

مكتب -

الرقم العام ٢٧

الرقم الخاص ٩١٧٨١١٢

تاريخ الورود ٢٩٦٤

# المجلد الاول من ديوان ابن الرومي

٨١١٢٤ د ي وان ابن الرومي ، تأليف علي بن العباس بن جريج  
الرومي ، أبي الحسن - ٢٨٣ هـ . كتب في القرن الثالث  
عشر الهجري تقديرا . . .  
٣ ج ( ١٥٨ + ٢٠٤ + ١٥٥ اق ) ، ١٩ س ، ٢٥٥ × ٢٥٥ سم  
نسخة جيدة ، خطها معتاد ، طبع .  
الاعلام ٥ : ١١٠ ، الازهرية ٥ : ٨٦  
الشعر ، العصر العباسي الثاني ، ادب اللغة  
العربية - ابن الرومي ، علي بن العباس - ٢٨٣ هـ  
بند تاريخ النسخ .

١٤٢

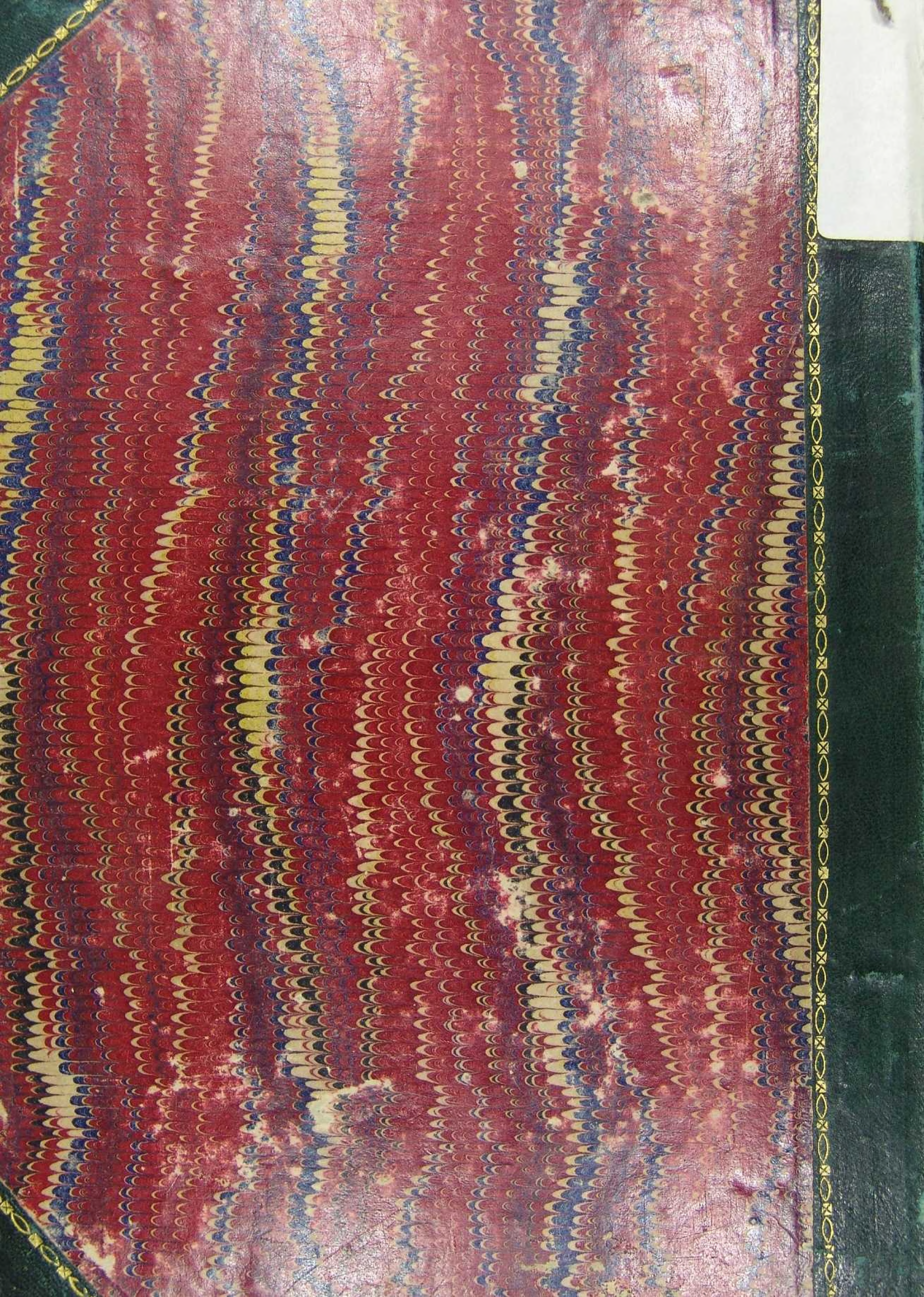
المكتبة العمومية

لصاحبها

و أولاده

الرياض







قل فيه ما شئت من شهر تقدره في كل يوم يد الله بيضاء

### وقال يمدح ويستعطف

أحب المهرجان لان فيه  
وبابا للمصير الي اوان  
اشبه اذا افضى حميدا  
رجاء مؤمليك اذا تناهى  
فمهرج فيه تحت ظلال عيش  
أخا نعم تتم بلا فناء  
يزيد الله فيها كل يوم  
ويصحبك الاله على الاعادي  
شهدت لقد لهوت وانت عفت  
تفتت القيان فما تغنت  
وأحسن ما تغناك المغنى  
كملت فلت اسأل فيك شيا  
وبعد فان عذري في قصوري  
حدوث حوادث منها حريق  
فلم أسأل له خلفا ولكن  
ليجعل فداءك ان راءه  
وأما قبل ذاك فلم يكن لك  
سرورا للملوك ذوي الشناء  
تفتح فيه ابواب السماء  
يا فضاء المصيف الى الشناء  
بهم بعد البلاء الى الرخاء  
ممددة على عيش فضاء  
اذا كان الشمام أخوا فناء  
فلا تنفك دامة النساء  
مساعدة المقادير والقضاء  
مصور الدين مذل العطاء  
سوى محمول مدحك من غناء  
غناء صاغه لك من ثناء  
يزيدك المليك سوى البقاء  
عن الباب المحجب ذي البهاء  
تحبب ما جمعت من الثراء  
دعوت الله مجتهد الدعاء  
فداءك أيها العالي القداء  
قرار في الصباح ولا المساء

بسم الله الرحمن الرحيم  
وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب

### قال علي بن العباس بن جريج الرومي حرف الهزة والألف

لولا فواكه أيلول اذا اجتمعت  
إذا لما حفلت نفسي متى شملت  
يا حبذا ليل أيلول اذا بردت  
وجئت القرفية الجلد فالتفت  
وأسفر القمر تاري فصغته  
يا حبذا نغمة من رحيه سحرا  
من كل نوع ورق الجو والماء  
على هائلة الجالين غيراء  
فيه مضاجعنا والريح سحواء  
من الضمير من أحسن فاحشا  
ربا لها في صفاء الجولا لاء  
تاتيك فيها من الرخيان أنباء



أعاني ضيعة ما زلت منها  
فرائك منعم في الصبح عني  
ولا تعيب علي فداك أهلي  
بجداسه قدما في عناء  
فما لي غير صغحك من عزاء  
فيضعف ما لقيت من البلاء

### وقال في اسماعيل بن بلبل وصاعده

ألم تر لابن بلبل أذحماني  
سألت الأرض تنكيراً عليه  
وصاعده ما تصعد بل تهاوى  
رعى هذا الأنام فكان ذنباً  
موارده وأوردت ظمأه  
فلم تفعل فنكرت السماء  
ولكن حاد ما صعد الدعاء  
أحص وما الذباب وما الرعاء

### وقال في علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم

لم يلد في المهرجانات أولي  
لأنه شابه بجود  
جددهم النبي بر  
وعهد كسرى نعيم عيش  
فظل في المهرجانات عيد  
وليس بدعاً ولا عجيباً  
فأنه يبقية ألف عام  
يسمونه حده فيحظى  
ولم تزل أعين الأعداء  
يوقف بهم أسهم المنايا  
باللهوفيم من ابن يحيى  
أحيى به الناس كل محيا  
من ابن يحيى وفضل تقوى  
من ابن كسرى وحسن ملكي  
يجمع ديباً له ودنيا  
أن ينظم المعنيين معنى  
وما رأى في البقاء بقيا  
وتارة محبة فيعلو  
بنعمة الله فيه تغدو  
إذا ألت به ويغدى

وقال بهو

### وقال بهو

وجاهل أعرضت عن جهله  
قد هام وجدا بالترائي له  
إن من البلوك لحنلوله  
أحضرت بجوى النفس مثاله  
وقلت للشعر ألا أعديني  
فقال من خاصمت مستهلك  
لو كان لي في مثله موضع  
بكل بيت سائر عاير  
لكن من تهدى له شتمه  
قومت بالثتم يهدى له  
حتى شكا كفى عن الشكوى  
وقد أبت نفسي ما يهوى  
توهمني السلوك به بلوى  
مستحيماً من شاهد النجوى  
على طول الغي مستهوى  
ليست على أماله عدوى  
غادرته أحد وثمة تروى  
يسمع والوجه له يزوى  
تهدى إليه المن والسلوى  
فلم أجد قيمة تسوى

### وقال في علي بن يحيى

يهدى بالافطار قوم لانهم  
وأما علي ذو العلاء فلا تبه  
وما فاته في الصوم فطر لانه  
ولا فاته في الغطر صوم لانه  
هنا له افطاره وصيامه  
بحقك امطرت الوري وحققهم  
تأق لهم قبل العشاء غداء  
أطاع له الاطعام كيف يشاء  
مدارس علم والدراس غداء  
مواصل صوم عفتاه سواء  
هنا ومن بعد الهناء مرأ  
لأنهم أرض وأنت سماء

### وقال يدم جمع المال



ألمال تكسب ربّه ما لم يعرض  
 كالماء تأسن بئرّه إلا إذا  
 والسائل المعطى بغير وسيلة  
 في الراغبين اليه سؤنائه  
 خطب السقاة جامه بدلاء  
 كالماء مغترفا بغير رشاء

**وقال في الثقال**

ليس حمد الجفون في مرزها النور  
 إنما حمدها إذا هي حالت  
 بين طرفي العيون والبغضاء  
 م ولا تقيها أذى الأقداء

**وقال في الحسن بن عبيد الله بن سليمان**

أحمد الله نية وثناء  
 بل جميعا وبين ذلك حمدا  
 حمد مستعظم جلالا عظيما  
 ملك يقدح الحياة من المو  
 صاغنا ثم قاتنا ووقانا  
 من بناء يكثنا ولبوس  
 ثم أهدي لنا الفواكه شتى  
 عظمت تلكم الأيادي وجلت  
 إنما الموز حين تملكن منه  
 وكذا فقدّه العزيز علينا  
 فهو الفوز مثل ما فقدّه المو  
 ولهذا التنزيل سماه موزا  
 غدوة بل عشية بل مساء  
 أبديا يطبق الأبناء  
 من ملك وشاكر الآلاء  
 ت ويكفي بفضل الأحياء  
 بالتي تتغنى بها الأسواء  
 ودواء يجارب الأدواء  
 والتحيات جل ذاك عطاء  
 فاذا كرم الموز وانترك الأشياء  
 كاسمه مبدل من الميم فاء  
 كاسمه مبدل من الزاي تاء  
 ت لقد بان فضله لاخفاء  
 من أفاد المعاني الأسماء

رب فاحمله لي صبرا وقبلا  
 وأرى بل أثبت أن جوالبا  
 شهيد الله إنه لطعام  
 نهمته عذبة وطعم لذيذ  
 وتخال انسرا به في مجارب  
 لو تكون القلوب ماوى طعام  
 إنني للحقيق بالشعب السا  
 من عطايا أبي محمد المحم  
 وحبالا منمقا وحلا لا  
 ذلك السيد الذي قتل اليا  
 سرتني برني رعاني كفاني  
 وتخطته كل باساء لكن  
 وتعاليت به سماء المعالي  
 ملكا يلبس الطويل من العرش  
 وأما والذي حباني برزقا  
 لا كدت للمدح فيه  
 ومعاذ الاله لا مدح يأتي  
 وترانا في مدحه كيف كنا  
 أي مضباح قادح زاد في الإصباح  
 وغبوقا وما أسأت الغدا  
 لا تغالط فقد سألت البقاء  
 خرهي يغار لك الحسنة  
 ساعدا نعمة ألا نغما  
 نازعته قلوبنا الأحشاء  
 ثغ من أكله وإن كانت ماء  
 مودظرفا وحكمة وسخاء  
 ووقا محققا وصفاء  
 س بافضاله وأحيا الرجاء  
 جازة السؤ أنه ما أساء  
 صادمت من ورائه الأعداء  
 أو ترى محمده السماء سماء  
 ويحظى وبحير الأولياء  
 ي لديه أليسة غراء  
 فكرى أو أردّها أنضاء  
 فيه كرها بل معفيا إغفاء  
 كالمعنى في أن يضي الضياء  
 نون نكن جهلا



غير أنا نزيغ بالمدح فيه رفعة باسمه لنا وسناء  
رتبنا لم تشد لنا مثلاً إلا بآء نرجو توريتها الأبناء  
لا عذرنا ما جاد بلغ الأب نداء مجدنا قد أعجز الأباء

**وقال أيضاً**

إذا ما المدح سار بلا ثواب من الممدوح فهو له هجاء  
لأن الناس لا يخفى عليهم أضعف كان منه أم عطاء

**وقال في قينه ورفيقها**

ما بالها قد حست ورفيقها أبا قبيح قبح الرقباء  
ما ذاك إلا أنها شمس الضحى أبا يكون رفيقها الحرباء

**وقال يعاتب أبا القاسم التوزي الشطرنجي**

يا أخي أين ربيع ذاك اللقاء أين ما كان بيتنا من صغارا  
أين مصداق شاهد كان يحكي أنك المخلص الصحيح الإخاء  
شاهد ما رأيت فعلك إلا غير ما شاهدته بالزكاء  
كشفت منك حاجة هفوات غطيت برهة بحسن اللقاء  
تركشني ولم أكن سيئ الظن أسئ الظنون بالأصدا  
قلت لما بدت لعيني شغفا رب شوهاة في حشا حسنا  
ليتني ما هتكت عنك سزا فتوئين تحت ذاك الخطاء  
قلن لولا انكشافنا ما تجلت عنك ظلمات شبهة قتما  
قلت أعجب بكن من كسفات كاشفات غواشي الظلمات

دعوه بأشياء  
ذكرها في هذا  
الشعر

قد أفدتني مع الخبر بالصدا حب أن رب كاسي مستضاء  
قلن أعجب بمهتدي يمتني انه لم يزل علي عمي  
كنت في شبهة فرالت بناءك فافسحتنا من الأضرار  
وتمنيت أن تكون على الحاسرة تحت القماية الطحيا  
قلت تاسه ليس مثلي من واد ضللا لا وحيرة باهتدا  
غير أني وددت شتر صدقي بدلا باستفارة الانساء  
قلن هذا هو فرج على الحق واخل الهوى لقلب هوأ  
ليس في الحق أن تود الخلل أنه الدهر كما من الأذواء  
بل من الحق أن تنقر عنهم والافان كالبعداء  
إن بحث الطبيب عن داء لدا لاس الشفاء قبل الشفاء  
دونك الكشف والوقاية فقوم بهما كل خلة عوجبا  
واذا ما بدا لك المر يوم ما فتبع نفاة بالاساء  
قلت في ذاك موطن وما المو ت مستغذ لدى الأحياء  
قلن ما الموت بالكربة إذا كان بحق فلا تزد في المرء  
يا أخي هتك لم تنب لي من عيبك حظا كسائر البخلاء  
أفلا كان منك رد جميل فيه للنفس راحة من غنا  
أجزاء الصديق إيطاؤه العشوة حتى يظل كالعشواء  
تاركا سعيه انكالا على عيبك دون الصغار والشفعاء  
كالذي غره السراب بما خيل حتى هراق ما في السقاء

جمع نقب وهو القنب  
وهو الحب



يا أبا القاسم الذي كنت أرجو هـ لدهري قطعت متن الرجا  
بكثر حاجات من يعتك للشدة ة طوراً وتارة للرخاء  
نمت عنها وما مثلك عندى عندى ثمينة على الاغفاء  
قسماً لو سألت أخرى عواناً لتثمرت لي مع الاعداء  
لا أجازيك من غرورك أيا ي غروراً وقيت سو الجزاء  
بل ارى صدقك الحديث وماذا ك ليخل عليك بالاغضاء  
انت عيني وليس من حق عيني غش اجفأ بها على الاقضاء  
ما بأمثال ما اتيت من الامر يجلل الفتى ذرى العلواء  
لا ولا تلب المحامد في الناس ولا يشترى جميل النساء  
ليس من حل بالمحل الذي أثبت به من سماحة أو وفاء  
بذل الوعد للأخلاء سماً وأبى بعد ذاك بذل الغناء  
فعدا كالحلاف يورق للعيش وأبى إلا مأكول الاياء  
ليس يرضى الصديق منك بشئ تحت مخبوره دفين جفاء  
يا أخى يا أخا الدماثة والرقعة والظرف والجحى والدهاء  
اترى الضربة التي هي غيب خلف خمسين ضربة في وحاء  
تأقب الراى نافذ الفكر فيها غير ذى فترة ولا إبطاء  
ويلا قيك سبعة فيظلمو ن على ظمير ألة حذر باء  
تسزم الجمع أو حدياً وتلوى بالصناديد أمما إلواء  
وتحط الرخاخ بعد الفرازين فتزداد شدة استعلاء

ربما

ربما هالتي وحير عقلي أخذك اللاعين بالبأساء  
ورضاهم هناك بالنصف والربيع وأدنى رصناك في الأرباء  
واحتراس الدهاة منك واعصا فك بالاقوياء والصنعفاء  
عن تدابيرك اللطاف اللواتي هن أخفى من مستسر الهباء  
بل من السر في ضمير محب أدبت عقوبة الايفشاء  
فاخال الذي تدير على القوم م حرو بادواس الأرحاء  
وأظن افتراسك القرن والقمر ن منايا وشبكة الإرداء  
وأرى ان رقعة الأدم الأ حشر أرضاً عللتها بدماء  
غلط الناس لست تلعب بالشطرنج لكن بانفس اللعباء  
انت جديتها وغيرك من يالشع إن الرجال غير النساء  
لك مكر يدب في القوم خفي من دبيب الغداء في الأعضاء  
أو دبيب الدلال في مستها مبيت إلى غاية من البغضاء  
أو مسير القضاء في ظلم الغيب إلى من يريده بالتواء  
أو شري الشيب تحت ليل شباً مستخبر في لمة سحما  
دب فيها لها ومنها إليها فاكنت لونه رثة شيطاء  
تقتل الشاء حيث شئت من الرقعة طباً بالقتلة الشكراء  
غير ما ناظر بعينيك في الدسست ولا مقبل على الرسلاء  
بل تراها وانت مستدبر الظاهر بقلب مصور من ذكاء  
ما رينا سواك قرنا يولك وهو يردى فوارس الهيجا

هو  
مع  
العا  
في  
الغناء  
وهو



رب قوم راؤك ربيعوا فقالوا هل تكون العيون في الأقفاء  
 والفؤاد الذي للمطرق المعرف عين يرى بها من وراء  
 تقرأ الدست ظاهرا فتورد به جميعا كالحفظ القراء  
 وتلقى الصواب فيما سوى ذا ك اذا جار جائر الأراء  
 فتري ان بلغت معها الرا حنة خير من ثروة وشقاء  
 رؤية لا خلاص فيها ولولا ذاك لم تاب صحبة ابن بقاء  
 وهو موسى وصاحب السيف والخيول وركن الخلافة الغلباء  
 بعته واشترت عيشا هنيا راجع البيع كيبسا في الشراء  
 وقد يمار غبت عن كل مصحوب من المترفين والأمراء  
 ورفضت التجارة الحجة الراسخ وما في مراسها من جداء  
 وهذي العاذلون من جهة الرشح فحليتهم وطول الهداء  
 أعرضت عنهم عزامك الصمم بادن سمعية صمما  
 حين لم تكثر لقول اخي غشش يرى أنه من النصحاء  
 واذا صح رأى ذي الرأي لم ينظر بعيني مشورة عوراء  
 لم تتبع طيب عيشها بفضول دونها خبت عيشة كدراء  
 تعب النفس والمهانة والذل والخوف وأطراح الحياء  
 بل اطعت النهى ففرت بحظ قصرت عنه فطنة الأغنياء  
 راحة النفس والصيانة والعفة والامن في حياء رواء  
 عالما بالذي اخذت واعطيت حكيميا في الخذ والاعطاء

رتبه ايضا في الزهد

اقله

جملة العقل لا يفوتك شيء مثله فات أعين البصراء  
 غير مستنزل عن الوضوح الاطلس والزائف الصبيح الرواء  
 قايلا للمشير بالكبح مهلا ما اجتهدا اللبس بعد التفاء  
 قرب المحرص مركبا لشقي انما المحرص مركب الاشقياء  
 مرجبا بالكفاف ياتي هنيا وعلى المتعجات ذيل العفاء  
 ضللة لامر يشمر في البحر مع لعيش مشمر للبقاء  
 دأبا يكثر القنا طير اللوا رث والعمر دأبا في انقضاء  
 حبة كثرة القنا طير لوكا نت لرب الكنوز كثر بقاء  
 يغتدي يرحم الاكبر أسيرا جاهلا أنه من اله سرأ  
 لا الى الله يذهب الحمار الباء يرحملا ولا الى السراء  
 يحسب الخط كله في يديه وهو منه على مدى الجوزاء  
 ليس في أجل النعيم له حظ وما ذاق عاجل النعماء  
 ذلك الخاب الشقي وان كان ن يرى أنه من السوءاء  
 حسب ذي لربة وراي جلي نظرت عينه بلا غلواء  
 صحة الدين والجوارح والعمر من واحراز مكنة الحوائ  
 تلك خير لعارف المجد مما يجمع الناس من فضول الثراء  
 ولها من ذوى الاصلة عشا في وليسوا بتابعي الأهواء  
 ليس للمكثر المنقص عيش انما عيش عايش بالهناء  
 يا ابا القاسم الذي ليس يخفى عنه مكنون خطة عوصاء

عفا



أترى كلما ذكرت جليبا وسواه من غامض الانحاء  
لم يخفى عليك أن صديق ربما عز مثله بالغلل  
لا لعمر الدل لكن تعا شئت بصيرا في ليلة قمر  
بل تعا ميت غير أعمى عن الحق نهرا في ضحوة غراء  
ظالم الى مع الزمان الذي ابتر حقوق الكرام للوماء  
تقلت حاجتي اليك فاضحت وهي عيب من فادح العجا  
ولها محمل خفيف ولكن كان حظي لديك ذو اللقاء  
كان مقدرا حرمتي بك في نفسك شيئا من تافه الاشياء  
فتوانيت والتواني وطى الظهر لكنه ذميم الوطاء  
كنت ممن يرى التسيع لكن ملت في حاجتي الى الارجاء  
ولعمري لقد سعت وكنتك عذرت بعد طول التواء  
فتنزه عن الرياء فتعديرك في السعي شعبة من رياء  
ليس يجدي عليك في طلب الحاحات الا ذونية ومصنا  
ظلمت حاجتي فلا أدت بحقوقك فاسلمتها بكف القضاء  
وقضاه الاله احوط للنا س من الالهات والاباء  
مرصنا باطنا شديد الخفاء  
ما وجدت امرأ يرى انه يو قن الا وفيه شوب امتراء  
لويح اليقين ما رغب الر عت الا الى ملكك السماء  
وعسير بلوغ هاتيك جدا تلك عليا مرات الانبياء

المريضة طائفة من المسلمين  
يقولون الايمان قول بلا  
عمل كانهم قدموا التولية  
واخرجوا العمل اي اخروه  
لا منهم يرون انهم لو لم  
يرسلوا ولم يصوموا الخادم  
ايما منهم اهر من نزع القادر

عذر  
للمعذور

كنت

كنت مستوحشا فاطهرت بخشا زارني وحشة من الخلطاء  
وعزير علي عضيكي باللوم ولكن أصبت صدري بداء  
أنت ادويت صدري فاعذر ه على النفث انه كالدرء  
لا تلومين لائما وضع اللوم ماء في كنه موضع اللوماء  
ان تكن نعمة اصابتك من عذ لي فعن ما قدحت في الاحشاء  
يا ابا بكر المثار اليه بانقطاع القرين في الادباء  
قد جعلناك حاكما فاقض بالحقت وما زلت حاكم الظرفاء  
تاخذ الحق للمحق وتنبه عن ركوب العدا اهل العدا  
ليس يوتي الحصان من جوفه كك ولا من جهالة وغباء  
هل ترى ما أتى اخوك ابو القاسم سم في حاجتي بعين ارتضاء  
لي حقوق عليه اصبح يلويها فطالبه لي بوشك الاداء  
لست اعتدلي عليه بيا بئ حنا غير المودة البيضاء  
تلك او انني اخ لودعا لمهم احاب اولي الدعا  
يتقاضى صديقه مثل ما يبتذل من ذات نفسه بالسواء  
واناديك عاندا يا ابا القاسم سم أفديك يا عزير الغدا  
قد قضينا لبانة من عتاب وجميل تعا تب الاكفا  
ومع العتب والعتاب فاني حاضر الصنع واسع الاعفاء  
ولك الود كالذي كان من خل والصدور غير ذي الشنا  
ولك العذر مثل قافيتي في استعافاتها كالغصاء



وتأمل فانها ألف المدة لها مدة بغير انتهاء  
والذي أطلق اللسان فعاتبك عند يك أول التهماء  
لم اخف منك غلظة حين عاتبك تدعو العتاب بكلم الهما  
وانا المرء لا أسوم عتابي صاحباً غير صفوة الاصغياء  
ذا الجحى منهم وذا الحكم والعلم وجهل ملامه الجهملاء  
ان من لام جاهلاً لطبيب يتعاطى علاج داء عيائه  
لست ممن يظلل بريح بالشو م على منزل خلاء قواء

**وقال يعاتب محمد بن عبيد الله**  
اذا انت لم تحفل بمدح من امرئ فأ نصف ولا تحفل له بكلماء  
والا فقد اقررت أن مدحك رضى ولكن لا يغنى بجزاء  
بلى بجزاء الشر بالشر ما هرب لست تجازى محسناً ببلاء  
يد خلقت للذكر لا العرف سلطه صول على شوالها الضعفاء

**وقال في المعتضد وبدر**  
قديم الامام يريحت لوائه سيرا الكينة سيد الامراء  
شمس وبدر شغيان ذو العمى وهما سراجا عين البصراء  
لا عيب عند ذوى النعت فيها الا انفرادها من الشظراء  
كم قد تخلف عنهما من سابق غير الوزير مبرز الوزراء

**وقال في سعيد الصغير**  
يا ايها الرجل المدلس نفسه في جملة الكرماء والادباء

بالبيت

بالبيت ينشد رثبه او نصفه والخبز يترأ عنه والماء  
تدليس عند الكواحب لمه تدليس عند الكواحب لمه  
لا تذبذب فان لؤمك ناضل كنصول تلك اللثة الشطاء

**وقال في الخمر**  
وعاتقة زفت لنا من قري كوثي تلقب أم الدهر أو بنته الكبرى  
رأتنا را براهيم ايام أوقدت وحارت من الأوصاف اوصافها الخمر  
حكمت نورها في بردها و سلامها وبانت بطيب لا يوارى ولا يحكى  
عمرنا بها الايام في ظل ما جد له الرتبة العليا والمثل الأعلى

**وقال في القاسم بن عبيد الله**  
سأثنى بنعمك التي لو كفرتها لاشت بها منها شواهد لا تخفى  
هب الروض لا تشنى على الغيب نشره امطره يخفى ما ثره احسنى

**وقال في الشرا**  
يقولون ما لا يفعلون مسبة من الله مسبوبة بها الشعراء  
وما ذاك فيهم وحده بل زيادة يقولون ما لا يفعل الا قراء

**وقال في محمد بن عبد الله بن طاهر**  
قد بلىنا في دهرنا بملوك ادباء علمناهم شعراء  
ان احبنا في مدحهم حسدونا فخرنا منهم ثواب الشراء  
اواسانا في مدحهم انبونا وهجوا شعرنا أشد هجاء  
قد قاموا نفوسهم لذوى المدح مقام الأنداد والشظراء



**وقال في ابن الجهم**

لأَسْأَلَ اللهَ في جَهَنَّمَ مَسْئَلَةً  
عَلَى الَّذِي بِي مِنْ مَقْتٍ لَهُ وَقَلِي  
إِلَّا إِعَارَتَهُ عَقْلًا يُرِيهِ بِهِ  
مِنْ بَعْضِهِ مَا يَرَاهُ غَيْرُهُ وَكَفَى  
فَوَالَّذِي لَا يُرِي بَنِي وَجْهَهُ أَبَدًا  
إِلَّا بِشَرِّ مَا لِي غَيْرُ ذَلِكَ هَوَى  
لَوْ أَبْصَرْتُ عَيْنَهُ مِنْ بَعْضِهِ حَلَفًا  
لَذَابَ حَتَّى تَرَاهُ كَأَخْيَالٍ ضَعْفَى

**وقال يميني عبيد الله بن عبد الله بالنيروز**

يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ مَا يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ  
فِي ذُرُوقٍ مِنْ ذُرَى الْأَيَّامِ عَلَيْهِ  
كَأَنَّمَا هُوَ فِي الْإِسْبُوعِ وَاسْطَةً  
فِي سَمَطٍ دَرَجَتِي حَيْدَ حَسَنَاءِ  
مَا طَابَقَ اللهُ نِيرُوزَ الْأَمِيرِ بِهِ  
إِلَّا سَيِّمًا فِي رُبْعٍ مُمَرِّعٍ عَدِيقٍ  
حَتَّى لَسْتُ بِتَسْقِيَاهُ وَزَهْرَتِهِ  
لَمْ يَبْقَ لِلْأَرْضِ مِنْ سِرِّكَاتِهِ  
أَبَدَتْ طَرَأُفُ شَيْءٍ مِنْ زَوَاهِرِهَا  
فَأَسْعَدَ بَنِي رُوزِكَ الْمَسْخُوطَ الْعَمَّ  
وَأَعْطَا نَفْسَكَ فِي قِسْطِ رَاحَتِهَا  
قَدْ كَانَ عِيدًا مَجُوسِيًّا فَشَرَفَ  
لَكِنْ بِأَشْيَاءَ يَهْتَزُّ الْكِرَمُ لَهَا  
جَادَتْ بِمِسْكٍ فِي النِّيرُوزِ فَانْفَعَتْ  
لَا نَزَلَتْ تَنْسَخُ نِيرُوزَ مَعُولَةٍ  
عَلَى الَّذِي بِي مِنْ مَقْتٍ لَهُ وَقَلِي  
مِنْ بَعْضِهِ مَا يَرَاهُ غَيْرُهُ وَكَفَى  
إِلَّا بِشَرِّ مَا لِي غَيْرُ ذَلِكَ هَوَى  
لَوْ أَبْصَرْتُ عَيْنَهُ مِنْ بَعْضِهِ حَلَفًا  
لَذَابَ حَتَّى تَرَاهُ كَأَخْيَالٍ ضَعْفَى

لم يند

لَمْ يَنْدُ شَيْئًا لَدُنَّ النَّاسِ مِذْرُوبًا  
عَابُوا الْهَدْيَةَ إِلَّا بَيْنَ الْكُفَّاءِ  
إِنْ الْعَبِيدَ إِذَا هَدَتْ لِسَادَتَهَا  
فَقَدْ تَعَدَّتْ وَأُرْبَتْ كُلَّ أَرْبَاءِ  
إِلَّا الشَّاءَ فَإِنَّ لَسْتُ أَنْكَرُهُ  
أَوَالِدَعَاءَ لَذِي نَعْمَى وَالْأَدَاءِ

**وقال يشكر ويستغفر نبيذًا**

عَاقِبْنَا أَنْ نَعُودَ أَذْكَ أَوْلِيَّتِ  
أُمُورٍ بِضِيقٍ عَنْهَا الْجَزَاءِ  
نَحْمَرُ تَنَا مَنَّاكَ الْيَارِي اللَّوَاتِ  
مَا لِمُعْشَارِهَا لَدَيْنَا كِفَاءُ  
فَهِيَ نَا عَنَّا كَيْفَ طَوِيلًا  
ثُمَّ تَدْرُدُنَا الدَّكَّ الْحَبَاءِ  
وَلَمَّا حَقَّ أَنْ قَرَّبْتَ الشَّاءَ  
وَلَمَّا حَقَّ أَنْ بَرَّرْتَ الْجَفَاءِ  
غَيْرَ أَنَا أَنْفَاءُ شُكْرًا رَحِيَّتِ  
وَقَدِيمًا أَرْحِيَّتِ الْإِنْصَاءِ  
وَقَطِينًا إِلَى الشَّرَابِ وَأَنْتَ الشَّجَرُ يَرُوكِ فِي جَانِبِهِ الظُّلْمَاءِ  
فَأَسْتَعْنِ مِنْ شَرَابِكَ الرَّائِقِ الْفَدِ  
بِوَلَدِ حَمْنَا سَقَّتْكَ السَّمَاءُ  
مِنْ عَتِيقٍ كَأَنَّهُ دَمْعَةُ الْمَهْمِ  
مَجُورِيكِ وَعَيْنُهُ مَرَّهَاءُ  
يَقْدَحُ الصَّبْحَ فِي الظَّلَامِ وَيَا بِي  
أَنْ يَرِي فِي فَنَائِهِ الْإِمْسَاءُ

**وقال في القاسم**

سَبَقَتْ نِعْمَةٌ وَدَامَ صَفَاءُ  
وَوَقَاكَ الْخَوَارِثُ الْإِكْفَاءُ  
يَا بَنِي مَنْ حُلَّ أَمْرُهُ وَأَجْلَسَتْهُ  
وُلَاةُ الْعَهْدِ وَالْخُلَفَاءُ  
لَمْ يُصِفْ الدَّ وَأَجْسَمَكَ إِلَّا  
عَنْ صَفَاءٍ كَمَا يَكُونُ الصَّفَاءُ  
فَلَا عَدَائِكَ الْبِشَاعَةَ مِنْهُ  
وَلَكِنَّ النِّعْمَ دُونَهُمُ وَالشَّاءُ  
أَسْقَطَ الْمَدْحَ فَبِكَ أَنْ لَمْ يَمِنْ مِنْكَ  
خَفِيًّا وَهَلْ يَصْبِحُ خَفَاءُ



فالتبس العفو والمعاذاة ثوباً وعلى الكا رهين ذاك العفاء  
ووقاك الإله ما تنو في بقاء للنفس فيه الكفء  
فوك مجنى جنى ووجهك شمس وبميناك قرنة وطفء

### وقال في المعتضد

وكان قائداً من قواده يقال له ششدا قد انكر على غلام  
له أمراً فرماه بحربة فقتله وبلغ ذلك المعتضد فامر أن  
يقاد منه وشفع فيه القواد وبدرو قبل للمعتضد ليس  
للقتل ولي وهذا الرجل يعنون القاتل له باس وغنا فقال  
أنا ولي من لا ولي له فخرت عنقه

يا طالباً عند الأمير هوادة مهلاً وحسبك منذراً ششداً  
حكم الإمام عليه بالكم الذك قسم السوء فليس فيه عدا  
حكم أحد أحض البج واضح لا أولياء له ولا أعداء  
يأتى محابة الاحبة عدله فاحوه فيه والغريب سوء  
دامت سلامته وطال بقاؤه ومع البقاء العز والنماء

### وقال يرق امراته

عينى سحاً ولا تشحاً جل مصابى عن البكاء  
تزككماً الداء مستكناً اصدق عن صحة الوفاء  
إن الأسى والبكاء قدماً امران كالداء والدواء  
وما ابتغاء الدواء إلا بغياً سبيل البقاء

وبنى

وبنى العيش بعد خل كاذبه خللة الصفاء

### وقال في القاسم بن عبد الله

أما القاسم القسيم رواء والذى صنم وده الا هواء  
والذى ساد غير مستكر الشو دد فى الناس واعتلى كنفه  
قمر تجتليه ملء عيوب وصدور براعة وصنبا  
لم يزل يجعل المساء صباحاً كلما تبدل الصباح مساء  
قتل اليأس وهو مستحكم الأمر وراحيا المطامع الانصاء  
وارتضاء الامير حين رآه وارتابى فيه رؤية وارتياء  
قال رأس الرأس لما رآه وصفه البدر بنفسه لا خفاء  
بشر البرق بالحيا وسنا الصبر بأن يقلب الدجى أضواء  
كل شى اراه منك بشير صدق الله هذه البشرى  
واذا ما مخابر الناس غابت عندك واستشهد الوجوه الوفاء  
قال بالحق فيه ثم اجتباه واصطفاه وما اساء اصطفاه  
فقد يوسع الرعية عدلاً غير أنى لقيت منه اعتداء  
أجميل بك اطراحي وقد قدرت فى ركب الجميل رجاء  
ولي الطائر السعيد الذى كان نريد بدولة زهراء  
ما تعرفت من تعيقت طيرى غير نعمة ظاهرة نعمة  
ثم أذنبتى فزادك يمى من امر مويد اذ ناء  
وتناولتنى ببر فبر شك يدانه ثرة بيضاء



وكذا كلفنا نويت لمولا  
أنا مولاك أنت اعنت رقي  
بعد ما جئت حالة نكراء  
وتنايك حاجتي الغناء  
فعلام انصرف وجهك عني  
كان ياتيني الرسول فيمدي  
فقطعت الرسول عني صنفا  
بأخاذه مغرا وبياء  
إن أكن غير محسن كلما تطالبني المحسن أجزاء  
فنتي ما أردت صاحب فخص  
كنت ممن يشارك الحكماء  
ومني ما أردت قارض شعر  
كنت ممن يساجل الشعراء  
ومني ما خطبت مني خطيبا  
جل خطبي ففاق بي الخطباء  
ومني حاول الرسائل رسل  
بلغتني بله غتي البلغاء  
غير أني جعلت امرى الى صفيحك عن كل عورة إكباء  
أنت ذاك الذي إذا لم يحيت  
جعل الترددونه الإغضاء  
أنا عاير من كل شيء فضلك لازل كسوة وغطاء  
ولقاءى أباك ما أحياتين فلا تقطعن عني اللقاء  
سمعتني الخسف كله أقبل الخسف بشكر ولا تسبني الجفاء  
ليس بالناظرين صبر عن الوجب الذي يجمع السنا والنساء  
منظر يمدد القلوب مع الالبصار نور او يضرع الأقداء  
ليت شعري عن الغرابي والزحج أج هل يرعيان مني الإخاء  
فيقولان إن موضع مولا  
ك عمير أشق منه خلاء

بالقوم

بالقوم أء ثقل الأرض شخصي  
أم شكت من جفاء خلقي أميلا  
أنا من خف واستدق فما يثقل  
قل أرضا ولا يسد فضاء  
إن أكن عاطلة لديك من  
الآلات حاشاك أن تجور غباء  
فلأكن عوزة لمجلسك المو  
بقا أردد عيني الرده عمياء  
أنا مولاك بالمحبة والميل  
فمحل عوائقي الأعشاء  
وأنا المرء لا يكمل الا  
شكر الآئكم أو الآلاء  
أذن شخصي إذا شئت لك بيتا  
ن وغنت غناء ها غناء  
فاستشارت من اللحوذ المغنيين  
فاضي أمواتهم أحياء  
يا لإحضارهم مع ابن سرج  
معبدا والغرضي والميلاء  
وتلننها عجائب فتفتت  
مشبهات اسمها صيايا ولأء  
فحكيت هذه وتلك بمين  
ك إذا ماتنا رنا إعطاء  
وأب أسد عند ذلك أشبا  
ه غناء معلل لغناء  
ما مفعن هناك ندا لمفعن  
رفده يجمع الغني والغناء  
ذا ولا تسبني إذا نشر البس  
تان أصناف وشبه وتراء  
وحكمتك الرابض في الحسن والطيب  
وان كان ذاك منها اعتداء  
وتغني القمري فيها أخاه  
وأجابت مكاءة مكاء  
وأبدت كخطها قصب النر  
حس ميلاد اليك تحكي النساء  
بقعة لآبني تغاخر عطا  
رأوت شحي بوشها وشاء  
لم تزل تستعير منك جماله  
تكتسبه وتستعير ثناء



فجاء لمُنْظَرٍ وَثَنًا لَمْ يَشْهَدْ بِكَ ثَنًا ذَكَرًا  
وَأَهْوَى قُرْبِي إِذَا شَرَعْتَ عَلَى رَجُلٍ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ قَمَرًا  
وَحَلَّتْ دَجَلَةُ أَمَالِكِ بَالِنَا نُلُّ وَالْعِلْمُ وَكَتَبْتَ لَأَلَاءِ  
وَأَعَارَتْ هَوَاكَ دَارَكَ ثَوْبًا مِنْ نَدَاهَا فَكَانَ مَا هَوَاكَ  
فَحَلَّى مِنْكَ نِعْمَةً أَخْلَفَ النَّاسُ عَمَّ فِي كُلِّ جَالَةٍ أَشْنَاءَ  
وَإِحَابِ الْمَلَاخِ فِي بَطْنِهَا الْمَلَكُ حَاجِبَتْ بِالْغَيْنِ الْخَدَاءَ  
وَأَذْكُرْنِي إِذَا اسْتَرْتِ سَكَابًا ذَاتَ يَوْمٍ عَشِيَّةٍ أَوْ صَحَاءَ  
فَتَعَالَتْ فَوَارَةُ تَحْدِ الْخَضِرَاءِ إِغْدَاقَ مَا يَمُوتُ الْغُرَاءَ  
كَلِمًا أَخْلَفَتْ سَمَاءُ زَمَانَا أَخْلَفَتْ فِيهِ دِيمَةُ هَطَلَاءِ  
سَحَسَتْ مَا هَا عَلَى كُلِّ أَرْضٍ بَعْدَ مَا صَافَحَتْ بِهِ الْجَوَارِ  
فَحَلَّتْ كَفْكَرَ الْوَلَّى تَخْلُقُ الْمَرْءَ عَلَيْنَا فَتَرْغَمُ الْأَنْوَاءَ  
وَتَأْمَلُ إِذَا لَحِظْتَ بَعِيدِي كَصَحَابٍ بِالْأَعْرَافِ الْإِنْهَاءَ  
وَحَكَمْتَ الصَّحَابَ فِي رِقَةِ الصَّدْرِ وَكَانَ صَدْرُهَا الدَّقْنَاءَ  
جَعَلَ لَهَا كُلَّ ذَاكَ فِدَاءً لَكَ أَنْ كَانَ لِلْفِدَاءِ كِفَاءُ  
لَوْ بَدَلْنَا فِدَاكَ الشَّمْسَ وَالْبَدْرَ لَقَالَ الزَّمَانُ زَيْدًا وَفِدَاءُ  
لَا تَجَاهِلْ هُنَاكَ بِأَمْرِ أَبِي اللَّهِ عَلَيْهِ أَنْ يَنْشِبَ الْجَهْلَاءُ  
هَسْنُ عَالَمِي إِذْ ذَاكَ بِالْحَسَنِ الْمَوْقِعِ مِمَّا يَرَوِي الْقُلُوبَ الظُّلُمَاءَ  
وَارْتِفَاعِي عَنْ الْجَفَاءِ الْمُسَوِّبِ بَشْدَ وَالْمَجْدَةِ الصُّوْنَاءَ  
مَوْجِبُ أَنْ أكونَ أَدْنَى جَلِيسٍ لَكَ أَعْلَى وَجَعِي الْجَلِيسَاءَ

أَرْكِيكَ رَأَيْتَ عَبْدَكَ صَغِيرًا لَاجِنِي فِيهِ أَمْ جَنَّا شَفَاءَ  
لَا تَدْعُ مَغْفِرَتِي الْكَرِيمِ مِنَ الْغُرِّ سِوَا خَلَاءٍ مِنَ الْكَرِيمِ قَوَاءَ  
أَيْنَ مِثْلِي مَعَاتِي لَكَ أَمْ أَيْنَ نَدِيمٍ تَعُدُّهُ نَدْمَاءَ  
شَهْدَاءِ وَالمَوَازِينِ وَالْقِسْطِ جَمِيعًا شَهَادَةً إِمضَاءَ  
أَنْ رَأَيْتَ لَدُو الرِّجَاحَةِ وَزَنَا دَعِ يَمِينِي وَزَنَةَ وَالْأَرَاءَ  
أَنْتَ شَهْمٌ مَحْصَلٌ فَانْزِكِ الْأَسْمَاءَ لِلْبَلَدِ وَكَشَفِ الْأَنْبَاءَ  
مَا تَقَصَّيْتَ مَا لَدَيْكَ وَلَا اسْتَقَصَّيْتَ فَاجْعَلِي قَصَصَاءَ كَاسْتَقَصَّيْتُ  
وَأَنْبِيَاءَ لِي مِنْ رِقْدِهِ الْمَلَكُ تَعْلَمُ أَنْ يَنْتَهَ عَشْرًا عِلْمَاءَ  
وَتَذْكُرُ مَعَاهِدِي إِيَّاكَ الْمَرْءُ الَّذِي مَعَاهِدُهُ نِسَاءَ  
وَارِعَ لِي حُرْمَةَ الْمُوَدَّةِ وَالْخَدِّ مَنَ وَالْمَدْحِ تَعْبِ الْكَرَمَاءَ  
وَجَدِيرُونَ بِالرِّعَايَةِ قَوْمٌ جَعَلْتَهُمْ رِعَاةَ مَلِكٍ رِعَاءَ  
قَدْ تَجَرَّعْتَ مِنْ جَفَائِكَ لَمَّا سَمِعْتَنِي ذَاكَ شَرِبَةً كَدْرَاءَ  
وَلَقَدْ يَغْلِبُ الْكَرَمُ مِنَ السَّاءِ دَاتِ نِعْمَةٍ عَمْدِهِ بِأُسَاءَ  
ظَالِمًا أَوْ مُقَوِّمًا ثُمَّ يَرِيعَا هُ وَيَغْنِي حُرِّيَّةً وَحَيَاءَ  
فَإِذَا زَالَتِ الْمَسْرَةُ عَادَتْ وَإِذَا مَا تَحَسَّرَ الظُّلُ فَاءَ  
فَلَمَّا ذَا رَمَى هُنَاكَ صِنَاعِي أَصْفِيَاءُ عَدَمْتُهُمْ أَصْفِيَاءَ  
لَمَّا كَانَ حَقٌّ مِثْلِي أَنْ يَرِيعَا حَمَّ لَا قُوا أَعْدَاءَهُمْ رَحْمَاءَ  
بَلْ رَأَوْا رَحْمَةَ الْأَعَادِي وَلَا قُوا هُمْ فَلَاءُ بَعْضُهُمْ أَوْفِيَاءَ  
وَجَزَاهُمْ رَبُّ الْجَزَاءِ عَلَى ذَا لَكَ مَا يَشِبُّهُ اللَّيْمُ جَزَاءَ



تَعَشَّرْتُ خَلْتَهُمْ قَبْلَ بَلَوَا  
صَادَفُوا نَكْبَتِي فَكَانَتْ لَدَيْهِمْ  
وَأُظُنُّكَ أَنْ ذَاكَ وَقَاءُ  
فَبَدَا مِنْهُمْ بِلَاءٌ ذَمِيمٌ  
مَا لِيَ مِنْهُمْ نَذِيرٌ بَغِيبٌ  
لَا وَلَا جَاءَ بَعْدَ ذَاكَ بَشِيرٌ  
لَا وَلَا جَاءَ بَيْنَ ذَاكَ وَهَذَا  
لَمْ يَقَاسُوا وَلَمْ يَوَاسُوا خَلِيلًا  
مَنْعُوا خَيْرَهُمْ وَلَا تَأْمَنُ الضَّرَرُ  
فَأَتَتْ شَرَّهُمْ عَلَى كُلِّ بُعْيَا  
خَلَعُونِي خِلَافَةَ الذُّبِّ فِي الشَّأْنِ  
وَإِذَا مَا حَاكَ عَوْدُ جِنَاهُ  
وَكَأَنِّي غَدًا أُرَاهُمْ وَكُلُّ  
سَعْرَاسَةٍ فِي الْجَوَاخِ مِنْهُمْ  
لَا عَدَّتْهُمْ هُنَاكَ هَانِيكَ نَارًا  
حَرَّقْتَهُمْ وَأَشْرَقْتَهُمْ وَلَا زَا  
رَتَقُوا فِي وَخِيمَةِ الْغَيْمِ  
أُظْهِرُوا لِلْوَزِيرِ جَهْلًا وَغَدْرًا  
فَجَلُّوا عَوْرَةَ لَطَرِي جَلِي

جعلوا

جَعَلُوا الْعَبْدَ كَفًّا مَوْلَاهُ فَانْظُرْ  
مَا تَعْدُو بَابَكَ أَنْ وَزَنُوفِي  
غَفْلَةً فَوْقَ غَفْلَةٍ ثُمَّ سَهْوًا  
فَلَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا أَتَوْهُ  
خَذَلُونِي وَطَاطَؤُوا الْبِدْرَ جَهْلًا  
لَا عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ بَلْ عَفَا عَنْهُمْ  
مَا أَلَاكَ الْإِخْوَانُ كَلَّا بَلْ الْخَوَافُ  
أَفْتَى فِيكَ أَنْ رَأَيْتَ مُحِبًّا لَا يَرِي عَيْنَكَ بِالْغَنَى اسْتِغْنَاءُ  
لَا تَطَاوَلَ حَسَنٌ وَجْهَكَ وَالِدُ لَمْ يَذْكُرْ مِنْ شَأْنِيكَ الْغَنَاءُ  
وَاحْتَشَمْتُ أَنْ يَرَاكَ مُعْطِيكَ مَا اعْطَاكَ تَجَزَى لِعَمَاءِهِ حَيْلًا  
وَارْتَفَعْتُ أَنْ يَرَاكَ تَكْسُو الْفَتَى الْحَسْرَةَ إِذَا مَلَكَتْهُ الْإِزْرَاءُ  
إِنْ مِنْ أَوْصِيفِ الضَّعَافِ لَدَى اللَّهِ قُوًى يَسْتَضْفِضُ الضَّعْفَاءُ  
وَلَا هَلْ الْعُقُولُ فِيهِ رَجَاءُ وَعِزَاءُ يُقَاوِمُ الْعِزَّاءُ  
وَتَعَلَّمْتُ مَتَى حَمِيَّتُ عَلَى عَيْبِ رُكِّ نَكِّ الْمِيَاهِ وَالْأَكْلَاءُ  
أَنْ لَيْتَ غَيْرَ مَرَعَاكَ مَرَعِي بِرَتْعِهِ وَغَيْرَ مَا لَكَ مَاءُ  
وَتَيَقَّنُ مَتَى جَنِيَّتُ عَلَى عَيْبِ رُكِّ ضَمِيمٍ وَضَمِيمَةٍ وَعَنَاءُ  
أَنْ سَهْوًا فِي الْبَرِيَّةِ لَطْفًا سَقَا الْأَهْمِيَّاتِ وَالْإِلَهَاءُ  
قَدْ أَطْلَعْتُ الْعَنَاءَ جَدًّا وَالثَّرُوتُ فَضُولِي لَكِنْ لِي شَرُّ كَفَاءُ  
مَنْ دَعَانِي إِلَى الَّذِي كَانَ مَتَى فَهُوَ مِثْلِي حَلِيَّةٌ لَا امْتِرَاءُ



أنا ذو القصد غير أني متى آتيت جوراً رأيت لي غلواء  
والحكيم العليم من حين الإتيان قادم بدأ وحسن الإطفاء  
والطبيب اللبيب من تتبع الداء دواء يشفيه لا الداء دواء  
وعسى قائل يقول بجهل إنما يطلب الغنى والغناء  
ولهذين مطلب عند قوم لست الغنى لرحلهم غشاً  
والغنى واسع بكنى جواد يبرق الأغنياء والفقر  
لي خمسون صاحباً لو سالت السقوت فيهم الغنيهم سمحاً  
أرى كل صاحب لي منهم يمنع الشهر بلغني إجرأ  
لي في درهمين في كل شهر من فيام ما يطرد الحوجاء  
والغنى الشديد شذوا وضرباً سمحة قد عللت منها الأنا  
وكنس عرقان آل بنات وبنات شرباً معيناً دواء  
ظلت عشر أكوام لا في مغازله أغني وأسمع الأبناء  
فليقم كما يحى بنقض الذي قلت والافليطرق استخاء  
أوفر غمالة هناك ودغماً أحكم الله أنفه البوغاء  
لا تقدر تحسن وجهك صيد بعد نفري كما تصيد الطباء  
صيد بذاك المها يقصد هاوهمها ت تصيد المصمم الآباء  
أنا ليل الليوث تغساوان كنت بحسب ضئيلة رقتاً  
إني أن تغرت أمنت في النفس ومثلي عمت تنامي تناء  
لست باللقطة الخبيث فاعرف لي قدرى واسأل به الغماء

والنفس

وانتفع بالعلل بذهنك واذم كل ذهن لا ينفع الذهناء  
قد بقي قبلك الدعي فلم أحفل أن كان باغياً بغاء  
بل تصبرت وانتظرت من الله ناءاً نصيبه ذهناً  
فاعتبر بآب بليل إن فيه عبرة لاهراً أعد وعاء  
والعلاء بن صاعد قبل هذا قد حمى دون رائد الأحماء  
فارم بالطرف شخصه هل تراه وادعه الدهر هل يحيد دعاء  
ليس إلا لأنني كنت شمسا قابلت منه بقلة عشواء  
فأرانيه ناصري وأباه وله الحمد مثله شوهاء  
أنا عبد الانصاف قرن التقدر فاسك القصد بي وعد العاء  
أنا ذو صفحتين ملسا حلسا وأخرى تمسها خشنا  
خامع تارة وجبار آخر لا بجلي وأرضنا وطوراً سماء  
لا يحول ولا بقوة ركن غير لبني تجلداً وحياً  
أنا جلد على عناد الأحاطي وأب أن أرام النكراء  
فمتى شئت فامتنع وأولك بك عفوي قائل استغفاء  
أنا ذاك الذي كفته يد السقي كورسان المرار رواء  
ورأت الحمام في الصور الششع وكانت لولا العفنا قضا  
ورماه الرمان في شقة النفس فاصمي فواده إصماء  
وابتلاه بالعسر في ذاك والوحشة حتى أمل منه البلاء  
وثكلت الشباب بعد رضاء كان قبل العذا قدما غدا  
كل هذا القيمة فابت نفسي لا تغزراً لا اختياً

يعني اسم على الجبل

أو تذللاً



وأرى ذلتى تزيك هوانى ودنوتك يزيدنى إقصاء  
 ومتى ما فرغت منك الى الصابر فناديته اجاب السدا  
 ومتى ما دعوت ربي على الدهر وظلم الخطوب لبي الدعاء  
 وإبائه الهوان عذوى أنتى منك والعبد يقبل العدا  
 انت علمتى إبائه الدنيا يا باملىكى فما اسأت الأداة  
 وعزى على ان قلت ما قلت ولكن حرقنى احماء  
 انت سمعتنى على الصديق القوي لواركت حبى العوصاء  
 قد تغتث الادواء نفث ولي والعدو المكن الاهدواء  
 انت اعلمى من ان تقول اعدا كقولا يضرب الأولياء  
 ان وزى فى الرأى وزى تغيل فاسل الرأى عنه لا الهواه  
 يا جوادا هجا مدحيه بالحج مان ما استطاع لانك هجاء  
 ان بحسن الثواب ان دام ظلما قلت المدح ذات يوم هجاء  
 ليس من قائل المديح ولكن من اناس تدعوهم الفجاء  
 أو من المنكرين وعظ المحققين وان لم يلعبوا شعراء  
 وبرغمى هناك سمع اذنا ي ولكن من يضيظ الدهماء  
 والتكاليف لا تخد اشاعا وكثير من ينصر البعداء  
 كم رأيت المكلفين جنودا ينصرون الابعاد الغرائب  
 وحما الله مسمعاى فيكم تتوحي بمسخط ارضاء  
 ولما سرحا بفار قد كف أطمعت من شلوه اعضاء  
 لو يواي استمال مال اليه ولألقى لنا ربه خلفاء

لكن الله شاهداً نفسى لي عين هوى فيكم يراها  
 من جلاها بلوكم أقداء وجهيل المغال فيكم وحظي  
 من جدام مما أراه سواء وأرى حر كلهم رمضاء  
 أبداً ان توغروا الأحشاء فالكوا جهدم فلن تستطيعوا  
 رشح الحب في عظامى وجارى ومن الحوران تجازى يدب  
 كم أعتى فلا أسى عتابا كم أمتى فلا أسى اقتضاه  
 فاستوائى اذا رأت استواء والتوائى اذا رأت النواء  
 أين عني سعادة من سعيد حدكم لا برحمتى سعداء  
 اين عني سلامة من سلها ن تعينى يدبر عما أن أساء  
 اين عني قسم الوزير الى الغا سم أحرار ماله انصباء  
 اين عني إحسان صنون قد الحسن قد اسمياً واكتشاء  
 ما توهمت أن حقى عليكم آل وهب يحشم استطاء  
 يا بن من لم يزل يحوش الوزراء ت ومن قبل ذلك الوزراء  
 قد مضى الكثر النساء وجاء الصيف يغدو فلا تزد التواء  
 يا عليما بما اكاد فيه لا تقاونه إن فيه الكفاء  
 اناراج جميل ردعك إيتا ه فلا تجعله إغراء  
 لا تغن ناره على الشى والطبع كفى طابخا بها شواء



الْأَمَانُ الْأَمَانُ مِنْكَ وَمِنْهُ  
بَلْ إِذَا مَا عَدَا فَاغْدُ عَلَيْهِ  
لَا تُعَاقِبْ بِمَا الشَّوَاءُ أَخُوهُ  
إِنْ تَأْدَبَ عَلَى عَتِكَ وَالصَّيْفُ وَحَاكِي كَانَ ذَاكَ الْجَلَاءُ  
لَا تَدْعُنِي كَدَى فَرَقِي مَيِّ  
لَا عِدْمَتُمْ بِحُلُمِكُمْ آلَ وَهَبٍ  
حَبَابِي لَطَاكُمَا الْكَتَوَاءُ  
لَا تَكُونَنَّ مِثْلَهُ عَدَا  
أَعْقَابًا تَرِيدُ بِأُمِّ تَوَاءُ  
حَيَّةٌ لَا تَطَاوَعُ الرِّقَاءُ  
مِنْ وَلِيٍّ تَسْتَحِبُّ وَاجْتِرَاءُ

### وقال في ابن ناظرة

يَا ذَا لِقَاءِ الْمَوْتِ لَتَعْلَمَ هَلْ بَقُوا  
بَعْدَ السَّقَادِمِ مِنْهُمْ بَدَوَاءُ  
بَيَّنَّتْ عَنْ رِعْيَةٍ وَصْدٍ أَمَانَةٍ  
لَوْلَا أَنَّهُمَا مَكَ خَالِقُ الْأَشْيَاءِ  
أَحْسِبْتَ أَنَّ إِيَّاهُ لَيْسَ بِقَادِرٍ  
أَنْ يَجْعَلَ الْأَمْوَاتَ كَالْأَحْيَاءِ  
وَطَنَنْتُ مَا شَهِدْتُ مِنْ آيَاتِهِ  
بِلَطِيفَةٍ مِنْ حِيلَةِ الْحُكَمَاءِ

### وقال في القاسم

مَا أُسْتَزِيدُ لِقَاسِمٍ مِنْ رَبِّهِ غَيْرَ الْبَقَاءِ  
وَلِذَاكَ لَسْتُ أَرِيدُ مِنْهُ سِوَى الْبَقَاءِ مَعَ الْفَقَاءِ  
حَسْبِي بِذَاكَ سَعَادَةٌ  
فِيهَا الْأَمَانُ مِنَ الشَّقَاءِ  
كَفَلْتُ بِكَتِّ الْعِدَدِ  
وَمُسْرَةٍ لِلْأَصْدَقَاءِ  
وَاللَّهُ بَعْدَ بَزِيدِهِ  
أَعْلَى مَنَالَةِ ذِي ارْتِقَاءِ  
وَبَزِيدِي مِنْ عَيْشِهِ  
وَعِيَاثِهِ الْهَزِيمِ السَّقَاءِ  
مَلِكٌ كَانَ خِلَالَهُ  
خُلِقْتُ لَهُ بَعْدَ انْتِقَاءِ

عافيه

عَافِيهِ عَلِقْتُ صِيَانِي  
يَلْقَاكَ نَشْرُ ثِيَابِهِ  
وَتَرَاهُ تُرْسُ اتِّقَا  
وَنَسِيمِهِ قَبْلَ اللَّقَا  
كَمْ قَدْ وَرَدَتْ سَمَاحَتُهُ  
كَمْ زَارَنِي مَعْرِفَتُهُ  
هَلْ مِنْ وَفَاءٍ كَفُوهُ  
فَيَقِي حَقِيقًا بِالْوَفَا

### وقال في عبيد الله بن العباس الملقب بحجر الرجل

لَيْتَ شِعْرِي مِنْ نَاكَةٍ بِهَجَائِي  
مَنْ هَجَانِي لَهُ مِنَ الشُّعْرَاءِ  
مَنْ عَذِيرِي يَأْقُومُ مِنْ شُبِّهِ الْأَمْسِ  
تَبَايُنِ الْكَرَاعَةِ الْقَطْعَاءِ  
يَشْتَرِي بِأَسْتِهِ هَجَائِي لَقَدْ قَا  
مَتَّ عَلَيْهِ عَدَاوَتِي بِالْعِلَاءِ  
مَهْرُهُ كَفَّ عُقْرَهُ بَلْ كَثِيرٌ  
ذَلِكَ الْمَهْرُ لَأَسْتِهِ الْبَحْرَاءِ

### وقال في عبيد الله بن عبد الله

فَتَى لَا يَرْكِي تَاخِرَ غَوْثٍ وَلِيٍّ  
وَلَا يَقْتَضِيهِ الشُّكْرُ بِالْعَزَائِي  
وَلَكِنَّهُ يُعْطَى السِّبْلَ إِلَى الْغِنَى  
إِلَى أَنْ يُعَيِّنَ الْوَجْهَ مَتَّ الْكِبَرِ  
هَذَا لَكَ يَدْعُو الشَّاكِرِينَ لِشُكْرِهِ  
بَغِيرِ لَبِّ بْنِ بِلِّ بِالْأَسْتَةِ الْجَدْوَلِ  
وَلَا عَيْبَ فِيهِ غَيْرَ أَنِّي صَحْبَتُهُ  
وَلَيْتَ مَا غَشَى نَاضِرِي خَشَعَتِ الْمَوَدُّ  
تَعَبَّدْتُ بِالْعَرَفِ حَتَّى اسْتَدَلَّنِي  
عَلَى أَنْ فِي نَفْسِي عَلَى غَيْرِهِ طُغُورُ

### وقال يعاقب

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَوْخَّرَ حَاجَتِي  
غَرَسَتْ يَدًا حَتَّى إِذَا أَنْ حَمَلَهَا  
لَا أُولَى بِشُكْرِكَ أَوْ بَيْنَاءِ  
شُكْتُكَ مِنْكَ إِغْفَالًا وَطُولَ حِفَاءِ



ثَنَاءِي لَا تُسَبِّحُ إِلَهَ فَا نَه  
وَتَمَّ يَدَا أَسَدِيهَا يَمُّ شُكْرَهَا  
لَعَمْرِي لَقَدْ أَعْطَاكَ مَجْدُ حَمِيدِهِ  
وَيَا حَسَنَ ذَاكَ الْحَمْدُ إِنَّكَ أَنْتَ رَشِيدُهُ

### وقال في خالد القحطبي

يَا خَالِدَ بْنَ الْخَالِدَاتِ مَخَارِيَا  
لَسَّ دَرَكُ أَيِّ صَاحِبٍ حِيلَةٍ  
لَمَّا غَدَا الْعَارُ الَّذِي شَرِبْتَهُ  
عَرَضْتَ لِلشُّعْرَاءِ عَرَضَكَ عَلِمَا  
لَا يَجِبُ نِكَاحُ صَنَعَتِ فَا نَمَا  
دَاوَيْتَ ذَاكَ بِأَشَقَى يَدَا

### وقال فيه

أَخَا لِيَا بْنَ الْخَالِدَاتِ مَخَارِيَا  
لَسَّ دَرَأِيكَ أَيْتَهُ حِيلَةٍ  
لَمَّا بَدَا لَكَ أَنَّ خَزِيكَ قَدْ غَدَا  
عَرَضْتَ لِلشُّعْرَاءِ عَرَضَكَ عَلِمَا  
بَلْ كُنْتَ فَمَا حِدَتْ مِنْهُ وَلَمْ تَسْلُ  
يَا شَاعِرًا يَمْجُو نَسِيَّتَهُ خَالِدُ  
أَسْمَاؤُهُنَّ هَجَاؤُهُنَّ وَمَنْ يَقُلْ  
لَا تُحْسِبَنَّكَ فِي هَجَاؤِكَ تَعْتَرِي

وقال

### وقال فيه

يُظْلِمُ النَّاسَ فِي الْقِيَادَةِ أَفْرَكُ  
كَانَ لِلْمَكْرَكَةِ قَرْنٌ قَاضِي  
مَنْ يَكُنْ قَرْنُهُ كَقَرْنِكَ هَذَا  
فَلْيَكُنْ بَابُهُ كَأَيَّاتِ كِسْرِكِ

### وقال في ابن الحنبل

يَا بَنَ بَوْرَانَ يَا جَعَلْتَ فِدَايَ  
يَخْجُجُ يَخْجُجُ لَأَمْكَ مَا اسْتَوْرَهَا يَتَنَا إِلَى الْعَلِيَاءِ  
نَاقَضْتَ مَرَمَ الْعَوَافِ فَلَمَّا  
فَانْتَحَتْ فِي الزَّيْنَانِ كَاثِرُ حَوَا  
كَيْفَ أَهْجُوا مَرًّا كَرِيمًا لَشَمَا  
كَيْفَ أَهْجُوا مَرًّا بَابِي شَيْ  
كَيْفَ أَهْجُوا مَنْ فِيهِ مَجْمَعُ الْأَنْسَابِ طَرَا وَمُلْتَقَى الْأَحْيَاءِ  
إِنَّمَا اسْتَطَبَّ كَرَكٌ فِي شَوْفَرِكَ يَا بَنَ الْحَبَاةِ الْبُظْرَاءِ  
فَكَأَنَّ أَرَاكَ فِي عَكْرِ الْفَكْرِ تَوَالِي تَغْفُسُ الصُّعَدَاءِ  
فُجْلِيًا مُغِيرًا كَأَنَّكَ فِي شَيْءٍ أَلَا صُفْعَةً لَذَاكَ الْعَنَاءِ  
وَكَأَنَّ أَرَاكَ تَهْتَفُ إِسِيرَةٍ  
مُسْمِيًا أَسْمَاءَهُمْ لِأَهْمَاءِ  
قَدْ أَصَاخُوا وَأَنْتَ تَبْعَرُ كَالْتَبَاسِ وَهُمْ ضَاغِرُونَ مِثْلَ الشَّاءِ  
فَا هَجْنِي إِنَّمَا هَجَاؤُكَ عِنْدِي  
صَحِيحَاتُ تَزِيدُ فِي السَّرَاءِ



أنا في غبطة بها وسروين <sup>ملا صدري وانت في برحان</sup>  
ومحال أن يسعد السعداء <sup>الدهر لا يشقوة الا شقاء</sup>  
أنا هاجيك ما سكث ومغفرك <sup>كإذما هجوتني من هجاء</sup>  
ليس يُنجيك من يدي سوى ذا <sup>كولو كنت في بروج السماء</sup>  
ويمينا لألعين بأشلال <sup>يك بين الأشواء والاهماء</sup>  
هاجيا مادحا ومتخذًا <sup>إني لك ملهى وعرضة استهناء</sup>

**وقال في اب حفيص العوراك**

هاجرني ظمنا أبو حفيص <sup>فاصبحت اعدا وناجرني</sup>  
ما زجته في بعض ايامه <sup>فصار في النخلة كالحبلى</sup>  
ما لي لم أعصبت على عرسه <sup>اذ سلحت في بحيتي السولى</sup>  
طعنتها اسفل وجعائها <sup>فأبجست من ثقلها الأعلى</sup>

**وقال وكان عبدا له**

ابن عبد الله عمل كتابا ضمنه كثيرا مما قيل في الشكر من منثور  
الكلام ومنظوم ومدح العلاء بن صاعد بأما دج على  
حروف المعجم وجعلها في آخر الكتاب وأنغذه الى العلاء وسماه  
رسالة الشكر فذفع العلاء الكتاب الى ابن الرومي

فقال مجيبا له عن الحروف

الا بها المطري العلاء بن صاعد <sup>وبأكره في نيتي وشاء</sup>  
شكرت امرأ يميني على الشكر عرفة <sup>ويأبى على الكفران غير نماء</sup>

فتى

فتى نال غايات الكهول حارها <sup>على حدة من سنه وفتاء</sup>  
كما يهر البدر النجوم لأربع <sup>وعشر فاست غير ذات ضياء</sup>  
وحب الى عيسى العلاء بأنه <sup>بعد بدنا سيد الوزيراء</sup>  
وان الاعير المستنم اليهما <sup>بعد بدنا سيد الامراء</sup>  
وان الخطيب الصادق القوفيهما <sup>بعد بدنا سيد الخطبة</sup>  
خطيب عصاه الرمح والسيوف <sup>وأبأوه يبلون خير بلاد</sup>  
كنوز غني للمعتزين وان دعوا <sup>لنائرة كانوا كنوز غنا</sup>  
وهزي امور وفقت لابين صاعد <sup>امارات جد صاعد وبقاء</sup>  
وما زال ممدوحا بحق معظما <sup>على السن الاشراف والعظماء</sup>  
وما يضع المرء الشرفا عند حقه <sup>علا ولا يحذيه غير علاء</sup>  
وهل يضع الطود المنيف اعترافه <sup>لناصبه بالعدل تحت سماء</sup>

**وقال يهجو مغنيا**

ليس كالشكر دواء <sup>لغناء كاللدواء</sup>  
فاسقني عشرين برطلا <sup>لا تشبهن بهاء</sup>  
فلعل الشكر يكفيني <sup>أذهبا هذا العواء</sup>  
من رأى منتجا غيرى <sup>على سوء العناء</sup>

**وقال في عبد القوي**

قل لعبد القوي انت قوي <sup>فأنت الله ونك في الضعفاء</sup>  
نحن جرم وانت اقرب <sup>والله حبيب القرناء للجماء</sup>



لوعلت الخفي من كل علم  
أعجب الناس ما وعيت وقالوا  
جامعا بينه وبين البقاء  
عسل طيب خبيث الوعاء

### وقال بصف امرأة

محففة مشقة تراها  
إذا لا عياب جدد حسن شيء  
كأن لم يعد نصيغها غذاء  
من الأشياء جددها اللقاء  
لها ريق تشغلها الشبايا  
وتروى عنه لأمينة الظماء  
وانفاس كانفاس الخزامى  
قبيل الصبح بلبثها السماء  
تنفس شرها سحرًا فجات  
به سحرية المسرى رخاء

### وقال في وهب بن سليم

ما لقينا من طرف طرطو وهب  
هي عندي كجود فضل بن يحيى  
صيرت أهل دهرنا شعراء  
غير أن ليس تنعش الفقراء

### وقال في أبي غانم خالد القحطبي

ليت شعري عن خالد كيف أمسى  
جمعت شقوة الشقي عليه  
من حكاك آسبه وحره حياي  
كل خزي وكل داء عسا  
لوعلت الذي يقاسى من الأمسين عزيبه صباح مساء  
أيمنا المسائل عن سعيد  
و شقي ولات حين خفاء  
أنا في اله من محنة فاختذني  
محنة الاشقياء والسعداء  
من تخامي عداوتي فسعيد  
ومعادي أول الاشقياء

### وقال في ابن البراء

سوءة سوءة لك ابن البراء  
يا بديل الخراء عند الخراء  
شغلتك الذنوب عنافا عرفت  
عن الصالحات للفتح  
تركب الشقر غير ساع لمجد  
بل لغار ونبه شفاء  
ذاك ظني ولست أدري يقين  
تعتلى أو تنوء بالأعباء  
ليت شعري أمرت انت في اله  
اليجاء أم من فوارس الهجاء  
أم كذا المعنيين فيك جميعا  
حين تخلو بالقصة القواء  
إن يكن ذاك فيه فهدا  
مذهب من مذهب الفقهاء  
لا يروى الجروح إلا قصاصا  
ورعا منهم وعدك قصاء  
بل يقصون قبل أن يوقعوا الجر  
ح ركوبا للسنة البضياء  
يسلفون القصاص من جرحوه  
قبل أن يجرحوه وزن السواء  
ليت شعري أذاك حكم أبي مو  
سي بقاء أم ذاك حكم البقاء  
لا تلمنا وإن أسانا ثناء  
أنت مستأهل لسؤال الشاء

### وقال في أحمد بن أبي طاهر

فقدت يا بن أبي طاهر  
وأطعت ثلك قبل العيا  
فلا برد شعرك برد الشراب  
ولا حر شعرك حر الصلابة  
تذبذب فند بين الفنون  
فلا للطبيخ ولا للسوا

### وقال في أبي سويد بن أبي العتاهية

قل لعبد القوي تبأ لعلم  
سوءة سوءة لعالم علم  
لم يجد غير عالم بقاء  
جامع بينه وبين البقاء



**وقال في سوار بن ابي شراة**

يقول القابلون صنوت حيداً ولم تشفبك ارحام النساء  
ومن انضاجها اياي اعرت عظامي من محوهم الوطاء  
اذا ما كنت ذا غود صليب فيكفني القليل من الحاء

**وقال في خالد القطبي**

زعم الناس خالداً بقاء كذب الناس وافتروه افتراء  
انما صادفوه يلمس غرمو لا فواراه في استه استخاء  
فلحوه فيه فصار لجاجاً وهو شيخ براغم الاعداء  
فليكنوا عن اجدال والاد فليكونوا له اذا نظرا

**وكتب الي ابي العباس**

احمد بن محمد بن عبيد الله بن بشر المردي وكان قد اخذ دواء  
لم يصف الدواء جسمك الا عن صفاء كما يكون الصفاء  
فلا عداك الساعة منه ولك النفع دونهم والشفاء

**وقال في الفضل بن سلمة**

لو تلتفت في كساء الكسائي وتلست فروة الغراء  
وتخللت بالخليل واحمى سيويه لديك رهن سباء  
وتكونت من سواد ابي الاسود شخصاً يكتني ابا السوداء  
لا بى الله ان يعرك اهل العلم الامن جملة الأغبياء

**وقال في ابراهيم بن المدبر**

رايتك

رايتك لا تلذ بطعم شئ تطعم سوى طعم العطاء  
وما أهدي اليك من امتياحي أحت اليك من حسن النساء  
فما لي عند تحكيكي مدحجي أجشم خاطري ثقل الغناء  
ولكنني ألقى العرف عر فاً وان كنت الغني عن الجزاء

**وقال في اسماعيل بن بلبل**

أتيتك لم أشفع اليك بسافع ولو شئت كان الناس لي شفعاء  
ولكنني وفرت حمدي بأشهر عليك ولم أشرك بك الشركاء  
نذاك معني كالذي قد علمته ولو كان غوراً لالتفت رشاء  
وهذا شتاً قد اطل رواقه وجارك جار لا يخاف شتاء

**وقال في القاسم**

ايا رب لو سويت بيني وبينه لما كان عدله أن تكون سواء  
فكيف وقد اعليته وخففتني فكنت له ارضاً وكان سماً

**وقال بيتا سفرط في صفة النرجس**

واذا ما تحلت الارض بالزهر حسن باهت به نجوم السماء

**وقال في فضيل الاعرج**

أيا فضلاً غداً فضلاً عن الخلق وفي الزماني  
أما والعرج المحض السدي انت به تكفي  
لئن صغر ما تدعى به ما تبر المعني  
بلونا منك كوني فيا ليثم الاصل والمجنى



وأهل الكوفة الرذل **أرذل** الأرذل الأذل  
 أناس كلهم فرد **وسواهم** مثني  
 فلا دانيهم يجني **ولانا** **يهم** يذني  
 فأضلاع بني الدنيا **على** بعضهم تحني  
 فجاهل معاديل **إلى** السرى عن اليمن  
 مخاذيل مما ييل **إلى** الشوك عن الحسني  
 على غير ثقي الله **غرت** أبا تهم ثبني  
 ويقرى ضيقهم فيها **ولا** طابعد مرني  
 فمنهم كعجفاهم **وأن** لهم السمني  
 محل الشية الهجني **وأهل** اللغة اللكني  
 إذا قلنا لهم غني **فمن** قولهم غني  
 وكل من مورق فيهم **لأن** الله ما أغني  
 وكل من ناصير فيهم **لأن** الله ما أغني  
 وكل من خاذل فيهم **لأن** الله قد أغني  
 تاملناهم قدوا **بعين** لم تكن وسري  
 فلم يقصر لهم قرئ **ولا** طال لهم مبنني  
 إذا عدت مخازهم **فما** تحصى ولا تغني  
 فلا عافاهم الله **ولا** أغني ولا أقني  
 يد الله على المسكن **والساكن** والشكني

وكل فله هم **من** الشؤبه يعني  
 وهم الأعرج الوغد **مني** في استهمني  
 صبح علوه جلد **على** سفله مضني  
 إذا ما فيشته لاحت **صبا** قيس إلى لبني

### وقال في القاسم

أيا غرة العليا **ويا** عينها الميني  
 أء حبيتي بالأس ثم ميني **ويا** صفوة الدنيا **ويا** جا المعني  
 ولو أني أحييت ميتا عشقت **برفضي** واقضاي **وحتى** أن أرني  
 ألا يعشق الفضل ميتا عاشه **كحس** الذي أشرت فيه من الحسني  
 أقول لقوم أوعدوا منك نبوة **وأجنه** من معروفه **ما** أجنني  
 أء بقي على عهدي وينك قاسم **وما** خلعتني ألي **بذاك** ولا أمني  
 كدتم ومعطيه العلي إن عزمة **وتغني** أياريه **وشكري** لا يغني  
 أقاسم لو نوفيك ما انت اهله **على** العدل والاحسان **للغرم** لا يغني  
 ولم تدع إلا ما حدا وابن ما حيد **فأصحت** لا شمتي **لدينا** ولا نكني  
 وإن كنت مأمو لا تناسي حفاظه **وحق** كل الهسي من الوصف **فالآني**  
 وأبعدني إبعاد جاني عظيمة **نصبي** وقد أغني **سواي** وقد أغني  
 أوجب عني عشرة قد ومقتهما **وقد** كنت أستاذي **زمانا** وأستاذي  
 نعم أنا ممنوع الذي لست كفوه **فشوقي** إليها **شوق** قيس إلى لبني  
 نشدكم أن تظلموني وتسكنوا **اتمنعني** قوتي من العرض **الأدني**  
**جوي** الكفد أضلاعا على جهم تحني



أذوآله فاستخدموني لآلتي  
والى لأرجو الفوزتين ولم تزل  
فلا رحت سبابة تستقيمكم  
ولا زلت ياوي إلى حجر أتكتم  
ألا ما عباد الله ما بال حاله  
أء شقي بمن لو قلت يا خير من  
أعبدكم من حور من جاركم  
هوى امرأ لا حظ فيه لمجن  
عفاء على الدنيا إذا ساء رأيكم

**وقال في مصلوب**

فما قلوص تبيت الليل بعملة  
مما إذا راكب أنفى مطيته  
تفجى وراكبها لم يعد ممسها  
اضحت جموحا وقد انضاه مسرا

**وقال يحض على الابتداء بالمكان**

كل امرئ مدح امرأ لنواله  
لوم بقدر فيه بعد المستقى  
عزى فاني لا أطيل مدائي  
وأعد ظمما أن أقبل مدحيه  
فأطال فيه فقد أراد هجاءه  
عند الورود لما أطال رثاه  
إلا لأوفي من مدحت ثناءه  
عمدا وأسخط أن أقبل عطاءه

**وقال يحض على فعل الخير**

لا تحب المعروف لأعني له  
الأنوافل حمده وثناؤه

فلقد

فلقد ترك المعروف يحسن عند من  
لم يصطنفه وحمده لسواه  
**وقال في الغزل**

مرجت خمره عينها برقيتها  
فأشد اشكارها أياك إذ مرجت  
كيا يكلف عني من حياها  
ومرجت الكاس ينبغي عند طعها

**وقال في ابن المسب**

أبو كين معجب برأيه  
فلعنة أسه على إخاله  
يسبح في الجهل وفي طخائه  
ومن تغديه ومن الواسه  
لا يقبل السورى من صدقائه  
وأدخل الأجر دني وجعائه  
وهولدي الإخوان من جفائه  
يا حقا أرحار على أعدائه  
فما يغني ولعت عن دوائه  
إن البخل ميت يدائه  
لكنني أفرط في اقتضائه  
واسعير الله في إقصائه

**وقال في شطيف الكراع**

زلقت رجل شطيف في خراها  
ثلطت في ندينا فاستحقت  
قمة كلبة تخور صبور  
سقطه ملطه شروخ ربووخ  
فاستغاثت بصفعة في قفاها  
أن تكافى بصفعة أخذعاها  
حي يلقى طعن الأبور كلاها  
شطف صدق الذي سماها

**وقال يصف العوسج**

عذرتنا النخل في إبداء شوكة  
يزود به الأنا مل عن جناه



فَمَا لِلْعَوَجِ الْمَلْعُونِ أَدَا  
لَنَا شَوْكَ بَلَاثُمْ نَرَاهُ  
تَرَاهُ ظَنِّ فِيهِ جَنًّا كَرِيحًا  
فَظَهَرَ عِدَّةٌ تَحْمِي حِمَاهُ  
فَلَا يَسْتَلْكُنْ لِدْفَعِ كَفٍّ  
كَفَاهُ لَوْ مَجْنَاهُ كَفَاهُ

### وقال يصف حدة سكين

سَكِنْتُهَا هَذَا لَهُ حِدَّةٌ  
تَصْلَحُ لِلتَّقْطِيعِ وَالْوَجْجِ  
يَعْجَازُ مَنْ لَاسَهُ حَقْفَةٌ  
بَلْ حَقْفَةٌ أَوْجَى مِنَ النِّجْجِ

### حرف الباء

#### وقال في يحيى بن علي المنجم

شَابَ رَأْسِي وَلَاتَ حِينَ مَشِيٍّ  
وَعَجِبْتُ الزَّوَانَ غَيْرُ عَجِيبِ  
فَاجْعَلِي مَوْصِعَ النِّجْمِ مِنْ شَيْءٍ  
يُعْجِزُنِي بِفَرْعِكَ الْغَرِيبِ  
قَدْ شِيبَ الْغَيُّ وَلَيْسَ عَجِيبًا  
أَنْ تَرَى النُّورَ فِي الْعُضْبِ الرُّطِيبِ  
سَاءَ مَا أَنْ رَأَتْ حَبِيبًا لَهَا  
صَاحَكَ الرَّأْسُ عَنْ مَعَارِيقِ شَيْبِ  
فَدَعَتْهُ إِلَى الْخِضَابِ وَقَالَتْ  
إِنَّ دَفْنَ الْعَيْبِ غَيْرُ مَعِيبِ  
خَضَبَتْ رَأْسَهُ فَبَاتَ بِتَرٍّ  
يُحْجِ وَأَضْحَى فَظَلَّ فِي تَأْنِيْبِ  
لَيْسَ يَنْفَعُكَ مِنْ مِلَاقَةِ زَارٍ  
قَالَ بَعْدَ نَظَرِي مَسْتَرِيبِ  
ضَلَّةٌ ضَلَّةٌ لَمْ يَوْعِظْهُ  
غَيْرُ الدَّهْرِ وَهُوَ غَيْرُ مَنِيبِ  
يَدْرِي عَمَّةَ الْفُطَيَّا مَرِيغًا  
صَيْدٌ وَحَشِيهَا وَصَيْدُ الرِّيبِ  
مَوْلَعًا مَوْزَعًا بِهَا الدَّهْرُ يَرْمِيهَا  
بِاسْمِ الْخِضَابِ غَيْرُ مُصِيبِ  
عَاجِزٌ وَاهِنٌ الْقُوَى يَتَعَاظِي  
صِبْغَةً اسْمُهُ فِي قِنَاعِ الْمَشِيبِ

رَامَ الْعِجَابَ كُلَّ بَيْضَاءٍ خَوْدِ  
سَوَادِ الْخِضَابِ ذِي الشَّجِيبِ  
فَتَضَاحَكُنْ هَازِيَاتٍ وَمَاذَا  
يُونَعُ الْبَيْضُ مِنْ سَوَادِ جَلِيبِ  
يَا حَلِيفَ الْخِضَابِ لَا تَحْذَرِ النَّفْسَ  
فَمَا أَنْتَ لِلصَّبِيِّ بِنَسِيبِ  
لَيْسَ يُجِدِي الْخِضَابُ شَيْئًا مِنَ النَّفْسِ  
سِوَى أَنَّهُ حِدَادٌ كَثِيبِ  
فَا تَحْذَرِ عَلَى الشَّابِ حِدَادًا  
وَأَبَاكَ فِيهِ بَعِيرَةٌ وَغَيْبِ  
وَفَتَاةٌ رَأَتْ خَضَابِي فَقَالَتْ  
عَرَّاءُ الْمَشِيبِ طِبُّ الطَّبِيبِ  
خَاصِبُ الشَّيْبِ فِي بَيَاضٍ مَبِينٍ  
حِينَ يَبْدُو فِي سَوَادٍ مُرِيبِ  
يَا لَهَا مِنْ غَرِيبَةٍ ذَاتِ عَيْنٍ  
غَيْرِ مَغْرُورَةٍ بِشَيْبِ خَضِيبِ  
وَحَقِيقَةُ لَعُورَةِ الشَّيْبِ أَنْ تَبْدُو  
وَلِلْغَرِ غَيْرُ ذِي التَّدْرِيبِ  
لَهُنَّ نَفْسٌ عَلَى الْقِنَاعِ الَّذِي مَسَّحَ  
وَأَعْقَبَتْ مِنْهُ شَرَّ عَقِيبِ  
مَعَ الْعَيْنِ أَنْ تَعْرِقَ وَفَرَّتْ  
عَنْ وَاشٍ بِنَاوَعِينَ رَقِيبِ  
ثَانٍ دِيَابِحةُ الشَّابِ وَأُزْرِكُ  
تَقْوَامَ لَهُ وَلَيْنَ عَسِيبِ  
نَعْرَ الْحَاكِمِ ثُمَّ نَحْنُ فَأَقْصَى  
خَيْبَ الْعَرَسِ أَيْمًا تَحْذِيبِ  
شَرْمِيَّتٌ لَذِي وَطَرٍ حَيٍّ  
كُنَارِ الْحَرِيقِ ذَاتِ الْهَرِيبِ  
فِي قِنَاعٍ مِنَ الْمَشِيبِ لَيْسَ  
وَرْدَاءُ مِنَ الشَّابِ قُشِيبِ  
وَأَخُو الشَّيْبِ وَاللَّبَانَةُ فِي الْبَيْضِ  
بِحَالِ كَقَتْلَةِ النَّفْسِيبِ  
مَعَهُ صَبُوءَةُ الْغَيِّ وَعَلَيْهِ  
صَرْفَةُ الشَّيْخِ فَهُوَ فِي تَعْذِيبِ  
يُطْبِئُ لِلصَّبِيِّ قِنْدَعِي مُجِيبًا  
وَهُوَ يَدْعُو وَمَالَهُ مِنْ مَجِيبِ  
لَيْسَ تَعْقَادُ غَادَةٌ لِمَسْوَاهُ  
وَهُوَ يَتَقَادُ كَمَا تَقْيَادُ الْجَنْبِيبِ



ظلمتني الخطوب حتى كُنت  
 سلبتني سواد رأسي ولكن  
 عوّضتني أخا المعالي عليا  
 خرّهي من الملوك اديب  
 لم يزل يلجأ لكل اديب  
 يستغيث الديق منه بمدح  
 كدي كل كربة مستجيب  
 أرحمني له اذا جدد **الكر**  
 بنات تدوب للمستزيد  
 يتلقى المدعين عن الأ **ب**  
 بواب بالبشر منه والترحيب  
 لو أي الراغبون يوما نداه  
 لدعاهم اليه بالترهيب  
 ربّ الرؤفة له لم تخلفها  
 قبله في الطباع والتركيب  
 غرّبت الخلائق الزهر في الناء  
 من وما أوحشته بالتغريب  
 يهب النابل الجربل مغيرا  
 طرفه الارض ناكثا بالقضب  
 يتقى نظرة المدّة بجدوا  
 ه ويعتدها من التثريب  
 بعد بشر مشر **أ** عليه  
 سألهم من التخبيب  
 حبّبت كفا السؤال الى الناء  
 سجميعا وكان غير حبيب  
 ماسي والسعاة للمجد اله  
 سبق المحضرين بالتغريب  
 لوجري والرياح شأوا لأضحي  
 جريها عند جريه كالديب  
 من رآه رأى سواها تغني  
 عن ثناء السماء والتجريب  
 فيه من وجهه دليل عليه  
 فخر عن ضريبة ذاة طيب  
 حكم الله بالعلی لعلی  
 وبحق النجيب وابن النجيب

فلت

فلت حاسدوه ههنا وغنا  
 ما حكم الله من تعقيب  
 جذل لطانة المحلّك في الخط **ب**  
 وعذق الجناة ذو النجيب  
 والنصح الصريح لضمي اذا ما  
 جمعو بين راء وحليب  
 والذي رأيه لا سلحة الا **ب**  
 طال مثل الصقال والتدريب  
 عنه تمضي ولو قدته أضحت  
 من كليل مغفل وخشب  
 مدرة الدين والخلافة ذو النصح  
 عن الحوزتين والتدريب  
 فل بالحنة الخصوم وبالك **ب**  
 در خوف العدي ذوي التاليب  
 ربّ مغني لحزب ابليس أخلا  
 ه فأمسى وما به من غريب  
 دقرت اهله مكائد كانت  
 لا سود الطغاة كالنقشب  
 ديتة الملوك مرتبة المد  
 رة لا مخطئين في الترتيب  
 قيم قوم الامور فعادت  
 قيمته من التخبيب  
 واستقاء الخطوب حتى أنابت  
 وبما لا تنيب للمستنيب  
 عنده للتأني طباب من الله  
 بير يعني به ذوو التطيب  
 لوزعي له فواد **د** كبيت  
 ماله في ذكائه من ضرب  
 يقظ في الهناة ذو حركات  
 لسكون القلوب ذات الوجيب  
 ألقى بري بأول ظن  
 آخر الأمرين وراء المغيب  
 لا يروى ولا يغلب كفا  
 وألف الرجال في تغليب  
 يدرك الطلب بالبدية **د**  
 فقرب قبل التصعيد والتقص  
 حازم الرأي ليس عن طول تجريب **ب**  
 لبس وليس عن تلبس



وَأَرَيْتُ فَإِنَّ مَرْيُومَ أَنْدَاهُ  
تَبَعَاتٍ لَهُمْ وَلَيْسَ لِمَوْقٍ  
ثَابِتٍ الْحَالِ فِي الزَّلَازِلِ مِنْهَا  
لَنْ عِطْفَةٍ فَإِنْ يَرِيحُ مِنْهُ  
مَعْرِعٌ لِلرَّعَاةِ مَرَعَى خَصِيبٍ  
فِي حِجَاهُ وَفِي نَدَاهُ أَمَا نَا  
فَحِجَاهُ لِكُلِّ يَوْمٍ عَصِيبٍ  
أَحْسَنْتَ وَصَفْتَ مَسَاعِيَهُ حَتَّى  
بَلَّ حَذْوًا حَذْوَهُ فَارْحُوا بِرِيحِي  
قَدْ بَلَوْنَا خِلَالَهُ فَحِجْرَنَا  
فَانْتَجَعْنَا بِهِ الْحَيَاةَ غِرْدَى الْإِفْشَالِ  
مَا نَحْرَجْنَا وَقَدْ صَرَفْنَا إِلَيْهِ  
يَمِينَهُ نَبَاً طَائِفاً فَافْضَتْ  
خَلْقَ مِنْهُ وَاسِعٌ وَفِنَاءٌ  
طَابَ لِلْعَمَلَاتِ إِذِ يَمْتَسُّهُ  
لَمْ يَكُنْ خَفِضْنَا أَحَبَّ إِلَيْهَا  
نَفَقَةً أَنْهَنْ بِلِقَائِهِ مَرَعَى  
أَيْدِي الْمُهَيَّبِ لِي وَبِشَعْرِي  
رَفَعَتْهُ رَغْبَتِي عَنْ عَطَايَا

توب

تَوَبْتُ بِرَبِّي إِلَيْكَ عَلَى مَا لَيْسَ  
مَا جَدَّ حَارَبَ الْخَوَارِثَ دُورِي  
رَبِّي فَمِنْ جَاهِهِ مَا رَبُّكَ كَانَتْ  
وَإِذَا حَزَلِي مِنَ الْمَالِ عَضُّوْنَا  
أَصْبَحَ الْبَاذِلُ الْمُسَبَّبُ لَانْزَا  
سَاجَلَتْ جَاهَهُ سَحَابٌ عُرْفِي  
قُلْتُ إِذْ جَادَ بِاللَّهِ قَبْلَ سَعْيِي  
يَا رَبِّ شَا تَحْضُلُ مِنْهُ يَدُ الْمَاءِ  
بَصْنِي لِي مِنْ نَدَاكَ قَبْلَ اسْتِقَائِي  
ذَلِكَ شَيْءٌ مِنَ الرَّسَاءِ غَرِيبٍ  
مَا أَرَانِي إِذَا خَطَبْتَ بِدَلْوِي  
لَا لَعْمِي وَكَيْفَ ذَاكَ وَقَبْلَ الشَّمْسِ  
بَلْ أَرَانِي هُنَاكَ لَا تَكْدُغْدُو  
يَا رَبِّي أَنْتَ مِنْ جَلِيلٍ مَهِيْبٍ  
مَطْلَبُ الْعُرْفِ مِنْهُ غَيْرُ مَهِيْبٍ  
طَبَّ الْحَمْدُ بِالْمَكَارِمِ وَالْبَيْتُ  
مَنْ يَلْقُبُ فَإِنَّ أَسْمَاءَ الْأَشْمَاءِ  
مِنْ جَوَادٍ وَمَا جَدَّ وَكَرِيمٍ  
تَبَّ مَنْ يَرْغِي لِحَاظِكَ فِي الْمَحَبَّةِ  
أَعْجَزَ الطَّالِبِينَ شَأْنًا وَبَعِيدًا  
لَكَ أَدْرَكْتَهُ بَعْرِقَ فَرِيدٍ



هاكها مدحة يغني بها التركيبات ما أُرزمت روائهم نيب  
نظم الفكر درها غير متفق ب إذا الدرر بين بالتعجب  
لم يعنها سوى قوافي تشا غلن عن المدح فيك بالتسبيح  
ولراجيك قبلها كلمات هذبت فيك أيما تهذيب  
يطرب السامعين أسرها فيها وإن أنشدت بلا تطريب  
سودت فيك كل بطناء تشو بداراه المعقول كالتهذيب  
لوني غني بياها العجم يوما عرب العجم أيما تقريب  
وهي مما أفاد تأديتك الغا هنل واهل الذك من تاديب  
كم ثواب التبتية عليها كنت أولى به من المستنيب  
نعم نعمين نعمي بعيد أربا نافعاً ونعمي مثيب  
منك جاءت إليك خدوبها الود على رغبة بلا ترغيب

وقال يعتذر الى صاعد من طول قصيدته

لم أطالها كما أطال رشاء ما تخ ساء ظنه بقلب  
حاش لله ليس مثلي نظني ظن سوء بمسئال القريب  
غير أني امرؤ وحدت مقالاً مستباني كل قرم نجيب  
فاطلت المديح ما طال فيهم مع أني قصرت غير معيب

وقال ايضاً

تأمل العيب عيب وليس في الحق ريب  
وكل خير وشر خلف العواقب غيب

ان يمسك الناس عني  
يارب غمة خطب  
لا تحزن سدينا  
سبباً فيه  
فنهال الصنع جيب  
كم جر نفعاً سبب

وقال في علي بن عبد الله الكاتب

يا بعة المسيب عشت في نعم  
يا شاعر العجم ألكل هركما  
يا قائد الظرفاء لا كذباً  
أدركت يقا نك إيمانهم وقعوا  
فهم بحال لو بصرت بها  
رحمانهم ذهب على درر  
كأش إذا ما الماء واقعها  
في روضته ستوية رصفت  
من زهرة قد حفرها شجر  
تنفس الأنوار فيه لها  
فتظل فيه بخير مصطب  
والعود يصحب كي يحاويه  
واليوم مدحون فخر شه  
شمس شاترينا وقد بعثت  
يانرجس الدنيا أقم أبداً  
وليت من هلك ومن عطب  
أن ابن حجر عاغر العرب  
يا قدوة الأدباء في الأدب  
في نرجس معاً ابنة العنب  
سجت من عجب ومن عجب  
وشراهم در على ذهب  
صاغ الحلبي منها بله نقب  
در را حيا حلباً على حلب  
للطير فيها أيما كيب  
فهبج منها أيما طرب  
وكانها في شر مصطب  
مومونة معونة القني  
فيه بمطالع ومحتجب  
صواً يذ حطنا بلاهف  
للاقتراح ودام النخب

صفات

جوده



ذَهَبَ الْعُيُونُ إِذَا شَلَّتْ لَنَا دَرَجَتُونَ زَرْجَدِ الْقَصَبِ  
لَا زِلْتُ شَغَفَ الرِّاحِ لَانْكَسَا كُنْ الْقُلُوبَ وَمَنْهَى الطَّلَبِ  
وَأَرَى السَّمَاعَ مَثَلًا لَكُمْ كَابِنٍ لَأَمْ حَرَّةٍ وَأَبِ

### وقال في وهب

ابن جامع الصيدلاني وكان وجهه في حاجة فكان قيامه بكفيا للغرب  
إذا لم يكن درهمي درهمي عندك لم يترك عند الغريب  
فردني فوق الذي استحق ما تستحق بحق الأدب  
وحق الأريب وحق اللبيب وحق الحبيب وحق النجيب  
والأفلا فرق فيما لد بك ببر البغيض وس الحبيب

### وقال ياجور

دعني إلى فضل معروفكم وجوه مناظرها معجبة  
فأخلفتم ما توسمتم وقل حميد على تحربه  
وكم لمعة خلتها روضة فالغتم بادنة معشبة  
ظلمتكم لا تطيب الغرو ع إلا وأعراقها طيبة  
وكنت حسبت فلما حسبت عني الحباب على المحسبة  
فهل تغفرون كغفركم بأن أصولكم المذنبه  
خرجت موازينكم بالسوا عذرا بغدر فلا معصية

### وقال في الغزل

نفسى الفدا لمن حببني كفه تغا حنيني حكا في الطيب

فخلعت

فخلعت انى ما كحلت نواظري بمشاكل لها ولا يصير  
فتوردت وتقصرت وجنات اذ قلت ذاك فأسرته تكليبي

### وقال يمدح بني نوح

اعلم الناس بالنجوم بنو نوح تحت علم لم يأتهم بالحساب  
بل بأن شاهدوا السماء سموا برقي في المكرمات الصعاب  
ساوروها بكل علياء حتى بلغوها مفتوحة الأبواب  
مبلغ لم يكن ليلغة الحلا لب الا بتكلم الأسباب

### فاجاب ابو سهل

هكذا يجتنى الورود من الإحسان أهل الأذهان والآداب  
نظم شعره ينظم شمل المسجد كالقعد فوق صدر الكعاب  
قد سمعنا مدحك الحسن الفاضل ولكن لم تضطلع بالجواب

### وقال ابن الرومي

إذا ما مدحت المرثيا ولم يثب مدحى وحق الشعر في الحكم واجب  
كفاني هجاسيه قيامى بمدحه خطيبا وقول النسا لي انت كاذب

### وقال في محمد بن عبد الله بن طاهر

وما كسب المورث ولا در دره بمحسب الأباخر مكنسب  
إذا العود لم يثمر وإن كان شعبة من الثمران أعذته الناي في الخطب  
وأنت لعمري شعبة من ذوى العلى فلا ترهن أن تغدر من وضع الشعب  
وللمجد قوم ساوروه بأنفس كرام ولم يرصوا بأثم ولا باب



رايتك قد عولت بي في مداعي  
وذلك سئى كان غري ناله  
أجعل نبلا ناله ابن محلم  
فما رقد عبد الله والقرم طاهر  
فلا تتكل الا على ما فعلته  
فليس سيود المرء الا بنفسه  
على نائل الالباء في سالف الحقب  
ولو كنت ايم نلته كان قد ذهب  
لواب مدحى فيك هذا هو العجب  
سواي تقاض عند حق الزى وجب  
ولا تحسب المحمد يورث بالنسب  
وان عد اباؤك كراما دوى حسب

### وقال يابو البخلا

اذا غمر المال البخل وجدته  
زدي به نيسا وان ظن يربط  
وليس عجيبا ذاك منه فانه  
اذا غمر الماء الحجاره يقلب

### وقال في الحظ

أرى الحظ ياتي صاحبا الحظ وادعا  
ونعني سواه ساعيا فيه متعبا  
اذا كان مجرى كوكب سمت هامة  
علاها والا اعتاص ذلك مطلبها

### وقال يتهدد

لا تحسبن عزمي ان منيت به  
احدى المواعظ او بعض التجارب  
بل البوار الذي مابعد موقفي  
نفع يوعظ ولا نفع بتجريب  
ما بعد وعظي ما توغى القطات له  
ولا مواقع صولاتي بتدريب

### وقال في ابى عبد الله بن ابي العباس بن بدر

يوم بدر اعز الدين ناصر  
وباب بدر اعز الظرف والهدا  
بممت بدر بني بدر فما انتسبت  
الفاظه لي لكن وجهه انتسبا

لاقيه

لاقيته وانا المملوء من غضب  
فلو جلعت لما كذبت حينئذ  
أجدي فأحسن في الجدة وأتبعني  
أله يكلوه والله يؤنسني  
على الرقاب فسرى عني الغضب  
أني هناك لقيت النعم والعربا  
حمدا وأردفني شكرا ولا عجا  
فانه بمعاليه قد اغتر بنا

### وقال وطلب كساء من ابى جعفر محمد بن ابي رقى الشوبنجي

أبا جعفر لانزلت معطي واهبا  
طلبت كساء منك اذ انت عامل  
فاوسعتني منعا اخالك نادما  
فان حقه ظني فاستغني بمرص  
وان كان ظني كاذبا فني هفوة  
وما كان من اباؤك الخير اضله  
فعجل كساءي طيبا نحو شاكر  
وسلم من التخصيس والمطل بعيتي  
أحب راجبا لبي رجاءك اذ دعا  
ولا ترجع السر أجب خائب  
ويا سؤ تلاك أنت سودت وجهه  
يزمك مظلوما وتلكاه ظالما  
فان احتمال الحرغما يطيقه  
عجاب هذا الدهر عندي كثيرة  
ومكسب أموال رغب وكاسبا  
على قرية الشعان تعطي الرغابا  
عليه وفي تحميمه الآن راعيا  
يقيني اذا ما القرأ بدي الخالبا  
وما خلت ظني فيته الحركا فبا  
وليك مجناه ليمنع واحدا  
سبحنيك من حر الشتاء الاطايا  
تكن تاسبا لم يصنع راجيه تاسبا  
الك وعاصي فيك تلك التجاريا  
فما حق من رجاك رجاءه خاسبا  
فاصبح معنوبا عليه وعائبا  
هناك فيستغدي عليك الاقاربا  
لا هون من تحويل سلم محاربا  
فيا بن علي لا تزدني عجا سبا



وإن اعتذرًا منك تلقًا حاجتي  
ودعني من ذكر الكساء فانه  
نصيبي لا يذهب عليك مكانه  
رزيقًا جسيمًا من لقاك شاهدا  
رايت مواعيد الرجال مواهبًا  
رجاء وأي عنك الرخا فلا يكن  
علينا بنعمًا من الله أنعم  
ولا تك الهوى من البرق خلبًا

### وقال في أبي سهل بن نوخت

أبلغ أبا سهل فني العجم الذي  
بامن غدا وعزمه ولسانه  
أحمدسه الذك من فضله  
وأحمدسه الذك صرق الردك  
كنا نكلفك المواهب مرة  
عظمت بك النعمي فقد الهيتنا  
فدع المواهب أنت موهبة لنا  
إننا لنستحي وقدوا فيتنا  
من ذابراك وقد سلمت فلا يرك  
لا نبتغي سواك وإنما

وقار

### وقال في أبي حفص الوراق

إن أبا حفص وعشوت  
قد أغربا بي يمجوب معا  
أقسمت ما استجد عشوته  
إن كان كفوا لي في زعمه

### وقال في الخط

رايت الذي يسعى ليدرك حظه  
يسر ولا يستطيع ذاك بسيره  
ولو لم يسر وأفاه لا شك طلبه  
بغير عتاء باديا ثم عقبه

### وقال يعاتب ويهاجو

عجبت لقوم يقبلون مدائح  
أشعري سفساف فلا يجنبونه  
خلعت بمن لوت أشد مفاوري  
لما آفتي شعر لدبهم مبقض  
وأعجب منهم معشر ليس فيهم  
برادين أهاها قدما شعيرها  
مئة اللدغي لا تنفك تجرى سواكنا  
نقوم بغرسان تحرك تحتها  
فوارس غارات مطاعين بالقنا





ولست بأيديهم تهز رماحهم  
ولارمح منها بالنجع مخضب  
ولست ترى قرنا لهم يطعنونه  
ترى كل عبد منهم فوق ربه  
وأعجب منهم جاهلون تعاقلوا  
أغشأ ما فيهم أديب علمته  
خلا أن أديبا أعيروا حليها  
ولم من معار زينة وكانت  
بحقهم أن باعدوني وقرنوا  
راي العوم في فضلاء يعاديه بعضهم  
خفافيش أغشاها رنضوشه  
بهاثم لا تضيغي إلى شدو وعبد

### وقال يمدح

إذا خاب داع أو تناهى دعاؤه  
دعاء امرأ أحييت بالعرف نفسه  
إدام لك اسم الكارم والعلو  
وأنتاك للمداح يبعو مدحهم  
نكتف ذاك الشكوة عند وحررت  
كما انكسفت عن بدر ليل غمامة

فاني داع والدليله مجيب  
وذاك دعاء لا ياكاد مجيب  
فانها شئ اليك حبيب  
اليك على علايتهم وثيب  
مخاسن وجه بردهن قسيب  
اظلت وولت والمراد خصيب

اغشأت

أغشأت ولم تصفق وان هي أرعدت  
شكاة أجدت منك ذكرى وانشأت  
وأعقبها برء جدي كاشته  
وبالسبك راقعة نقرة وسيكته  
ففي كل دار فرحة بعد تر حسة  
يقولون بالفصل الذي أنت أهله  
ولو صين حي عن شكاة كلفتته  
وفي الصبر لك كالمتمم محمل  
وأنت القريب الغوث من كل بأس  
أبي اسم إخلد المكان يستده  
أعاذك أنس المحب من كل وحشة  
وثاب اليك الدهر من كل سبي  
ولا زال للأعداء في كل حاله

فمات بها جرب وعاش جريب  
سحاب معروف لهم صبيب  
شباب رديب شقا عنه قسيب  
وبالصقل راع المتضيق قضيبي  
وفي كل ناد شاعر وخطيب  
وكلامهم فيما يقول مصيب  
ولكن لكل في الشكاة نصيب  
وفي الله والعرف الجسم طيب  
دعائك فغوث اسمك قريب  
ففي ماله في العالمين ضرب  
فانك في هذا الانام غريب  
وجاءك يترضيك وهو قسيب  
والمال يوم من يدريك عصب

### وقال يخاطب القاسم

لا تهولنك شئ كسفت  
هات ذاك الرزق فيها مثل ما  
هي نار واقفت مطفئها  
فأبك من تشفق من مغطيه  
صل بك ان أبحت جمرة

دون أن تطلع من مغربها  
هات ما عرك من مظلمها  
لست بالأييس من قلمها  
فلقد أومئت من مغطيه  
سوف تذكها يد متعبها



ليس للشمس اذا ما كسفت  
طلعت الصوت اذا ما غردت  
من بنات الروم لا يكذبنا  
قائمة الغصن اذا ما اعتدت  
شهد الشاهد من احسنها  
تشفع الحسن باحسانها  
فهي حب العين من زهرتها  
تشرق الاحاط في وجنتها  
وجنة اللعين فيها عقرت  
واذا قامت الى ملعبها  
سالت اردادها اعطاها

**وقال في محمد بن علي بن اسحاق النوبختي**  
كساء بني نوح مهاداني  
اعيدك ان تاتي مسرة ليلتي  
كسائي كسائي انه الدرب بيننا  
ولا تحسبني لا اعود بالتي  
فأعف جعتي في الشتاء فلن اري  
وصبراً فان احترى اليوم تبغني

**وقال في خالد القحطبي**

أقصر عن خالد منطقي  
لأن إحاطتها بالادب  
وقال **برث اخاه**

وتسليتي الأيام لأن لو عني  
ولاحزني كالتسليتي فيعزني  
ولكن كفاي مسلياً ومقرراً  
بأن المدي بيني وبينك يترتب

**وقال بعائب ومهجو**  
ليس عن شركم ولا عن أذاكم  
قل من خيركم نصيبي ولكن  
إن تباعدت نالني من بعيد  
أوتقرت نالني من قريب

**وقال ايضاً**

هي سوداء غير أن عليها  
ظلمة تدلهم منها القلوب  
فتراهما كأنها حين تبدو  
عظم فوق صدره مصبوب

**وقال في عيسى بن ميمون**  
أكلت رغيفاً عند عيسى فملني  
رأيت قليل الخوف من خطايته  
يريد أكيداً رزقه من طعامه  
إذا خطته عينه عند مضغه  
يحب الخبيص البطن من كلالته  
وما أنسى ذي أنس لعيسى بن ميمون

وكان كاهن من محبي مقرب  
وذلك من شأنه له غير معجب  
كزرك كساي من تراب مقرب  
طوى الهنس طوي الخائف المرقب  
ولمضي ومضى بطنه بطن مقرب  
ولا وقع أضراسه الكيل بمطرب



تَزُودُ إِذَا أَكَلْتَهُ فِي أَكَلَتِهِ وَمَا أَخْتَنَاهُ إِلَّا كَفْتَهُ مُغْرِبَ  
**وَقَالَ يَدْعُ أَبَا الْعَبَّاسِ بْنِ ثَوَابٍ وَيَهْجُو الْكَلْبَ كَيْ**  
 أَنَّى هَجَوْتَ بَنِي ثَوَابٍ يَا صَاحِبَ الْعَيْنِ الْمَضَابَةِ  
 أَهْلَ السَّمَاحَةِ وَالرَّحَا حَنَّةً وَالْأَصَالَةَ وَاللَّيَالَةَ  
 الْقَائِلِينَ الْغَا عَلَى بَنِي أُولَى الرِّيَابَةِ وَالنَّقَابَةِ  
 وَالْقَارِعِينَ الْمَجْدَ وَالْجَانِبِينَ فَوْقَهُمْ قِسَابَةَ  
 الْأَخْدِينَ بِأَنْفِهِمْ لَا كَالْأَلَى عُلُقُوا زَنَابَهُ  
 نَجَبٌ تَلُوحُ إِذَا بَدَوُا بِوُجُوهِهِمْ عُرُورُ النِّجَابَةِ  
 لَمْ يَفُ طُودٌ لِلْعُلَى لَا يَرْتَقِي أَحَدٌ هَضَابَهُ  
 إِلَّا كَأَنَّ اللَّهَ ذَلَّلَ لِعَامِدٍ لَهُمْ صِرَافَهُ  
 وَإِذَا اسْتَعَارَ الْحَمْدُ يَوْمَ مَا مَعَهُ مَلَكُوا رِقَابَهُ  
 يَارَبِّ رَأَيْتُ فِيهِمْ لَا تَبْلُغُ الْأَرْوَاقَ قَابَهُ  
 وَنَدَى إِذَا فُتِدَ النَّدَى يَتَّبِعُ الْعَافِي مَصَابَهُ  
 قَوْمٌ إِذَا صَدَعَتْ تَغَا قَمِ مَرَّةً كَانُوا رِيَابَهُ  
 وَإِذَا سَتَاهُ أَخْلَفَتْ أَنْوَاهُ كَانُوا سَمَابَهُ  
 جَعَلَتْ بِوُجُوهِهِمْ مَعَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ لَنَا مَنَابَهُ  
 نَتَنَابُ فِيهَا نَائِلًا جَزَلًا تَتَى سُبْنَا انْتِيَابَهُ  
 وَيَلُودُ لَا يَدْنَاهَا إِنْ حَلَلْنَا اضْطَرَبَ اضْطِرَابَهُ  
 لَمْ يَدْعُهُمْ مَسْتَجِدٌ إِلَّا وَدَعُوهُ الْمَجَابَهُ

كَمْ عَائِدِينَ دَهْرَهُ مَهْمٌ إِذَا مَا الدَّهْرُ رَابَهُ  
 خَذَفِي النَوَائِبَ مِنْهُمْ حَبْلًا وَلَا تَحْفَا انْقِصَابَهُ  
 أَمَّا لَهُمْ فَأَعْنَمُ بِمَسَدٍ حَكَّ عَمَّهُمْ خَسَنَ الصَّحَابَةِ  
 وَأَخْصَصَ أَبَا الْعَبَّاسِ بِحُرِّ الْجُودِ جَمًّا لَا سِرَابَهُ  
 مَلَكٌ يَظَلُّ إِذَا غَسَدَا تَعَاوَرَ الْأَيْدِي رِكَابَهُ  
 سَأَلَ بِسُودَرِهِ الْمَعَا شَرِبَ لِنَدَاهُ وَاسْكَابَهُ  
 يُخَوَّلُ عَنْهُ بِالْيَقِينِ وَيَجْعَلُ الْكَدَّ وَكَيْ جَوَابَهُ  
 غَيْثٌ إِذَا اسْمَطَرَتْهُ أَلْفَيْتُ مِنْ دَهَبٍ ذَهَابَهُ  
 قَعْدَ الْعَفَاةِ وَسَيْبُهُ يَحْتَبُّ نَحْوَهُمْ أَخْنَابَهُ  
 أَعْنَتُهُمْ نَغْمًا لَهُ حَتَّى لَقْدَ هَجَرُوا جَنَابَهُ  
 لَكِنْ وَفُودُ الشُّكْرِ لَا تَنْفَكُ قَدْ شَحَنَتْ رَحَابَهُ  
 وَلَمَّا ابْتَغَى مِنْ شَاكِرٍ شُكْرَ النِّوَالِ وَلَا اسْتِثَابَهُ  
 أَعْطَى الَّذِي لَوْ سِيمَ حَا ثُمَّ أَخَذَهُ يَوْمًا لَهَا بَهُ  
 فَأَبَاحَ حَمْدَ الْوَرَى مَا لَأَبَاحَهُمْ انْتِهَابَهُ  
 كَمْ رَأَيْتُ لِلْمَجْدِ فَا زُرَّهَا وَأَخْطَاهَا عَرَابَهُ  
 وَيُحِيلُ فِي الْخَطْبِ الذِّكْرَ نَفْسِي شَوَاكِلَهُ تَشَابَهُ  
 رَأَيْتُ إِذَا أَخْطَأَ الْمَحْزِلُ أَطَالَتِ الْفِرْقُ اعْتِقَابَهُ  
 لَمْ يَحْتَجِبْ عَنْهُ الصَّوَابُ بَ وَأَيْنَ عَنْهُ تَرَى اخْتِابَهُ  
 لَا رَأَى فِي مَجْهُولِهِ يَحْتَابُ ظَلَمَتَهَا أَجْنَابَهُ



يَجْلُو بِهِ سَدَفَ الْعَمَاءِ يَتِي عَنْكَ أَوْ رَضَى انْجِيَابَهُ  
أَجَلِي الصَّبْرَةِ لَا تَحْتَمِلُهُ تَخَافُ وَلَا يَرْتَابُ  
مَا ضَى الْقَضَاءُ إِذَا ارْتَأَى لَمْ يَسْتَطِعْ شَكَّ حَذَابُ  
مَا عَابَ ذُو طَعْمٍ رِيًّا صَنَمَهُ الْأُمُورَ وَلَا اقْتِنَابَهُ  
وَبِكَيْدِهِ يَرُوي الْقَنَاءَ عُلُقًا وَخَيْضًا اخْتِفَابَهُ  
وَتَصِيدُ خُتْمَهَا عَقَا بَ الْمَوْتِ يَوْمَ تَرَى عَقَابَهُ  
فَضَلَ الرِّجَالِ ذَوِي الْكَمَا لَمْ تَكُنْ أَعْتَلَى جَبَلٍ طَرَابَهُ  
أَقْسَمْتُ بِالْمَلِكِ الذِّكْرِ لَمْ يَسْتَطِعْ مَلِكٌ غِلَابَهُ  
لَقَدْ اسْتَدْرَكَهُ الْمَدِيحُ وَمَا تَكَلَّفَتْ احْتِلَابَهُ  
وَلَقَدْ خَلَفْتُ بِمَا خَلَفْتُ بِهِ وَمَا أَبْغَى خِلَابَهُ  
بَابُعْدَهُ هَمًّا أَفْزَرَ يَتِي مِنَ الْفَوَاحِشِ وَاعْتَرَابَهُ  
خَشِيتُ أَرْجُلَ مَنْ مَشَى وَنَسِيتُ خَشْكَ بَابِرَابَهُ  
لَوْ أَنَّ عَرِيكَ بَايْتُ **سَهْ** لَمَا دَعَيْتُهُ إِذَا لَبَابَهُ  
مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَجْتَنِبْ رَجُلٌ حَمِي الدِّينِ اجْتِنَابَهُ  
وَهَلْ أَتَى كِتَابَهُ أَحَدٌ أَوْ رَتَقَ ارْتِقَابَهُ  
مَاضِيَهُ أَهْجَوْتُهُ بِأَوْعْدٍ أَمْ طَلَّتْ ذُبَابَهُ  
أَنْشَأْتُ تَهْجُوهُ فَالْكَثْرَةُ الْكَلَامُ بِلَدٍ إِيطَابَهُ  
وَأَحَلَّتْ فِي بَيْتِي وَمَا زِلْتُ الْبُعِيدَ مِنَ الْإِهْبَابِهِ  
أَنِّي بَكُونٌ مُمَدَّدًا رَجُلٌ وَقَدْ رَفَعُوا كِعَابَهُ

لكنه

لَكِنَّهُ بَيْتٌ عَرَا كَ لِيَذْكُرَ مَغْنَاهُ صَبَابَهُ  
فَعَمِيَتْ عَنْ سَنَنِ الطَّرِيقِ وَطَلَّتْ تَرْكِبُ كُلِّ لَابِهِ  
كَمْ صَرَعَتْ بَيْنَ الْعَدَدِ **د** وَخَلَوَهُ لَكَمْ مَشْرَابَهُ  
أَصْبَحَتْ تَحْمِلُهَا الْكِرَا مَ بَوَّخَةٍ فِيهَا هَلَابَهُ  
وَكَذَاكَ مِثْلَكَ تَحْمِلُ السَّادَاتُ عُرَّتَهُ وَعَمَابَهُ  
قَدْ قُلْتُ إِذْ حَبَرْتُ **ع** كَ بِمَا أَشْبَتْ مِنَ الْإِشَابِهِ  
هَلَا نَهَاهُ عَنِ الْكِرَا مَ وَقِيلَهُ فِيهِمْ كِذَابَهُ  
عَوْرٌ وَلَا عَوَارٍ **بِهِ** لَا تَضِطُّ الْأَنْدَى حِسَابَهُ  
مِنْهُ بَلَاءٌ يَا **سَيْتِي** لَسَيْتَ عَلَيْهِ بِالْمَثَابِهِ  
كَلْبٌ عَوَى مَسْتَعِيلاً وَاجْتَنَى يَسْقُوِي كِلَابَهُ  
فَهْدَى إِلَيْهِ عَوَاؤُهُ لَمَّا عَوَى رِيَالَهُ غَابَهُ  
أَلْقَى كِلَابَهُ عَلَى **سَهْ** وَعَلَى مَنْ دَمِهِ حَرَابَهُ  
فَاطْنٌ بِكَلْبٍ شَامٍ **فِيهِ** اللَّيْثُ مُجْلِبُهُ وَنَابَهُ  
أَنِّي بَيْتٌ بَنِي ثَوَا **بِهِ** أَوْ عَيْدِي بَنِي ثَوَابِهِ  
مَنْ كُلُّ شَيْءٍ يَسْتَتَا **بِهِ** وَمَا أَشْنَهُ بِالْمُسْتَتَابِهِ  
كَمْ إِخْوَةٌ وَارِثَةٌ لَهُ سَوَاتِمُ تِلْكَ الْغَرَابِهِ  
لَا خَالَهُ يَوْمَ الْقِيَا مَ بِأَسْنَتِهِ يُؤْتِي كِتَابَهُ  
لَا لِيَرْكَ ذَنْبٌ لَهُ إِلَّا هِيَ وَلِي الْكِسَابِهِ  
بَلْ كُلُّ عَصُومَةٍ يُوْ حَدُّ مَدِينَا حَاشَى غُنَابَهُ



ولو استطاع لصاغه دبرا ولا التمس انقلابه  
 ليكون بابا للغيا يشل عجل الله اجتنابه  
 يامن لحاه على الفوا حش برنجي يوما متابه  
 خل الشقي وحيه تساب فيه وانسيابه  
 اني يلدق القارظ العزبي من رجوايات  
 ماذا نقت على امرئ يؤوي الى حجر خبابه  
 وله نفاج لا يزا ل مخلصا فيها زبابه  
 لا بل نساء يزد ببيت ابورنا كته ازديابه  
 هن الماب لكل من امسى ولم يعرف مابه  
 ناهيك من ثقتها م القدم مودعة جعابه  
 لم يعتصم ذو حرمة بصايب العار اعصابه  
 كذا ولا احتق الماء ثم في ابا حته احتقابه  
 ومعنف لي ان هجو تك يا قل من الصوابه  
 قال اطوع عندك لانه سنة واوردعه عيابه  
 ما كف عزمك عرض معرور فلا تحلل نقابه  
 فاجبت اذ قال ذا ك بخطبة فصلت خطابه  
 لو بت غيرتي ثوا نه ما جشمت لهم سبابه  
 ولما رصيت لمنطقي فرع اللبم ولا نصابه  
 لكنتي احميه ما حلفت بجري صبابه

وأرى يسيرا فيهم تد نيس عرني أودهايه  
 ان المكارم في حما يتهم عذاب فستطابه  
 واليه ما حلفت او عال فانه هفت شابه  
 واذا امر عاداهم أصغرت من ودي وطابه  
 ومتى امري خلف الوصا ل ملاث من هجر علابه  
 اذ لا ابالي فيهم حسك العدو ولا ضبابه  
 من كان مكتبا لذا ك فقد توجبت الكتابه  
 لا زال يقدح وربه في صدره ابد قحابه  
 قلبي همي لهم فلم يحل غيرهم شعابه  
 لم لا وذكر اهمل له روح اذا ما الهم اابه  
 ومتى تباعد مطلق فبينهم رجوا قترابه  
 وتخربا لرضا هم شغرت من سري غضابه  
 وسلت دونهم عدا يك ودون حوزتهم غضابه  
 سامت قوافيك السما ء ورمت امر داهابه  
 فارتع عليك فمن رمي صعدا بجند له اصابه  
 ما كان قدرك ان تقو ه بمدحهم بلبه المعابه  
 لا سيما بغير يظل فني ناكته شرابه  
 تمرى الايور به اذا أهدى حشاك لها خضابه  
 أقدر وأخبت بالمني اذا عبط السلي شابه



هَتَمًا لِفَيْكِ فَمَا تَحَيَّرَ مَا يَشُوبُ بِهِ لَعَابَهُ  
وَإِخَالُ ذَلِكَ لَمْ يَزِدْ فِي خُبَّتِهِ لَكِنْ أَطَابَهُ  
هَلَا مَسِيحَتْ وَقَدْ ذَكَرَ تَمَحُّجًا أَوْ دَعَابَهُ  
لَكِنْ مَسَحَ الْمَسِيحُ مَسْتَتَعٌ وَلَا سِيَّما الزَّيَّابَهُ  
أَنْظُرْ أَنْتَ لَوْ مَسَحْتَ بِلَفْتِ قَبْحِكَ أَوْ قَرَابَهُ  
مَا يَمْسَحُ الْمَسِيحُ الَّذِي لَمْ يَكُنْ يَأْخُشِي اسْتِلابَهُ  
كَلَّا وَمَا بَيْنَ الْغُرَا قِي وَبَيْنَ وَجْهِكَ مِنْ قَرَابِهِ  
ذَكَرَاهُمْ يَسْأَلُ عَلَى مَنْ كَانَ مِثْلُكَ فِي الْكُنَابَةِ  
لَا بَلَّ عَلَى مَنْ مَسَّ ثَوْبُكَ ثُمَّ لَمْ يَغْسِلْ ثِيَابَهُ  
لَا بَلَّ عَلَى مَنْ خَاضَ ظِلَّكَ ثُمَّ لَمْ يَسْجُلْ إِهَابَهُ  
لَمْ تَحْجُجْهُمْ إِلَّا لَكَ تَأْجِي فَتَذَكَّرْ فِي عِصَابِهِ  
طَلَبَ النِّبَاةَ أَذْرَابِيَّتِكَ مِنْ خُمُوكَ فِي غِيَابِهِ  
جَاهُ تَرْمَمُهُ وَذَرْبُ تَرْسَعِي أَبْدَا خَرَابِهِ  
فَإِذَا ظَفَرَتْ بِجَاوِدٍ ذِي كِدْتِهِ تَرْضَى وَثَابَهُ  
لَمْ تَلْغِ عَيْدَانَهُ بَلْ أَلْفَيْتَ زَيْدًا وَانْقِصَابَهُ  
وَلَمَّا انْتَهَبَتْ مُعَامِلًا ضَرْبَ الْمَوَاتِ بَلْ صُرَابَهُ  
وَلَرَّمَا كَانَ انْقِصَابًا بِلِ الْمَرْءِ لِلْفِعْلِ انْكِسَابَهُ  
وَعَلَاكَ عَيْدَانَهُ بِظَمِّ بَيْنِ عَجْمِكَ وَالذُّوَابَهُ  
بَعْجَارٍ يَسْغِي الْفِقَا حَ إِذَا سَغَبْتَ مِنَ السَّعَابَةِ

ذِي فَيْسَتِهِ شَكَّتْ فَوَا ذَكَرَ بَعْدَ مَا هَكَّتْ حِجَابَهُ  
يَا ضَلَّ تَغْدِيرُهُ هُنَا لَكَ تَسْتَدِيمُهَا هَبَابَهُ  
تَبَّتْ يَدَاكَ مَعْدِيًا مَا تَبَّ مِنْ أَحَدٍ نَسَابَهُ  
سَخَّ إِذَا حَدَّثَ أَهْلًا نَاشِيَةً فَذِي شَبَابَهُ  
لَا تَغِي عَلَيْكَ مُجَبِّيًا وَعَلَى لِسَانِكَ ذِي الذَّرَابَهُ  
مَاذَا يَحْضُرُ إِلَّا تَرْفِيفُكَ مِنَ الْكِتَابَةِ وَالْخَطَابَةِ  
هَلَا شَكَّرْتَ بَنِي ثَوَا بَهَ مَا حَادَّ أَحَادٍ رِكَابَهُ  
أَنْ صَادَفُوا مَا قَدَّ عَلِمْتَ وَعَبْدَهُ يَحْشُو حَرَابَهُ  
لَا ذَلَمَ يَرَوَانِ تَغْرِيعَهُ يَوْمًا بِذَلِكَ وَلَا اغْتِيَابَهُ  
كَرَمًا فَكَانَ جَزَاؤُهُمْ مِنْهُ أَنْ انْتَدَبَ انْتِدَابَهُ  
بَحْجُوهُمْ بَغْيًا وَيْلَكَ صِفْ دَائِمًا بِهَمِّ شَغَابَهُ  
وَكِدْرُكَ السَّعَاءُ بَا غِيَابُ أَنْ تَقَمَّتْ انْتِسَابَهُ  
رَجُلٌ يَطَالِبُ غَيْرَ مَا جَعَلَ إِلَهُ لَهُ طِلَابَهُ  
سَأَلَ بِذَلِكَ بَحْسَهُ حَقَّ الْغَوَايِي وَاغْتِيَابَهُ  
زَحَمَ الْأَيُّورَ عَلَى الْغُرُو جَعَلَهَا فُسْدًا بِهَا نِقَابَهُ  
فَاهُ الْخَبِيثُ وَمُخْرِيبُ وَفَقْهَةٌ مِنْ رُحَابِهِ  
وَحَشَى صَاعِقَهُ بِهَا فَحْمَى مُعَايِنَتُهُ عِيَابَهُ  
ثُمَّ اعْتَدَى مُتَبَرِّيًا مِنْ ذَاكَ يَنْجَلُهُ صِحَابَهُ  
أَسَدَى الْيَدِ الْقَوْمَ مَعْرُوفًا فَلَمْ تَحْسَنْ ثَوَابَهُ



تروا عليك وقد رأوا نفس الفضيحة لا الأبرار  
 فحمدتهم تحدا جعلت قبيح قز قلتم قطاب  
 وغدوة بهات الجحش وأنت لم تمسح تراب  
 ترميم بالافك منظر حاداهم واحتساب  
 أصبح تبين من رميت وتخير عنك الضباب  
 ستدرك ما كنت يدك إذا لقيت غدا عقاب  
 وتقر أنك جاهل لم تات من أمر صواب  
 من بات يحطب الأفا على ليله ذم احتطاب  
 ولرب شك قد أطلت على خطيئة انتحاب  
 وجعلت في نظم الهجا وفيأش ناكته سخاب  
 حتى غدا بعد المرأ ح عليه سرايل الكاب  
 متوقفا من فوق يخشع عذابي وانصباب  
 وأنا الذي قدح الهجا ثم بزنده قدما شهاب  
 وأنا الذي من أرضه يمتار حنظله وصاب  
 وإذا تمرردا السعراء ولائي عذاب  
 أما إذا استفتحت فله فتحن عليك باب  
 ولا ضلينك جاح الشر الذي هجت التهاب  
 قدع إذا سفع الحديث سعي أسره أذاب  
 خذها جواب مغوه لا زال يقيم أجاب

جم الصياب إذا أمر  
 يفرى الفري بمقول  
 يمتاح من بحر يسو  
 ويصم من سمع النظا  
 لا ما درايا بعد هـ  
 لك ان صدقت بها عباب

### وقال في الغزل

وغزال تركى على وجنتيه  
 لهف نفسي لتلك من حبات  
 أنزلت صبغ نفسها لم علت  
 بل أتى ما أتى اليهم من اله  
 جرحته العيون فاقص منها  
 لم يعادله في كمال المعاني

### وقال في فضيل الاعرج

أيا فضل إنك فضل أصا  
 ومن يتق الله يصنع له  
 جزي الله شأن خير اننا  
 يرقون للشيخ منا العقيم

### وقال يمدح القلم

لعمرك ما الشيف سيف الكمي  
 بأخوف من قلم الكاتب



له شاهدان تا ملتته ظهرت على سره الغاب  
أداة المنية في جانبية فمن مثله رهبة الراهب  
سنان المنية في جانب وسيف المنية في جانب  
الم تر في صدره كالسنان وفي الردف كالرف القاب

### وقال في نوح الحمام

طربت ولم تطرب علي حين طربت وكف التقاي يابن سئين أشيب  
وما حدك الشوق نوح حمامة أرت على خوط من البان أهد  
مطوقة تبكي ولم أرقبها بدا قابدا من شجوها لم تسلب

### وقال في عمرو النصراني

تظلم عمرو من هياي وقد علت بما قلت فيه حاله ومراتبه  
واغفل ظلميه بقصديه راغبا فواعجبا والهرج عجايبه  
ويا من جنى قصدي أبا الخطم أنه تمنع واعتنا صنت علي مطالبه  
أعيتك من طعن الأعداء وقولهم جواد تعقت من نداء ما ربه

### وقال في العمر

أكملت همتي فأصحت لا أهاج بالشئ كنت أهاج به  
وحسب من عاش من خلوقته خلوقته تعزبه في أدبه

### وقال في حنظل

أيا حسن وأنت فتى أديب له في كل مكرمة نصيب  
أترضى أن تكون من المعالي بمدي مستغان لا تحيب

اسات

أسأت فهل تنيب إلى أم لا ظننت بك الجمل فلا تلني  
لقد ولدتك أبا كرام فلا تخلفهم في أمر مثلي  
أحال النجوت عليك أمرى وقلت ورئت محم فحسي  
ألا إن الحبيب لغير حي أترضى أن يقول لك المرحي  
رضيت إذا بما له بر نصيه أنا من أن تواقعك القوافي  
أنا لي ما للذي تاوى إليه أعتصم بانك ذو صحاب  
وما تحدي عليك لثوق غاب توقي الداء خير من تصد  
أذك أم تدل بعز قوه ألا ناد البرامكة انصروني  
وكف يحبك الشخص المواركي ولو شروا لما نصرنا وقالوا  
أندعونا إلى حرب القوافي

فها أنا ذو الساة والنيب فإني قد نصيب ولا أصيب  
من الأدباء ليس لهم ضرب خلافة من أطيب وأطيب  
فلم يقبل حوالهم بحبيب بارزهم وذلك ما أعيب  
غدا وعمادة ميت حبيب لأن المر راجيه بحبيب  
من القوم الكرم ولا اللبيب و يوم وقاعها يوم عصيب  
إذا ما التددع صدره النسب من الشعر أنصرهم قريب  
بصرتها إذا دعاك ذيب لأيسره وإن قرب الطبيب  
قد انقروا فما منهم غريب على الشعراء وانظر هل محيب  
وكيف يعزك أحد النرب أريت فكان حقه ما يرب  
لعمري السلامة يا حرب



ألم تر بئنا المعروف قدما  
أذلنا دون ذلك كل علف  
عليك بئس عرّفك فاستجرة

### وقال يذم أهل الزمان

رايت الاخلاق في دهرنا  
واخذ ربنا ثبته أن تنوبا  
إذا حشدوا لأخ مرة  
أظلموا للمن عودا ركوبا  
سأستنصر الله حسي به  
نصيرا ولا فحسي حسي

### وقال في السلو

إذا خلعت خاتك بالغب عها  
فلا تجعلن الحزن ذنبه لأرب  
وهب أنها الدنيا التي المزموقين  
بفرقتها والمز في شان لا ع

### وقال في شظف

طلعت شظف صبا فقلنا  
كيف أميت يافساء الكرب  
فأجاب بشرحا فقلنا  
لم فقلت من شهوة الزرب  
فأثرنا به عليها فقلت  
أي ابرهش للطنبل  
ليس ذنبه إلى الأورسوك وجهي فقلنا  
نحج أي ذنب

### وقال في ذم الدنيا

يا الهف نفسي للأحبه  
ورجا بهم غوث الهطبه  
لم يشفهم كد الطب  
ولا عنايته الملكه  
لم تقض حاجتهم ولا  
تققهم نفسي محبه

مازارهم

مازارهم فرج ولا  
نزعها لدار لهما  
تعتا دهم نحو الردي  
دار غريب خبرها  
أدوت وغاب دواها  
وصفت محبة أهلها  
نأوا على صباها  
كم غرقوما خلوها  
فتها فتوا في شهدها  
ما أنس الإنسان بالدين  
تعدو عليه عذوة  
بالهف نفسي للأحبه  
لوشفي الله الهف الحبه

### وقال في حبه اللب

ولحبه سائلة منصبة  
شرباء تخلي ذنب المذبة  
ألا فتى يرضى بذاك ربه  
يضم كفيه على إر زسه  
تمت يقول رأسه بفره  
يشفيها قلوبنا وقلبه

### وقال يمدح ذرية وهاجوزة

ذرية تجلب الطربا  
ونزهة تحلب الكربا  
تغني هذه في ظل  
عنك الحزن قد عزبا

عصية من حديد



وتعوى هذه فتط **ل** منك الحزن والوصب  
أقول لجامع لهما **ل** قد حضرنا عجا  
أجمع بين مختلفين ذاصعدا وذاصبا  
فقال ولم يزل لنا بحجة وقد كذبا  
دعونا هذه لنقل **ل** من مؤزنا اللهم  
فلمّا أشرت في البر **ل** لم تأمه به العطا  
فجئنا بالتي هي ضدّها لتلين ماصعبا  
وظلّي أنّه رحيل **ل** يحاول عندنا الرّيبا  
ولو كان الغنى عفا **ل** إذا ما استعمل الكذبا

**وقال يستبطن**

قد كنت تبذل لي كتابك مرة **ل** فالآن فانت لي اليك كتابا  
فأنا الزعيم عليك يا بن محمد **ل** أن الثواب يكون منك جوابا  
لا تشغلني بالعتاب فإنّي **ل** شغلا بمدحك ينفذ الأحقابا  
قد أورد العود الذي أقلتكم **ل** وحلاجناء لمجتنية وطابا

**وقال في أبي شيبة**

ابن الحاجب وكان قد دعاه واسترعى  
نجاك يا بن الحاجب الحاجب **ل** وابن ينجومي الهارب  
يا واقيا بالأمس في بيته **ل** ما وقب الخراق يا واقب  
أبعدا حرا زك أيماننا **ل** هاربتنا واعتمد الحاجب

ما عجب

يا عجبا اذ ذاك من حاله  
حقا لقد اولىتنا جفوة  
انظر بعين العدل تبهر بها  
سالت أضدادا فخاربتنا  
أحربتنا حين أسغت الشما  
هيئت لقوم شرّة فاجتبا  
وانصاعت الدعوة تلقاهم  
لا بدع لك الحرب مرقوبة  
هذا على أنك ذو شيممة  
لازلت من لاسيفه ناكل  
يا حسرتا للسارق يومنا  
ما غرهم منا ونحن الأكل  
إن لم يغيبونا بها مثلها  
بل ليت شرى عنك في أسنا  
هل قلت أخطأتم رباكم  
لأنني وقد جاءتك جفالة  
إن لا بد قوك فتلقني بهم  
من كل شحذان الحشا لهم  
فكاه كالعصرين من دهره  
يا عجبا اذ ذاك من حاله  
حقا لقد اولىتنا جفوة  
انظر بعين العدل تبهر بها  
سالت أضدادا فخاربتنا  
أحربتنا حين أسغت الشما  
هيئت لقوم شرّة فاجتبا  
وانصاعت الدعوة تلقاهم  
لا بدع لك الحرب مرقوبة  
هذا على أنك ذو شيممة  
لازلت من لاسيفه ناكل  
يا حسرتا للسارق يومنا  
ما غرهم منا ونحن الأكل  
إن لم يغيبونا بها مثلها  
بل ليت شرى عنك في أسنا  
هل قلت أخطأتم رباكم  
لأنني وقد جاءتك جفالة  
إن لا بد قوك فتلقني بهم  
من كل شحذان الحشا لهم  
فكاه كالعصرين من دهره

دافعنا فيها هو الجاذب  
يحمل منها البلد العاشب  
أنك عزم منها حبه ناكب  
وذاك منك العجب العاجب  
وحزبنا اذ ضا فلك الحازب  
ولم يمت شرتنا هائب  
وصابا فيهم مزنه الصاب  
والسلم لا يرقبه راقب  
يديرها المسامح لا العاصب  
قدما ولا يحجره ناصب  
ولم يصبههم مخالب خالب  
لم ير في سلطانهم خارب  
فالشر حرّاء نحو ساب  
والظن عن غيب الغنى ثاقب  
لا يلبس السارق والغارب  
كل مفد ساعى لا غيب  
أكل يتامى ما لهم كاسب  
بأكل ما لا يحسب الحاسب  
كلها في شأنه دائب



في مدة تعلمها لا حسن  
 تعلموه حتى شره نافع  
 كأنما الغروج في كفة  
 وإن غدا الشوط قرنا لهم  
 اقسمت لو أنك لا قيمتهم  
 أبشر بكم عاجل إنني  
 لا تحبني عند في غفلة  
 قلت لصحبي حين راو غتهم  
 صنع الله لنا في غدا  
 كروا على السبع بتطغيلة  
 وإن زواة عنكم جانب  
 حوسوا عليه الهوى والتجروا  
 لا تنموت منكم فرا رجب  
 لا تغلثن منكم سبابا بيظه  
 حذروا فقد حذركم لا عيب  
 وليكن الكرم على غرة  
 مقالة قمت بها خاطبا  
 فاعترم القوم على غارة  
 يمدني أبو عثمان كردوسا

وتارة امرتها فأنشبت  
 لكن حتى هضمه صالب  
 فريسة من غامها دارب  
 فخذ شيوخ طيهم التارب  
 ناك من اضل سهم ناب  
 بالشار في امنا لها طالب  
 عودي وشيك ابها العاصب  
 لا تحزنوا قد يشهد الغاب  
 إن كان الكرم يومنا الخاب  
 عن عزمة كوكها ناقب  
 فله يفتكم ذلك الجانب  
 حتى يروح الخبز العازب  
 لا وهب المنجي لها الواهب  
 لا أفلت الطامي ولا الراب  
 وقد حيد الرجل اللاعب  
 والصيد في مأمنه سارب  
 وقد نصيب الفرقة الخاطب  
 ساند فيها الرجل الركب  
 هذاك ذاك الطاعن الضارب

برفل والراية في كفة  
 والقوم لا قوك فأعد لهم  
 يسر فرا رجب مقرون  
 تلك التي مخبرها ناعم  
 واذكر بقلب غير مستوهل  
 أنك من جيران قطر بل  
 فاق حليب الكرم شرابة  
 أحضرهم البكر التي ما اصطلت  
 ليس التي يخطبها المتقي  
 تلك التي ما باينت راهبا  
 تلك التي ليس لها مشية  
 أو أمها الكرم التي لم يزل  
 حققها بالشمس أن ربيت  
 فهي ابنة الكرم وما إن يركب  
 أعجب بتلك البكر محجوبة  
 مغلوبة في الدت فسلوبة  
 بينا ترى في الزرق مسجوبة  
 تقص من واترها صرعة  
 الإحمام الأيك في أيكه

قد حفرها الرام والناب  
 ما يرتضي الأكل والشارب  
 بها شيا يطك يا كاتب  
 تلك التي منظرها شاحب  
 يعرفه من ذكر القري ناحب  
 وعندك اللعنة والكالب  
 اذ ليس من شائهم الرائب  
 نارا فكل خاطب راغب  
 بل التي يخطبها الساذب  
 إلا جفا قنديله الراهب  
 في الكاس الالذهب الزائب  
 لليل من طلعتها جائب  
 في حجرها والسنة الغالب  
 إلا التي الشمس لها ناب  
 مكروبة تجليها الكارب  
 لها انتصار غالك صالب  
 اذ حكت أن يسمع السائب  
 ليس لها ناك ولا ناب  
 أو عازق للشرب أو قاصب



ذَاتُ نَسِيمٍ مِسْكُهُ فَاحٌ  
 هَاتِيكَ هَاتِيكَ عَلَى قَتْلِهَا  
 وَالْثَقْلُ وَالرَّجَاءُ مِنْ سَأْتِهِمْ  
 وَلَا تَنْتَمِ عَنْ نَرْجِسٍ مَوْسٍ  
 رِجَاءُ رُوحٍ مِنْهُ عَطْرُهُ  
 لَمْ يَلْغُ الصَّبِيفُ لَهَا صَفْحَةً  
 قَدْ نَاصَبَ الْوَرْدُ مِنْ قَوْلِهِ  
 وَزَخْرَفَ الْبَيْتُ كَمَا زَخْرَفَتْ  
 وَأَحْلَبَ لَهَا حَسَنَاءُ فِي شَدْوِهَا  
 مَحْسَنَةٌ لَيْسَتْ بِخَطَاءَةٍ  
 بَيْضَاءُ خَوْدًا رَدْفًا نَاهِدٌ  
 مَمْلُوكَةٌ بِالسَّيفِ مَغْصُوبَةٌ  
 نَسَوُهَا الْجَبَدُ إِذَا أَتَلَعَتْ  
 كَأَنَّ مِنْ عَوْجٍ مِنْ سِحْرِهَا  
 نَعِيمٌ مَنْ نَادَمَهَا دَائِمٌ  
 كَأَنَّهَا وَالْبَيْتُ مُسْتَقْبَلٌ  
 أَدْمَانَةٌ تَتَرَبَّبُ فِي رَوْضَةٍ  
 وَاصْبَبْ عَلَيْهِمْ تَخَفَاجَةً  
 وَلَا يَكُنْ فِيهَا يُعَانِي لَهُمْ

وَذَاتُ لَوْنٍ وَرَسُهُ خَاضِبٌ  
 حَامٍ وَلَابِ الْحَاكِمِ الْأَيْبِ  
 فَلَا يَغِيبُ فَقْدُهُمَا عَائِبٌ  
 لَيُصْبِحَنَّ عَنْهُ الرِّمُّ الْقَاطِبُ  
 وَالرُّوحُ إِذَا ذَاكَ هُوَ النَّاهِبُ  
 وَلَا سَقَاهُ عَوْدُهُ الشَّاسِبُ  
 لَا يَلْتَقِي السَّيْفِيُّ وَالنَّاصِبُ  
 رَوْضَةٌ حَرَّتْ جَادَ قَاهَا ضِبُ  
 لِكُلِّ مَا سَرَّهْمُ جَالِبُ  
 طَائِرُهَا الْهَادِلُ لَا النَّاعِبُ  
 غِيَاةُ رُودًا تَدْرِيهَا كَاعِبُ  
 لَهَا دَلَالٌ مَا كَيْتُ غَاصِبُ  
 مِنْ طَبِيبَةٍ أَفْرَغَهَا طَالِبُ  
 زَجَاةٌ يَتَّبِعُهَا شَاعِبُ  
 وَتَبَرَّجَ مِنْ قَارِقِهَا وَاصِبُ  
 وَالْعُودُ فِي قَبْضَتِهَا صَاحِبُ  
 جَادُهَا خِشْفٌ لَهَا نَارِبُ  
 تَحْمِي يَمِينُ الْمَوْعِدِ الْكَاذِبُ  
 صَنِيفٌ وَلَا مَا يَخْشِبُ الْخَاشِبُ

فَمَا رَأَيْنَا مَرْتَعًا مُجِيدًا  
 وَأَغْرَمَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَا كَلَمَةٍ  
 وَتَبَّ مِنَ الذَّنْبِ الَّذِي جِئْتَهُ  
 كَيْمَا يَقُولُوا حِينَ تَرْضِيهِمْ  
 وَإِنْ رَجَوْا أُخْرَى فَمِنْ قَوْلِهِمْ  
 أَعْتَبْتُ بِيَوْمٍ صَاحٍ فِيهِمْ  
 وَلَا يَكُنْ يَوْمًا إِذَا مَا انْقَضَى  
 إِنْ لَا يَكُنْ ذَاكَ لَهُمْ وَاجِبًا  
 عَجَلُ لَهُمْ ذَاكَ وَلَا تَجْهَرُ  
 فَلَيْسَ مِنْ يَأْتِي إِخْوَانَهُ  
 أَخْلَفْنَا نَوْمَكَ مَوْعُودَهُ  
 حَاسَاكَ أَنْ يَلْفَاكَ مَسْتَهْطَرٌ  
 أَوْ فَادَ عَمَّهُمْ ثُمَّ أَهْجَرُ رَاشِدًا  
 كَيْ يَذْكُرُوا مِنْ مَا رَبَّ مَعَهُدًا  
 دَعَى عَنْكَ خَبَطَ الْحُورِ فِي أَمْرِنَا  
 لَا تُطْعِمَنَّ كَحْمَاكَ الْمُسْتَقَى  
 وَكَيْفَ أَكَلَ النَّاسُ كَيْمَ أَمْرِي  
 وَاعْلَمْ بِأَنَّ النَّاسَ مِنْ طَبِيبَةٍ  
 لَوْلَا عِلَاجُ النَّاسِ أَخْلَاقُهُمْ

إِلَهٌ وَفِيهِ رَاتِعٌ جَادِبُ  
 مَا نَعَلَ الْمَلَّاحُ وَالْقَارِبُ  
 فَقَدْ يُقَالُ الْمَذْنِبُ النَّابُ  
 يَأْخُذُ الْمُنْهَزِمُ الشَّاسِبُ  
 أَفْلَحَ هَذَا الْغَائِبُ الْأَيْبُ  
 لَيْسَ عَلَى أُمِّهِ عَائِبُ  
 صَبِيحَ يَهْ لَا رَجَعَ الْذَاهِبُ  
 فَإِنَّ تَطْعِمَهُمْ وَاجِبُ  
 وَلَا يَتَّبِعُ مِنْكَ هَمُّ وَائِبُ  
 مَوْدِيَا لِلْقَوْمِ بَلْ أَرِبُ  
 فَلَا تُصِيبُنَا رِيحُ الْكَاسِبِ  
 وَفَرْنُكَ الصَّاعِقُ لَا الصَّاسِبِ  
 وَأَنْتَ أَنْتَ الْكَابِرُ الْكَارِبُ  
 إِنْ عَرَقَتْ فِي سُبُلِهَا مَارِبُ  
 فَقَدْ أَصْنَاءُ السَّنَنِ اللَّاحِبُ  
 فَلَيْسَ مِمَّا يَأْكُلُ السَّاعِبُ  
 مِقُولُهُ صَمُصَامَةٌ قَاضِبُ  
 يَصْدُقُ فِي الثَّلَبِ لَهَا الثَّالِبُ  
 إِذَا لَفَّاحَ الْكَمَا الْأَلْزِبُ



حَمَلٌ مَا لَا يَحْمِلُ الصَّاقِبُ  
يُنْقَضُ عَلَيْهِ إِلَيْكَ الْكَلْبُ  
فَالزَّادُ مَا فِيهِ وَالسَّارَاتُ  
لَسَانُ نَبِيِّكَ الشَّجِيحُ الشَّاحِبُ  
أَسَدٌ عَلَيْهِمَا الْأَسَدُ الْأَسْبُ  
لَيْسَ لَهُ مِنْ غَيْرِهِ سَائِبُ  
إِذَا التَّقَى الْمُحْتَمُ وَالسَّاعِبُ  
وَلَسْتَ مِمَّا يُخْطَبُ الْخَاطِبُ  
مَنْصُورَةٌ لَيْسَ لَهَا قَالِبُ

ومن غدا مثلك في محله  
فقاتل الشَّحَّ بجند الشَّحِّ  
واعزم خطاها واعتزم سمعة  
هذا مزاج يا أخي كلك  
فاستصلح المال فمن دونه  
إن الإخاء المصطفى بيتنا  
أقسمت والحق له فضله  
إنك مما يحبني المحبتي  
فأعمر من السماء في دولته

### وقال في القناعة

إِذَا مَا كَسَاكَ إِسْرِيَالٌ صَحِيحٌ  
فَلَا تَغِيظَنَّ الْمُتَرَفِّينَ فَانْهَمِ  
وَلَمْ تَحُلْ مِنْ قُوَّةِ بَحْلٍ وَيَعِزُّ  
عَلَى حَسْبٍ مَا يَكْسُوهُمُ الدَّرْسِيكُ

### وقال يمدح الحقد

رَأَيْتُكَ شَهَنَتَ الصُّمْرَ وَحَقَّقَهُ  
وَقَرَّضْتَ مِنْهُ أَنْ يَصَارَ وَحَقَّقَهُ  
أَلَا كَانَ كَالْغُرْبَالِ يَنْغِي زُرْوَانَهُ  
أَلَا كَانَ مِثْلَ الْقَدْرِ يَنْغِي غَنَاهَا  
حَسَابِيكَ بِالْحَوْضِ فِي حِفْظَةِ الشَّرَا  
كَحَفْصِ حَيَاضِ الْمَوْرِدِ الْمَلْحِ وَالْعَذَابِ  
وَمَا كَانَ مِنْ قِصْرِ وَيَحْتَسِبُ الْكِبَا  
وَتَقْنَى عَرَاقَ الْكُمِّ وَالْمَرْقَ الْعَذَابِ

### وقال في الحسن بن اسماعيل

وَيَتَوَجَّعُ لِأَبِيهِ اسْمَاعِيلَ الْقَاضِي مِنْ شَكَاةٍ كَانَتْ نَالَتْهُ

وَقَتُّكَ يَدُ الْإِلَهِ لَكَ أَبَا عَلِيٍّ  
وَزُجْرُ حَتِّ الْمَكَارَةِ عَنْكَ طَرَا  
شَرُّكَتِكَ فِي الْبَلَاءِ الْمَرَّ حَتَّى  
وَلَمْ أَمِنْ بِذَلِكَ وَكَيْفَ مَيَّ  
وَلَكِنِّي سَكُوتُ إِلَيْكَ شَكْوَى  
وَكَيْفَ الصَّبْرِ وَالْقَاضِي وَفَيْدُ  
تَطَرَّقْتَ النُّوَابِ مِنْهُ شَخْصَا  
وَلَكِنِّي فِي دِفَاعِ اسْمِهِ كَافٍ  
وَفِي الْمَعْرُوفِ وَاقِفِيَّةٌ لَشَاكٍ  
وَقَدْ تَحْتَفِي صَنِيعُ الشَّمْسِ دَجْنُ  
فَقُلْ لِلْحَاكِمِ الْعَدْلِ الْقَضَا يَا  
أَبَا اسْمَاعِيلَ مَحَقَّتْ الْخَطَا يَا  
وَلَقَبْتَهُ إِلَهَ قَالَةٍ مِنْ قَرِيبٍ  
فَأَنْتَ مَا اعْتَلَلْتَ بِلِ الْمَعَالِي  
وَحَقَّقْتَ أَنْ تُقَالَ فَأَنْتَ أَسِيرُ  
تُصِيبُ إِذَا حَكَتْ وَإِنْ طَلَبْنَا  
هَذَا أَلْ حَمَادٍ هَبْنِي  
مَتَى تَوْضَعُ جُنُوبَكُمْ بِشَكْوَى  
وَإِنْ تَرْفَعُ جُنُوبَكُمْ بِبِرٍّ  
وَلَا حِجَّتَ بِسَاحَتِكَ الْخَطْوُ  
وَنُفْسُ السُّلَامَةِ وَالْكَرُوبُ  
لَكَ أَدَا الْقَلْبُ مِنْ أَلَمِ يَذُوبُ  
عَلَى مَنْ عَرَفَهُ عِنْدَكَ ضُرُوبُ  
أَخِي كَرِبَ تَضْيِيقُهَا الْجُنُوبُ  
أَلَيْسَ لِي ذَلِكَ الْجَزَعُ الْقُلُوبُ  
بَعِيدًا إِنْ تَطَرَّقَ الْعُيُوبُ  
وَأَنْ شَبَّتَ لِنَارِهِ جُرُوبُ  
وَالسَّارَاتُ غَايِبَةٌ تَوُوبُ  
يَزُولُ وَلَمْ يَكُنْ مِنْهَا غُرُوبُ  
فِدَاهُ مِنْ يَجُورُ وَمِنْ يَجُوبُ  
بِمَا تَشْكُو وَمَحْصَنُ الذُّنُوبُ  
تَوْفِي كُلِّ نَاسَةٍ تَتُوبُ  
وَإِنَّكَ مَا مَرَّصْتَ بِلِ الْقُلُوبُ  
لَهُ رِفْعٌ إِذَا دَمِيتَ نَدُوبُ  
لَدَيْكَ الْعَرَفُ كُنْتَ حَيًّا بِقُوبُ  
فَقَدْ زَكَّ السَّوَاهِدُ وَالْفَيُوبُ  
فَمَا فِيكُمْ لِنَازِلَةِ هَيُوبُ  
فَمَا فِيكُمْ لِفَاحِشَةِ رُكُوبُ



وليس علي صريع اسه باس  
وليس علي تغيد اسه عتب  
أحتم وأكروا صفوهم  
نسي منكم أبا شامك  
ولا يلقى بسا حتم شقي  
إذا مهلت مصارعها الجنب  
وفيه عن مياره نكوب  
على وسائر الدنيا مشوب  
ورعي حين أستسقي جنوب  
ولا يغري بمدحكم كدوب

**وقال في الحسن بن عبيد الله بن ليثان**

ما أنس لا أنس هذا آخر الحقب  
يوم انتحنتي بسهمها سائلة  
وعيرتني بشيب الرأس حلة  
قد كنت تسقي خرد مرة وفي  
يغل ريقك أنيابي وأوتة  
فالآن أهرأي شبي وأوتة  
بالجلد أذاب دهر لست أنكرها  
يا ظبية من ظباء كان مكسها  
ففي اليك فقد هبت مصوحة  
يسن بشبي وعاد بعد هدي  
وأعدت الرأس لو نى دهر فدا  
والدهر يبل الغني من حيث ينشأ  
يغزو في كل أي وهو يأكله  
على اختلاف صروف الدهر والعقب  
تأني جد يدان من أوجه اللعاب  
من ضاحك فيه أبكائي وأضكري  
باهن من وشلي طوراً ومن تغب  
سنت دمعك في خدي كالسرب  
عني وإن كنت لم أوتق ولم أع  
وما بعرضي لعمر اسه من نرب  
في ظل ذي ثمر مني وذى هرب  
أصحي لها مجنني إلهو كخطيب  
حتى رزحت رزوح العود ذي الجلب  
قد حال عن دهمه كانت إلى شيب  
حتى تكرر عليه ليلة القرب  
وتجبي نعباً منه على نعب

بودي بحال فحال من شبيبته  
بنياه كالأجرل العطر في ماطله  
أعجب بأمن دهر وهو مبزك  
حسب امرئ من خنى دهر تطاوله  
في هذبة الدهر كافي من وقايعة  
قصبت ذلك من قولي إلى فسق  
حوراء في وطف قنواء في ذلف  
كالشمس ما سمرت والبر ما انتعبت  
جاءت تدفع في شبي لها حسن  
فأعرضت خلوة الأعراس من مرته  
تأسي على عهدي الماضي ويدها  
يا ذا الشباب الذي أضحت مناسبه  
مهلاً فقد عاد ذاك الشرح وأقربت  
بال وهب غدت دنيا زيانهم  
وعادت الأرض ازعمت مصاحمهم  
قوم يملون من مجد ومن شرف  
حلوا محلهم من كل جمجمة  
لا بل هم الرأس ازحسادهم ذنب  
تاسه ما انفلت الشيا شاحبة  
تسرب الماء من مستأنف الكثر  
عصاة في رند مثل الفرج ذي الغر  
يعرني من ورق طوراً ومن نجب  
وان أجم فلم ينك ولم ينسب  
والفرأ فذخ مبرة من الوصب  
تلهو بمكحل طوراً ومختضب  
لغاء في هيف عجزاء في قنب  
تأهيك من فسفر حسنا ومنقبت  
تدفع الماء في وشي من الحبيب  
بزفرة كنسيم الرضن ذي الريب  
تغوق العيش لا الأجلاب في القلب  
قد بدلت فيه أنواعا من النرب  
من مجتنها الأماي كل بقرب  
منصورة وتغت بعد منجب  
دار اصطلاح وكانت دار محترب  
ومن غناء محل السيف واليلب  
دفعوا ونفعا وإطلا على الرب  
ومن يمثل بين الرأس والذنب  
حتى جلوهما فأضحت وضح النقب

الرب في الرا  
سدة وفيه  
هو الماء الكبر



بهم أطاع لنا المعروف واستغنى  
 كم فيهم من نعم كل ذي حذب  
 ما زال أحد المحمود يخدمهم  
 وقبل ذلك كانوا يهدون له  
 صغى اللههم وولاهم أمانته  
 ما انفك تدبيرهم بحري على مهل  
 لو كنت تعلم ما أغنى براءتهم  
 ان كنت أدبنت في مدحى ذوى  
 الحارسي الذين لا يلهو بها هم  
 الحافظي الملك والحامين حوزته  
 الكالي لقحات الفتي حافله  
 المحسنو الحمد بعد الأجر غايتهم  
 ومن جنى المال للسلطان ذواتهم  
 كم ينصرونك بنفوا عنه وليته  
 وما نكى العسر بعد اليسر حاجتهم  
 وما يرغون بالنعم مكافاة  
 أقست حقا لين طابت ثمارهم  
 دغ من توافيك ما يكفك ان لها  
 يا سائلي أعرب إلحسان عن حسن

سالت

سالت عنه رفيع الذكر قد خطبت  
 أغنى الصباح عن المصباح بل طلعت  
 هل سالت لنا غير مختلج  
 فتى إذا ما مدحناه أشج له  
 معروفه في جميع الناس مقتسم  
 خرق حوته بده ملكا فجاد به  
 أعرأبكم يكسون نفسه خللا  
 امواله في رقاب الناس من منى  
 فليس يملك الا غير منتزع  
 كذا المكارم ملك لا زوال له  
 ذاك الذك بايت الاسواء وانتسب  
 كم رد للسعي في الرومة لبيا  
 ما انفك من سهر يخلبك من سحر  
 مدلل الساعي وهو مشتمل  
 قد وطأ الحمد للعاقى خلافة  
 ما ضل على الهول نحو المجد يطلبه  
 لا يتقي في جيل هول من تركب  
 أحمى فأرغى وأودى من يطيب به  
 فضيفة في ربيع طول مدته

به النباهة قبل الشعر والخطب  
 سمن الضمى تلك الأسلاك في الثقب  
 أصحى له وفيما غير مجتنب  
 من أرضه المدح فاستغنى عن الجلب  
 فحمد في جميع الناس لا العصب  
 فأصبح الملك ملكا غير مغضب  
 من المحامد لا تبلى على الحق  
 لا في الخرائط من عيني ومن شجب  
 وليس ليس الا غير مستلب  
 باق يدوم لباقي غير مستعب  
 اليه بين الأيادي كل مستتب  
 أضفى كظم به مسترخي اللب  
 كلا ولا دأب يعفك من دأب  
 بالعز في ظل عيسى محمد الشجب  
 فالتسحب فيها لين مستحب  
 من كبر الشربة البعد من الشرب  
 إذا اتقى في رغب فتح مرتكب  
 في حيث يأتين من خوف ومن شجب  
 وجاره كل حين منه في رجب



الأئمة والخشب للثاوي بمقوتة  
 فلس كسحاه مطويين عن رعد  
 أعرج يكتلب المداح نال  
 تلقاه من نصيبه الحمد في صعد  
 كأنه وهو مسؤول وممدوح  
 يتر عطفاه عند كمد سمعه  
 زول يقسم امرأ واحد شعباً  
 معان خزين للرواد مكتسب  
 كما لجر منفر من كل منفر  
 جاء السؤالان يمانان فاحتقبا  
 لفظان مازال تغنيه قرينه  
 ذو لمحمة تدرك العقبي إذا احتجبت  
 تغري الخطوب إذا اشتد معرفتها  
 رمي من الحق أغراضاً فقرطسها  
 بصائب من أم الرأي أتيده  
 فأي عدل وفضل في قضيتي  
 فإن عصيت بدعائي الرأي معقولة  
 وما الحقوق إذا استعصى بضايعه  
 يجد حيد بعيد لهم مستدب

وفين قد كفياه كل مضطرب  
 ولا جناحاه مضمومين من رهب  
 وأكثر الناس مدحاً غير مجتلب  
 ومن تواضعه للحق في صيب  
 غناه اسحاق والأوتار في صيب  
 من هزقة الحمد لا من هزقة الطرب  
 وقادر أن يضم الأمر ذا الشعب  
 من العوارف يبيدها ومكتتب  
 والغيب منسكباً من كل منسكب  
 من علمه ونزاه غير محقق  
 عن التجارب يلقيها في الدرر  
 عن العقول يغيب كل محجب  
 من كيد بهيم غير ذي كجب  
 وطال ما رميت قد فاقم ثقب  
 بالبحر والفحص لا بالرئيس والعقد  
 إذا تجمأت بنوا الحل على الركب  
 أذكي لها فلكراً أذكي من اللهب  
 ولا الكلام إذا أحصى بمنتهب  
 لكل خطب جليل كل مستدب

ويغكه

ويغكه الحال بعد الحال مقتغداً  
 مستد في جوابات يجيب بها  
 فيها حلاوة ظرف غير منحل  
 يزينها بابت رات ملحنة  
 كم موطن قد جرى فيه مجارية  
 محدثاً أو مبيهاً عن مجتمعة  
 فما تظار كالمخلوق من شرر  
 بل ظل يوزن بالقسطاس مأخذ  
 بين الخفات وبين الطيش مجتدباً  
 تفضل الأرض صنفاً عن جلالة  
 ساه وما تنقي في الرأي سقطنة  
 فدعته للدوام الرشد يدعها  
 لولا عجاب لطف الله ما نبتت  
 ليتهج الدن والدنيا فانيما  
 يابن الوزير الذي أضحت صنائع  
 مهم وعدت فذكور ومحنسب  
 تعطي وجهه بسو بصانعة  
 لقاء جان إلى العافين معتدب  
 يامن إذا ما سألناه استهل لنا

آثار من قرب السلا بالربط  
 كأنها أبداً ما خوزة الأهب  
 إلى فخامة علم غير موثب  
 كأنها نعم التأليف ذي النسب  
 يعرفه مروراً غردى نكب  
 أوهازل هزل صدق عن الحوب  
 ولا توافق كالمخوت من خب  
 مجاوراً عينا منه إلى عتب  
 عري القلوب إليه كل مجتذب  
 ويسلك الحزب عفو الطفا منسب  
 داه وما ينطوي منه على ريب  
 وسهوه عن عيوب الناس والغيب  
 تلك الفضائل في كم ولا عصب  
 قد أصبحا في جنايته بمضطرب  
 مقلدات رقاب العجم والعرب  
 وما اصطفت فشي غير محتب  
 كأن كوك لم تفضل ولم تهب  
 وقيل محن جني أخلى من الضرب  
 وإن سكتنا تجني علة الطلب



أَجَادَ تَكْلِيمٍ نَعْمَى ثُمَّ أَطْلَعَهَا  
كَأَنَّهَا لِنَهْمَةِ اسْمِهِ الَّتِي خَلَصَتْ  
مَرَّةً لَطَفَتْ مِنْهُ وَتَضَعِيَةً  
أَنَا بَكَ اسْمُهُ عَنَّا مَا يَأْبَى بِهِ  
وَمَا نَجِّنَا وَإِنْ أَصْبَحَتْ تَعْبِينَا  
لَكِنْ عَجِبْنَا لَعَرَفَ لَانْكَافُوتُ  
لَوْ مَرَّ مَصْطَنَعٌ مِنْ عَرَفِ مَصْطَنَعٍ  
لَكِنَّهُ لَمْ يُسَدِّ عَرَفَهُ وَرَكَ  
وَقَدْ كَفَاكَ اثْنَانِ فِي الْمَجْدِ سَيِّدَانِ  
لَكِنْ فَعَلْتَ كَأَبَاءِ لَكُمْ فَعَلْ  
وَمَا عَدَوْتُمْ مِنَ الْأَرْهَاءِ أَصُولَهَا  
إِذَا ابْنُ قَوْمٍ وَأَبَاكَ نَوَازِي كَرَمٍ  
وَكُلُّ شُعْبَةٍ أَصْلٌ مِمَّنْ عَقَمَتْ  
لِذَاكَ مِنْ قَضَبِ الرِّقَانِ مَكْتَنَفٍ  
لَوْلَا الثَّمَارُ الَّتِي تَرْجَى مِنْهَا فَعْلَهَا  
هَإِنِّي تَا حُطْبَةٍ قَامَ الْخَطْبُ بِهَا  
وَالْعَرَسُ نَفْلٌ وَرَبُّ الْعَرَسِ مَقْفُوسٌ  
أَسَدٌ أَرَاكَ فَاكْمَةً بِالْمَكْمَةِ  
كَلَّمَ فَتَى طَيِّبٍ فِينَا وَسَيِّدَهَا

لَنَا بِلَادٌ مَدَّ أَعْنَاقُ وَلَا تَقْبِ  
فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ مَنْ هَلَمْ وَمَنْ نَقْبِ  
لَمْ يُوَرِّدِ الْعَرَفَ لَمْ يَعْرِفْهَا لِأَبِ  
دَوِ الْعُضْلِ وَالطُّوْلِ وَالْعَافِي عَنِ الشَّيْ  
إِنْ يَجْبِي دَهَبٌ مِنْ مَعْدِنِ الذَّهَبِ  
وَسَرَّيْدِكَ مِنْهُ أَكْثَرُ الْعَجَبِ  
عَجَزَ عَنِ الشُّكْرِ لَمْ يُسَبِّحْ إِلَى الْهَرَبِ  
تَرَكَ الْحِسَابَ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الْحَسَبِ  
فَلَمْ تَوَاكِلْ وَلَمْ تَعْمَلْ عَلَى السَّبِ  
بَيْنَ الصَّنَائِعِ كَسَانِي لِلْكَرْبِ  
عِنْدَ امْرَأَةٍ كَانَ ذَا عَقْلٍ وَذَا أَدَا  
لَمْ يَفْعَلْ الْخَيْرَ أَمْسَى غَيْرَ مُنْتَجِبِ  
فَلَيْسَ تَقْتَدِرُ إِلَّا أَرْدَلُ الشُّعْبِ  
يَجْمَعِي وَيُسْقَى وَمِنْ بَوْدِ الْخَطْبِ  
مَا أَفْضَلَ النَّاسَ تَعَاوَا عَلَى عَرَبِ  
صَرْحَةُ الصَّدَقِ لَمْ تَمْدُقْ وَلَمْ تَنْشَبِ  
فَارْتَبْ غَرَاكَ بِحَنَى الشُّكْرِ مِنْ كَثَبِ  
لَنَا وَسَبَّحْتَ فَاحِلَ مَرَّةٍ السَّبِ  
تَكْلِيمٍ رَاضٍ فَلَمْ صَفْحَةِ الْعَضْبِ

جدا

حَدًّا وَحَدًّا إِذَا مَا شَتَّ هَزَّهَا  
وَأَعْلَمَ بِأَنْتَكَ مَامُولٌ وَمَرْتَقَبٌ  
أَتَيْتَ فِي مَالٍ قَوْمٌ أَنْتَ كَأَسَمِهِ  
حَافِظٌ عَلَيْهِ حِفَاظًا لَا وَرَاءَ لَهُ  
لَا تُسَلِّمِينَ يَدَيْ قَدِّ أَمَلَتْ بَكْمِ  
وَلَوْ سُلِّمْنَا لَقَلْنَا الْفَقْرَ فَاقْرَ  
وَلَيْسَ يَشْجِبُ جَارُ أَنْتَ مَا نَعْدُ  
وَأَسْلَمَ عَلَى الدَّهْرِ فِي نَعْمَاءٍ سَابِغَةٍ  
وَأَنْتَ اسْمُهُ نَعْمَاءُ أَنْتَ صَاحِبُهَا  
خَذَهَا هَدِيًّا وَلَمْ أَنْتَحِلْهَا عَزَبًا  
مَا زِلْتَ تَنْتَحِلُ مِنْ قَبْلِي نَظَائِرَهَا  
وَمَا خَسَسْتَ الثَّوَابَ الْمُسْتَأْجَبَ  
وَمَنْ يَقَاوِلُ عَنِ الْعَلِيَّ لِيَمْلِكَهَا

طَبَا نَعْلَكَ الْخَرَّ هَزَّ الْعَضْبُ رِي الشُّطْبِ  
فَأَسْفَعُ سَفَاعَةً مَامُولٌ وَمَرْتَقَبٌ  
بَاخِرٌ مَكْتَسَبٌ مِنْ خَيْرٍ مَكْتَسَبِ  
إِلَّا النِّجَاحُ وَأَنْقَذَهُ مِنَ الْعَطْبِ  
مَا أَمَلْتَهُ فَلَا حِرْصًا كَالسَّلْبِ  
لَكِنْ أَعْظَمَ مِنْهُ حُسْرَةُ الْحَرْبِ  
لَا زَالَ جَارُكَ مَمْنُوعًا مِنَ الشَّيْبِ  
وَارْجِعْ مَوْفَى فَلَغَى خَيْرٌ مَقْلَبِ  
فَانْهَاهَا مِنْ مَعَالِهَا مَغْتَرَبِ  
يَا بَنَ الْوَزِيرِ وَلَمْ أَنْتَحِلْ مِنْ عَزَبِ  
وَأَيُّ دَاعٍ إِلَيْكَ الْمَدْحُ لَمْ يَجِبِ  
وَأَيُّ مَهْدٍ إِلَيْكَ الصَّدَقُ لَمْ يَنْثَبِ  
بِمَثَلِ خِيَمِكَ لَا يَسْبِقُ إِلَى الْقَلْبِ

**وقال في أبي الحسن**

كَاتِبُ أَبِي الْعَبَّاسِ ابْنِ أَبِي الْأَصْبَغِ وَكَانَ قَدْ مَدَحَهُ بِقَصِيدَةٍ مِثْلِهِ  
فَعَارَضَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ إِخْوَانِهِ مِمَّنْ دَحِينَ لَهُ  
فَتَحَّتْ أَبْوَابُ مَدْحٍ لَا انْعِلَاقَ لَهَا  
فَمَا زِلْتُ بِمَدْحِي أَوْ مَدِّحِيهِمْ  
سَبَّ أَوْ أَفْعَلُ بَلْ أَسْمَحُ لِي جَمْعُهَا  
مِنْ إِخْوَةٍ لَكَ جَاوُزًا بِالْإِعْجَابِ  
إِنَّ السَّبَّ مُحَقَّقٌ بِتَنْوِيلِ  
فَعَلًا يَفْعَلُ وَتَسْبِيًّا بِتَسْبِيْبِ

الشجيرة الهلاك



يَا مَنْ يَقُولُ بِمَا فِيهِ مَقْرُظُهُ وَلَا يَمُتُ إِلَيْهِ بِالْكَادِبِ

**وقال في مدح حسن الطريقة**

يَا ثَلَجَ بِاصْطِنَاعِ الْفَرْقِ صَدْرِي وَأَعْدِمَ كَاهِلِي ثِقَلِ الذُّنُوبِ  
وَأَحْسَنَ لَا يَحْطُكَ بِلَاحِطِي وَلِلْأَحْسَنِ أَشْسَ لِلْقُلُوبِ  
إِذَا ذَكَرْتَ أَيْادَهَا تَغْوِسُ أَفَاقَتْ مِنْ مَعَالِجَةِ الْكُرُوبِ  
وَأَمِنْ مَا يَكُونُ الْمَرْيُورِي إِذَا لَبِسَ الْخِذَا مِنْ الْخَطُوبِ  
أُمُورًا قَبْلَتْ بَعْدَ التَّوَلَّى وَشَسَّ شَرَقَتْ بَعْدَ الْغُرُوبِ  
وَمِنْ يَكُنْ ذَخْرُهُ رَحْمًا وَسِيفًا فَضَرَّاهُ دُخْرُكَ لِلْخُرُوبِ

**وقال في اسماء علي بن بلبل**

أَبَا الصَّقْرِ لَسْتُ أَرَى مُهْدِيًا لَكَ الْمَدْحَ غَيْرِي إِلَّا مَثَابَا  
وَقَدْ كِدْتُ مِنْ فَرْطِ مَا شَغَنِي جَفَاؤُكَ أَنْ لَا أَسْبِغَ الشَّرَابَا  
وَلَوْ كُنْتُ أَعْرِفُ لِي لِسْوَةً صَبَرْتُ وَمَعَزَيْتُ قَلْبًا مَصَابَا  
وَلَكِنِ مَنَعَتْهُ الشَّيْءُ مِثْلَ مَا حَرَمْتُ اللَّهِي مِنْ يَدَيْكَ الرِّغَابَا  
وَكُنْتُ قَلِيلَ أَسَى الْمَرْجُوحِ إِذَا فَاتَهُ صَيْبٌ مِنْكَ صَابَا  
وَأَبْنَى أَسَى مِنْ عَمَّتِ الْوَرِي سِوَاهُ بِسَبِّ بَقِيَّةِ السَّمَابَا  
فَلَا نَزَلْتُ لِأَجِدَ الْحَاسِدَ نَفِيكَ سَوَى ذَلِكَ الْعَوَابَا  
بَلْ أَسَدُ بَقِيَّتِكَ بِالْحَاسِدِ شَيْنٌ مِنْ كُلِّ عَابٍ دَعَاءُ مَجَابَا  
وَأَنْ كُنْتُ حَلَاةً بَيْنِي صَادِيًا وَآوَرَدَتْ غَيْرِي حَيَاةً عَذَابَا  
تَحَاجُّنِي بِالْوَارِدِ بِهَا سَوَا يَ ظَلَمًا وَتَفَرُّغَ فِيهَا الذَّنَابَا

وَأَنِّي

وَأَنِّي لَأَرَأَيْتُمْ مَنْ سَمِعَ وَأَغْزَرَهُمْ دِرَّةً بَعْدَ ذَا  
سَبَاقٍ وَأَعْفَا هُمْ عَنْهُ نَابَا كَعَفْوًا إِذَا الدُّرُّ غَامَصَ الْعَصَابَا  
فَمَا لِعَطَائِكَ أَضْمِتَ حَمِيَّ أَمْ لَكَ خُبْرَتِي أُنِّي أَمْرًا  
أَفْطَنَكَ خُبْرَتِي أُنِّي أَمْرًا وَذَلِكَ أَحْسَنُ مَا فِي الظُّنُونِ  
وَلَوْ غَيْرَكَ السَّائِمِي مَا أَرَى فَقُلْتُ غَنِيَّ كَسَا جِهْلِي  
وَرَأَيْتُ عَلَى قَلْبِهِ رَيْبِي أَذَلِكَ أَوْ قُلْتُ كَانَ أَمْرًا  
هَفَا هَفْوَةً بِالْبَذَى ثُمَّ قَالَ أَذَلِكَ أَوْ قُلْتُ بَلْ لَمْ يَزَلْ  
مُرِيغٌ لَنَا بِلَا نَأْتَلُ مَرِيغٌ لَنَا بِلَا نَأْتَلُ  
إِلَى كُلِّ ذَاكَ تَحِيلُ السُّفُورِ إِلَى كُلِّ ذَاكَ تَحِيلُ السُّفُورِ  
وَلَكِنْ تَحَلَّلْتُ فَيَدُ الظُّنُونِ وَلَكِنْ تَحَلَّلْتُ فَيَدُ الظُّنُونِ  
وَمَا ظَنَنْتُ مِنْ حَسَنِ الظَّنِّ فَيَدُ وَمَا ظَنَنْتُ مِنْ حَسَنِ الظَّنِّ فَيَدُ  
عَلَى أَنْتِي رَجُلٌ عَاتِي عَلَى أَنْتِي رَجُلٌ عَاتِي  
سَأَبِي مَعَاتِي مَكُونَتِي سَأَبِي مَعَاتِي مَكُونَتِي  
قَبْلَتْ يَدِي وَأَنْشَدْتِ قَبْلَتْ يَدِي وَأَنْشَدْتِ  
وَفِيهِ سِرٌّ أَفْشَيْتُهُنَّ وَفِيهِ سِرٌّ أَفْشَيْتُهُنَّ

سَبَاقٍ وَأَعْفَا هُمْ عَنْهُ نَابَا  
كَعَفْوًا إِذَا الدُّرُّ غَامَصَ الْعَصَابَا  
أَمْ لَكَ خُبْرَتِي أُنِّي أَمْرًا  
أَفْطَنَكَ خُبْرَتِي أُنِّي أَمْرًا  
وَذَلِكَ أَحْسَنُ مَا فِي الظُّنُونِ  
وَلَوْ غَيْرَكَ السَّائِمِي مَا أَرَى  
فَقُلْتُ غَنِيَّ كَسَا جِهْلِي  
وَرَأَيْتُ عَلَى قَلْبِهِ رَيْبِي  
أَذَلِكَ أَوْ قُلْتُ كَانَ أَمْرًا  
هَفَا هَفْوَةً بِالْبَذَى  
ثُمَّ قَالَ أَذَلِكَ أَوْ قُلْتُ  
بَلْ لَمْ يَزَلْ مَرِيغٌ لَنَا  
بِلَا نَأْتَلُ مَرِيغٌ لَنَا  
بِلَا نَأْتَلُ إِلَى كُلِّ ذَاكَ  
تَحِيلُ السُّفُورِ إِلَى كُلِّ  
ذَاكَ تَحِيلُ السُّفُورِ  
وَلَكِنْ تَحَلَّلْتُ فَيَدُ  
الظُّنُونِ وَلَكِنْ تَحَلَّلْتُ  
فَيَدُ الظُّنُونِ وَمَا ظَنَنْتُ  
مِنْ حَسَنِ الظَّنِّ فَيَدُ  
وَمَا ظَنَنْتُ مِنْ حَسَنِ  
الظَّنِّ فَيَدُ عَلَى أَنْتِي  
رَجُلٌ عَاتِي عَلَى أَنْتِي  
رَجُلٌ عَاتِي سَأَبِي  
مَعَاتِي مَكُونَتِي  
سَأَبِي مَعَاتِي  
مَكُونَتِي قَبْلَتْ  
يَدِي وَأَنْشَدْتِ  
قَبْلَتْ يَدِي  
وَأَنْشَدْتِ وَفِيهِ  
سِرٌّ أَفْشَيْتُهُنَّ  
وَفِيهِ سِرٌّ  
أَفْشَيْتُهُنَّ



فنته أنت وما جنته  
 أتمتني سري عن خلتي  
 فلو كنت إماماً أملت امرأاً  
 غدرت ولكن كسفت الغطا  
 سوى أن خالك لي مبرق  
 يسر لي بما صبه  
 وإن جنائي لو جاده  
 جناباً إذا راده رائد  
 وإن حاده العرق أجنني  
 فحتم تخطف تلك البرو  
 رصت بوعدك لي نائلاً  
 وما كنت بعنك ستر القنوع  
 ومن باع ستر علي خلة  
 ومن عجب كدت أعني به  
 دوام احتجابك عن رأيي  
 وقد كان من قبل أبعاله  
 فاقصاه ما كان يرجوه  
 فأعجب بها تيك من خطه  
 خلعت لن أنت لم ترضني  
 إلي لقد جبت شيئاً عجاباً  
 وتقلق دون عطياك باباً  
 وإما سرتة عليه وخاباً  
 عنه ولم تزلله السواب  
 بوارق يخطفن طرفي التها  
 وتعمد غير جناي مصاباً  
 لأزكي نباتاً وأذكي تراباً  
 رأي المسك عند شراه ملاذاً  
 من السكر مستعداً مستطاباً  
 ق طرفي ويسقين غري الدفا  
 إذا شئت في أفقك السما  
 لتتعدني منه وعداً خلا  
 بوعد فأخسر به حين آء باباً  
 علي مسيباً يعقني السباباً  
 ولو لاي لم يرمك احتجاباً  
 هداياي أدني جليبيك قاباً  
 اليك دنوا ومنك اقتراباً  
 وأعجب بأن لا تشيب الفرابا  
 لتضرفن القوافي غضاباً

وقال يحمو

**وقال يحمو**

أبا جعفر واصنع عن الغاء إنيها  
 ترزنيك في جعر من الاني جانباً  
 رأيك للفعل الجميل مجانباً  
 قأليت لا ألتاك إلا محاباً

**وقال في غلام لبعض اخوانه يقال له نصر**

لي خادم لا انزال احتسبه  
 يغيث حتى يرده سغبه  
 ترسله لاستراء فأكهسه  
 فقصرنا أن نجمننا كسبه  
 كم قال صنيقي وقد بعثت به  
 ههنا يوم الحساب متقلبه  
 وخلته قد سما الي كرم رصه  
 والكي يحثني له عنبه  
 وإنما زار ما لك فرأى  
 زقوم صدق فظل يستجبه  
 ثم أثنى وقد طما غضبي  
 عليه والضيف قد طما غفبه  
 فقال هاكم وليس في يده  
 إلا نوك كان مرة رطببه  
 أو عجم زمانه وقشرتها  
 بغير ماء لقد خلا عجببه  
 ظل فما يبتدي لطيبه  
 كأنما مجنناه محطبه  
 غيبته سرمد وخيبته  
 لا تنقضي أو يقول عطفه  
 يبطل حتى أكاد أحسبه  
 صارق نسيأ فظل يحلبه  
 أو أعرض الردم دون حاجه  
 أولقي الليث هاجاً كلبه  
 أو لكتك لقوة لها زمه  
 أو سقطت من زمانه ركبته  
 هل مشرو السعيد بأفعه  
 هل قابل والسعيد من يسه  
 أساء بالأسمين جالبه  
 لا كان من جالب ولا جلبه



**وقال يعاتب بعض من طعن في شعره**  
 تأمل العيب عيب ما في الذي قلت ريب  
 والشركاء لعيش فيه مع السبيبة شيب  
 فليصغ الناس عنه فطعنهم فيه عيب  
 حتى يعيش حريز لعيبه أو نقيب  
 كم عائب كل شيء وكل ما فيه عيب  
 والحبيب ذيل لده للشوك والذيل جيب  
 إياك يا ابن بويب ان تستنار بويب  
 فإني أنا لبيت عاد وانت كليب  
 لا تحقرن سبيبا كم جريرا سيب  
 ولا تنظن بحمارك أن اللسان ريب  
 قد تحسن الروم شعرا ما أحسنه العريب  
 يا منكر المحب فيهم أليس منهم صهيب

**وقال في شهر رمضان**  
 إذا بركت في صوم لقوم دعوتهم بتطويل العذاب  
 وما التبريك في شهر طويل يطاول يومه يوم الحساب  
 فليت الليل فيه كان شهرا ومرها زهرة من السحاب  
 فلا أهلا بها من كل خير وأهلا بالطعام والشراب  
**وقال على من ذهب الحمد وفي**

لي طيلسان ليس يترك لي  
 طرب تغني منه ناحية  
 كيف السبيل إلى عمارته  
 كان ابن حرب حين جاد به  
 رفوي له مالا ولا نشأ  
 وشق أخرى بجيها طربا  
 وإذا عمرت خرابه خرابا  
 لا شك فيه يريدني الحرابا

**وقال يمدح ويفخر**  
 طربت إلى رحمانه الألف والقلب  
 ولا عيش الابن الكواب قهوة  
 من أكلت قبل المرح صهبا بعدة  
 سلاله كرم شارف غير أنها  
 نأت ألف القاطعين قطارها  
 أطاقت بها الأيام حتى كأنها  
 لها منظر في العين يشهد حسنة  
 ترد صفاء العيش مثل صفائها  
 جلدها من الأطباع طول ثوابها  
 فلورفت في رأس عكساء لاهت  
 غني عن الرخاء محاسن شرها  
 ولم ترمووقا إلى النفس مثلها  
 يئاسل عنها الماء حين يشجرها  
 لها مخرج سهل يجبر أنها  
 وأعمالها بين العواطف والشر  
 توارثها عطف من الغرس عن عقب  
 سليله جون غير كمت ولا صم  
 علا لة عود من دنان القرى ثلب  
 فسالت بلاد عصر ودرت بلاد عقب  
 حشاشة نفس شارف تقصني  
 على محبر يهدي السرور إلى القلب  
 وتكشف عن ذي الكرم غاشية الكرم  
 وأمرارها الأحفا حقا إلى الحب  
 بمنظرها الشارو في الشر والفر  
 بنشر كسر المسك في محو كسب  
 شتم فتلقى بالعبوس وبالقطب  
 فغنى لها مثل الدجاج في الوث  
 ذلول وفيها سورة الجامع الصف

التي لا تستنار بويب

سبيل تكسب ان انا به

ما ضاقت به القدر عند  
 الطلسان



الفصل العاشر  
في وصف الدنيا

سأعصى إليها اللوم في كل روضة  
ولم مثلها من بنت كرم جلوسها  
له خلقت عذب المذاق ولن ترك  
يسرك في السر خلوة ندامة  
بموتة الروادج تلاحها  
صغفنا ابا ريق الجبن حياها  
تظل ترانها الطباء تخالها  
إذا نحن شئنا عللنا صوادح  
فذاك نصيب السلم عندى ولم يكن  
أخى دون إخوانى إذا لم شمر  
له حين يعلو قوس الفؤاد هبة  
إذا شئتم فيه بارق الموت أو مضت  
ومطر دمل الرشاء تهره  
عليه سنان يرغف الموت لندم  
وكل ابن ربح يسف الطرف فحبه  
صنيع مريض قوم الغين مشته  
تغلغل في الدرع نضل كانه  
وموضونه مثل القدر حصينة  
فذاك عتادى فوق أجر ساج

دون

القدس السهلة

الفصل الحادي عشر  
في وصف الدنيا

دون يمس الأرض عند صياحه  
له عند إيغال الطريدة في الوغى  
يدل على صم الصفا بجوافير  
بذلك إن دارت رحي الحرب مرة  
إذا أخرجت سرج الجبان وجدتي  
متى يلقي قري فان قصارة  
وانى لذو حلم وشغب وراء ه  
وانى لئام لذي الأرب لا يني  
إذا حارت خور العسا رحلتها  
وقد يرجع الوحنا سيري وعينها  
طويت حساها طية البرد بعدا  
أنا ابن شهاب الحرب قوم ذوو العلا  
ولم من اب لي ماجد وابن ماجد  
إذا مطرت كغاه باليدل نورت  
وان حاول الاعداء يوما بكيد  
وحر من الغنيان ليس بتعدي  
أخى نعة لو أصبح الناس كلهم  
أنوبه فيما عرا وأعده  
أبحت حمى قلبى له دون غيره

بصافي يوارى فرج سبط الهلب  
أجاري مضمون لها درك الطلب  
من اللأى أعطين الامان النكب  
ثبت ثبات القطب في مركز القطب  
أغاسمها في حوة الطعن والضرب  
على صريرة او طعنة نرة الشغب  
فحلم لذي حلم وشغب لذي شغب  
قراي من الكوم المقاحيد كالهضب  
دماء وقد ما كان ذلك من حلي  
مهاوكة مثل الصبابة في الوقب  
طويت بها سها عريضا الى سهب  
ولا فخر ان الفخر قوع من العجب  
له سرف يري على السرف المررب  
له الارض واهزت رباها من الخضب  
أحل بمن عاداه راغية السقب  
ولا قائل من فعل مكرمة حسبي  
على معاجز بالاصح من حزبي  
لسانا وسيفنا في الخطاب وفي الخطب  
وانزلته في السهل منه وفي الرحب

محمود



إذا اترك الرواد في الشرب أخلصته  
وقد حاول الواسون إنساناً بيننا  
سوى أنهم قد أدنونا بجفوة  
وشوا فرفنا للتجاني مرارة  
فقدنا وأصبحنا بحيث يسرنا  
من الوصل والواشون من مخرج الكلب

### وقال في الشيب

أصبحت شيخاً له سميت وأمهته  
يدعوني السيف عما تارة وأما  
وتلك دعوة اجلال وتكرمة  
وردت أني معاصيها القبا

### وقال في الموز

للموز احسان بلاد ذنوب  
ليس بمعدود ولا محسوب  
يكاد من موقعه المحبوب  
يدفعه البلع الى القلوب

### وقال في وهب بن سليمان

وهب يا واهب الهبات اللوات  
فقرت دونها الهبات الرغاب  
هب لراجيك ما عليه فان اسمك وهب ووسمك الوهاب  
أنت بحر ومن له تحتي الأم  
وال بحر لجأ بنيه عباب  
فارغاً عن مداد شعبي فليست  
فيه الا صبابة بل شراب  
وارثياً لامرأ أمح عليه  
للزمان الصبور ظفر ونا ب  
سلبته الخطوب ما في يديه  
ولم من تجمل أثواب  
وإذا الصبر والتجمل داما  
للفتي الحترهانت الا سلاب

إن بحراً يمد بحراً بشعب  
فيه أدنى صبابة لغجاب  
فلك الحجة الصحيحة إن قلت  
كذا تحلب البحر والشعاب  
ومن الميرة الضعيفة  
فالميرة تلوى فتحكم الأسباب  
غير أن ليس في خراجي وحدي  
ما باعلا فيه يسوغ الشراب  
لك في مكبري الرعية دوني  
حلب كيف شئت بل أحلاب  
ومني رام رأم تخصوصي  
قلت ما كل دعوة تستجاب  
بل لقوم وسائل يستحقون  
ن إذا ما دعوا بها أن يجابوا  
ومفاتيح الخصوص وكانت  
بالمفاتيح تفتح الابواب  
منهم معرو منهم أناس  
فضلتهم بغضها الى البواب  
واديك له ثناء بما يسدك اليه وللثناء ثواب  
ولبعض الرجال فضل على بعض  
بما نقلتهم الاداب  
ولقد جاء في الرواية والاية  
تأثيراً على القول ثاب  
وأحاشيك أن أفهمك المحبة  
أنى يغتم الكتاب  
سيما الكاتب المبر على الناس  
من بما لا يعده الحساب  
لا تحلني على سواك فما أصبح  
للطالبين غيرك باب  
أنت في العدل بالمكارم أولي  
من ولاية دعائهم لا نجاب  
يقصد القاصدون منهم لثاماً  
ما لهم من وجوههم حجاب  
مستهمينني للبحاء فما  
منهم له خائف ولا وهاب  
كلهم حين يسئل الرحمن الأد  
في جود البنان لا يستجاب



يَتَلَقَّى مَلَأَ النَّاسَ مِنْهُ عَرَضٌ سَالِمٌ وَعَرَضٌ مُصَابٌ  
 مَسْتَحْفِيٌّ بِالْمَدْحِ وَهَلْ كَانَتْ تَثِيبُ الْعِبَادَةِ الْإِنْصَابُ  
 لِنَفْسِي أَمْ اجْتَنِبْتُ خِرَاجِي وَحَوْنَهُ عَمَّا تَكُ الْكِبَابُ  
 أَنَا جَارٌ قَرِيبٌ دَارٍ وَتَجَوَّبِي وَتَجَبَّيْكَ نَارُجٌ مُثَابُ  
 الشُّكْرِ فَعَنْدِي الشُّكْرُ وَالْحَمْدُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ لَهُ خُطَابُ  
 لَا تَمْنَعْنِي فَإِنَّ شُكْرِي كَثُرَ نَهَادِي تَرَانِي الْأَعْقَابُ  
 وَاسْتَجِدَّ إِلَيْكَ سَلَفَتُ مِنْكَ عَلَى أَمْنٍ فَتَاةٌ كِعَابُ  
 لَكَ عِنْدِي صَنِيعَةٌ مَسْقَاهَا غَيْرُ وَصِيكِ الْقَدِيمِ سَحَابُ  
 فَاسْغَرْنَا مِنْ وَلِيكَ الْجُودِ وَارْتَبَسْنَا تَهْدِي لَهَا بِمَارِ عَذَابُ  
 وَهِيَ الشُّكْرُ وَالْحَمْدُ تَشْتَوِي هَاتِقًا وَبَلِي الرِّصَانِ الصِّيَابُ  
 مَدْحٌ مِنْ بَنَاتِ فِكْرِي أَبَا رَحِيحَانِ كَوَاعِبُ أَتْرَابُ

**وقال ايضا العفو**

أَتَانِي مَقَالٌ مِنْ أَخٍ فَاغْتَرَفْتُهُ وَإِنْ كَانَ فِيمَا دُونَهُ وَجْهٌ مَعْتَبُ  
 وَذَكَرْتُ نَفْسِي مِنْهُ عِنْدَ مَقَافِيهَا مَحَاسِنُ تَعْفُو الذَّنْبَ عَنْ كُلِّ فَيْدٍ  
 وَمَتَى رَأَى الْحَسَنَى لِعَيْنٍ جَلِيلَةٍ وَأَغْنِي عَنِ الْعَوْرَةِ غَيْرَ مَوْثَبٍ  
 فَيَا هَارِبَانِ سَخَطُنَا مَسْخَلَا هَرَبْتَ إِلَى أُنْجَى مَعْرُومٍ هَرَبَ  
 فَغَدَرَكَ مَسُوطٌ لَدُنَا مَقْدَمٌ وَوَدَكَ مَقْبُولٌ بِأَهْلٍ وَحَرَبُ  
 وَلَوْ بَلَّغْتَنِي عَنْكَ أَذْنِي أَقْمَرْتَنِي لَدِي مَقَامُ الْكَاشِحِ الْمُنْكَدِبِ  
 وَلَسْتُ بِتَقْلِيلِ اللِّسَانِ مُصَارَ خَلِيلِي إِذَا مَا الْقَلْبُ لَمْ يَتَقَلَّبْ

وقال

**وقال يمدح احمد بن ثواب**

دَعِ اللُّوْمَ إِنْ اللُّوْمَ عَوْنُ النُّوَابِ وَلَا تَجَاوِزْ فِيهِ حَدَّ الْمُعَاتِبِ  
 فَمَا كُلُّ مَنْ حَقَّ الرِّجَالُ بِمُخْفِقٍ وَلَا كُلُّ مَنْ شَدَّ الرِّجَالُ بِكَاسِبِ  
 وَفِي الشُّرَكَائِ وَالنَّفَقَاتِ قِيسٌ وَلَيْسَ يَكْبِتُ بِغِيَابِ الرِّغَابِ  
 وَمَا زَالَ مَا مَوْلَى الْبَقَا مَغْفِلًا عَلَى الْمُلْكِ وَالْأَرْبَاحِ دَوَّ الْخُرَابِ  
 حَضَنْتَ عَلَى حُطْبِي لِنَارِي فَلَا تَرِجْ لَكَ الْخَيْرَ تَحْذِيرِي شُرُورِ الْمُخَاطَبِ  
 وَأَنْكَرْتَ كُشْفَانِي وَلَيْسَ بِمَانِعِي طَلَابِي أَنْ أَبْقَى طِلَابَ الْكَاسِبِ  
 وَمَنْ يَلِيقُ مَا لَقِيتُ فِي كُلِّ مَجْتَنِي مِنْ الشُّوْكِ يَزْهَدُ فِي الثَّمَارِ الْأَطَابِ  
 أَذْأَقْتَنِي الْأَسْفَارَ مَا كَرِهَ الْغِنَى إِلَيَّ وَأَعَزَّنِي بِرَفْضِ الْمَطَالِبِ  
 فَاصْبَحْتَ فِي الْأَشْرَاءِ أَنْزَهْدُ نَزْهَدِ وَأَنْ كُنْتُ فِي الْأَشْرَاءِ أَرْغَبُ رَاغِبِ  
 حَرِيصًا جَبَانًا أَشْتَهَى ثُمَّ أَنْتَهَى بِمَحْطَى جَنَابِ الرِّزْقِ كَحْطِ الْمَرَاغِبِ  
 وَمَنْ رَاحَ ذَا حِرْصٍ وَجَنِي فَإِنَّهُ فَقِيرَاتَاهُ الْقُومُ مِنْ كُلِّ جَانِبِ  
 وَلِمَا دَعَانِي لِلْمُؤَبَّرِ سَيِّدِ بَرِي الْمَدْحِ عَارِ قَبْلِ بَزْلِ الْمَثَاوِبِ  
 تَنَازَعْنِي رَغْبٌ وَرَهْبٌ كِلَاهُمَا قُوَى وَأَعْيَانِي أَطْلَاعُ الْمَغَابِ  
 فَقَدِمْتُ رَجُلًا رَغْبَةً فِي رَغِيْبَةٍ وَأَخْرَجْتَ رَجُلًا رَهْبَةً لِلْمُعَاظِ  
 أَخَافُ عَلَى نَفْسِي وَأَرْجُو مَفَازَهَا وَأَسْتَارُ رَغِيْبَ أَمْنٍ دَوَّ الْعَوَاقِبِ  
 أَلَا مَنِ بَرِي نِي غَايَتِي قَبْلَ مَذْهَبِي وَمِنْ أَيْنَ وَالْغَايَاتُ بَعْدَ الْمَذَاهِبِ  
 وَمِنْ نَكْبَةٍ لَا قِيَمَتَهَا بَعْدَ نَكْبَةٍ رَهْبْتُ اعْتِسَافَ الْأَوْصِي ذَاتِ الْمَنَافِ  
 وَصَبْرِي عَلَى الْأَقْتَارِ أَسِيرُ مَحْلَا عَلَى مَنْ السَّخْرِ بَعْدَ التَّجَارِبِ

وان صوره الامم يدون لاهي  
 كاهن به لم يمدح

وان صوره الامم يدون لاهي  
 كاهن به لم يمدح



لَقِيتُ مِنَ الْبَرِّ التَّيَّارِ بَعْدَ مَا  
سَقَيْتُ عَلَى رِجْلَيْهِ أَلْفَ مَطْرَةٍ  
وَلَمْ أَسْقِ بِسَاقِهَا لَمْ كَيْدِ  
إِلَى اسْمِهِ اشْكُو سَخْفَ دَهْرِي فَإِنَّهُ  
أَيُّ أَنْ يُغِيثَ الْأَرْضَ حَتَّى إِذَا ارْتَبَتْ  
سَقَى الْأَرْضَ مِنْ أَجْلِ فَاقْتَتَلَ مِنْ لَدُنْهُ  
لَتَقْوِي سِرِّي أَوْ دُخُولِي بَطْنِي  
فَلَيْتَ لِي خَانٌ مُرْتَبِّتٌ سَأَوْهُ  
فَلَمْ أَلْقَ فِيهِ مَسْرَاحًا لَتَقْبَلْ  
فَمَا زِلْتُ فِي خَوْفٍ وَجُوعٍ وَحُوشَةٍ  
يُورِقُنِي سَقْفٌ كَأَنِّي تَحْتَهُ  
تَرَاهُ إِذَا مَا الطَّيْنُ أَثْقَلَ مَسْنِيَّ  
وَكَمْ خَانَ سِرَّ خَانَةٍ فَانْقَضَ فَوْقَهُمْ  
وَلَمْ أُنْسَ مَا لَقِيتُ أَيَّامَ صَحْوِهِ  
وَمَا زَالَ صَاحِبُ الْبَرِّ يُضَيِّبُ أَهْلَهُ  
فَإِنَّ فَاتَهُ قَطْرٌ وَلَمْ يَفُتْ  
فَإِنَّكَ بِلَادُ الْبَرِّ عِنْدِي شَانِيَا  
الْأَرْضَ نَارًا بِالْقَضَاءِ أَصْلَابُهَا  
إِذَا ظَلَّتْ الْبِيدُ تَطْفُو كَأَنَّهَا

فَدَعِ

فَدَعِ عَنكَ ذِكْرَ الْبَرِّ إِنِّي رَأَيْتُهُ  
كَلَّا تَرْتَلِيهِ صَيْفُهُ وَشَتَاؤُهُ  
لَهَا تَمِيمٌ تَحْتَ بَيْضَاءِ سَخْنَةٍ  
يَكْفُ إِذَا مَا أَصْبَحَ الرِّيقُ غَاصِبَا  
فَيَمْنَعُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّوْجِ جَاهِدُ  
وَمَا زَالَ يَتَغَيَّنِي الْخَوْفُ فَوَارِيَا  
فَطَوَّرَ بِنَارِي بِلَهْفٍ مَصْلَتِ  
إِلَى أَنَّهُ وَقَانِي أَنَّهُ مَحْذُورُ شَرِّهِ  
فَأُفْلِتَ مِنْ دُوبَانِهِ وَأَسْوَدَهُ  
وَأَمَا بِلَادُ الْبَرِّ عِنْدَكَ فَإِنَّهُ  
وَلَوْ نَابَ عَقْلِي لَمْ أَدْعُ ذِكْرَ بَعْضِهِ  
وَلَمْ لَا وَلَوْ أَلْقَيْتُ فِيهِ وَصْحَرَةً  
وَلَمْ أَنْتَعِلْ قَطُّ مِنْ ذِي سَبَاحَةٍ  
فَأَيُّ سِرِّ غَافِيٍّ مِنَ الْمَاءِ أَنَّنِي  
وَأَخْشَى الرَّدَى مِنْهُ عَلَى كُلِّ شَارِبٍ  
أُظَلُّ إِذَا هَرَّتْ رِيحٌ وَلَا لَأَتِ  
كَأَنِّي أَرَى فِيهِمْ فِرْسَانَ بِأَمَةٍ  
فَإِنَّ قَلَّتْ لِي قَدْرُكَ الْيَمِّ طَامِيَا  
فَلَا عِذْرَ فِيهَا لِأَمْرِ هَابٍ مِثْلَهَا

لَمْ خَافْ هَوْلَ الْبَرِّ شَرِّهَا وَبِ  
خِلَافٍ لِمَا أَهْوَاهُ غَيْرُ مُصَاقِبِ  
وَرِيٍّ مَغْبِتٌ تَحْتَ أَسْمَحٍ صَاحِبِ  
وَيُفَرِّقُ لِي وَالرِّيقُ لَسَى كَعَاصِبِ  
وَيُفَرِّقُنِي وَالرَّيُّ رَطْبُ الْمَحَالِ  
يَكُومُ عَلَى قَتْلِي وَغَيْرُ مَوَارِبِ  
وَطَوَّرَ بِمَسْنِيٍّ يُورِدُ الشَّوَارِبِ  
بِعِزَّةٍ وَاسْمُهُ أَغْلَبُ غَالِبِ  
وَحَرَابِهِ أَفْلَاتُ أَنْتُوبُ تَابِ  
طَوَائِي عَلَى رَوْعٍ مَعَ الرُّوحِ وَاقِبِ  
وَلَكِنَّهُ مِنْ هَوْلِهِ غَيْرُ تَابِ  
لَوَاقَيْتُ مِنْهُ الْقَمَرُ أَوَّلَ رَاسِ  
سَوَى الْغَوَاصِ وَالْمَضْغُوفِ غَيْرِ مَقَابِ  
أَمْرِهِ فِي الْكَلْبِ مَرَّ الْمَحَابِ  
فَكَيْفَ بِأَمْنِيهِ عَلَى نَفْسِ رَأْبِ  
لَهُ السُّنَى أَمَاجِطُ وَالْفَوَارِبِ  
يَلْبِغُونَ خَوْفِي بِالسُّيُوفِ الْقَوَاضِبِ  
وَدَجَلَةٌ عِنْدَ الْيَمِّ بَعْضُ الْمَذَابِ  
وَفِي اللَّجَّةِ الْخَضْرَاءُ عِذْرُهَا تَابِ



فانه احتجاجي عنك ليس بنايم  
 لرجلة خب ليس لليم انما  
 نظاما حتى تطمن قلوبنا  
 واجرافها رهن بكل خيانة  
 ترانا اذا هاجت بها الريح هيجة  
 نوائل من زلزالها نحو خسفها  
 زلازل موج في غمار زواجر  
 وللميم أقدار بعرض متوسم  
 ولست تراه في الرياح من زللا  
 وان خيف موج عيده من بسا حل  
 ويلفظ ما فيه فلس معا حلا  
 يقلل غرقاه الى أن يغيبهم  
 فتلقى الدلائل في الكرم طباها  
 مراكب للقوم الذين كبا بهم  
 وتغص ألواح السفين فكلها  
 وما أنا بالراضي عن البحر مركبا  
 صدقتك على نفسي وانت مراعي  
 وجرت حتى ما أرى الدهر مغربا  
 أرى المرء مذلي التراب بوجهه

وإن بياني ليس عني بعازيب  
 ترأى بحلم دونه جهل واثب  
 وتغضب من مزج الرياح اللوالب  
 وغدر فيها كل عيب لعاب  
 ترزق في حومانها بالقوارب  
 فلا خير في أوساطها والجواب  
 وهذا خسف في سطوط خوارب  
 وما فيه من آفة المتراب  
 بما فيه الا في الشداد الغوالب  
 خلل من الدجاني ذات الكباكب  
 غرقا يغترب في نفس كارب  
 يصنع لطيف منه خير مصاحب  
 هناك رعا لا عندك النواكب  
 فهم وسط غرق وهم في المراكب  
 منج لدى نوب من الكسراب  
 ولكنني عارضت رغبت المشاعب  
 وموضع سري دون أدنى الاقارب  
 على بشي لم يقع في تجاري  
 الى ان نواري فيه رهن النوايب

ولولم يصيب الا بشرخ شبايه  
 ومن صدق الاخيار دأوا وقا  
 وما زال صدق المستشير معاونا  
 وأبعد أدواء الرجال ذوي الظنا  
 فلا تشعبن الحرب لي بملا متي  
 وأحدي من التعسف خسر معونة  
 وفي النصح خير من نصيح مواعد  
 ومثلي محتاج الى ذي سماحة  
 يلين على اهل السج مس  
 له نائل ما زال طالب طالب  
 ألا حاجد الأخلاق خرقا لم  
 كمثل أبي العباس ان نواله  
 يسر غوى عرفه فيزورني  
 يسير الى متناحه فيجوده  
 ومن يك مثالا للحيا في علوه  
 وإن تغاري منه وهو ير يغني  
 وإن فقودي عنه خيفة نكبة  
 اقر على نفسي بعيني لا نكي  
 لو مت لعمري فيما أتيته

لكان قد استوفى جميع المصاب  
 بصحة آراءه ويمن نقايب  
 على الرأي لتت المستشير المحارب  
 من البرء داء المستطب المكاذب  
 وأنت سلاح في حروب النوايب  
 برأي ولين من خطاب المخاطب  
 ولا خير فيه من نصيح مواعد  
 كريم السجايا أرحم الضراب  
 ويعضني لهم عند قتر آخ الغراب  
 ومرتا دمرتاد وخاطب مخاطب  
 تباري عطاياه عطايا السحاب  
 نوال الحيا يسعى الى كل طالب  
 هنيئا ولم أركب صعب المراكب  
 وكيف أذا الإخمال ذم الرقاب  
 يكن مثله في حوده بالمواهب  
 لشي لي رأي فيه غير مناب  
 للوم مهر وانتشاء مضارب  
 أرى الصدق يحوي بينات المعاب  
 واه كنت من قوم كرام المناصب



لَمْ يَلَمْ أُنْسَ فِي عَرَامَةِ حَبَّةٍ  
 لَيُؤُولُونَ بِالْأَيْدِي إِذَا الرِّبُّ أَعْلَمَتْ  
 وَلَا يَدْرِي أَنَّ مَلُومَ الْمَرْءِ نَارُهَا  
 فَقُلْ لَأَيُّ الْعَالَمِ لَعْنَتٌ وَجْهَهُ  
 أَمَا حَقٌّ حَامِي عَرَضٍ مِنْكَ أَنَّ يَدِي  
 أَمِنْ بَعْدِ مَا لَمْ تَرَعْ لِلْمَالِ حَرَمَةً  
 فَأَعْطَيْتَ ذَا سِلْمٍ وَحَرْبٍ وَوَصْلَةٍ  
 وَلَمْ تَتَخَفْ الْعَافِينَ لَكِنَّ أَسْمَاءَ  
 عَلِيًّا بَاءَ الظُّعْنِ فِيهِ مَسْقَةٌ  
 تَكْلِفُنِي هَوْلَ السَّفَرِ وَغَوْلَهُ  
 وَلَا سِيَّامًا حِينَ ارْتَدَى الْمَاءُ كِبَرَهُ  
 وَهَرَّتْ عَلَى مَسْطَرِقِ الْبَرْقَةِ  
 كَأَنَّ تَمَامَ الْوَدِّ وَالْمَدْحِ كُلِّهِ  
 لَعْمِي لَيْتَ حَاسِبَتِي فِي مَسْئَلَتِي  
 حَتَّى نَبِيكَ قَدْ أَبْقَيْتَ أَنَّكَ كَاتِبٌ  
 فَرَعْنِي مِنْ حُكْمِ الْكِتَابَةِ إِنَّهُ  
 وَإِلَّا فَلَمْ يَسْتَقِلَّ الْعَدْلُ جَاعِلٌ  
 أَيْعُزُّ عَنْكَ الرَّأْيُ فَإِنْ تَنَبَّهْتَنِي  
 فَتَأْتِي وَالْعَمَى بَيْنَ صَافِي حَسَنَةٍ

وَبِأَسْوَدٍ فِي دَهَائِلِ عَالِبٍ  
 سَيُوفٍ سِرْجٍ بَعْدَ رِمَاحٍ رَاغِبٍ  
 إِلَى الْكَمَالِ الْمَسْنُونِ ضَرْبَةٍ لِأَرْبَابِ  
 وَحُسْنِكَ مِنْ تِلْكَ دَعْوَةٍ هَابٍ  
 لَهُ الرِّقْدُ وَالتَّرْفِيَةُ أَوْجِبٌ وَاجِبٌ  
 وَاسْمُهُ لِلْجُودِ غَيْرِ مُجَادِبٍ  
 وَذَنْبٍ عَطَايَا أَدْرَكْتَ كُلَّ هَارِبٍ  
 لَهَاكَ حَلِيبَاتٍ لِأَكْرَمِ جَالِبٍ  
 وَأَنَّ أَمْرَ الرِّيحِ رِيحُ الْجِلْدَابِ  
 رَفِيقُ شَيْءٍ مُقْفَعِلِ الرُّوحِ  
 وَشَاغِبِ أَنْفَاسِ الصَّبَا وَالْجَنَابِ  
 يَمَسُّ أَذَاهَا دُونَ لَوْنِ الْعَصَا  
 هَوْنُ الْقَتْلِ فِي الْحَرِّ أَوْ فِي السَّابِ  
 يَخْفَعُنِي لِقْدَاجِ رِيحٍ عَائِقَةٍ حَاسِبٍ  
 لَمْ رُبَّ تَعْلُوبَةٍ كُلِّ كَاتِبٍ  
 عَدُوٌّ لِحُكْمِ الشَّعْرِ غَيْرُ مَعَارِبٍ  
 أَحَدٌ مَجْدُ قُرْنِ الْعَبِّ لَاعِبٍ  
 مُقِيمًا مَصُونًا عَنْ عَنَاءِ الْمَطَالِبِ  
 وَصَافِي نَسَاءٍ لَمْ يَسْبِ بِالْمَعَارِبِ

وَجَزْءُ

المراد بالزكي

وَتَخَرَّجُ مِنْ أَحْكَامِ قَوْمٍ تَشَدَّدُوا  
 أَيْدِيَهُمْ هَذَا عَنْكَ يَا بَنِي مُحَمَّدٍ  
 لَكَ الرَّأْيُ وَالْجُودُ الَّذَانِ كِلَاهُمَا  
 وَمَا زِلْتَ ذَا صَوْءٍ وَتَوْءٍ لِمَجْدٍ  
 تُفِيضُ وَتَهْدِي عِنْدَ حَبْرٍ وَخَيْرَةٍ  
 وَأَحْسَنُ عَرَفٍ مَوْفِعًا مَا تَنَالَهُ  
 أَرَاكَ مَتَى تَوَبَّسْتَنِي فِي رِفَاهَةٍ  
 وَأَنْتَ مَتَى تَوَبَّسْتَنِي فِي مُسْقَةٍ  
 وَلَوْلَمْ يَكُنْ فِي الْفَرْقِ صَافِي مَهْنَةً  
 إِذَا لَمْ يَقُلْ أَعْلَى النُّوَابِغِ رُبْنَةً  
 عَلَى لَعْمٍ وَنَعْمَةٍ بَعْدَ نَعْمَةٍ  
 وَمَا عَرَفْتُ أَدْعَى مِنَ الْبَيْنِ إِنَّهُ  
 وَمِنْ أَجْلِ مَا رَأَيْتُ مِنَ الْبَيْنِ قَوْلِي  
 أَيْتُ سَوَى تَكْلِيْفِكَ الْعَرَفُ مُقْفِيًا  
 بَلِ الْمَجْدُ يَأْتِي غَيْرَ سَوِيكٍ نَقْصَةٍ  
 فَصِرًا عَلَى تَحْيِيكِ الْقَلْبِ كُلِّهِ  
 وَلَا تَعْجَبَنَّ النَّاسَ مِنْ سَعْيٍ مُتَعَبٍ  
 مَنْ سَادَ قَوْمًا أَوْ حَبَّ الْقَوْلِ أَوْ بَرِي  
 وَمَنْ لَمْ يَزَلْ فِي مَصْعَدِ الْمَجْدِ رَاقِيًا

فَقَدْ جَعَلُوا آيَاتَهُمْ كَالْمَصَابِ  
 وَأَنْتَ مَعَاذٌ فِي آلِ مَوْرٍ الْخَوَارِبِ  
 زَعَمْتُ بِكُفِّهِ الْمَطْبَقَاتِ الْكُوَارِبِ  
 وَحَيْرَاتٍ حَتَّى قِيلَ بَعْضُ الْكُوَاكِبِ  
 بِمَحْتَقِلٍ شَرٍّ وَأَزْهَرُ نَاقِبِ  
 يَدِي وَغَرَامِي بِالنَّوَى غَيْرُ نَاعِبِ  
 زَفَقْتُ إِلَيْكَ الْمَلِكَ بَيْنَ الْكِتَابِ  
 رَأَيْتُكَ فِي شَخْصِ الْمَيْيْبِ الْعَاقِبِ  
 وَذُو كَدْرٍ وَالْعَرَفُ شَيْءٌ الْمَشَارِبِ  
 لِمَقُولٍ غَشَّانِ الْمُلُوكِ الْأَسَابِ  
 لَوَالِهِ لَيْسَتْ بَذَاتٍ عَقَارِبِ  
 لَمْ لَسَعَةٍ بَيْنَ الْحَسَا وَالْزُرَابِ  
 كَلِمَتِي لَهُمْ يَا أُمِّيَّةً نَاصِبِ  
 بِهِ صَافِيًا مِنْ مَوْذِيَاتِ الشُّوَابِ  
 وَرَفَعَكَ عَنْ طُورِ الْمُنِيلِ الْمَحَاسِبِ  
 وَإِنْ عَزَّ تَحْمِيلُ الْقُرُومِ الْمَصَاعِبِ  
 شَيْخٌ كَحْدَوِي فَسْتَرْجِ مَدَائِبِ  
 نَجِيدًا لِأَدْنَاهُمْ وَهُمْ فِي الْمَدَائِبِ  
 صَعَابَ الْمَرَاتِي نَالٌ عَلَيْهِ الْمَرَاتِبِ



أَلَمْ تَرَفِي اتَّقِيتُ فِكْرِي مُحْكَمًا  
 تَحْلَتُكَ حُلِيًّا مِنْ مَدِيحٍ كَأَنَّهُ  
 أُنْبِيَا حَقِيقًا أَنْ تَكُونَ حَقَاقَةً  
 وَأَنْتَ لَهُ أَهْلٌ فَإِنْ تَجَزَّيْتَ بِهِ  
 فَإِنَّ سَالَتِي عَنْكَ يَوْمًا عَصَابَةً  
 وَقُلْتُ دَعَانِي لِلنَّدَى فَاتَّبَيْتُهُ  
 وَمَا احْتَجَزَتْ مِنِّي لَهَا هَاهُ حَاجِرِي  
 وَلَكِنْ تَضَعْتُ وَأَخْرَفْتُ لِحَرْفِي  
 وَمَا قُلْتُ إِلَّا الْحَقَّ فَيْكَ وَلَمْ تَنْزِلْ  
 وَإِنِّي لَا أَشْقَى النَّاسَ إِنْ زُرْتُ مَلْبَسِي  
 وَكَتَبْتُ الْغَنَى الْكَمَلَ الَّذِي فِيهِ رَحْمَةٌ  
 وَلَسْتُ كَمَنْ يَفِدُو وَفِي كَلِمَاتِهِ  
 يَحَادِلُ مَعْرُوفَ الرِّجَالِ وَإِنْ أَبَوَا  
 وَأَصْبَحَ يَشْكُو النَّاسَ فِي الشَّرِّ جَانِبًا  
 فَلَا تُخَوِّمُنِي كَيْ تَحْدُ عَجَبِي  
 وَلَا تَسْقِئِي مِنْ قَدْرِ حُظِّي أَقَامَتِي  
 وَمَا اعْتَقَلْتَنِي رَغْبَةً عَنْكَ يَمَحُتُ  
 كَأَنِّي أَرَى بِالطَّعْنِ طَعْنُ مَطَاعِنِ  
 وَلَيْسَ جَزَائِي أَنَا أَخِيْبٌ لِأَنِّي

لَكَ الشَّعْرُ كَيْ لَا أُبْتَلَى بِالْمَنَاقِبِ  
 قُوَى كُلِّ صَبٍّ مِنْ عِنَاقِ الْكِبَابِ  
 مِنَ الدَّرِّ لَا يَلُ مِنْ يَدِي الْكُوعِ  
 أُرْزِدُكَ وَإِنْ تَمَسَّكَ أَقْبَعُ غَيْرَ عَابِتٍ  
 سَهَدْتُ عَلَى نَفْسِي بِسُوءِ الْمَنَاقِبِ  
 فَا مَسَكُهُ بِلَبَّتِهِ فِي الْمَنَاقِبِ  
 وَلَا احْتَجَبْتُ عَنْي هُنَاكَ بِحَاجِبِ  
 فَعَاءَتٌ وَلَمْ تَقْلَمِ إِلَى خَيْرٍ وَاهِبِ  
 عَلَى مَنَاجِ مِنْ سُنَّةِ الْمَجْدِ لَا حَبِ  
 عَلَى لَأْمٍ أَفَّاكَ وَحَسْرَةٍ خَاسِبِ  
 تَسْتَمِمْ عَلَى الْأَحْرَارِ حِدَّ الْمَخَالِبِ  
 تَقْلَمُ مَعْصُوبٍ وَعُدَّ وَأَعَاصِبِ  
 تَعْدِي عَلَى أَعْرَاضِهِمْ بِالْمَكَالِبِ  
 سُكَايَةً مَسْلُوبٍ وَتَصْلِيَتِي سَالِبِ  
 لِقَوْمٍ فَحَسْبُ النَّاسِ بِأَضْيَ الْعِيَابِ  
 سَالِكٌ بِالْبَوَاعِي بَيْنَ الْأَخَابِ  
 سَوَاكُ وَلَكِنْ أَيْ رَهْبَةٍ رَاهِبِ  
 وَبِالضَّرْبِ فِي اللَّهِ فَطَارَ ضَرْبُ بَهَارِ  
 حَبِيبَةٍ وَلَمْ أَخْلُقْ عَمَادَ مَحَارِبِ

يَطَالِبُ بِالْإِقْدَامِ مِنْ عَدَدٍ مُحَرَّبًا  
 وَلَمْ يَمَسَّ قَيْدَ الشَّرِّ إِلَّا وَفَوْقَهُ  
 فَأَمَّا فَتْنِي ذَوْ حِكْمَةٍ وَبِلَدَغَةٍ  
 أُنْتَنِي وَرَقَّتْهُنِي وَأَجْرُلُ مَشُوتِي  
 لِنَا تَبَيَّنِي حَذَّ وَكٍ وَهِيَ سَلِيمَةٌ  
 أَثْقَلُ إِذْ لَا لِي لِتَحْمِلِ ثِقْلَهُ  
 وَمَا طَلَبَ الرِّقْدَ إِلَهِي بِيَدِ عَتَةٍ  
 وَذَاكَ مَزِيدٌ فِي مَعَالِمِكَ كُلِّهِ  
 وَمَا حَقَّ بِأَخِيكَ الْمَزِيدَ انْتِقَاصُهُ  
 وَأَنْتَ الَّذِي يُضْحِي وَأَدْنَى عَطَاةٍ  
 وَتَوَزَّ بِأَلْمَوعِ أَفَالٍ وَفَدَةٍ  
 أَقَمْتُ لَكَ تَزَادَ تَعْمَاكَ نِعْمَةً  
 وَكَيْلًا يَقُولُ الْقَائِلُونَ أَثَابَ  
 وَصَوْنِي عَنِ التَّهْمِينَ عُرْفَكَ مَوْجِبِ  
 بَوَاحِكُ أَضْحَى كُلِّ سَيِّئٍ مَنُورًا  
 فَلَا تَسْتَنْدِلْهُ فِي الْمَغَاضِبِ ظَالِمًا  
 نَشَرْتَ عَلَى الدُّنْيَا شُعَاعَ أَضْيَاءِهَا  
 كَأَنَّكَ تَلْقَا الْخَلْقَ كُلَّهُمَا  
 لِيَهْنِ فَنِي أَطْرَاكَ أَنْ نَالَ سَوْلَهُ

وَتَسْمِي مَدْنَا غِي بِقَوْدِ الْمَغَانِبِ  
 هَصَابُ طَرِّ تَهْتَدِي بِعَصَابِ  
 فَطَالَبُهُ بِالشَّقْدِ وَبَطْنُ الْمَخَاطِبِ  
 وَثَابِرٌ عَلَى أَدْرِارِ تَرَكِي وَوَاظِبِ  
 مِنَ الْعَيْبِ مَا فِيهَا أَعْتَدَلُ لِعَابِ  
 يَطْلُوعُ الْمَرَاغِي لَا يَكْرَهُ الْمَغَاضِبِ  
 وَلَا عَجِبَ الْمُشْرِفِيهِ بِعَاجِبِ  
 وَفِي صَدَقِ هَائِكَ الْقَوَانِي السَّوَارِ  
 وَلَا سِيَّامًا وَالْمَالُ جَمُّ الْكَلَابِ  
 يَلُوعُ الْأُمَامِي بِلِ قَضَاءِ الْمَارِبِ  
 وَأَرْقَادُ قَوْمٍ بِالظُّنُونِ الْكُودِبِ  
 وَتَغْنِي بَوَاجِ نَاصِي غَيْرِ شَاحِبِ  
 وَعَاقِبُهُ وَالْقَوْلُ حَمُّ الْمَسَاعِبِ  
 مَزِيدٌ لِي فِي الرِّقْدِ يَابِنَ الْمَرَاغِبِ  
 وَارْتَرُوجَهَا حَاكَ غَيْرَ قَاطِبِ  
 فَلَمْ تَوْتَ وَجْهًا مِثْلَهُ لِلْمَغَاضِبِ  
 وَكَانَتْ ظَلَامًا مَدْلَهُمُ الْغِيَاغِبِ  
 مَارِقُ شَمْسٍ تَرَقَّتْ لِفَارِبِ  
 لَدَيْكَ وَأَنْ لَمْ يَحْتَقِبْ وَزَرَ كَاذِبِ



برضا الله في تلك الحقايب والغنى  
 كأنى أراي قائلان أعاني  
 جزيت العالمين مستغاث أجاني  
 وفي مستأجر الرق بارق خلب  
 شئت في شعري ولان جلدتي  
 وليس عجبا ان ينوب تكرم  
 أمة مقامى ناطقا مهدا حي  
 ذمامي ترعى لادمام سفيته  
 وفي اليأس إيقاض لكل كريمة  
 يراعون أمالي فيستقذرونهم  
 الى الله اشكو غمة لاصباحها  
 نشوب الشجاني الخلق لا هواع  
 جميعا ألا فوزا لتلك الحقايب  
 يدأك على ريب المخطوب الرواب  
 جواب ضحكك البرق داني المياد  
 ولا مع رقرق ونا رجا حاب  
 نراه فما استخشت مس المساح  
 غزيت به عن أمل لك غائب  
 لديك وقد صدرت بالمنايب  
 وحقي لاهقة العلاء من الغالب  
 كأنهم العقبات فوق المراقب  
 وهم في كرب حمة ودباب  
 ينير ولا تنجاب عني لجانب  
 ولا هو مفلوظ كذا كل ناشب

**وقال في سالم بن عبد الله بن عمر الخباري**

أسلم قد سلمت من العيوب  
 وقد حنت أخلاقا وخلقا  
 صدق كنية حسناء واسم  
 فيا قمرأ ينير بلاد أفول  
 أغثنى يا أبا حسن أغثنى  
 أجرني من نقائص قد أضرت  
 أله فاسلم كذاك من المخطوب  
 فقد أصبت مصباح القلوب  
 ولم سمة مكدبة كذوب  
 وباشمسا نضني بلاد غروب  
 فانت المستغاث لدى الكروب  
 بعيدك يا ربيع ذوي الجروب

وما وجه استقائك من غير  
 وأنى تشمد من السواقى  
 انقص كامل عرفا أنا ه  
 أبي النقصات فعل أخي كمال  
 جواد بالتلاد وللمعالي  
 أعينك أن تخفف من دروعي  
 وما تلك الدروع سوى هباء  
 أصوت بها المقاتل من زمان  
 فلا توسع له في جيب درعي  
 ولا تجعل إلى له ماعا  
 أترضى أن أرا ع وأنت جاري  
 ومارك حين يغشى الضم جارا  
 ترؤفني النقا نص كل شهر  
 كأنني حين أذكره أرمح  
 وحسب رأيها أهوال جدر  
 تسمى فيه أمواج صفا  
 أظل إذا طفوت على ذراها  
 تلاعب بي تلاعب ذات جد  
 أعيدركوبه صبحا ومسيا  
 وأنت الجرد ذو الموج الغيوب  
 لتتضنها وليست بذي نضوب  
 الى حر وليس بذي ذنوب  
 يحل عن المناقض والعيوب  
 كسوب أو يزيد على الكسوب  
 فاني من زمان في حروب  
 تجود علي من يدك الوهوب  
 على الأحرار عدا وتوب  
 فقد توتى الدروع من الجيوب  
 فقد توتى الحصون من النفوب  
 بأشياء الغيوب أو الغيوب  
 أعز من المخلقة الطلوب  
 مع التعب الميرج والدروب  
 يسهم في فؤادي ذي نشوب  
 يظل العقل منها ذا غروب  
 كان زهاء هن زهاء لوب  
 أهل من محاذرة الرسوب  
 غوارب من مجداد لغوب  
 وما هو بالذلون ولا الرسوب

ولس



وكم يوم أراخ الموت فيه  
وقاني شره من بعد يا يس  
فمن يطرب إذا هبت جنوب  
ولكني لها مذكت قال  
ولو حيت برأيا الروض أنفي  
إذا سقطت خيت لها هبوبا  
ولم لا وهي زلزلة ولكن  
وبلثة لاهل البرجرى  
شبر عجا حة وتسير حمى  
وتذهب بالعقول اذا داعت  
ويضي ما ألتته كل أرض  
ومسى النخل والشجر منها  
فلك الريح مما أجنوب  
ومما أشتبه درور رزقي  
وأن ألقاه يضحك من بعيد  
ولس بواجب ما أشتبه  
تسم ظهر مكرمة أنجت  
وما يخوأك العافون إله

**وقال ايضا**

جنوت الموج في هوج الجنوب  
دفاع الله دفاع الريوب  
فلت لها وعيشك بالطروب  
قلي المملوك للوالى الصروب  
ولو جات بكل حيا كروب  
وان هبت جرع من المبوب  
برك الماء لاركب السبوب  
فكل من اذاها في ضروب  
لعذب الماء طرا والشروب  
أزامل جوها الرجل الصوب  
يميد مرخاميد الشروب  
وجلها صريع للجنوب  
وعلاهم الماء هيد والجنوب  
وأن أعطاه موفور الذنوب  
نغى الصفحين من الشوب  
ولكن اء تطول ذو وجوب  
لتركها ولا تك باليوب  
طريقا لت عنه بذك نكوب

ما است

ما است قط أشناب إلا غلبا  
شرها نفسا وأما وأبا

**وقال في الطائى**

وقد كان أخذ ابنا لاحد بن الحسن المازنى واسماعيل بن  
بلبل اذ ذاك بواسط

لقد رأينا عجباً من العجب  
من ذنباني تعدا طوره  
على ترقى رتبة فرتة  
فزل من تلك المرافى زلته  
وهكذا كل ارتقاء فى العلى  
خوله الله فلم يشكر له  
فسلط الله عليه جهلة  
أقبل جيش لا يريد حرب  
وساء ظنا بوزير لم يحسن  
فلم يدع أمرا يقود حنفة  
كان لمن خاف حريقا واقعا  
أخلف بأن تغناه منه قطعة  
أنظر اليه والى تدبيره  
روع طفلا لم يكن تزويغ  
وأخطأ السادة سخطا ساقه

بين حمادى وحمادى وحجب  
فاجتمع الذنب عليه والذنب  
ولم يكن أهلا لها تيك الرتب  
أصبح منها مشغيا على العطب  
قريب عهدا برتقاء فى الكرب  
ولن ترك شكر المدخول النسب  
فكان فى تدبيره أقوى سبب  
فارتاع روعا يعترى اهل الرب  
عهدا وهل يقيد مكنوز الذهب  
الأنا ه جا هدا ثم اضطرب  
فزاد فيه خطبا على خطب  
يأتى عليه لغها روى اللهب  
فان فيه عجباً من العجب  
من المداراة ولا أخذ الأهت  
تلقاه سخطا من الله وحجب



ثم رأى ان لم يؤفقت رايه  
فهو مقيم بين خوف وردي  
وهكذا الجاهل قد ما لم يزل  
قد اشترى طول شهاده بركي  
شبهت دعواه القيام بالذي  
قد قلت اذ خبرت عن تبليجي  
بعد ما اصب من احواله  
ما فعلت خيل له قد ضمرت  
بل حبيته بمنها اقدامها  
ما اقم النعماء بكسي ثوبها  
ما كان ما اعطيه من كسبه  
يا غامط النعمة ايقن انها  
ولن تترك الله وليا لامر  
وكل من عادى محقا مقبلا  
والحمد لله العظيم شانه

**وقال في الصبر والجموع**

أرى الصبر محمودا وفيه مذاب  
فكيف اذا ما لم يكن عنه ذهب  
فهاك بحق الصبر والصبر واجب  
وما كان منه كالضرورة اوجب  
فشد امر بالصبر كفا فانه  
له عصمة اسبابها لا تقضب

هو

هو المهرب النجى لمن اوقت به  
أعد خلا لا فيه ليس لعاقل  
لبوس جمال جنة من شماته  
فيا عجا للشيء قزى خلا له  
وقد يظنني الناس ان اساهم  
وانما ليسا كشيء مضروب  
فانه شاء ان يا سي اطاع له الا  
ولكن ضروريا كالشيء يتلى  
وليسا كما ظنوها بل كلاهما  
يصرفه المختار من فتارة  
اذا اجمع مجمع على النفس لم تكذب  
وساعدوا الصبر كجمل فاقبت  
وان هومنا ها الا با طيل لم نزل  
فتخمي جزوعا ان اصاب مصيبة  
فلا يعذرنا التارك للصبر

**وقال على مذاب الحمود**

يا بن حرب كسوتني طيلسانا  
يتجنى على الرياح الذنوب با  
طيلسان اذا تنفست فيه  
صاح يشكو الصبا ويشكو كجو  
وتهب الرياح في ارض غيرك  
فتمت الغزوة فيه هبوبا



تَتَفَنَّى إِحْدَى نَوَاحِيهِ صَوْتًا فَتَشَقُّ الْأُخْرَى عَلَيْهِ الْجُيُوبُ  
فَإِذَا مَا عَدَلْتُهُ قَالَ مَهْلًا لَنْ يَكُونَ الْكَرِيمُ إِلَّا طَرُوبًا  
طَالَ رَفْوَى لَهُ فَأَوْدَى بِكَسِي يَابَا حَرْبَ تَرْكَنِي مَحْرُوبًا

### وقال في تفضيل الصديق

وَلَهُ الْحِجَّتُ إِلَى الْحَبِيبِ وَلَهُ الْمَرْغَى إِلَى الطَّيِّبِ  
بَانَ الْحَبِيبُ فَإِنْ عَدَّكَ بِلَذَّتِي حَسَنَ وَطِيبِ  
إِنِّي لَتَذَكَّرُنِي الْحَبِيبُ سَوَالِفَ الرَّثَا الرَّبِيبِ  
وَالسُّدُورُ فَوْقَ الْفُضَى وَالْفُضَى الرُّطْبُ عَلَى الْكَثِيبِ  
عَرَّجَ عَلَى ذِكْرِ الصَّدِّيقِ وَعَدَّ عَن ذِكْرِ الْحَبِيبِ  
كَمْ مَلَّتْ لِي مَحَبَّتُهُ وَمَقَلَّ قَوْلِي لِي مَطِيبِ

### وقال في محاسبة صحبة الناس

عَدَّوْكَ مِنْ صَدِيقِكَ مَسْتَفَادٌ فَلَا تَسْتَكْرِثُ مِنَ الصَّيِّبِ  
فَإِنَّ الدَّاءَ أَكْثَرُ مَا تَرَاهُ جَوْلَ مِنَ الطَّعَامِ أَوِ الشَّرَابِ  
إِذَا انْقَلَبَ الصَّدِّيقُ عَدَاوَةً مَبِينًا وَإِلَهُ مَوْرٍ إِلَى انْقِلَابِ  
وَلَوْ كَانَ الْكَثِيرُ طَيِّبٌ كَانَتْ مَصَاحِبَةُ الْكَثِيرِ مِنَ الصَّوْبِ  
وَلَكِنَّ قَلَمًا اسْتَكْرَثَ إِلَهُ سَقَطَتْ عَلَى ذَنَابٍ فِي ثِيَابِ  
فَدَعَ عَيْنَكَ الْكَثِيرَ فَلَمْ كَثِيرٌ نَعَافٍ وَكَمْ قَلِيلٌ سَطَّابِ  
وَمَا اللَّحْمُ إِلَّا مَلَاخٌ بِمُرُويَاتٍ وَتَلَقَّى الرَّكْبُ فِي النُّطْقِ الْعَذَابِ

### وقال في مساءلة الديار الخالية

هل

هل بالديار سوى صدك محبب أم هل يهن على بكاك مذبذب  
ومن العجب أن تسأل دارهم عنهم وقلبك فيهم مجنوب  
وقال يعني أبا العباس

أحمد بن محمد بن عبيد الله بن بشر المرزبي بمولود  
بَدْرُ شَمْسٍ وَلَدًا كَوَلَبَا أَقْسَتْ بَابَهُ لَقَدْ أَحْبَبَا  
ثَلَاثَةُ تَشْرِقُ أَنْوَارُهَا لَا تَدَّتْ مِنْ مَشْرِقٍ مَغْرِبَا  
بَدْرُ شَمْسٍ أَبَوَا مُشْتَرٍ مَا نَارَعَتْ سُرُوءَهُ أُمُّ أَبَا  
قَرَقَلْتُ إِذْ شَرْتُ بِالْمَشْرِيقِ قَوْلَ امْرِئٍ لَمْ يَخْشَ أَنْ يَكْذِبَا  
يَا آلَ بَشَرٍ ابْشُرُوا كَلِمَتِي فَقَدْ وَلِدْتُمْ مَطْلَبًا مَهْرِبَا  
تَبَارَكَ اسْمُهُ وَسَجْدَانِي أَيُّ شَهَابٍ مِنْكُمْ أَنْقَبَا  
إِنْ طَابَ أَوْ طَلَبْتُمْ فَمَا أَبْعَدَتْ فُرُوعُ مُحَمَّدٍ شَهَبَاتٍ مَنُصَّبَا  
وَلَا عَجَبٌ لَا وَلَا مُنْكَرٌ أَنْ تَلِدُوا الْإِطْبَاقَ طَائِفَا  
أَصْبَحْتُمْ وَأَسَاءَ بَيْعِيكُمْ مَشْتَحٍ الْحَرَّ إِذَا أَحْدَبَا  
مَهْمَا اسْتَقْصَاهُ إِذَا زِدْتُمْ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ فَلَنْ يَحْسَبَا  
أَنْتُمْ أَنْاسٌ يَا وَيْلَكُمْ يَسْتَغْفِرُ الدَّهْرُ إِذَا أَدْنَبَا  
فَلَيْسَ كَرَامَتُهُمْ أَسْهَ أَرْضَكُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَعْضَبَا  
إِذَا جَنَى الدَّهْرُ عَلَى أَهْلِهِ وَزَادَ فِي عَدَّتِكُمْ أَعْتَبَا  
إِنَّ أبا العباس إن لا يكن أَرْحَ بِالْفَلَحِ فَقَدْ سَبَبَا  
قَدْ بَيَّنَّ الْأَوْجُهَ بَابِي لَهُ قَالَتْ لَهُ أَمَا لَنَا مَرْحَبَا



وذاك مفتاح لا قبائلكم  
وقد تفاءلت له زاجرا  
إلى تأملت له كسنة  
يصوغها العكس أبا سابع  
بل ذاك فال ضامن سبعة  
يا تون من صلب فتى ناجد  
وقد اتاه منهم واحد  
في مدة عمرها نعمة  
حتى نراه جالسا بينهم  
كالبدرو في الأرض في ثوره  
نعيدي على الدهر إذا ما اعتد  
ولشكر التاجم عن هذه  
أندى وأحمت أخ لم أنزل  
واسعد أبا العباس مستورها  
عمره والمولود حتى تترك  
من فتية مثل أسود الشوك  
دونكموها يا بني مرشد  
يارب جدكم في العلاء  
لا سلب أسد سرايكم

وادرعوا

وادرعوا من عرفكم حنة  
قلت لبا غيكم وراجكم  
سما فاعلى من يد ملكا  
كم سبب جاب مدح لكم  
بل خاص روضا من غدران  
قد قلت قولاً فيكم محباً  
قلته فيكم وهذا  
ومثلكم حضى بأنت له  
ولي لديكم صاحب قاضل  
مبارك الطائر بميوسه  
بل عندكم من يمينه كاهد  
جاء فحات مع غيرة  
يا حيدر بن عماركم  
كان بشرا بغتي منكم  
وما أرى أسد آخر وجهه  
قلت كساد له الهوا  
إن أبا العباس مستحق  
لكن في الشيخ عن برية  
فاشد أبا العباس كفايه

تغل ناب الدهر والمخلصا  
ما أئعد الفيت وما أقربا  
منه وأدنى من في مشربا  
ما جاب من أحسب لكم سببا  
يرضيه أبا سعد أو صوبا  
إن لم أكن ذا حمت محب  
عمدا وما قلل من هذنا  
ومثلكم عن مثله ثوبا  
أحب أن يرعى وأن يعجبا  
حدثني عن ذاك من حربا  
قد أقصص القول وقد أعربا  
يقول الناس بها كوكبا  
ما أحسن المعنى التي أعفنا  
بل يربيع بكم أخصبا  
إلا أراه ولدا طيبا  
وأطفوا حرك الملهنا  
يرضى أبا العباس مستحقا  
قد تركته مرشا مشعبا  
فقد ثقفت المخطب المحربا



كَلِمَ بِهِ مَلِيَّةٌ مَعُو لَا  
حَاوِلَ بِهِ أَمْرًا وَقَلْبٌ بِهِ  
بَاقِعَةٌ إِنْ أَنْتَ خَاطِبَةٌ  
يُصْلِحُ لِمَدٍّ وَمَا هَزَلَةٌ  
أَدَبُ الدَّهْرِ يَتَصَرَّفُ بِهِ  
وَوَظَرُهُ نَوْرٌ لَا دَابَّهَ  
تَقْصُرُ الدَّهْرُ أَحَادِيثُهُ  
وَقَدْ غَدَا شَكْرُ نِعْمَاءِ كَمْ  
وَلَمْ يَجَاوِلْ مُسْتَزَادِي لَهُ  
لَكِنَّ بَدَأَتْ الْقَوْلَ مُسْتَوْبَاهَا  
صَوْنُهُ لِي وَارْعَوْهُ لِي وَامْلُوا  
ذَاكَ نَصِيصِي مِنْ عَطَا يَا كَمْ  
دَعِ ذَا وَجَادِزِهِ إِلَى غَيْرِهِ  
كَمْ مَوْعِدٍ مِنْكَ وَكَمْ مَوْعِدٍ  
أَمْسَتْ الْحَيَاتُ فِي ذِمَّتِهِ  
حَفَظَ مِنَ الدَّسُوعِ لَأَنْتَ سَهْلٌ  
لَا يَخْطِئُ بَيْنِي مِنْكَ لَوْ زَيْجٌ  
لَمْ تَغْلِقِ السُّهْرَةَ أَبْوَابَهَا  
لَوْ شَاءَ أَنْ يَذْهَبَ فِي صَخْرَةٍ

وَارْحَمِ بِهِ مَلِيَّةٌ مَنَكِبَا  
أَمْرًا حُدَّ حَوْلًا قَلْبًا  
أَعْرَبَ أَوْ فَكِهَتْ أَعْرَابَا  
يَدُونَ مَا يَحْظَى وَمَا يَحْتَبَا  
فَاحْشَى التَّادِيَةَ إِذَا دَبَّهَا  
إِذْ لَمْ يَنْوَرِ كُلُّ مَنْ أَعْيَا  
وَتَعَجَّبُ الْأُمُودُ وَالْأَشْيَا  
كُلُّ وَادٍ مُوَحَّرًا مَطْنِيَا  
وَلَمْ يَجِدْ مِنْ فِعْلِكُمْ نَعْتَبَ  
فِيهِ لِحْسِ الرَّأْيِ مُسْتَحْلِيَا  
يَدِيمُ لِي لَا يَلِي بِيَا اسْتَوْجِبَا  
إِنْ حَكَمَ الْحَقُّ بَانَ أَنْصَبَا  
بِالْكَرَمِ السَّادَةِ مُسْتَعْتَبَا  
أَكْثَرِي وَلَسْتَ الْبَاقِيَا الْخَلْبَا  
أَمْ أَصْبَحْتَ مِنْ يَمِّهَا هَرَبَا  
وَلَا يَكُونُ سَهْمِي الْأَخْبِيَا  
إِذَا تَدَا عَجَبٌ أَوْ عَجَبَا  
إِلَّا أَبَتْ زُلْفَاهُ أَنْ يَحْجَبَا  
لَسَهْلَ الطَّيِّبُ لَهُ مَذْهَبَا

بَدْوَرُ بِالْفَتْحَةِ فِي حَاجِهِ  
عَاوَنَ فِيهِ مَنَظَرٌ مُخْبِرَا  
كَأَحْسَنَ الْحَسَنِ فِي شِدْوِهِ  
مُسَكِّنًا الْكُحْلَ وَلَكِنَّهُ  
كَأَنَّمَا قُدِّرَتْ حِلَالٌ بِبَيْتِهِ  
يَجَالُ مِنْ رَقَّةٍ خَرَسَا بِهِ  
لَوَانُهُ صَوْدُورٌ مِنْ خَبْرِهِ  
مَنْ كُلُّ بَيْضَاءٍ يَحِبُّ الْعَنَى  
مَدَّ هَوْنَهُ نَزْرَقًا مَدْفُونَةً  
مَلَذَّ عَيْنِي وَفِي حُسْنِ  
ذَيْفٍ لَهَا اللَّوْزُ فَلَا مَرَّةَ  
وَأَشَقُّ الشُّكْرِ نَفَادُهُ  
فَلَا إِذَا الْعَيْنُ رَأَتْهَا نَبَتْ  
لَا تُشْكِرُوا إِلَّا دَلَالَ مِنْ وَاقِعَا  
إِنِّي تَحَبَّبْتُ عَلَى طَوْلِكُمْ  
فَلَيْسَ صِفَ الْوَدِّ فَتَى مَا جِدَّ  
كَأَنَّهُ لَمْ يَبْدُرْ أَنْ الْعَاكِي  
يَارَتْ مَعْرُوفًا لَمْ قِيمَتُهُ  
تَبَرَّجَ التَّحَفَةُ زَيْنٌ لَهَا

دَوْرًا تَزِي الدَّهْرُ لَمْ لَوْلِيَا  
مُسْتَحْسِنٌ سَاعِدٌ مُسْتَقْدِرَا  
تَمْ قَاضِي مَطَرِيَا مَضْرِبَا  
أَرْقُ قَشْرًا مِنْ سِيمِ الصَّبَا  
مَنْ أَعْيَنَ الْقَطَرُ الَّذِي قَبِيَا  
سَارَكٌ فِي الْأُجْنَةِ الْجَنْدِيَا  
نَعْرُ لَكَ الْوَاضِحُ الْإِسْتَبَا  
أَنْ يَجْعَلَ الْكَفَّ لَهَا مَرْكَبَا  
سَهْمًا تَعْلَى الْأَنْزَقِ الْأَشْبَا  
وَطَبِيتُ حَتَّى صَبَا مِنْ صَبَا  
مَرَّتْ عَلَى الذَّائِقِ إِلَّا أَبَا  
وَسَاوَرُوا فِي نَعْمَةِ الْمَذْهَبَا  
وَلَا إِذَا الضَّرْسُ عَلَا هَانَا  
وَجَّهَ بَلَقَاءُ كَمْ الْمَطْلَبَا  
بَدَأَ فَمَا اسْتَحْسَنَتْ قَسْمَا  
أَصْحَى التَّقَا ضِي مَعَهُ مَتَعَا  
تَزِي عَلَى الْغُرَى إِذَا أَنْصَبَا  
كَدَّرَ صَافِيَةً بَانَ يَطْلُبَا  
وَعَيْبَهَا الْفَاحِشَى أَنْ تَحْطَبَا



وعزة المعروف في ذلك **وذلك العرف إذا استضعبا**

**وقال في القاضي يوسف**  
أحمد الله مبدئاً ومعبداً  
أنا في خلقتي وأهلي ومالي  
من وعيد مني إلى عن القفا  
أو حشني مني فتية فاصبحت  
مع أمي من أن يعارق جوراً  
ولعمري لمن أمنت أسية  
أنا في غمة من الأمر عتياً  
ولما ذاك خيفني جف القفا  
غير أن يسوءني أن قرفاً  
وأرى ما يرق سري لديه  
وحقق بأن يشح على السدر  
ملائي تقاة الله أمناً  
لأن الذي لم يزل لي  
أرى الحاكم الذي إن تعل  
والذي لا يخاف من ماحد إلا  
والذي لم يزل يحاري ذو الفضل  
يملأ القلب صامتاً وثراة  
حمد من لم يزل إليه منيباً  
وكانني أمنت فرداً غريباً  
ضحي فما يستقر قلبي وجيباً  
حرية من كل أنس سليمياً  
في قصاة معافاة أو قسماً  
إن في الحق أن أهاب مني  
أطيل التبعيد والتقصوياً  
ضحي ولا أنتي غدتاً مريباً  
شبه في صدره على لهيباً  
خطة خلقت الخلاق العشيياً  
ضحي ولا أنتي غدتاً مريباً  
شبه في صدره على لهيباً  
خطة خلقت الخلاق العشيياً  
ضحي ولا أنتي غدتاً مريباً  
شبه في صدره على لهيباً  
خطة خلقت الخلاق العشيياً

أقل

إن قضي طبق المفاضل أو  
مالك بعد مالي وكذا إلا  
كل يوم يعلم الناس علماً  
شرقت شمسهم لمسترزيب  
والذي لم يزل الحار وراج  
كلما استجداه واستجداه  
يشهد الله أن ديني دين  
لم أعاند به الطريق ولا  
ولكني ما هداك ملك  
فإن أربنت بالشمي وما  
فأنا لستك ذا العلاء أبا العباس  
النقيين ظاهراً والنقيين  
السبهين في الطهارة بالما  
الصرحين في الصلاح إذا ما  
الذين اعتدوا وراح بعيداً  
وإذا ما شئنا امرئ كان تار  
فهما يشهدان لي بالذي قلت  
شاهدي من شراه عدلا وقي  
وإذا كان شاهدي بفضة  
إن قضي طبق المفاضل أو  
مالك بعد مالي وكذا إلا  
كل يوم يعلم الناس علماً  
شرقت شمسهم لمسترزيب  
والذي لم يزل الحار وراج  
كلما استجداه واستجداه  
يشهد الله أن ديني دين  
لم أعاند به الطريق ولا  
ولكني ما هداك ملك  
فإن أربنت بالشمي وما  
فأنا لستك ذا العلاء أبا العباس  
النقيين ظاهراً والنقيين  
السبهين في الطهارة بالما  
الصرحين في الصلاح إذا ما  
الذين اعتدوا وراح بعيداً  
وإذا ما شئنا امرئ كان تار  
فهما يشهدان لي بالذي قلت  
شاهدي من شراه عدلا وقي  
وإذا كان شاهدي بفضة



وَعَسَى قَارِي بكون ظنينا  
وَعَسَى عَائِي بكون مغيبا  
مَنْ عَذِرِي مِنْ مَعْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا  
وَأَعْيُوا أَنْ يَغْلِبُوا تَلْبِيَا  
لَيْسَ بِأَلَوْنَ كَلِمَا أَصْلَحَ  
فَاتْلُو الصَّاحِي إِمَّا أَفْرَاحًا  
مِنْ سَبَّاحٍ وَمِنْ أَفْجَاعٍ وَكُلِّ  
غَلَبِ الْكَهْلِ وَالسَّهَاءِ عَلَيْهِمْ  
أَنْزَلَ اسْمُهُ فِي التَّنْزِيلِ لَا  
لَعْنُوا الْمُؤْمِنِينَ بِالْكَفْرِ ظُلْمًا  
وَاسْتَحْلُوا حَارِمَ اسْمِهِ بِالْظُلْمِ  
فَعَلِمْنَا لَا يَرْجُو الشُّورَ إِذَا مَا  
وَالْمَحْلُوقَ حَارِمَ اسْمِهِ أَوْ كَيْ  
فَأَقْبَلَ الْوَالِغِينَ فِي مَهْمِ الْإِلَهِ  
إِنَّهُمْ مِنْ أَتَاكَ بِالْهَمِّ يَغْتَوُونَ  
حَمَلُوا حِمْلَةً عَلَى الدِّينِ تَحْكِي  
وَأَرَادُوا بِكَ الْعِظَمَةَ لَكِنْ  
وَكَانَ الْغَوْغَاءُ لَمَّا تَغَاوُوا  
زَعَمُوا أَنَّ ذَاكَ عَزُوزٌ وَحَجٌّ  
وَبِالسَّعْرِ وَبِالسَّعْرِ فَاسْتَحْلُوا  
مَالَهُمْ لَا سَقَاهُمْ اسْمُهُ غَيْبًا

مَا عَلَى حَاكِمٍ مِنَ السَّعْرِ مَا  
أَوَّلِيهِ أَمْرَ السَّحَابِ أَمْ السَّعْرِ  
هَكَذَا ظَلَمَهُمْ لِكُلِّ بَرَكَةٍ  
سَعْفَةُ الْمُضِلَّالِ ذَاتُ نَقِيبٍ  
لَيْسَ يَنْفَكُ قَادِحًا فِي تَقِيٍّ  
فَأَحْصِدِ الظَّالِمِينَ بِالسَّعْفِ  
فَإِنَّ أَرْثَبَ فِي الْعَفْوَةِ بِالْقَدْرِ  
أَنَا رَاجٍ نَعْلًا قَاضِي أَمْنًا  
بَلْ خُصُوصًا بِهِ يَغْلِي التَّأْ  
قُلْتُ لِلَّهِ لِي كَمْ أَمْرًا الرَّأْيِ  
فِي ذِكْرِ فِتْنَةٍ عَدَّتْ لِي حِمْلًا  
وَتَدَّتْ بِأَحْجَاوٍ لَمْ تَقْدَمِ الْوَلَدُ  
قَتْنٌ أَصْبَحَتْ نَجُومُ الْعَالِي  
وَلَكُمُ غَمَّةٌ أَطْلَتْ فَكَانَتْ  
وَجِئْتُ قَدْ ضَاعَ قِيَامِي فَنُكِلِي  
إِنَّ لِي نَاصِرًا يَدُ تَبِّ عَنِّي  
يَا سَمِيَّ النَّبِيِّ ذِي الصُّغَرِ وَالنَّارِ  
قُلْ كَمَا قَالَ يُوسُفُ الْخَيْرِ يَا بُو  
وَتَصْغِرُ وَجْهَهُ قَوْلِي وَقُلْتُ

ذَا عَلِمَهُ أَنْ كَانَ عَامًا جَدِيدًا  
عَبْرَتًا لِمَنْ كَانَ رَأْيًا عَزِيمًا  
دَعَى مَقَالِي وَسَائِرَ التَّحْرِيبِ  
فَتَحْتِ شَيْعَةٍ وَخَابَ تَقِيًّا  
قَامَ بِالْهَيْئَةِ فِيهِ خَطِيئًا  
إِنَّ فِي حَصْدِهِمْ لِنِعَازٍ غِيًّا  
فَإِنَّ أَرْثَبَ فِي الْعَفْوَةِ بِالْقَدْرِ  
أَنَا رَاجٍ نَعْلًا قَاضِي أَمْنًا  
بَلْ خُصُوصًا بِهِ يَغْلِي التَّأْ  
قُلْتُ لِلَّهِ لِي كَمْ أَمْرًا الرَّأْيِ  
فِي ذِكْرِ فِتْنَةٍ عَدَّتْ لِي حِمْلًا  
وَتَدَّتْ بِأَحْجَاوٍ لَمْ تَقْدَمِ الْوَلَدُ  
قَتْنٌ أَصْبَحَتْ نَجُومُ الْعَالِي  
وَلَكُمُ غَمَّةٌ أَطْلَتْ فَكَانَتْ  
وَجِئْتُ قَدْ ضَاعَ قِيَامِي فَنُكِلِي  
إِنَّ لِي نَاصِرًا يَدُ تَبِّ عَنِّي  
يَا سَمِيَّ النَّبِيِّ ذِي الصُّغَرِ وَالنَّارِ  
قُلْ كَمَا قَالَ يُوسُفُ الْخَيْرِ يَا بُو  
وَتَصْغِرُ وَجْهَهُ قَوْلِي وَقُلْتُ



والمجازاة بذل ودرى ونصرى ودعائى لك القريب المحيى  
ومرغ يقيم لفظا فصحا غير مستكره ومعنى جليبا  
هذه رباضة من محبة فى محبة نفوقه ثم يسي  
فانقاسه انما الحاكم العا دل فمن يضي ويضي تحيا  
ان من رعبته وان انت لم تقتله قتلته تعذيب

### وقال فى الخضا

إذا دام للمرء السواد ولم تدم عصارته ظن السواد خضابا  
فكيف يظن السخ أن خضابه يظن سوادا أو يحال شبابا

### وقال يبحو

إن كنت من حبل حقى غير معتبر وكنت من رد مدحى غير مستتب  
فأعطينى بمن الطرس الذى كسبت فيه العصدة أو كفارة الكذب

### وقال يري ابنه

حاه الكرى ثم سرى قبا ويا فبان تراعى النجم حتى تصوبا  
أعيني جودا لي فقد حدث للثرى بكر مما تمنعان وأطيب  
بني الذي أهدنيه أسس للثرى فبته ما أقوى قناني وأصلا  
فان تمنعاني الدمع أرجع إلى أسى إذا فترت عنه الدموع تلهبا

### وقال يمدح على بن يحيى

أباحى لأزليت مناعا على قرب على غير تلك الحال فى الخوف والرب  
سقى أسد أيام الصيام وإن مضت بغير الذى نهوى من الكلى والشر

على

على أنما قد أحست فى اجتماعنا وأدنا بها قلبا يميل إلى قلب  
أقلب طرفي فى ربيع مستكر من العلم والآداب تقرأ وفى الكتب  
لقائك لك للأبدان روح وراحة وما حل من نلقاه بعدك ذالت  
صرفت قلوب الناس عن كل صبا إليك بما ألتست من قلة الحب  
إذا نحن فارقتا حديثك خلقتنا نرد إلى الأسماع نوعا من السب  
وان نحن عرنا عن الحق قصر خلوم أناس عن مقامى وعن ذبي

### وقال يعقضى ويعاتب

أغضبنى بالله مس ما ستمنى فأرضنى منه ولا تعضب  
وكن إذا استعنت من حنوة يابى على خير مستغيب  
أظهر ما يصير لي كالمه حملك إناى على الأجرى  
وأنتى عانتبت فيما جرك على من ذاك فلم أعقب  
بل قلت فى شبدار ما قلته وأضع قدرى رافع المركب  
وبنى شبدار ويز ذونكم لي مركب متى لم ينكس  
رجلى أو كى بى إناى امرؤ إذا عذمت الطرف لم أركب  
ما أنا بالراضى ببعض الذى أصبحت ترضى لي فله تكذب

### وقال يصف بعض أفعاله

لا أقنع السلطان فى أيامه خوفا لسلطوته ومر عفا  
واذا الرعان أصابه بصروفه حاذرت رجعة وشد منابه  
وأعدلو ما أن أهم بعضه إذ قلت الله يأم من أنياب



تأشده أهو من هجاء رفاهه  
فليعلم الرؤساء أني راهب  
طبأحكام الهجاء مبصر  
حرم الهجاء على امرؤ غير امرؤ  
او طالب اقوتاً حماه قادر  
ظلمنا حقوق طعامه وسرايه

### وقال يخاطب آل وهب

نفر من الخلطاء والأصحاب  
مازلت بينهم كأنني نازك  
أكفي وأعفي غير ما تمنيت  
أثر لكم بؤدي وتركتهم  
حتى إذا ما حاسي بحر المشركي  
وكلتم رخلد بأمري وحده  
أنا من أصابته الصواعق بعد ما  
ليبيكني الأعداء أني رحمة  
أسخطت أخواني وأخفق في  
ماذا أقول لمن أراجع بعد ما  
تأشده أمل عدل شي بعدكم  
فإن الوري من رحكم بسحاب

### وقال وقد عرب قصيدة مدح بها ابن بلبل

نفيرك

نفيرك لا لك التفسير أني  
كلامك ما أنزح لا كلامي  
أء عرفه وليت له نسي  
معاد الله ليس بظن هذا  
بلي ترحمت عند شعري ليقوم  
عالمهم أن يحيلوا الطريق فيه

### وقال في مظلومة

يا غصنا من لؤلؤ رطب  
أحسن لي يوم أرا نيككم  
لكنه أعقبتني حشرة  
مظلوم ما أنت بمظلومة  
بل إنما المظلوم عبدكم  
غصبتني جهراً على قلبه  
ما بال من عاداك في راحته  
سألت أهل الحرب طولي لهم  
أصبت من روجي بلا كلفة  
أنا نني الله على غلتي  
يا حب مظلومة لا تسكن  
مظلوم قد انهمت ارواحنا

يفسر لابن بجدها الغريب  
وان اصحت لي فيه نصيب  
وتجمله وانت له نسيب  
من العقيم الاديب ولا الاريب  
فصيح الشعر عندهم جليبي  
فان ضلوا فمردهم قريب  
فيه سرور العين والقلب  
وما على المحن من عتب  
فدمعتي سكت على سكت  
في حكم أهل الشرق والغرب  
اصبح مقتولا بلا ذنب  
لا ثبت ما عشت من القصب  
وما لم والاك في كرب  
لكم أهل السلم في حرب  
كالروح بين الجنب والجنب  
سيرة من رقيق العذب  
وازداد فمالي منك من حسب  
وكلنا راضون بالتهب



مَرْبِكِ فِي صَوْنِكَ لِأَخَارِجٍ عَنْ حُدِّهِ وَالْعِيُونَ فِي الضَّرْبِ  
كَأَنَّمَا وَقَعَتْ فِي الْحَشَى وَقَعَ الْحَيَاةُ فِي الزَّمَنِ الْجَدْبِ  
فَقَعَتِ الْمَغْنَمَاتُ كَمَا فَاقَتَا كَوَاكِبَ الدُّنْيَا بَنَوُا وَهَبَ  
حُسْنًا وَاحِدًا نَاقِدًا سَجَمًا كِلَاهُمَا ذُو مَطْلَبٍ صَعِبٍ  
**وقال وقد كتبت إلى صديق له**

وقد عزم على أن يذف امرأة تزوجها  
باسم الخليل إناك أدعو دعوة يسمت سمياً محبياً  
أمة من إناؤ طوئك أجمعت على نقلها إلى قريبتنا  
ما تزوجتها على غير تأويلك فانظر أجاثر أن أحييتنا  
وقال النوال في هذه الحكاية لتهما أراه شيئاً عجيباً  
وحقيق لما تيسر أن يكثر عند ابن حاجة ويطلبها  
فاغتنم خطة منحنك منها محملاً هيناً وحمداً رغبياً  
ومنى شئت أن تعاود عاودت وليس الغريب منك غريباً

**وقال في مصعب بن عبد الله**

قدمه الأمير أخو الأمير أبو الحين المصعب  
فالأهل والساهل المرعى لوجهه والمرحب  
وعلى السعادة تبسني حمراته وتنظف  
ملك أعز محب مؤفقه لا محب  
بعد وبغرض وأفر يحبه مال منتهب

تذكر كان السدر مقروناً إلى كوكب  
بحر كان البحر مقروناً إلى مذنب  
سيف له من كل نا حية ووجه مضرب  
ليث له من كل حا رحمة وعصفو مخلب  
خلقت عليه من الحما من خلقه لا تسلب  
عذبت خلائقه فكاً من العذوبة يسرب  
وهبت له كف وهو ب كل مالا توهب  
عقد لسيدنا وغيت ث للورى يتصيب

**وقال فيمن كنت عدته ولا غناء عنده**

رايتكم تستعدون السلاح ولا تقايلون ولا يحكمكم سلب  
كالنخل يشرع شوكا لا يذود به عن حمله كف جاب فهو منهب

**وقال في مثل ذلك**

رايتكم تستعدون السلاح ولا تخمون في الروع من أعدائكم سلباً  
كالنخل يشرع شوكا لا يذود به أيري الحنافة ولا يحكمهم الرطباً

**وقال في هذا المعنى بينا واحداً**

النخل يشرع شوكا لا أكاشبا ولا يذوق كفاً حاولت رطباً

**وقال في الخضاب**

أكرت بالخضاب إلى الخضاب كنا ظرة إلى سى شجاب  
وكن غرائر إلا بشيب يحيله الخيل بالشباب



**وقال في عيادته سليمان**

صفا لك شرب العيش غير مثرب  
ولا زلت شموين بغير وكونك  
تدبر امر الملك غير معيف  
وتوثر امراسه غير موب  
وتجنى الى السلطان او في خراج  
وتكسب حمد الناصر خير مكسب  
أحين أسرت الدهر بعد غنوه  
وفلئت منه كل ناي ومغلب  
فاصبحت مكفيا همومي فريلا  
عمومي موفي كل سوء ومعطب  
ولم يبق لي الا تمنى بقاءه  
على الدهر ما أسرت قواعده  
تمصمني أننى وتقضب حمرة  
عقاري وفي هانتك عجب عجب  
لقد اذكرتني لامر العيش قوله  
فإنك لم يغلبك مثل مغلب  
وما قرأتني قرن جد ولم تكن  
لتعثر الاقرن هزل وملعب  
عرفنا لها غضب الغر حنوقه  
فما غصبتها حق الحكم المدب  
لها كل سلطان على قلب امرد  
ولم تقط سلطانا على قلب شيب  
إلستم شكائي آل وهب ولم تكن  
لتضمد الا للوزير المهدب  
لعمري لقد أعطيتم العدا حقه  
فلا يتجاوزوه ولا يتعنت  
له ان يذب اللبث عن ظلم الغلب  
وليس له اذلال ليش لتغلب  
أحرني وزير الدين والملك اننى  
الك عفى هارب كل مهررب  
نوت خضم واهل الركن والقوى  
على أئد الاركان لم يتوب  
هو النكر من وجهي صوغ معتب  
وفي النكر من وجهي صوغ معتب  
وكم غضبت للحق منك سجنه  
تودب بالتكر من لم يودب

فلا

فلا تسلمني للاعداء وقولهم  
أريد ارتجاع الدار لي كفتيلك  
ألا من رأى صغرا فرسية أرب  
وان انتراج الحق من كفاغاب  
تجدم ممر أو بلطف مسب  
وقد نشئت اظفاره كل منشب  
لحظة فصل من كيد قضاة  
وخطه فصل من كرم المركب  
وان انتظام الفصل والفضل في يد  
لشي الى السادات حد محب  
فرايك في تيسر امرى بعزمه  
كوقعة مسنون الغرارين مقضب  
وتأنت لا أرضى بر دظلامتي  
الى أن أرى لي ألف عبد ومركب  
وقد سألني أنى محب مقرب  
وان ليس لي ذات المحب المقرب  
فما لي في قلب الوزير مرشع  
وفي داره حيان غير مرتب  
ولا بد لي من رتبة ترغم العدي  
وشهمل اذن بين أهل وحب  
ولو لم أو مل منك ذاك وضيقه  
ذهبت من التأميل في غدر مذ  
فلا ينكرن المنكرن تسحى  
فكولاً الجباب السهل لم أشجب  
أنتك لم أقصد الى غير مقصد  
بأمرى ولم ارجع الى غير مرعب  
وتى ذك أقال عريض مرادها  
ووائه لا كانت مطامع أشعب  
فان انت صدقت الرجا ببعثي  
فكم من رجا فيك غير مكذب  
وقد صدق ابيه الرجا وانما  
طلبت مراد الخير من خير مطلب  
وعش عيش مغني الفناء محب  
حدي كفه في أنس غير محب

**وقال في ابن فراس**

وكم عائب قد عابني وهو صارق  
وأدبر عني والذك فيه أعيب



رَمَانِي سَوَّلْتُ أُعْزِي صَاحِبِي  
وَبَاءَ سَوْفِيهِ يُعْزِي غَيْرُهُ  
وَمَا ذَاكَ إِلَّا ثَلْبُهُ النَّاسِ طَائِعًا  
وَكَمْ بَيْنَ ذِي سَوْفٍ تَعْدَاهُ سَوْهُ  
وَأَخْرَ لَا يَعْدُوهُ مَا فِيهِ طَالِبُ  
لَشَّانَ مَا بَيْنَ الْمَعِينِ ظَالِمُ  
وَأَخْرَ لَا يَظْلِمُ كُلُّ مُؤْنِبِ

### وقال مخاطب القاسم بن عبيد الله

فِي حِلَارٍ وَأَخْتَارَ دُبْسِيَّةً  
أَحْضَرْتُ نَوِي حِلَارٍ وَأَحْضَرْتُ  
فَعَبْتُ عَنَّا خَلْتُ فِيهِ كَفَاتِي  
فَكَلَّمْتُ بِالْإِقْبَارِ كُلَّ مُعْصِنِي  
وَفُطِنْتُ تَوَكُّمَ بَصُوحًا بَعْدَهَا  
فَجَرَى عَلَى بَظْمِكُمْ مِنْ خَرَمِ  
يَوْمٍ يَسْمَى حِينَ يَكُنِي غَيْرُهُ  
وَحَدَّثَ شَمُولٌ بِالشَّمُولِ لِمَعْسَرِ  
يَا سَادِي مَا لِي إِذَا دَعَى النَّبِيَّ  
أَمَّا هَذِي يَوْمَ الرِّفْهِةِ تَحْتَمِي  
ذَكَرْتُ نَوِي بِاللَّيْلِ أَسْدَيْتُمْ

أَوْذَا

أَوْذَا تَكُونُ كَرِهَةً أَدْعَى لَهَا  
وَلَا إِجَاسَ الْخَيْسِ بَرِيءٌ جَنْدَبِ

### وقال في عبيد الله بن عبد الله

صَبِي مَنَابٍ مَفْقَةٍ تَصَابِ  
أَعَاذَلِ رَاغِبِي لِكَيْ شَيْبٍ رَأْسِي  
فَلَوْ مِ سَاعًا لَكِ أَوْ أَفِيقِي  
وَقَدْ أَخْنَاكَ شَيْبِي عَنْ مَلَهِي  
غَضَضْتُ مِنْ الْجَفْوِ فَلَسْتُ أَرْمِي  
وَكَيْفَ تَغْرَضِي لِلصَّيْدِ أَنِّي  
كُنْتُ بِالشَّيْبِ مِنْ نَاهٍ قَطَاعِ  
حَطَلْتُ إِلَى النِّهْيِ رَحْلِي وَكَلْتُ  
وَقُلْتُ مَسَلًا لِلشَّيْبِ أَهْلًا  
أَلَسْتُ مُبَشِّرِي فِي كُلِّ يَوْمِ  
لَقَدْ بَشَّرْتَنِي بِالْحَاقِ مَا ضَرَبَ  
فَلَسْتُ مُسَمِّيًا بِشْرَاكِ نَعْيَا  
لَكَ الشَّرْكَ وَمَا شَرَاكِ عِنْدِي  
وَأَنْتَ وَأَنْ فَتَكْتِ عَجَبِي  
فَقَدْ أَعْتَبْتَنِي وَأَنْتَ حَقْدِي  
إِذَا الْكُفْتَنِي بِشَقِيقِي عَيْشِي  
وَحَبِي مِنْ ثَوَابِي فِيهِ أَنِّي

وَأَنْ طَلَبَ الصَّبِي وَالْقَلْبَ صَابِي  
وَلَوْلَا ذَاكَ أَعْيَاكَ اقْتِضَايِي  
فَقَدْ حَانَ أَتْيَاكَ وَأَتْيَايِي  
يَا أَغْنِي الْعَيُونَ عَنْ ارْتِقَايِي  
وَلَا أُرْمِي بِطَرْفٍ مُشْرَابِ  
وَقَدْ رَشِيتُ قِدَاحِي بِاللُّغَابِ  
عَلَى كَرِهٍ وَمِنْ دَاعٍ مَحَابِ  
مَطِيَّةً بَاطِلِي بَعْدَ الْبَابِ  
يَهَادِي الْمُخْطَلِسِينَ إِلَى الصُّوبِ  
لَوْ شِئْتُ لَرَحَلِي أَثَرُ الشَّابِ  
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ بَرْدِ الشَّرَابِ  
وَأَنْ أَوْعَدْتُ نَفْسِي بِالزَّهَابِ  
سَوَى تَرْفِيعٍ وَهَيْكٍ بِالْخَضَابِ  
وَصَاحِبِ لَذَائِي دَوِّ الصَّمَا  
بَحْثُكَ خَلْفَهُ عَجَاذِرُ كَابِي  
فَقَدْ وَفَيْتَنِي فِيهِ ثَوَابِي  
وَأَيَّاهُ نَوُوبٌ إِلَى مَا بِي



لعمرك ما الحياة لكل حي  
فقل لبنات دهرى فلتصبنني  
سقى عهد السبية كل غيب  
لئالي لم أقل سقى لعمري  
ولم استفس الصدق لها  
أطالع ما أمانى بانتهاج  
أحد الغانيات قلن ولى  
صدرن بأعين عني نواب  
ولم يصدرن من خفرو دك  
وقلن لفاك بالشيب ذنبا  
وما أنصفن أديص من حبل  
وكن إذا اعتد دن الشيب ذنبا  
وما لك عند من بعد ظلمها  
يذكرني الشباب صدق طويل  
وشح الغانيات عليه إله  
فان سقيني صردن شرابي  
يذكرني الشباب هو ان غيبني  
ولو عتب الشباب طهر عيني  
وأصنى الموضات الى عتاب

واقلق

وأقلق مضجع الحناء سخطي  
وبت ومن شخصينا عفاف  
ولو أتي هناك أطيع جهلي  
يذكرني الشباب سهام حثف  
رمت قلبي من فاقصده  
فراحت وهي في بال رخي  
وكل مبارز بالسب قريب  
ولو شهد الشباب إذا راحت  
في غوث هناك بقيد تاري  
فكم تارتلافت لي يداه  
يذكرني الشباب حنان عد  
تقي ظلمها نفحات ريج  
إذا ماتت ذوائها تداغت  
يذكرني الشباب رفاض حزن  
إذا سس الأصيل عارضها  
وألفت جنح مغربها سعا  
يذكرني الشباب سراه نبي  
فرته مزنة بكر وأضحى  
على حصبا في أرض هجاب

فارضني على ربح العصاب  
سحابة عناقتها دون السحاب  
لكن حقا بها دون الحجاب  
يصنن مقائل دون الأهاب  
طلوع النبل من خلل النقا  
ورحت بلوعة مثل الشهاب  
فمسي لعمرك غير ساي  
وانه بها وعشيك ضيف ماني  
إذا ما الشارفات بد الطلاب  
ولو من بين أطراف الحراب  
على حنات أنها رعداب  
لهم متون أخصان رطاب  
بواكي الطير فيها بالتحاب  
تشم بينها زرق الذباب  
وقد كرت توارى بالبحاب  
مرضا مثل الحافظ الكعاب  
نمرا الماء مطرد الحباب  
تروق الصبا مثل الشراب  
كان نراها دفر الملاب



لَهُ حُكْمٌ إِذَا اطَّرَدَتْ عَلَيْهِ  
 تُذَكِّرُنِي الشَّيْبَ صَبَا بِلِيلٍ  
 أَتَتْ مِنْ بَعْدِ مَا انْصَحَتْ مَلِيًّا  
 وَقَدْ عَقَّتْ بِهَا رِيًّا الْحَرَامِي  
 يَذَكِّرُنِي الشَّيْبَ وَمِصْرَ بَرْقٍ  
 فَمَا أَشْفَا وَيَا جَزَعًا عَلَيْهِ  
 أَهْ فَجَعَالُ الشَّيْبِ وَلَا أَعْرِى  
 تَعْرِفُنَا عَلَى كَرِهٍ جَمِيعًا  
 وَكَأَنَّ أَلَيْكِي لَبِيدَ اجْتِنَاءٍ  
 أَيَا بَرْدَ الشَّيْبِ لَكِنَّهُ عِنْدِي  
 بَلَيْتٌ عَلَى الزَّمَانِ وَكُلُّ بَرْدٍ  
 وَمَعْرَعِي أَنْ تَبْلَى وَأَتَقِي  
 لَسْتُ بِرَهَةٍ لَيْسَ أَسْذَالُ  
 وَلَوْ مَلَكْتُ صَوْنَكَ فَأَعْلَمَنُ  
 وَلَمْ أَلْبَسْكَ إِلَّا يَوْمَ فَخْرٍ  
 عَسِيدِ اسْمِهِ قَرْمُ بَنِي زُرَيْقٍ  
 فَتِي صَرَحَتْ خِلْدُفَةُ قَدِيمَا  
 وَلَمْ يُخْلَقَنَّ مِنْ أَرِيٍّ جَمِيعًا  
 وَمَا مِمَّا كَانَ ذَا خُلُقَيْنِ شَتَّى

قَرَأْتُ بِهَا سَطَوْرًا فِي كِتَابٍ  
 رَسَمِي الْمَسِّ لَا غَيْثَ الرِّكَابِ  
 عَلَى زَهْرِ الرَّيِّ كُلِّ انْشِجَابِ  
 كَرِيًّا الْمَسْكُ ضَوْعٌ بِاتِّهَابِ  
 وَسَمِعَ حَامَةً وَحِينَ نَابِ  
 وَيَا حَزَنًا آلَ يَوْمِ الْكَسَابِ  
 لَقَدْ غَفَلَ الْمَعْرِى عَنْ مَصَائِفِ  
 وَلَمْ يَكْ عَنْ قَلَى طَوْلِ اصْطِلَابِ  
 فَوَادَتْ بَعْدَهُ لَبِيدَ احْتِطَابِ  
 مِنَ الْكُنُتِ وَالْقِسَمِ الرَّغَابِ  
 فَبَيْنَ يَلَى وَبَيْنَ يَدِ اسْتِلَابِ  
 وَلَكِنَّ الْحَوَادِثَ لَا تَخْلُجُ  
 عَلَى عِلْمِي بِفَضْلِكَ فِي الشَّيْبِ  
 لَصْنَتِكَ فِي الْحَرَمِ مِنَ الْعِيَابِ  
 وَيَوْمَ زِيَارَةِ الْمَلِكِ الدُّبَابِ  
 وَحُسْنِكَ بِاسْمِهِ فَضْلُ الْخَطَابِ  
 فَلَيْتَ نَالِ السَّارِ وَلَا الشَّيْبِ  
 وَلَكِنْ هُنَّ مِنْ أَرِيٍّ وَهَابِ  
 وَكَأَنَّا مَا جَدَيْنِ بَزِيٍّ انْشِجَابِ

لَهُ حِلْمٌ يَذُبُّ الْجَهْلَ عَنْهُ  
 وَمَا جَهْلُ الْكَلِمِ لَهُ بِجَهْلٍ  
 يَلِينُ مَلَانِيًّا لِمَلَا يَنْبِيهِ  
 وَرَأَى مَعَاظِفَ مِنْهُ لِدَانِ  
 كَحُوطِ الْخَيْزُرَانِ بَرِيكِ لَيْلِيَّا  
 يَنْصَنُصُ مِنْهُ مَنْ عَادَهُ أَصْلَا  
 إِذَا مَا انْشَابَ كَانَ لَهُ سَحِيفُ  
 يُمِيتُ لَعَابَهُ مِنْ غَيْرِ نَهْشِ  
 وَذِكْرُهُ مِنْهُ فِي غَيْرِ ارْتِقَاءِ  
 إِلَيْهِ سَارَى رِيَابِ صَدَجِ  
 يُضِيئُ شَهَابُهُ فِي كُلِّ لَيْلٍ  
 إِذَا مَا الْخُرْتُ لَمْ يَسْلُكْهُ خَلْفُ  
 وَلَيْسَ بِوَاكِجٍ فِي الْخُرْتِ إِلَّا  
 غَدَا حَيْلًا حِيَالُ الْأَرْضِ طَلَا  
 نَلَا ذُو مَقْعُولٍ مِنْهُ حَرِيْرُ  
 ثَمًّا لَا لِلدَّرَامِلِ وَالْيَتَامَى  
 بِسَاحَتِهِ قَدْ وَرَّرَ رَسِيًّا  
 لَهُ تَارَانٌ نَارُ قَرْقٍ وَحَرْبِ  
 عَجِبْتُ وَلَسْتُ أَبْرَحُ مِنْ نَدَاهِ

كَذَبَ النَّمْلُ عَنْ عِلِّ اللِّصَا  
 وَلَكِنَّ حُدًّا ظُفُورٍ وَنَابِ  
 وَخَشْنٌ لِلْمَخَاشِنِ ذِي الشَّغَابِ  
 أَبَاءُ مَكَارِمٍ مِنْهُ صِلَابِ  
 وَيَا بِي الْكُسْرِ مِنْ عَطْفَةِ أَبِي  
 مِنْ الْأَصْلَالِ مُحْسِنِي الثَّوَابِ  
 يَمِيرُ الْحَارِثِينَ مِنَ الصَّبَابِ  
 وَأَدْنَى نَفْسِهِ دُونَ اللَّغَابِ  
 ظُهُورُ الْمَوْبِقَاتِ وَلَا اِرْتِكَابِ  
 إِذَا مَا الصَّنْدُوعُ جَلَّ عَنْ الرِّيَابِ  
 فَتَتَجَابَّ الدَّجَى أَيْ اِجْتِنَابِ  
 يَفْعَلُ فِيهِ وَلَا جِ انْشِقَابِ  
 مِمَّا خَلَفَ سَلَكُ لَانْسِرَابِ  
 تَصْنَعُ لَنْ تَحْتَهُ سُلُ الطَّرَابِ  
 وَتَرَعِي حَوْلَهُ أُرِيَّ جَنَابِ  
 يَتُوبُ النَّاسُ مِنْهُ إِلَى مَتَابِ  
 تَقَارُطُهَا جَفَانٌ كَأَجْوَابِ  
 تَذَكَّرُ كَلِمَتَهُمَا ذَاتَ الْتِهَابِ  
 طَوَالَ الدَّهْرِ فِي أَمْرِ عَجَابِ



له عز يجير على الدنيا الى  
 وأعجب منه أن الأرض سالت  
 فقولا للامير وإن رأيت  
 أمالي من دعاء فتجاب  
 أظال سحاب عرفك كل شيء  
 سواي فإني عنه بظهر  
 يحود بسببه أمد لغيري  
 أمالي منه حظ غير يرف  
 أبت أشبه وأزود نوفي  
 سقت الوارد من بلاد  
 وأدلت الدلاء فلم توث لي  
 هالي بالقدح ليس يوري  
 لقد أفت أني لم يقصر  
 ألم تسبق جاري خارجات  
 فما لتألياً لك عظمي  
 أخرجني لأني مستقل  
 فما عسى ذوات الدر درا  
 ولا تخفق بالكل العياي  
 ولكن لا تزال تدش عفووا

وما مل مستباح كأنها ب  
 بصوب سماء إلا شعالي  
 بمن جرمها من الكلاب  
 لك بك مع الدعاء المستجاب  
 ودر على البلاد بلا عصاب  
 كأن خلف منقطع الزباب  
 وتخليني برق غير خالي  
 تشبه العيون حرق غاب  
 ويرزق صوبه أقصى مصاب  
 كرجلة مدّها سبل الروابي  
 يملأ من نذاك والقراب  
 ألم أقدم برزغ غير كالم  
 تخزي الزناد ولا انتحالي  
 بخراج من الصيق الهواب  
 كحظ سواي كحل العراب  
 وأني لست كالزرجل السقاب  
 إذا صا دفن ملان الوطاب  
 إذا الكلاب قاموا بالعباب  
 لكل يد مرزها لا احتلاب

وما يطوي المارة كل غيب  
 ولكن لا يزال يحود كلاب  
 لأحياء التي كانت مواتا  
 وإن كنت من نداء على صعود  
 فلا تضعن رفدك ووقدري  
 وما سبب إلا مير سبل واد  
 وطني أنه لو كان س له  
 لقد رجيت في عملي رجاء  
 ولا يكن الذي املت منه  
 ولا كرماد استندت رباح  
 كأنني أدرى بنذاك صيدا  
 لذاك إذا مررت وتلك تشفي  
 تشريالي بالمحروم أريد  
 تطاول بي انتظار الوعد جدا  
 في لك حسرة إن أحقبتها  
 وكان الوعد مالم تغتبطه  
 أعوذ بطيب خيمك من مطال  
 وما هذا المطال وليس عهدي  
 بروص النفس من صعبت عليه

إلى الأرض المعطلة السباب  
 يحود أو يوبل ذي انسكاب  
 وحفظ العا مرات من الخراب  
 فإني من نذاك على انصاف  
 فليس نفوت بسطتك انتصاف  
 يقصر أن ينال ذري الروابي  
 لعلمه التوقل في العقاب  
 فلا أصد بلا عمل مناب  
 كزقراق السراب على الجذاب  
 به غرض الصياح فهو هاني  
 يبا عده دنوي وارتعابي  
 من الحساد أوصاء الوصاب  
 كأنني الناس في يوم الحصاب  
 ورب الدهر نودن باشتعاب  
 إلى حدتي فاسوا احتعابي  
 بد الانحاز شرحباء حابي  
 حناع وزرد تحرك ذي القاب  
 تنفك من قرائك الصعاب  
 ولم تك في الندي طوع الجباب



وَأَنْتَ كَمَا عَلِمْتَ قَرِيبٌ نَفْسِي  
فَمِنْ أَيِّ الشَّيْءِ لَيْتَ شَعْرِي  
أَفَكَّرْتُ فِي نَصَابِ أَنْتَ مِنْهُ  
وَلَمْ يَخْلُ النَّاسُ مِنْ رَجُلٍ مِثْلِي  
أَلَسْتُ الْمَرْءَ لَا عَزَمَ كَهَامِ  
تَحْوُدُ بِنَانَهُ وَالْفَيْتُ مَكِيدِ  
أَلَسْتُ الْمَرْءَ يَكُونُ كُلَّ حَمْدِ  
تَوَائِلُ مِنْ لِسَانِ الذَّمِّ رَكُوعِ  
تَظَاهَرُ دُونَ عَرْصِكَ كُلِّ دَرَعِ  
تَعُدُّ مَعَايِبَ الْغَيْثِ شَيْءِي  
وَجَدْنَا الْغَيْثَ يَهْدِي مَابَيْنَنَا  
وَيَمْنَعُنَا الْكَرَّ أَشَدَّ مَنَعِ  
وَيَحْتَجِبُ الصَّبَاءُ إِذَا سَقَانَا  
وَفَضْلُ جَدَاكَ يَفْعُدُّ عَلَى جِدَاهِ  
تَكْوُدُ بِيَدَاكَ بِالذَّهَبِ الْمَصْنُوعِ  
وَجُودُكَ لَا يُغَيِّبُ النَّاسَ نَوِيحَا  
وَتَشْفِقَانِ فِي خَلْقٍ كَرِيمِ  
تَكْوُدَانِ الْأُنَامَ بِمَا أَمْتَانِ  
فَفِي فِي غُبْطَةٍ وَنَعِيمٍ بِالِ

واخر

وَأَخْرَجْتَ لِي فِيكَ قَوْلِي  
بِمَهْمَا شِئْتَ دُونَكَ فَاثْمَنِي  
وَلَيْسَ لِذَنْبِي كَدْتُ سَبِيلِي  
وَلَكِنِّي وَمَا بِي مَدَحُ نَفْسِي  
وَإِنْ جَاوَزْتَ مَدْحَكَ لَمْ يَزَلْ بِي  
مَتَى أَحَدُ الْمَدَائِحِ لَيْتَ شَعْرِي  
وَبَعْدُ قَاتِنِي فِي مَشْجَرِ  
أَحْلَسْتَنِيهِ أَبَاءُ كِرَامِ  
فَكَيْفَ تَتَأَلَّنِي كَيْفَ سَبِيلِ  
أَكْفُ النَّاسِ غَيْرَكَ تَحْتَ كَفِّي  
تَعَالِ هَضْبَتِي عَنْ كُلِّ سَبِيلِ  
فَلَيْسَ بِيَا لِي إِلَّا مَسِيلِ  
وَمَا كَانَتْ أَصُولُ النَّبْعِ تَشْقِي  
فَزَكَ عَاقِبِي عَنْ شَرِّ رَجُلِي  
وَلَوْلَا لَهْ مَا حَسْتُ قَلَامِي  
وَلَا أَرَعْتُ عَلَى عَمَلِنِ قَدِيمِ  
وَلَا أَلَفْتُ مَقْلَقَهَا بِجَمَادِ  
وَلَا بَرَحْتُ تَعْدُ اللَّيْلَ قَدًّا  
فَمَا سَرَّ النَّجْمُ سَرَّايَ فِيهِ

وَلَيْسَ عِتَابُ مِثْلِكَ بِالْفِلَا  
فَانْكَ غَايَتِي وَالصَّبْرُ دَائِي  
وَلَا عَجْرُ اصْطِرَافِي وَاصْطِرَافِي  
أَرَى غَابَ التَّكْذُوبُ شَرَّ غَابِ  
تَكْذِبِي الْمَدَائِحِ وَاجْتِلَادِي  
تَوَائِلُ فِي سَوَاكِ بِلَا كِدَائِي  
عَصَابُ رَأْسِ قِطْعِ الصَّبَابِ  
بِتَحْيَانِ الْمُلُوكِ ذَوُوعِ اعْتِصَابِ  
وَلَيْسَ تَتَأَلَّنِي كَيْفَ الْعِقَابِ  
وَقَابِ النَّاسِ غَيْرَكَ دُونَ قَابِي  
وَقَاتِ تَبْعَتِي نَضْمُ الذَّنَابِ  
يُطْلِعُ عَلَيَّ كَاطِلَ السَّمَاءِ  
مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ قَلْبِ الْحَبَابِ  
وَعَنْ عَفْوِ الْمَهَامَةِ وَاجْتِيَابِي  
إِلَى وَطْنِ لَهْ وَلَا سِقَابِ  
وَلَا حَفَلَتْ بِنَائِي وَاعْتِرَابِ  
بَحْسَرَاهَا عَلَى عَرَّتِي الذِّيَابِ  
بِأَعْنَاقِ كَعْدَانِ الْحَصَابِ  
وَلَا انْسَابَتْ أَفَاعِيهِ انْسِيَابِي



إِذَا وَلَّرَا عَيْنَا الصِّدْرَانِ عَنِّي  
وَعَامَتَنِي فِي دَهَائِسِ الرِّمْلِ عَوَا  
وَلَوْ أَنِّي قَطَعْتُ الْأَرْضَ طَوْلًا  
إِذَا كُنْتُ الْمَاءَ وَالْأَمَاءَ  
سَأَصِيرُ مُوقِنًا بِوَفْوَرِ حَقِّي  
وَمَهْمَاتِي فِي عَمَلٍ وَقَوْلٍ

### وقال في ابن فراس

سَلِمَ الرِّيَانُ كُنُوبِي  
وَمَحْنُوهُ مِثْلُ مَنْوَعِي  
وَمَحْبُوبِي رَهْنٌ مَكْرُوهِي  
وَمَا مَوْلِي كُنْتُ مَحْذُورِي  
وَرَبِّي الرِّيَانُ عَدَاكَايَ  
فَلَا تَهْتَبِ إِلَى ذِلَّتِي  
أَلَا فَي الرِّيَانُ فَيَّ مَا جَدُّ  
سَأَسْتَرْفِي أَجَادَ الْيُسْمِ  
فَخَطِي وَإِنْ كُنْتُ مَفْصُورِي  
وَسَيُّوْتُ أَرْضِي رِي شُوكِي  
تَرْفَعْتُ عَنِ لَوْمٍ مَجْنُونِي  
وَأَكُلُ أَطْعَمَةَ الْأَدْنِيَا

سأسترفي  
نكسوة

فَسْتَرِي لَسْتُ مَفْصُورِي  
بِطِيلِ حِمَايَةِ خُرُوبِي  
نَفْسِي وَعَنِ لَوْمٍ مَخْطُوبِي  
رَهْنٌ بَانَ بِسُخْرِي

أَلَمْ تَرِ صَاحِبَهُمْ لَا يَزَالُ  
إِذَا امْتَا حَمَمُ أَكَلَةٍ عَنَدُو  
يَحَاوُلُونَ أَنَّهُمْ يَلْفُو  
وَأَنَّهُمْ حَرَسُوا نَفْسَهُ  
يُذِلُّ مُضِيفُهُمْ ضَيْفَهُ  
فَلَا يُؤَيِّقُنِي أَمْرٌ عَرَضَهُ  
وَلَا تَلْتَمِسُ مِنْ خَيْسِ الرِّجَالِ  
كَلِمَتِي مِنْ خَيْسِ الْخُزُو  
وَوَعْدِي وَهَيْتُ لَهُ حُكْمُهُ  
فَكُنْتُ كَعَابِدِ مَخْوُوتِي  
وَلَوْ قَدْ أَخْرَجَ عَلَيْهِ الْهَيَا  
وَلَمَّا غَدَا كُلُّ هَذَا الْوَرِي  
مَدَحْتُ إِلَهًا جَمَلَ الثَّنَا  
أَيَا فَارِسِي خَدَّهَا إِلَيَّ  
حَلِيمٌ يَقُودُ مِنْ جَدْلِهِ

### وقال يعاتب

لِي صَاحِبٌ قَرَنْتُ أَمْلَ تَقَعِهِ  
رَجِيئُهُ لِلنَّائِبَاتِ فَنَاءِي  
وَلَمَّا سَأَلْتُ زَمَانَهُ إِرْعَابَهُ  
لَكِنِّي سَأَلْتُ زَمَانَهُ تَأْدِيئَهُ

لَفَنِهِمْ شَقِيًّا بِمَصْحُوبِي  
هَ تَقْبِيْدُ رَبِّ لِمَ تُوْبِي  
هَ بِالْقُوَّةِ أَفْضَلَ مَطْلُوبِي  
بِهِ مِنْ عَوَائِلِ مَرْهُوبِي  
كَلْبُوبِي وَكَلْبُوبِي  
لِمَا كُولِي وَلِمَشْرُوبِي  
لِمَا خَسَّ مِنْ فَضْلِ مَكْسُوبِي  
عَ فُطْرُهُ هَالَهُ تَصْلُوبِي  
وَأَمَلْتُ مَنُودَ مَوْهُوبِي  
وَمَسْرُوقِي رِزْقِي مَنُصُوبِي  
أَجْرُ جَرِي مِنْ عَقْفِ كَلُوبِي  
وَمَمْدُوحِي مِثْلُ مَنُودِي  
مَدَحْتُ إِلَهًا جَمَلَ الثَّنَا  
أَيَا فَارِسِي خَدَّهَا إِلَيَّ  
حَلِيمٌ يَقُودُ مِنْ جَدْلِهِ



وعسى معوجه يكون ثقافه  
 باين بذلت له المحبة مخلصا  
 ورعت ما رعتي وملت الى الزكي  
 في ركنه في حده ورأيت  
 أيام شرح في مراد واحد  
 وكذاك شرح في غير واحد  
 أيسوني ما لم أكن للأسوة  
 ما هكذا برعتي الصديق صدقة  
 أء قول شر لا يعاب شبيهه  
 ما كل من يعطي نصيب بلا غم  
 أنفست ان أمرت عند خصا  
 إني أراك لدى الورود مواسي  
 ولقد رعت الخصب قبل رقة  
 فرأت ذلك كله لك ثافها  
 شهد الذي أبريت أنك كاشح  
 وأنا أناب الرأي من ذي هفوة  
 ولقد عرفت أظن أنك لو بدا  
 نبئت فوما عابني سفاوهم  
 عابوا وعت بغير حق منطقا  
 ولعل ممرضه يكون طيبه  
 في كل أحوالي وكنت حبيب  
 وردته همة فكنت شريه  
 في هزله كفوى فكنت لعيب  
 للعلم تتجمل القلوب غريب  
 يصيف الصفاة لو اردت طيبه  
 ويريني ما لم أكن له ريب  
 ورفيقه وسقيقه ونسب  
 فتكون أول عاب تشيب  
 يئسبه من رعي الصديق نصيب  
 سب الثراء وما ورد قلبه  
 وأنا بدا أمر أراك عقيب  
 ورعت من رعتي المعاش حبيب  
 وسخطت حظك واحتررت غيب  
 كنت موفتي تركي تكذيب  
 ضمنت إنا به رأيه تانيب  
 متى معيب لم تكن لتعيب  
 وشهدت محفلهم وكنت خطيب  
 لو طال رنيد لم تكن لتعيب

ونكرتم

ونكرتم إن كان صدر قصيدة  
 فكانكم لم تستمعوا بمشبه  
 الآن حين سبقت كل سابق  
 يتبع المتفتنون قضاي  
 الآن حين زارت واسم العدي  
 يتفرص المتعرضون عداوي  
 الآن حين سبقت كل سابق  
 يتكلف المتكلفون رياضي  
 وهب القضاء كما قضيت أليكن  
 هلا وقد دوقت در قرعني  
 بل هبه عيالا يجوز ألم يكن  
 فتكون ثم نصيرة وظهره  
 بل ما رضيت له بتركك نصرة  
 فتلبت معني محبي وكلامه  
 حتى كأنك قاصد تعويقه  
 وأما وما بيني وبينك إنه  
 لولا كراهة أن أملك شهوتي  
 أو أن أحاور بالعتاب حدوده  
 سرت قافية اليك غريب  
 ذكر أي غصن منعم وكشيب  
 قبل ولم تتعود والتقويب  
 ووطيت أبا ر الكلام وثيب  
 جهل المرتب منطقي ترتيب  
 زارني وأندرك شر ذيب  
 حتى يهرلي المهر كلليب  
 فتركت أسرع حريم تريب  
 ليطل نذاك محب تعجب  
 في محض شعرك ما يجير ضرب  
 قد تمت حازرة حمدت حبيب  
 من حق ذلك أن تطوغيه  
 وخصم عاب شعره ومجيب  
 حتى نعت مع السفيه نقيب  
 ثلثا جعلت كبدته تعقيب  
 عما ابتغاه وطالب كبيب  
 عهد رعت بعيدة وقريب  
 قهر الصديق محبتي تليب  
 فأكون عابك صاحب ومعي  
 من سيرة تضمنت تغريب



**وقال ياجو**  
حرب أنه إذا نسب عني على اسم فانه لقب  
يدعوه التاجرون صاحبه وما لهم في دعائه أرب  
أفطن لداعيه كيف ينسبه في موطن ليس حقه النسب  
هزا وسخرأ بما تحمل والاس اذا ما تهكموا قلبوا

**وقال في الخلال**  
أرب الدهر حتى ما يرب وحتى لا يحيب له عجيب  
فلا تعجب لخلال نيل فأعجب منه طفل لا يثيب

**وقال في البحرى**  
وهي قطعة من قصيدة ما وقع اليها منها غر هذا وقد نقل أبياتا  
من تشبيها الى قصيدة في الحسن بن عبيد الله بن سليمان بن وهب  
ما أنس لا أنس هذا آخر الحقب على خلاف صروف الدهر والعقب  
يوم انتحنا بسهمها مسالمة تأتي جدياتها من أوجه اللعب  
تدوى الرجال وتشفيهم بيسم كائن الغمام ورق كاسنة العنب  
عينا في وطف قنواء في ذلف لغا في هيف عجزاء في قيب  
جاءت تدافع في وشي لا حسين تدافع الماء في وشي من الحبيب  
ليست من البحر تيات القصار والكرات مع الرعيان في العلب  
ولم تلد كوليده اللوم فالقفة عن رأس شر وليد شر ماركب  
قد قلت إذ خلوه السرحاش إن البروك به أولى من الحبيب

٧٦  
ألتحزركي ذنوب الوجه نرفه  
أني يقول من الأقوال أثقها  
أولى بمن عظمت في الناس كميته  
وحسنه من حياء التوم أن يهتوا  
ما كنت أحب مكسوا الحليته  
لهفي على ألف موسى في طوليته  
أوقال بان قريع الناس كلهم  
أخطأ أعنى ولولا ذاك لم نره  
وقد يعاقب مديح الناس كلهم  
دأ من اللوم يستشفي الجاهل له  
أراك لم ترض ما أهدى له نقر  
فأرضه الذي أنا مهيده اليه له  
فيا لأشياء ياتي البحرئى بها  
كانها من يصفي السامعوا لها  
رقي القمارب أو هذا النبات إذا  
وقد عني خلط في النحاس له  
سمي ما خلوه من هنا وهنا  
يسى عفا فأكث وسائله  
إن الموليد لغوار إذا نكلت  
وما رأينا ذنوب الوجه ذا أرب  
من راح يحيل وجهها بفتح الذنب  
من غلة الشعر أنه تدعى أبا العجى  
له قفاه إذا ما مر بالعصب  
يعني من القعد أو تدعى بلا لقب  
إذا ادعى أنه من سادة العرب  
في الشعر وهو قديم الشعر والنسب  
للبحرئى بلد عقل ولا حب  
ويطلب الشتم منهم جاهد الطلب  
كذلك الحك يستشفي دواجر  
من شتم أم ليثم خيما وأب  
من مريض القذع وارض الناس للخطب  
من شعره الف بعد الكد والعب  
ممن يميز بين الشنع والفرب  
أضموا على شفع الجدران في صبح  
وللا وابل ما فيه من الذهب  
والف من صرح غير مجتلب  
أحاد لصا شديدا بالناس والكلب  
نقى الجبان بعيدا لهم والسر



عَبْدٌ يُفِرُّ عَلَى الْوَقْتِ فَيَسْلِمُهُمْ  
 مَا إِنَّ تَزَالَ تَرَاهُ لَا بَسًا حَلَا  
 سَعْرُ فِرِّ عَلَيْهِ بَابًا بَطَلًا  
 يَقُولُ مَسْمُومُهُ الْكَاهِلُونَ بِهِ  
 حَتَّى إِذَا كَفَّ عَنْ غَارَاتِهِ فَلَهُ  
 سَعْرُ كَنَافِضٍ حَمَى الْكَيْتَرِي لَهُ  
 كَأَنَّهُ الْفَرْقُ الشَّوْطِيُّ مُضَرَّةً  
 قُلُوبُ الْعُلَاءِ أَبِي عَمِّي الذِّكْرُ نَصَلَتْ  
 وَأَمَّنَ اللَّهُ لَنَلَّ الْخَائِفِينَ بِهِ  
 أَيْسَرُ الْبَحْرِ النَّاسِ شَعْرُهُمْ  
 وَتَارَةٌ تَرْتَزِلُ الْأَرْوَاحَ مَسْطَقَةً  
 نَكَلُهُ إِنْ أَنَا سَاقِبُهُ رَكِبُوا  
 وَأَحْكَمُ فِيهِ مَبِينٌ غَيْرُ مُسْتَبِيسٍ  
 إِذَا أَحَادِقًا وَجِبَ قَطْعَ مَقُولٍ  
 وَإِنْ أَسَاءَ فَأَوْجِبَ قَتْلَهُ قُودًا  
 سَلَطَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ إِنْ لَمْ  
 مَازَالَ قَدَمَا وَأَبَاءَ لَمْ يَسْلَفُوا  
 كَمْ فِيهِمْ مِنْ مَقِيمٍ كُلِّ ذِي حَبِّ  
 قَوْمٌ يَكُونُونَ مُجِدِّ وَمِنْ سَرَفٍ

حَلَا الْكَلَامَ بِحَبِّشٍ غَيْرِ ذِي حَبِّ  
 أَسْلَابٌ قَوْمٌ مَضَوْنَ فِي الْفَقْدِ  
 وَيُسَدُّ النَّاسُ آيَاهُ عَلَى رِقَبِ  
 أَحْسَنَتْ بِأَشْرَ الْخَضَارِ وَالْغَيْبِ  
 شَرِيحٌ مَقَاسِيهِ مِنَ الْوَصَبِ  
 بَرْدٌ وَكَرْبٌ فَمِنْ بَرْدٍ فِي كَرْبِ  
 يُفِرُّ رُوحٌ وَمَا لِلرُّوحِ وَالشَّجَبِ  
 بِهِ اللَّهُ وَهُوَ نَصُوكَ الْأَلْ فِي حَبِّ  
 بَلَّةُ النَّهَارِ رَوْضَةُ الْأَمْرِ ذَا السَّعْبِ  
 حَمْرًا وَأَنْتَ نَكَلُ اللَّصْرِ ذِي الرِّبِّ  
 فَأَخْلَقَ مِنْ بَيْنِ مَقْتُولٍ وَنَفْسٍ  
 يَدُونَ مَا قَدَّاتَاهُ بَابُ الْخَشَبِ  
 لَوْرِيمٌ فِيهِ خِلَافُ الْحَقِّ لَمْ يَغِيبِ  
 فَقَدَّرَتْهُ شِعْرَاءُ النَّاسِ بِالْحَرْبِ  
 بِمَنْ يُمِيتُ إِذَا أَبْقَى عَلَى السَّلْبِ  
 سَيِّفِينَ دُونَ خَطْبِ تَتْرِكِي وَدَوْبِ  
 أَسْدًا هَا غَلَبَ مُعْتَادَةُ الْغَلْبِ  
 مِنَ الْأُمُورِ عَلَى الْإِسْلَامِ ذِي حَبِّ  
 وَمِنْ عَلْوِ مَحَلِّ السَّيْفِ وَالْيَلْبِ

دَفَعًا وَنَفْعًا وَابْقَاءً عَلَى الرِّبِّ  
 فَيُضَادُّ عَنْ قَدِيمٍ غَيْرُ مُوَسَّسٍ  
 لَشَفْرَةِ الثَّوْرِ ذِي الْقَرْنَيْنِ وَالْغَيْبِ  
 حَبِّ وَأَخَاهُ شَوْبُونٍ مِنَ الْهَرَبِ  
 مَكْرُوهٌ بِأَسَى لَقَدْ نَفَرَتْ عَنْ سَبِّ  
 وَغَيْرِ بَدْعٍ عَمِّي أَدَّى إِلَى عَطَبِ  
 وَالْعَمِّي فِيهَا إِلَى الْإِدْقَانِ وَالْكَرْبِ  
 عَمِّيَا عَنْ كُلِّ نُورٍ سَاطِعِ الْهَرَبِ  
 مِنْ كُلِّ أَمْرٍ مِنْ أَمْرِ غَدٍّ مُتَجَبِّ  
 وَأَنْ شَهْوَةً وَقَفَّ عَلَى الْعَصَبِ  
 وَالرَّدْفِ فِي صَعْدِ الرَّأْسِ فِي ضَبِّ  
 وَالْعَرْدِ مِنْ تَغْرِيمَةِ إِلَى لَبِّ  
 لَوْنَيْنِ مِنْ غَيْرَةٍ فِيهَا وَمِنْ شَرْبِ  
 وَلَا مَحَلَّ كَانَ الشَّوْرُ وَالْخَطْبِ  
 كَحِصْنَةِ الصَّخْرِ بِحَبِّ سَلْمَةِ الْخَرْبِ  
 يَعْدُونَ فِي السَّبِّ عَدُوًّا وَالْأَسْبِ  
 بَدَلُ فِي ذَلِكَ مَا أَلَمَ مِنْ سَبِّ  
 حَرَمِي فَقُلْتُ أَتَاكَ الْعَدُوُّ مِنْ كِتَبِ  
 يُرِيدُ أَيْزِي وَمَالِي فِيهِ مِنْ أَرْبِ



فَنَاءُ حَشٍّ غَدَتْ ظُلُمًا تَكَلَّفَنِي  
 فَمُ كَفَسًا وَمَفَسًا وَاسِعَ كَفَمٍ  
 أَقُولُ إِذْ قَالَ يَكُنِي كِي أَحَاجِرُهُ  
 فَقَالَ لَمْ يَنْ يَنْيَكٍ قَدْ بَصُرْتَهُ  
 هَذَا السَّنَانُ مَنِيكَافِي أَسْتَه أَبَدًا  
 لَأَسْمَى أَهْبَابٍ مِنْ زُرْقٍ مَوْلَاكَ  
 زُرْقٍ يَنْكُنُ بِسَمِّ ذَيْلٍ أَبَدًا  
 فَقُلْتُ لَأَزِلَّتْ مِنْ عَمِي عَلَى سَنِي  
 فَلَسْتُ تَتَفَكَّرَ مَحْتَمِلًا فَاحِشَةً  
 يَا عَاهِرَ الزَّوْجَةِ الْمُخْلُوفِ فِي حَرْهَا  
 إِنْ لَأَعَجِبُ مِنْ قَوْمٍ تَرَوْهُمْ  
 يَا جُتْرِي لَقَدْ أَقْبَلْتُ مُنْقَلَبًا  
 أَتَيْتُ بِالْمَاخِي وَجْهًا أَضْنَبَ  
 وَهَيْئَةً عَصَمْتَنِي أَنْ أَرَى حَمَقًا  
 مَا شَيْئُهُ قُرْبُكَ الْمَكْرُوهَ ذَارِدًا  
 وَأَيُّ نَفْطٍ كَرِشٍ أَنْتَ رَاشِعُهُ  
 كَمْ قَاتِلُكَ إِذْ مَسَّتْكَ قَارِعَتِي  
 أَصْبَحْتَ تَدْعِي شُعَى الْأَسْقِيَاءِ لَهَا  
 أَبَا عِبَادَةَ ذُرْمَا كُنْتَ تَشْتَمُهُ

رَدَى بِبَعْضِي مَا فِيهَا مِنَ الشُّبِّ  
 وَمِنْ أَنْ قَدْ أَتَوَدَّ مِنْ الذَّبِّ  
 مِنْ نِيكَ وَنِيكَ لَمْ يَكُنْ وَلَمْ يَهَبْ  
 مَحِي مَحِي مَحِي مَحِي مَحِي  
 وَكَمْ تَقْيِذُهَا ذِيهِ وَمُسْتَقْبَ  
 وَهَنْ يَنْكُم بِالْأَرْمَاحِ فِي الْجَنْبِ  
 وَكَلْهِنْ بَرِيَّاتٍ مِنَ الشُّبِّ  
 يَلْعَبُكَ فِيهِ وَمِنْ شَرِّهِ عَلَى نَكَبِ  
 شُعَاءُ تَرْكَبُ مِنْهَا شَرَّ مَرْكَبِ  
 خِلَافَةَ السُّوءِ وَالْمُخْلُوفِ بِالْفَيْبِ  
 وَلَوْ نَطَقَتْ شُعَاءُ اللَّوْجِ وَالسَّيْفِ  
 يَوْمَ اكْتَسَبْتَ هَجَارِي شَرِّ مُنْقَلَبِ  
 عَنْ السُّوَالِ وَعَرْضًا غَيْرَ مُنْهَبِ  
 مِنْ بَاعَةِ الرُّوحَةِ الرَّوْحَانِ بِالنَّفْسِ  
 يَا قَرْنَةَ النُّفْطِ لَا قَرْنَتَ فِي الْقَرْنِ  
 سَوَادُ لَوْنٍ وَنَشْنَاءُ غَيْرِ مَكْتَسَبِ  
 دَعِ السُّكُوتَ فَمِنْ دَاخِلٍ مُصْطَفِ  
 وَأَصْبَحْتَ بِكَ تَدْعِي ذُرْمَةَ الْفَرْبِ  
 وَخُذْ لِنَفْسِكَ يَا سَكِينُ فِي النَّدَى

قد

٧٨  
 فَذُكُنْتُ تَعْرِفُ مَتَى فِي الرِّضَا حَلَا  
 تَعْرِفُ فَنِي فِيهِ طَوْرًا مَجْتَنِي سَلَعِ  
 حُلُوَ الْمَذَاقَةِ فَأَعْرِفْنِي لَدَى الْغَضَبِ  
 لِلْمَجْتَنِينَ وَطَوْرًا مَجْتَنِي رُطَبِ

**وقال في أبي بكر الحريشي**

لِلْحَرِيشِيِّ أَبِي بَكْرٍ عَجَبٌ  
 فَإِذَا مَا قَالَ إِنَّا عَجَبٌ  
 وَإِذَا مَا قَالَ إِنَّا عَرَبٌ  
 وَإِذَا مَا قَالَ إِنِّي سَاعِرٌ  
 مَا تَرَكِي لِأَبْنِ حُرَيْثٍ حَسَبًا  
 كَثَمَةُ أُمِّهِ آيَاءُهُ  
 لَيْتَهَا أُنْبِتَتْ عَنْ آيَاءِهِ  
 لَمْ تَزَلْ عَرَسُ حُرَيْثٍ مَرْكَبًا  
 لَكَ وَجْهٌ مُحْكَمٌ صُنْعُهُ  
 حَشَّةُ الْكَلْبِ تَنْشِي أَنْهَا  
 كُلُّ يَوْمٍ لَكَ فِيهِ نَسَبٌ  
 أَنْتَ مَا تَتَفَكَّرُ فِي تَصْغِيرِهِ  
 لَسْتَ مِنْ نَطْفَةٍ فِي خَلٍّ وَاحِدٍ  
 عَابَ أَشْعَارِي وَفِي مَتْلِهِ  
 لَمْ تَنْضَحْ نَفْطًا لَمْ نَسْتَهْ  
 أَنَا لَا أَشْتَمُ إِلَّا أُمَّهُ  
 وَلَيَقُلُّ مَا شَأْنُ فِي شَتْمِي لَمْ

وَلَهُ قُرْبَانٍ أَيْضًا وَذَنْبٌ  
 قَالَ قُرْنَاهُ جَمِيعًا قَدْ كَذَبٌ  
 دَفَعْتُ ذَاكَ وَلَمْ تَرْضَ الْعَرَبُ  
 قِيلَ حَقٌّ كُلُّ شَيْءٍ بِالطَّرَبِ  
 أَتَرَاهُ جَاءَ مِنْ بَيْضِ التُّرْبِ  
 فَلِهَذَا أَنْكَرَ الْقَوْمُ السُّبَّ  
 فَلَقَدْ صَوَّرَ فِي خَلْقٍ عَجَبِ  
 بِجَمِيعِ النَّاسِ عَجَبِي لِلرَّكَبِ  
 مَا تَرَكِي عَقَبَ الْأَبْعَدِ  
 جُمِعَتْ نَطْفَتُهَا مِنَ الْفَوَابِ  
 زَادَكَ الرَّحْمَنُ فِي هَذَا النُّقَبِ  
 مِنْ عَنَاءٍ وَاشْتَغَالٍ وَنَصَبِ  
 أَنْتَ مِنْ كُلِّ قَرِيبٍ وَجَنِبِ  
 كُلِّ عَيْبٍ وَخَازِرٍ وَرَيْبِ  
 كَيْفَ وَالْأَعْرَاقُ فِيهِ لَمْ تَطِبْ  
 فَلَزِدَنِي غَضَبًا فَوْقَ غَضَبِ  
 إِنَّ طَبْعِي شَتْمُهُ لَا مَكْتَسَبِ



فَالْمَنْ يُغْمِزُ فِي أَنْسَابِهِ  
إِنْ يَكُنْ يَطْلُبُ شَيْئًا مِنْ أُمَّتِهِ  
أَوْ يَكُنْ يَابِتًا عِيَانًا فَاخِرًا  
مَا تَزِي فِيهِ لَهُ مِنْ مَغْمِزٍ  
إِنَّمَا نَاكَ قَدِيمًا أَخْتَهُ  
كُلُّهَا مِنْ كَرَمِهِ فَزَجَّهَا  
كُلُّكُمْ أَلْ حَرْبُ عُرَّةٍ

### وقال في أبي حفص الوراق

وَقَائِلُ إِنَّ أَبَا حَفْصٍ  
لَمْ يَتَزَوَّجْ حَتَّى تَأْتِيَهُ  
حَتَّى إِذَا صَارَ إِلَى حَالِهِ  
تَزَوَّجَ الْمَايَةَ لَا سِبَا  
أَخُوهُ مَا كَانَ إِلَى كَابِ  
زَادَ عَلَى عَيْلَتِهِ زَوْجَةً  
يَجْمَلُ كُلُّهُ وَهُوَ مِنْ ضَرَّةٍ  
فَعَلْتُ لَا تَعْمَلْ عَلَى شَيْئِنَا  
لَعَلَّ يَأْتِيكَ مِنْ أَمْرِهِ  
هُوَ الَّذِي يَرْتَعِ فِي كَسْبِهَا  
مَا شِئْتَهُ مِنْ أَمْرٍ تَدْبِيرُهُ

لَمَّا رَأَى أَقْلَامَهُ أَصْبَحَتْ  
تَزَوَّجَ الْمَسْكِينِ لَيْلِيَّةً  
تَكْدِجُ لِلشَّيْخِ عَلَى أَرْبَعٍ  
فَلَيْسَ يَنْفَكُ لَهَا خَافِضٌ  
فَمَنْ رَأَى مِثْلَ أَبِي حَفْصٍ  
أَقْوَمَ عَنْهُ بِمَعَاذِيرِهِ

### وقال

هَبْ أَبَا يَوْسُفَ هَجَانِي  
وَلَا بِنُورَانٍ وَجْهٌ عَذِرِي  
وِخَالِدٌ فَهُوَ قَطْمَطِي  
وَرَأْفٌ سَابِطٌ لَمْ يَهْجَانِي

### وقال

خَالِدُ أُمِّ وَأَنْتَ أَبُ  
فَدَفِصْتُ الْحَكَمَ بَيْنَكُمَا  
أَهْلُ الشُّوْكِ لَهْ كَذَا  
فَأَسْتَرَحِيَا طَالَ ذَاتُهَا

### وقال

مَدَحَ الْعَلَاءُ بِنَاصِ عَدِ بِمَدَاحٍ عَلَى حُرُوفِ الْمَعْمُ فَكَلَفَ الْعَلَاءُ  
أَبْنُ الرُّومِ أَجَانَتُهُ عَنْهَا فَقَالَ فِي حَرْفِ الْبَاءِ مُجِيبًا  
أَهْلُ الْمَهْدِيِّ ثَنَاءٌ جَمِيلًا  
شَاكِرًا نَعْمَ صَفُوحٍ مَنُوحٍ  
مَنْهُ فِي كُلِّ جِيدٍ سَحَابٌ





قلت قولاً ليس فيه امتراً  
لا يعني وافي بمن أنت مظهر  
لا ولا يحو شيئاً بنعمي  
أين في الدنيا حكيم كريم  
رأيت مصباح نور جلي  
فلنا منه العلوم الصفايا  
فوق من مستنفاة سناها  
عجبي للشمس أني تحلي  
يفعل الحسن فتشوقناها  
أبدحتي بمل العطايا  
إن من يدعو حديثاً أبداً

موتقاً مستحاً لا يعاب  
أو يسوي بالشراب الشراب  
محوة حتى يشيب الغراب  
أين هو لأين إلا الكذاب  
ويده للحيا الثرياب  
ولنا منه العطايا الرغاب  
دونها في كل ذاك سحاب  
وعلمها من سحاب حجاب  
فيراها باخساً أو ثياب  
ستيجوها ويعني الحساب  
لأبي عيسى لداع حجاب

**وقال في أبي سهل بن نوبخت**

أحمد الله حمداً كرهتم  
طار قوم بجفة الورد حتى  
ورس الراحمون من جلة النسا  
ولما ذاك للناس بفخر  
هكذا الصخر راجح الورد رأس  
فلنظر معشر وعلوا أفاني  
لا أعد العلو منهم علوا

قابل شكر ربه غير أب  
لحقوا خفّة بقباب العقاب  
س رؤا جبال ذات الهضاب  
لا ولا ذاك للكرام يعاب  
وكذا الذرث تل الورد هابي  
لا أراهم إلا بأفان قباب  
بل طفوا بيمين غير كذاب

جيف

جيف أنشئت فاضت على اللحية والدر تحتها في حجاب  
وغتت على عبايا من الليم ونحاص المرجان تحت العباب  
ورجال تغلبوا بزباب أنا فيه وفيهم ذوا غتراب  
غلبوني به على كل حظ غر حظ يفتوت كل اغتصاب  
إني مؤمن وإني أخو الحق علم بفرعه والنصاب  
قلت إن تغلبوا بغالب تغلبون فحسني بغالب الغلاب  
ونخل إلا اختللت رعايتي بالذي بيننا ما اله سباب  
كأبي سهل المسهل مأتى كل عرف وفاتح الابواب  
يأبنت نوبخت المزور على البخت تغالي في سيرها والعراب  
أنا شاك اليك بعض بقايتي فأنتم اللحن فهو كالاعراب  
لي صديق إذا رأى لي طعماً ما لم يكذب أن يحود لي بالشراب  
فإذا مارأها لي جميعاً كفايتي لذي ليس السباب  
فمتى ما رأى السلك ته عندي فهي حسني لذي من أراي  
لا يراني أهلاً للملك الطهاري ولا موضع العطايا الرغاب  
وكأني في ظنه ليس باني لهو ذي تهمة ولا مقصاي  
في طبع ملائكي لذي عازق صادف في الاطراب  
أو حارته فمقدار حظي سعة عنده بلا ارتعاب  
أما حظي اللقاء لذي مع ما فيه لي من الاعجاب  
ليس بينك شأ هذلي نعمم وبيان وحكمه وصواب



ومنى كان فتح باب من الدرس توقعت منه إغلاق باب  
كانت حاسبة فقد عامل الخليفة بيني وبينه بالكتاب  
ليس ينفك من قصاصي إذا أحسن دهرائي أو من عقاب  
كلما أحسن الزمان أبي الإحسان يا بلقيس كل العجائب  
أحمد الله يا أبا سهل السراجل مرام النوال للطلال  
والفتى المرتضى لفصل القصايا عند الشكاي وفصل الخطاب  
لم إذا أقبل الزمان يا خصا ب ترتعت منك في إجاب  
أزرى الدهر ليس يعجب من هجك عتي إذا نوى إعتابي  
وتجافيك حين يعطف والو ح أء تسهل سل السحاب  
أفلا إذ رأيت دهرى سقاني بذوب سقيتي بذياب  
أين منك المنافسات اللواني عهد الناس من ذوى الألباب  
ما هات تفرقت لك قلت منك شؤوب سباح وئاب  
أرى مرق من الخيل طرف عز احضاره اقتحام العقاب  
أمة العدل أء تعد كثيرا لي ما تستقل للأوقاب  
أتراني دوت الألى بلغوا الأ مال من شرطية ومن كتاب  
وتجار مثل البها ثم قاروا بالمنى من الغوس والأجباب  
فيهم لكنة الشيط ولكن تحتها جاهلية الأعراب  
أصبحوا يلعبون في ظل دهر ظاهر السخف منهم لعاب  
غير مغبين بالسيف ولا الأ قلام في موطن غناء ذباب

ليس فيهم مدافع عن حريم لا ولا قائم بصدر كتاب  
شتمت بالأمانة زورا والناس بين أحراب الحراب  
كاذبوا إلى دحى يعلمه الله عدول الهجاة والعياب  
شغلت موضع الكنى لابل الأسماء منهم قبايح الألقاب  
خبر ما فيهم ولا خير فيهم أنهم غير أسمى المقتاب  
ويطأون في المناعم والذرات بين الكواكب الأتراب  
لهم المستمعات ما يطرب السامع والطائفات بالألقاب  
نعم البستهم نعم الله ظلال الغصون منها الرطاب  
حين لا تشكرونها وهي تنمي لا ولا تكفونها بارتقاب  
إن تلك الغصون عند النظمي ظلمات فهل لها من متاب  
يا أبا لي أء ثمرت لا جتنا بعد هذا أم أبيت لاحتطاب  
كم لديهم للثوب من كعاب ونحو شبهة بالكعاب  
خدر ربي إذا تراخى مداها لست حدة على الأخطاب  
بيت كرم تديرها ذات كرم يو قد الحمر ممر الأعباب  
حصرم من زبرجد بين تبع ما بواقيت حمرها غير خابي  
فوق لسات عادة ترك الخى لي من كل صوة وهو صباي  
ما كنت شبيهة سوى نظم الدر على رأسها البهيم الغراب  
لوت نا جودها إذا هي قامت لون يا قوتها المضي الثعالب  
وعلى كاسها حباب يباري ما على رأسها بذال الحباب



در صباه قدحی در بستان  
 و غروب کرمیة المخراب  
 تحمل الکاس و الحلی فتدو  
 فتم الناظرین والشراب  
 بالها ساقیا تدیر بداه  
 مستطابا ینال من مستطاب  
 لذة الطعم فی بدی لذة الماکم  
 تدعو الهوی دعاء محاب  
 حولها من خمارها عن رمل  
 لی تنفک صدها اندخاب  
 یونق العن حسن مانی آلف  
 تم تنقی وحی ما فی رقاب  
 فقم سارت رحقا وطرف  
 شارب ماء لیم و سحاب  
 و مزاج الشراب انما حاولوا المز  
 ج رضا باطیب ذاک الرضا  
 من جوار کائنات جوار  
 یسلسلن من مین عذاب  
 لایسان من الشفوف لبوا  
 کالہواء الرقیق او کالشراب  
 ومن الجوه المضي سناه  
 شعلایلمین ای التهاب  
 فتری الماء ثم النار والآ  
 ل بتک الأثیر والاسلاب  
 یوحس السبل رکهن فیما  
 ب وان کان حاکم الجلاب  
 عن وجوه کائنات شموس  
 و بدور طلعت عن سحاب  
 الممتها الأنداب وهي من الرقة  
 اولی الوجوه باله نداب  
 أوجح لاتزال ترمی ولاتد  
 می علی کثرة السهام الصیاب  
 بل تزد السهام منکفات  
 فتصیب القلوب غریوای  
 جعل السبل والرشاقه خطین  
 لتلك الکفال والأقرب  
 فتخایلن باهتر من غصون  
 ناعمات و بارتحاج رواجی

ناهيات مطرفات بما نعدک  
 ک رمانن بالعناب  
 لو تری القوم بیهن لآخر  
 ت ضراحا ولم تقل باکساب  
 من أناس لا یر تفنون عبدا  
 وهم می مرات الأرباب  
 حالهم حال من لم دارت الأف  
 لاک واستوقفت علی الأقطار  
 وکذاک الدنیا الدینة قدر  
 سقیدی لا لأم الخطا  
 مکمنوا من رجال مین وطیا  
 ت وأضحی بنا علی الہ قتار  
 کابن عمار الذی ترکته  
 حقائق الزمان کالمرتاب  
 من فنی لورایته لرت ع  
 تاک علما و حکمة و ثياب  
 بزه الدهر ما کسا الناس الا  
 ما علیه من لحمه والذهب  
 أو حلی طرفه النی غشیه  
 فلوا سطاغ باعها بجراب  
 سوء سوء لصحمة دنیا  
 استخطت مثله من الاحباب  
 لکف نفی علی مناییر للث  
 کر غصاب ذوی سوفي غصاب  
 تغسل الارض بالدماء فتضحی  
 ذات طهر تراه کالملا  
 من کلاب نای بها کل نای  
 عن وفاء الکلاب غدر الزیاب  
 واثبات علی الطبایع صنعاف  
 عن وثاب الاسود یوم الوثاب  
 سرط حولوا عقائل بیضا  
 لا باحبابهم بل الاکساب  
 می طبایع الأنبیس تک اللواتی  
 ترک الطالبین دی أنصاب  
 فاذا ما تعجب الناس قوا  
 هل یصد الطبایع غر الکلاب  
 أصبحوا ذا هلیت عن سجن الن  
 س وان کان حبهم ذا اضطرأ



في أموري وفي خموري وسمو ر وفي قافيم وفي سحاب  
 ونها ويل غير ذاك من الرق من سندس ومن زربابي  
 في حبر منم وعبير ومجان فيحة ورجا  
 في مباد من يخترق نساتين تمشي الرؤوس بالأهداب  
 لسه تنفك طيرها في اصطفا تحت أطلال أيلها واصطفا  
 من قريتي أصحبا في غناء وفريدين أصحبا في اثنياب  
 بين أفنانها فوالله تستفي من تدوي بها من الأوصاب  
 في ظلال من الحور وأكنا من من القرحة الحجاب  
 عندهم كل ما اشتوه من الأكال والأشربان والأشواب  
 والطروقات والركب والولاديا مثل السوداء الأشراب  
 واليلنجوج في المحامر والسد توي نشره كمثل الضباب  
 والفواي وعنبر الهند والمسك على الهام والكمي كالخضاب  
 ولدهم وذليل الفضيض البيض تباهي سبابك الأذهاب  
 لم أكن دون ما لك هذه الأمل لأك لو أنصف الزمان المحامي  
 أنت طيب بذاك لكن تغا ببيت وحابت كل كآب ونابي  
 أنيا ما أنى الزمان من الظلم وهاتيك منك سوط عذاب  
 قاتل أسه دهرنا أورما باستواء فقد غدا ذا انقلاب  
 يعلف الناطق من جوره الأجلال والناهيقين مخم البلباب  
 ثم تلقى الحكيم فيه يما لي كل وغد على ذوي الأوداب

حامي حامي هواه حكيم بالحيف على الله نبي الدحرا  
 لا بعد الصواب أن تغر الشرة وة الله ذوي العقول الحراب  
 غير مستكثر كثير الذي الجمل ولان كان في عديد الشراب  
 وإذا ما رأى كجامل عليم قوت يوم رآه ذا الخصاب  
 فمتى ما رأى له قوت شهر عده الملك في اقتبال الشراب  
 لا نصمم على عقابك إياي إذا أحسن الزمان ثواب  
 فغنى من مائيل هو القفا تدنوي مواهب الوهاب  
 فمتى ما قطعت حرق قطعا للعطايا من سائر الأصبا  
 كم نوال مبارك لك قد قا د نوالا إلى طوع الجباب  
 وأمور تيسر وأمور بالمفاتح منك واله سباب  
 لا تقابل تيمني بك بالرد وله الظن فيك بالالكذاب  
 فأحم أنفالا أن يعده مر جيك سواه وعابد الأنصاب  
 وأجبي أن أرى حواي غيبا ك فله تجعل السكون جوابي  
 فتكون الذي تتصل باللم فصل من صرته يصنع القرب  
 إن في ان تقني بعض اغنا بي وهي أن تيسني اغنا بي  
 كنت تاتي الجمل ثم تنكره فعايت مجلد في القرب  
 فاستغ توبه وأرجع فعلا ترخصيه الأسلاف للأعقاب

**وقال يعاتب ابا العباس**

أحمد بن القاسم بن الخليل الرمشي



يا أيها المتعالي عن معونتنا  
لو استغنت بنفس غير أنفسنا  
لكن غنيت بنفس لا يغفلها  
ولا ملأه على مرأ ومصلحته  
فأعذر على حسن ما استغنا الخيارات  
عذرا أعذر والأرحم محققا  
غنا بما فيه من ذهبي ومن أدب  
أوغر نفسك قائلناك بالهيف  
في النظم والنثر من شعور من  
باع اللحن بضعف من الذهب  
كما عذرتك يا بيا المجد والحسب  
لوما يلوم ولوما تترحمق  
عذرا أعذر والأرحم محققا

**وقال في ابن طالب الكات**

أحذر أهل الأرض حداب طالب  
وقد حربت منه على ال محمد  
أزرقا مشوم أحمر قائر  
وهل شبه المريح إلا وفعله  
أعود بمراسه قد أن يصمى  
شبه قد ربل قد راسهم  
وهل يتماي الناس في شوم كات  
ويدعي أبوه طالبا وكفاكم  
ألا فاهر بوا من طالب وابن طالب  
فما زال مشمو ذا علي بن صاحب  
تخارب لبسته مثلن تخارب  
للأصمى به عسى على القوم ثاقب  
لفعل شبه السوء شبه مغارب  
ولما به من البسيطة جانب  
وان قيل كلم وان قيل كات  
لعينه لونه السيف والسيف  
به طيرة إن المشه طالب  
فمن طالب فليهم طارها رب

**وقال**

لأف نف على رصاص مذاب  
وهز برغضت في كتاف  
وكذا نيب في ندي صباب  
فأعز فاه كالح الأنياب

نصيب

فيصّب الصبّ في فيه بالكر  
فإذا ساح في المرئ وفي البطن  
وتداعت أركانها ياهديام  
قال ذاك الصبّ قل لي أبا الحما  
أين ذاك العتوشك وذاك السعت  
وثناديه نحن كيف أبو الحما  
رب أم كيف صبرة للعتاب

**وقال**

قالوا ابن يوسف مستوه فقلت لهم  
قالوا ألت تراه يا أبا حن  
في حنة الفيل مكينا بكينته  
لا سيموله وجهه فحمة  
وحوله غلثة سقر طما طمة  
فقلت في دونه هذا اله مرينته  
وخرج ابن يوسف ليت الوح حمله  
أكر يضربه والعند يضربه  
مساء بالضرب عبادة وصحة  
لله در ابن بسطام وصولته  
ما زال يضرب منه يوم صادفه  
ضربا وجيعا سوى ضرب العبيد  
قلتم نطن وبعض الظن مكد  
فما له قصب ريان خرعوب  
ولا محالة أن الفيل مكدوب  
وعار من كمين الطير مهلوب  
كل طول قناة الظهر معصوب  
للمسند وعلم الفب محجوب  
فما يأنيه في بلوه أوب  
إن الشقاء على اله شقين مصوب  
بالضرب حر من الفيان مشوب  
يوم استهل عليه منه شوب  
زليدا وزيدا حكم النجوم مشوب  
والضرب ضربان مكره ومحجوب



لا قدست من أبي العباس جاعرة  
 فاصنة منيا وسكنا يوم عزرها  
 باين جاول منه قرط بادية  
 اذا تطاول يوما في مطالته  
 وذاك ان ابا العباس غادر  
 يصفي ومسي فراعنا من قوائمه  
 يكتني فيرتاح من تمثيل كنيته  
 وسائل لي عنه قلت مختلف  
 طول وعرض بلا عقل ولا ادب  
 وليس ينفع الا وهو مشط  
 ربح طويل ولكن في جوانبه  
 فيل واورن منه لو توازنه  
 ودا ابن يوسف لو حث ذكره  
 باليت تفر التي ادرته كان له  
 كتما يكون له بابان تدخله  
 سقام القدم اني عزتاركم  
 عرضت حدي عليه فاستحق به  
 وما المحامد من جل همته  
 زبد يظل عبيد الله يحفضه

هل

هل سبته يا ابا العباس تعلمها  
 ام ندبه يوم تلقى الله انت بها  
 سميت احمد مظلوما ولست به  
 الا وانت بها في الناس مسبو

### وقال ياجبو

ما كنت في جنس الجراء بمشبه  
 وراك انض مثله في جوده  
 اصبحت كاحمل الزك لا ترجي  
 ما انت في الاحياء بالحكي الذي  
 ابدت صفحة قسوة وخسونه  
 فكانت السنون في ابدائه  
 لو كان نالك المحب نالدا  
 يا ضيفه اشر فانت غائم  
 ولوا استطاع كحيط اجر حيلة  
 واره سحاه بصومك علمه  
 او ظن ان لا صيام لصنيعه  
 ايظن غيبته تقطر صامما  
 لا تحسن على امر في شمه  
 رهل المحاجر والجفون ترى له  
 ابد نراه راكعا في ترده  
 اله كنيتك يا ابا ايوب  
 للراكين بظهوره المربوب  
 بجراء عارفة ولا تنوب  
 نظري ولا باليت المندوب  
 من دون تافه نيك المطلوب  
 لو كان زوده عن الخروب  
 لعذرت منعة بابك المحبوب  
 اجر الصيام ليس بالكتوب  
 لا خيال في ذاك احتيال اريب  
 ان ليس صوم الكره بالمحسوب  
 مع ريق في عرضيه المسبوب  
 فحاله ولظنه المكذوب  
 حوبا فما في شمه من حوب  
 وجهها بوكد قبحه بقطوب  
 ما دومة باهالة المصلوب



مَتَابِعُ الْأَسْفَامِ مِنْ شَجَاتِهِ  
وَمَصْنَعُ الْأَضْيَافِ يَسْلُمُ ضَيْفُهُ  
يَتَنَفَّسُ الصُّعْدَاءُ مِنْ كَلَامَتِهِ  
يَا حَرَّتَا لِقَصِيدَةٍ أَغْلَقْتُمَا  
لَا بُدَّ لِي مِنْ دِيحِهِ قَدْ عَالَ لِي

**وقال بدم**  
أَيَا شَجَرَا بِيَا الرَّسِيسِ فَعَاوِلُ  
تَدِيَّتٍ وَلَمْ تَوْرِقْ وَلَسْتَ بِمُتَمَرِّ  
فَمَا نِكَ مِنْ ظِلِّ لَفِيفِ ظَهْرِهِ  
وَنِكَ عَلَى حِرْمَانِكَ أَخَذَ كُلُّهُ  
وَأَحْبَبَ ذَاكَ السُّوْكَ لَا شَكَّ بَيْنَهُ  
أَفَاعٍ فَلَا أُسْقِيَتْ صَوَالِيسُهُ

**وقال بهجو البين**  
هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِيَذِي الْأَثَابِ  
بَكِيَّهَا الْفَيْفُ عَلَى أَهْلِهَا  
وَحَالِيهِمْ بَعْدَهُمْ قَطْرُهُ  
مَنْ ذَاقَهُ لَمْ يَحْتَلِجْ رَأْيُهُ  
وَضَلَّ فِيهِ بَرَقٌ كَأَنَّهَا  
وَلَمْ سَقَاهَا الْفَيْفُ أَزْهَمَهَا  
وَكَمْ رَأَيْنَا بَرَقَهُ صَاحِبَهَا

وَكَمْ

وَكَمْ سَمِعْنَا رَعْدَهُ نَا عِزًّا  
دَارُ عِفَاهَا بَعْدَ كَانِهَا  
وَقَدْ تَرَكِ الْأَرْوَاحُ تَهْدِي لَنَا  
أَنْفَاسَ نَوَازٍ بِمَجِّ النَّدَى  
كَأَنَّهُ أَنْفَاسُ حُلَا لَهَا  
فَلَوْ رَأَى وَطُورًا كُلَّ وَاهِي الْكَلَى  
يَعْلُ ذَاتُ الْخَالِ رَيْقًا لَهُ  
رَبَّيَا وَسْقِيَا أَعْيَتْ مِنْهُمَا  
مَلَابِسُ لَيْتَ لَهَا بِحِكْمَةٍ  
وَعِمْرَةُ لَلْفَيْفِ مَسْفُوحَةٍ  
لَمْ تَعْنِ تِلْكَ الدَّارَ مِنْ بَعْدِهِمْ  
بَلْ عُلِّلَتْ عَنْهُمْ بِأَسْبَابِهِمْ  
أَقُولُ وَالْعَمْرَةَ قَدْ أَقْلَعْتُ  
وَسَرَّيَا كَانِدَةً لَا عَجْ  
يَا قَمِيرًا وَكَلْنِي بَيْنَهُمَا  
مَاذَا جَنَى الْبَيْنَ لَنَا سَاقَةَ  
قُلْ لِقَرَابِ الْبَيْنِ تَبَا لَهُ  
أَوْ رَفَعَ الصَّوْتُ بِشَدْوٍ لَهُ  
أَسْكَنْتُ لِحَاكٍ أَسَهُ مِنْ قَائِلٍ

مِنْ طَرَبٍ فِيهَا عَلَى مَطَرٍ  
سَافٍ مِنَ الشَّمَالِ وَالْأَرْبِ  
نَشْرَامُ الْأَطْيَبِ وَالْأَطْيَبِ  
خِلَالِ رَوْحٍ سَطِ أَهْلَبِ  
وَحِكْمَةُ الظَّالِمِ لَمْ تَنْضُبْ  
بِكَادِيفَتِي الْأَرْضِ بِالْهَيْدَبِ  
كَأَنَّهُ مِنْ رَيْفِهَا الْأَعْدَبِ  
تِلْكَ الْمَغَانِي شَرَّ مُسْتَعْقَبِ  
حِكْمَتُ مِنَ الْبَطِيءِ وَالشَّرِّبِ  
إِذَا سَقَاهَا الْأَرْضُ لَمْ تَحْضِبْ  
بِمَلِّ ذَاكَ الْقَصَبِ الْخَرْبِ  
فِي أَحْسَنِ مِنْ سَرِّ وَمِنْ رَرِّ  
وَلَا عَجْ لِلْوَعَةِ لَمْ يَذْهَبِ  
مَنْ تَكْفُكُفَ نَارَهُ تَلْهَبِ  
بِرَعْمِيَةِ الْكُوكِبِ فَالْكُوكِبِ  
سَمِيهِ الْبَيْنِ إِلَى الْمَوْطَبِ  
إِذَا نَقَا طَى الْقَوْلِ مِنْ ذَهَبِ  
مِثْلُ سَقَطِ الدَّمَقِ الْكُشْبِ  
أَجْنَفَ عَنْ قَصْدِ الْهَدَى أَنْكَبِ



لا تنطقن الدهر في محفل  
 أنت غراب خير أحوال  
 فأترك نعيًا شوم راجع  
 يا بني أنت البين في عزه  
 يتنقل الناس وأحوالهم  
 إذا حللوا عن منزل أهله  
 أنت أنا فيه وأناؤه  
 يا بني حبي به همام الذي  
 قولاً فقد أصبحنا معدنا  
 جالسنا الشم بني هاشم  
 هل في غراب البين ستمتع  
 ما فيه من مستمتع خلته  
 إلا لسيف بعده مركب  
 منظره في العين مثل القدي  
 قجاً وإن حدث ظل الوركي  
 تكدّر الانفاس أنفاسه  
 أو كرخان النقط في مطبق  
 وربما غنى غناه له  
 يقول من يسمع مكروهه

واعضن على الكشك والثلث  
 ما لزم الصمت ولم تبع  
 عليك يكدوك إلى معطب  
 بين غراب البين والإخطب  
 وانت في الدنيا من الرتب  
 فأت في أوتاده الرتب  
 يسف أهله ولم تسف  
 فاز يفتح المنج المنج  
 للظرف قوالى بالأصوت  
 والسادة السيد بني مضعب  
 حياً ولم يقتل ولم يصلب  
 إذا امرؤ جد ولم يلعب  
 في رأس جذع شرعاً مركب  
 أعيا علاج الحول القلب  
 من هارب أو صار مضعب  
 مثل فساء البشم الأجر  
 من يمس من كانه يندب  
 لولاه لم تحزن ولم تكرب  
 حبيب لا بالسهل والمحب

وهيس المولى إلى عبده  
 طوقه بالأففى ثواباً له  
 سرق النقة محتوها  
 ذو صلعة برصاء مغولة  
 لم تحرفها حيوانية  
 أو قدعة القصار أو بيضة  
 كأنها لم يكس يا فوخها  
 شينة تضحى قلنسائها  
 تمنع النفس إذا فكرت  
 مشحونة جهلاً بأمثالها  
 لو قلقت عنه لا بصيرته  
 له دعا وله جرأة  
 حتى إذا شاهده عالم  
 يتحلل الأدياب مستحضر  
 حتى إذا المحنة لاحت له  
 مستقلاً لا زال في نقلة  
 من حلة زور إلى نجاسة  
 وفيه مع ما قد تجاوزته  
 شئ عيوب لم يعب غيره

قلنسبه بالصفع ولا ترهب  
 وفرط الصفعان بالعزب  
 مستشف في خلقة العنكب  
 من صيغة الذهب والمشرب  
 فهي كحل الحجر الصلب  
 للريق في داوية سبب  
 حلد ولم تلح ولم تقصب  
 أن تن أرواحاً من الجورب  
 فيها من المأكول والمشرب  
 يشحن رأس الكاهل المشف  
 مثل الظلام الكالك الغيب  
 كجراة الليث على الغيب  
 الفيتة أروغ من ثعلب  
 وأنها المسكين لم يلب  
 مرمع الزبيق في مرسب  
 إلى الحمل إلا بعد الهجب  
 زور فما ينفك من مهرب  
 خزي طويل غير مستوعب  
 بها من الناس ولم يثلب



تَقَاتَتْ حَتَّى لَقَدْ أَلْقَيْتَ  
يُجْزِي بِهَا يَوْمًا وَلَنْ أَعْفَلَتْ  
مَحْتَمِلَةً مِنْهُ وَنَحْدِثُ لَهُ  
نَوَائِلَ مَا الْأَثَرُ وَمَا نَفَعَهُ  
قَالَ طَهْوَرُ الدَّبَرِ مِنْ دَاخِلِ  
رَأَيْ رَأَى الْبَيْنَ مَا إِنْ لَمْ  
وَحِكْمَةُ الْبَيْنِ مَقْلُوبَةً  
مَا يَحْتَمِلُهُ غَيْرُ سَخْلٍ  
رَأَى أَمْرًا سَدَّ غَشَا ثَانَةً  
فَخَادَهُ مِنْ فَضْلِهِ جُودَةً  
وَخَافَ أَنْ يَسْلَهُ لِلرَّزَقِ  
فَرَفَرَتْ رَحْمَتُهُ فَوْقَهُ  
وَلَمْ يَزَلْ يَضْحَكُ عَنْ رَبِّهِ  
وَهَابَ مَا لَيْسَ بِسِتَا أَهْلٍ  
ذَلِكَ أَمْرٌ لَمْ يَزَلْ دُوسَمَ  
وَاقِعَةً أَسَ عَلَى عِبْدِهِ  
بَلَوْتَهُ الْكَذِبَ مِنْ بَلَمَعِ  
نُفُوزِ الْبَرْهَنِ مِنْ شَوْمِ  
أَحَالَةٍ أَسَ عَلَى نَحْوِهِ

مِنْ صَحْفِ الْحِفْظِ فَلَمْ تَكْتَبْ  
فَتَمَّا فَلَمْ تَكْتَبْ وَلَمْ تَحْسِبْ  
حَدَّثَهُ عَنْهُ وَلَمْ أَلْزَمْ  
فَأَسْمَعَ لِمَا جَاءَ بِهِ وَانْحَبِ  
لَمْ يَكُنْ مِنْ الْمَذْهَبِ  
عَنْهُ إِلَى الْأَرَاءِ مِنْ مَرْعَبِ  
وَأَيُّ أَمْرِ الْبَيْنِ لَمْ يُغْلَبْ  
لِلْأَجْرِ مِنْ أَعْدِ سَخْلٍ  
عَلَيْهِ بَابُ الْكُتُبِ وَالْكَسْبِ  
أَضْمَى لَهَا ذَا فَنِي أَهْدَبِ  
مَا فِيهِ مِنْ جَهْلٍ وَمِنْ يَتْرَبِ  
حَتَّى كَفَاهُ نَكْدُ الْمَطْلَبِ  
مَذَكَاةَ رِزْقِ الْخَائِبِ الْأَخِيبِ  
مِعْطَاءَ مَا لَيْسَ بِمُسْتَوْجِبِ  
حَدًّا ذَا غَوْلٍ لَمْ يُغْلَبْ  
مَنْهُ وَمِنْ صَمَّصَاةِ الْمُقْضَبِ  
أَوْ بَارِقِ بَلَمَعٍ فِي خَلْبِ  
فَاتَهُ أَمْضَى مِنَ الْمُشْقَبِ  
وَحَسِيفِ صَارِمِ الْمَضْرَبِ

بِيب

يَعِيبُ بِنْتِي وَبِلَيْهِ وَاسْمُهُ  
يَسْطُو بِالْأَحُولِ وَالْأَقْوَةِ  
تَقِيلُ الْأَخْلَاقَ أَمَّا لَمْ  
كَانَتْ إِذَا لَاحَظَهَا فَاسْتَفْ  
تَحْزَبُ بِاسْتِشْقَاةِ رِخْوَةٍ  
حَرَّعَهَا سَخْلَةً أَسَ  
وَأَنَّهُ قَدْ حَمَلَتْ رَأْسَهُ  
لَطِيزَهَا فِي كُلِّ أَيْرٍ زَنْفِ  
بَالِكِ مِنْ أُمِّ لَهَا فَضْلَهَا  
مَا ذَا دَعَا الْبَيْنَ إِلَى حَيْثُ  
قَدْ كَانَ فِي مَرَأَى وَفِي سَمْعِ  
يُظَلُّ نِسْرَهُ بَيْنِي مَوْعِدًا  
هَجْمُ كُلِّ كَلْبٍ تَابِجِ  
لَا عَرَفَنَ الْبَيْنَ مُسْتَعْتَبِي  
إِذَا غَدَا وَهُوَ عَلَى أَلْسِنَةِ  
وَعَتَّ الرِّكَبَانَ فِي شَيْئِهِ  
دُونَهَا كَأَنَّ وَأَمَّا لَهَا

فِي النَّاسِ طَرًّا هَرَفِ الْعَيْبِ  
فِيهِ وَلَا نَابَ وَلَا مَخْلَبِ  
نَيْكَتَ وَلَمْ تَمْهَرُ وَلَمْ تَخْطَبِ  
أَدَارَهَا الْكُفْ بِالْأَلْوَلَبِ  
وَرَبَّمَا انْقَادَتْ وَلَمْ تَحْزَبِ  
صَادَفَهَا مَقْتُوحَةُ الْمُشَقِ  
مِثْلُ قُرُونِ الْأَيْلِ الْأَشْعَبِ  
رَأَى كِرَائِي الصَّفَرِ فِي الْأَرْبِ  
وَمِنْ أَبِ الْكِرَمِ بِهِ مِنْ أَبِ  
صَمَاءَ مَنْ يَنْصِبُ لَهَا يَنْقَبِ  
عَنْهَا وَلَكِنْ مَنْ يَحْنُ يَحْلَبِ  
هَوْنُكَ مَا مِثْلِي بِمُسْتَرْهَبِ  
مِثْلِكَ لَا بِالْأَسَدِ الْأَغْلَبِ  
يَوْمًا وَلَيْسَ الْبَيْنُ بِالْمُعْتَبِ  
مَنْ مَنَظِقِي ذَاتِ قَرَى أَحَدِ  
شَدَّ وَامْتِ بِسَمْعِهِ لَا يَطْرِبِ  
صِرْفَانِ الْمَكْرُوهِ لَمْ يُقْطَبِ

**وقال ياجو**

مَلِكِ النِّفَاقِ طِبَاعُهُ فَتَعْلَبَا  
وَأَيُّ السَّاحَةِ لَوْثُهُ فَاسْتَكَلَبَا



فَتَرَى غُرُورًا ظَاهِرًا مِنْ تَحْتِهِ  
وَلَشَرٍّ مِنْ جَرَبَتِهِ فِي حَاجَتِهِ  
مَنْ لَا يَسْبِقُكَ مَا تَرِيدُ وَلَا يَبْرِي

**وقال في القاسم وقد ألد من علة نالته**

عَلَى الطائر الميمون والسعد فاركب  
وَتَابَ إِلَيْكَ الدَّهْرُ مِنْ كُلِّ سَبِيلٍ  
رَأَى الدَّهْرَ أَنْ لَمْ يَنْتَقِمْ غَيْبَتِهِ  
بَلَى قَدَرَمَاءَ النَّاسِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ  
وَلَمْ يَنْهَهُ النَّاسُ بِلِجْوَقَادِرٍ  
وَأَبْصَرَ فِي أَقْصَارِهِ عَيْنُ شِدَّةٍ  
فَكُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِالْعَيْنِ أَطِيبَ مَا كُلُّ  
وَعِشْ بِمَاءِ مَوْفُورَةٍ فِي سَعَادَةٍ

**وقال في عبيد الله بن عبد الله**

أَيُّ بَرٍّ مَدَحِي فِي الْأَمْرِ وَكَلَمَةٍ  
مَا قُلْتُ قَافِيَةً تَحْتَ أُنْتِ  
ظَنَنْتُ لَيْتَ أَنَا دَامَ لِي جِرْمَانِي  
يَا بُوسَ لِلشَّرِّ لَا يَسْهَرُ لَيْلِيهِمْ

**وقال في أسامة بن بديل**

تَشَبَّ حِينَ قَمَّ بَابُ شَيْبَا  
لَقَدْ غَلِطَ الْفَتَى غَلِطًا عَجِيبًا

أَلَا لِدَرٍّ مِنْ خَطْبٍ يَفْطَحِي  
لَهُ الْوِلْدَانُ مِنْ شَيْبَانِ شَيْبَا

**وقال في**

عَجَّتْ مِنْ مَقْشَرٍ بَعَقُوتِنَا  
مِثْلَ أَبِي الصَّقَرِ إِنَّ فِيهِ وَفِي  
بِنَاءُ عَلِيٍّ عَلِيٍّ حَبْلَتِهِ  
عَرَبٌ جَدُّهُ السَّعِيدُ كَمَا  
وَهَكَذَا هَذِهِ الْحَدُودُ لَهَا  
بَدَكَ الدَّهْرُ يَا أَبَا الصَّقَرِ مَنْ  
فَهْلُ يَرَاكَ إِلَّا لِمَا مَعْتَرَفًا  
يَا عَرَبِيًّا أَبَاؤُهُ نَسَطُ  
كَمْ لَكَ مِنْ وَالِدٍ وَوَالِدَةٍ  
بَلْ لَوْ هُمَا زَانِ هَزَّةً نَثَرْتُ  
لَمْ يَعْرِفَا خِيَمَةً وَلَا وَتِدًا

**وقال يمدح عبيد الله بن عبد الله**

مَا لِي شَيْءٌ فَعَزَّ مَطْلَبُهُ  
وَأَنْتَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَسَبُهُ  
وَلَا حُشْيَ فِرَاعٍ قَالِيَتِي  
بَلْ خَلَّتِي بِلْ خَلِيلَتِي شِمَسُهُ  
الشَّهْبُ وَالشَّهْمَةُ وَاحِدٌ وَنَسَبُهُ  
تَاهِي سَوَادُ الرَّاسِ شَيْبَتُهُ  
بَلْ رَأَيْتُ أَنَّ دَلِيلَ بَلِيٍّ  
وَالْعُودُ يَذُوقُ إِذَا ذُوقِي هَدَبُهُ  
هَدَبُ الشَّجَرِ مَا اسْتَطَالَ مِنْ وَرْقَةٍ  
كَمْ نَذَرَ لَأَنَّهُ مَسْتَعِيلُ



كَأَهْدَابِ السُّبُحِ لَا عَرَضَ لـ  
 بَرَحًا لِهَذَا الزَّمَانِ يَلْبَسُ • سِدَالُ نَفْسِهِ لَمْ يَسْتَلِمِ  
 نَزْجًا سَلُّوكَكَ عَذَابًا وَالْبَرْحُ الْعَذَابُ الْبَرْحُ وَالَّذِي يَنْتَعِ مِنَ الْتَرَارِ  
 أَخْنَى عَلَى لَمْتَى وَيُسَبِّحُهَا • دِيْبَا جَنِّي غَيْرُ مَسْتَنِي كَلْبُهَا  
 يُقَالُ أَخْنَى عَلَيْهِ إِذَا فَعَلَ بِأَمْرٍ أَنْكَرًا مَكْرُوهًا وَانْخَنَأَ مِنْ هَذَا  
 وَهُوَ كُلُّ قَوْلٍ وَفِعْلٍ قَبِيحٍ وَقَدْ نَظُنُّ أَنَّهُ الْقَوْلُ الْقَبِيحُ دُونَ الْفِعْلِ  
 وَلَيْسَ كَذَلِكَ قَالَ الْأَنْبَاءُ أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لَبْدِ  
 أَوْ يَأْكُلُ الْلَحْمَ غَيْرَ مُتَزَجٍ • وَيَتْرَكُ الْجَسْمَ نَاحِلًا قَصِيصَهُ  
 يَرِيدُ أَنْ يَدْرُسَ بِأَلَمِهِ فَيُغْسِدُهَا وَهِيَ شَعْرُ الدَّاسِ وَاللَّحْمَةُ  
 وَأَمَّا سَمِيَّةٌ لَا جَمَاعَةَ وَلَمْ يَلِدْ قَالَ الْعَجَّاجُ بَعْدَ ابْتِضَاعِ الشَّعْرِ الْمَلَكِيمِ  
 لَمْ يَبْقَى بِدِيْبَا حِجَةِ الْوَجْهِ لَمْ يَثْلُثْهُ بِتَعْرِقِ الْلَحْمِ وَإِذَا بَنَتْ شَعْرُ  
 بِرَقِيقَةِ الْعِظَامِ وَانْخَلَاهَا وَقَصَبَ الْجَسْمَ كُلَّ عَظْمٍ مِمَّخٍ فِيهِ  
 وَقَوْلُهُ غَيْرُ مُتَزَجٍ غَيْرُ كَافٍ أَوْ غَيْرُ مُسْتَنِي يُقَالُ وَرَعْتُهُ عَنْ كَذَا  
 إِذَا كَفَفْتُهُ عَنْهُ عَنْ فِعْلٍ كَانَ أَوْ قَوْلًا  
 مَا بَشَرِي بِالْبَعِيدِ مِنْ شَعْرِي • ذَا وَرَقٍ حَائِلٌ وَذَا نَحْبِي  
 نَحْبُ الْعُودِ كَحَاوِيَةِ جَعَلَ الشَّعْرَ مَكَانَ الْهَبَانِ كَالْوَرَقِ مِنَ الشَّجَرِ  
 وَالْبَشَرُ مِنْهُ كَاللِّحْمِ مِنَ الْعُودِ لَمْ يَقَالَ لَيْسَ هَذَا بِالْبَعِيدِ  
 مِنْ هَذَا فِي أَحْسَنِ فَمَتَى بَلَى هَذَا مِنْهُ تَبَعَهُ هَذَا فِي الْبَلَى وَالتَّغَيَّرَ  
 وَكُلُّ مَا يَسْتَكِنُ تَحْتَهُمَا • يَقْرَبُ مِنْ ذَا وَذَاكَ مُسْتَسَبِّهِ

يعني

٩٠  
 يَعْنِي مَا يَسْتَكِنُ تَحْتَ الشَّعْرِ وَالْبَشَرُ هُوَ مَا اسْتَلَدَ عَلَيْهِ مِنْ لَحْمٍ وَدَمٍ وَعَظْمٍ  
 وَضَاحِكٌ سَائِيٌّ بِفَضْلِكَ • وَقَدْ عَلَّمَنِي مِنَ الْبَلَى نَعْبَهُ  
 النَّعْبُ جَمْعُ نَعْبَةٍ وَهُوَ اللَّوْنُ قَالَ الرَّاعِي هَزَّرَ عَلَيْهِ نَعْبَةَ الْمَوْتِ أَصْبَحَ  
 وَالضَّاحِكُ هَاهُنَا الْمَرَاةُ كُنِيَ عَنْ تَابِثَتِهَا بِالتَّذْكِيرِ وَنَعْبَاهُ  
 ضَمُّهَا لِأَنَّ الشَّيْبَ أَحْلَاهُ مَحَلَّ الْمَهْزُودِ بِهِ عِنْدَ أَحَبَّتِهِ مِنَ الْغَوَائِي  
 أَبْكَأَ الشَّيْبَ حِينَ أَضْحَكَهُ • حَتَّى جَرَى الدَّمْعُ وَكَفَا سَرَّهُ  
 سَرَبُ الدَّمْعِ مَا تَسَرَّبَ مِنْهُ وَسَرَبُ الْقِرْنَةِ مَا خَرَجَ مِنْ مَائِهَا  
 مِنْ عَيُونِ الْحَزَنِ فِيهَا وَهِيَ حَرِيدٌ يُقَالُ ذُو الرَّمَةِ  
 كَأَنَّهُ مِثْلُ مَفْرَتَةِ سَرَبٍ

لَا بَلَّ أَسَى إِذَا بَدَأَ فَمَجْعَتِي • بِمَلْتَمٍ مِنْهُ رَاقِنِي شَيْبَتِهِ  
 إِذَا بَدَأَ يَعْنِي الشَّيْبَ وَالْأَسَى الْأَسْفَا وَالْحَزَنُ وَقَوْلُهُ مِنَ الْهَاءِ تَرْجِعُ  
 عَلَى الضَّاحِكِ لَا عَلَى الشَّيْبِ يَرِيدُ أَبْكَأَ الشَّيْبَ إِذَا ضَحَكَهُ بِـ  
 بَلَّ الْأَسْفَا عَلَى مَا أَفَاتَنِي الشَّيْبُ مِنْ حُسْنِ مَلْتَمِهِ وَطَبِيعِهِ عِنْدَ رَوِيَّتِي  
 بِأَيَّاهُ إِذَا بَدَأَ عِنْدَ ضَحْكِهِ مِنْ شَيْبَتِي وَالشَّيْبُ تَحْدِيدٌ وَرَقَّةٌ فِي  
 أَطْرَافِ الْأَشْيَاءِ

عَمَلْتُ خَدَّكَ بِالْدُمُوعِ لـ • إِذَا فَاتَنِي أَلْ يَوْمَ لَيْلِي تَغَبَّ  
 تَغَبَّ هَاهُنَا رَيْقُهُ شَبَّهَهُ فِي بَرْدِهِ وَغَدُوبَتِهِ بِالتَّغَبِّ وَهُوَ  
 مَا اسْتَقَمَّ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ فِي مَقَامِطِي أَوْ نَفْثَةٍ مِنَ الْأَرْضِ  
 ذَاتِ رَمْلٍ وَحَصِيٍّ وَقَالَ ذُو الرَّمَةِ



فَاثْنَيْ بَاتَتْ تَصَفُّهُ الْقَبَا **بِسَرِّهِمْ** أَثْنَيْتُ الرِّوَايَ  
 أَثْنَيْتُ مَلَأَتْ الرِّوَايَ مَا رَاحَ **بِالسَّحَابِ**  
 إِنْ يَنْأَى عَنْ جَانِبِي جَانِبِي **كَمَا اتَّقَى نَصْفُ جَنْبِي**  
 فَقَدْ أَرَانِي وَقْدَارَاهُ وَمَا **يَدْخُلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ**  
 الشَّيْءُ جَمْعُ سَحَابٍ وَهُوَ الْمَخْنَقَةُ أَيُّ مَقَرِّ الْمَوْتِ وَصِدْفِ  
 الْمَقَّةِ كُنْتُ أَوَّلِي بِهِ مِنْ كُلِّ مَا يَسْتَشْعِرُهُ دُونَ شِعَارِهِ وَدُنَايَاهُ  
 ثُمَّ يَا رَقِيبِي فَقَدْ تَنَبَّأَ لِي **خَطْبٌ مِنَ الدَّهْرِ كُنْتُ أَرْتَقِيهِ**  
 قَدْ أَتَى السَّيِّئُ مَا يَرِيقُنِي **مَنْ رَأَى الدَّهْرَ نَامَ مَرْتَقِيهِ**  
 يُقَالُ رَأَى إِذَا وَرَدَ عَلَيْهِ مِنْ مَا يَنْبُكِرُهُ وَرَأَى الدَّهْرَ إِذَا أَنْزَلَ بِهِ  
 رَيْبَهُ وَهُوَ مَكْرُوهُهُ وَرَأَى السَّيِّئَ هَذَا أَنْزَلَ بِهِ رَيْبَهُ أَيْ  
 أَنْزَلَ بِهِ مَكْرُوهَهُ  
 يَا صَاحِبَا فَاثْنَيْتُ الْمُسَيِّبَ بِهِ **أَجَزَ عَنِّي يَوْمَ بَانَ مُشْعَبُهُ**  
 فَارْقِنِي مِنْهُ يَوْمَ فَارْقِنِي **تَلْعَانُهُ لَا يَذْمُهُ صَحْبُهُ**  
 وَرَوَى ذُو مِرَّةٍ لَا يَذْمُهُ صَحْبُهُ **جَمَاعَةُ صَحْبِهِ الرَّجُلُ وَصَحَابَتُهُ**  
 الرَّجُلُ وَصَحْبُهُ وَصَحَابَتُهُ وَأَصْحَابُهُ وَاحِدٌ وَالْقَوْمُ جَمْعُ الْكُتُبِ  
 أَعْنِي جَمْعُ صَحْبَةٍ وَهُمْ جَمَاعَةُ صَاحِبٍ وَذُو مِرَّةٍ يَعْنِي زَا حَلْدٍ وَشَا  
 مَا عَيْبُهُ غَيْرُ أَنْ صَاحِبَهُ **يَطُولُ عِنْدَ الْفِرَاقِ مُشْجَبُهُ**  
 وَقَلَّ مِنْ صَاحِبٍ أَصِيبَ بِهِ **لِمِثْلِهِ حَزْنُهُ وَكُتَابُهُ**  
 لَمْ يَلْغِ لِسْرِخِ الشَّبَابِ إِنْ تَسَحَّحْتُ **مَنْ سَابَّ اللَّهَ وَبَعْدَهُ نَذْبُهُ**

الْمَنَابِذُ وَالنَّبَّ وَالنَّبِيبُ وَاحِدٌ وَهِيَ مَقَارِلَةُ الرِّجَالِ  
 النِّسَاءُ فِي الشَّرِّ وَالنَّبِيبُ جَمْعُ نَذْبَةٍ يَقُولُ أَعَزُّ عَلَيَّ أَنْ صَارَتْ  
 الْمَقَارِلَاتُ بَعْدَ الشَّبَابِ نَذْبًا لَمْ وَمَرَاتِي **لَسْتُ**  
 بِأَدَارِ أَقْوَتٍ مِنَ الشَّبَابِ الْأَحْيَاءُ كُ غَيْثٌ فَرُوعُهُ جُوبُهُ  
 الْجُوبُ الْخُرُوقُ تَكُونُ فِي السَّحَابِ غَيْرَ الْمَتَلَّاحِمِ وَلَا الْمَطْبُفِ  
 وَاحِدَتُهَا جُوبٌ مِنْ قَوْلِكَ جَبْتُ الشَّيْءَ إِذَا خَرَقْتَهُ وَفُرُوعُ  
 السَّحَابِ مَصَاتٌ مَاءٌ أَعْنِي الْخَلَلُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ وَدَقُّهُ  
 فَأَرَادَ أَنَّهُ غَيْثٌ مُتَلَّاحِمٌ لَا فَرْجَةَ فِيهِ إِلَّا الْفُرُوعُ الَّتِي يُفْرَغُ  
 مِنْهَا مَاءٌ وَفُرُوعُ الدُّوَارِ بَعْدَ أَفْوَاهِهَا الَّتِي تَحْزُنُ بَيْنَهَا عُرْقُوتَاهَا  
 وَوَاحِدُ الْفُرُوعِ قَرْعٌ  
 دَارُ شَبَابِي الْحَدِيدُ وَالْعَيْشُ ذِي الْحَبْرَةِ وَالصِّدْقُ يَرْتَمِي كَثْبُهُ  
 يَحْسَبُهُ مَنْ بَكَاهُ مَمْتَلًا **مَنْ سَكَبَ الدَّمْعَ فَيَكُ مَسْكَبُهُ**  
 يَقُولُ يَحْسَبُهُ مِنْ غَرَارَةِ مَطَرِهِ مَمْتَلًا بَكَؤُهُ بَكَاءُ الْبَاكِ فِيكَ  
 لِأَنَّهُ شَدِيدُ فُكَاةٍ بَكَاءُ ذِي **شَجْوٍ**  
 أَصْبَحْتُ خُرْسًا بَعْدَ فَرْهِكَ **السَّاطِقُ يَجْدُو بِكَاسِهِمْ صَحْبُهُ**  
 خَلَائِكُ ذُلُّ الصَّبَا وَصَاحِبُهُ **يَعْفُوكَ ذُلُّ الصَّبَا وَمُسْحَبُهُ**  
 مُسْحَبُهُ مَصْدَرُ السَّحْبِ يُقَالُ اسْحَبْ سَحْبًا وَاسْحَبَا بَا  
 وَانْصَرَفَ مُنْصَرَفًا وَانْصَرَفَا  
 وَكُنْتُ لِلْخُرْدِ أَحْسَنَ فَاصْبَحْتُ لِابْنِ خَلِيطِهِ شَيْبَهُ



أَسْبَبَ التَّوْبَةَ الْمُسْنِ وَالسَّقَاتِ الْظَلِيمِ وَالسَّقَاتِ الْظُلُمِ مِنَ الرَّحْمَةِ  
 سَقَاتِ لَدَهْرٍ طَوْنَةٍ غَبِطَةٍ . كَانَتْ كَسَاعَاتٍ غَيْرَ حَقِيقَةٍ  
 إِذْ لَمْ أَتَقِ الدَّيَّارَ أَدَمَ . كَانَتْ نَوَالِي زَيْفَةٍ كَرَّتْ  
 وَلَمْ أَقُلْ عِنْدَ ذَاكَ مِنْ أَسْفَى . سَقَاتِ لَدَهْرٍ تَحَاذَلَتْ نَوَابِ  
 إِذْ غَرَّتْ بِالزَّمَانِ تَوَهْمِي . كُلُّ نَسَاعٍ يَغِيرُهُ مَهْمِي  
 لَمْ يَلْغُضْ الشَّيْءَ أَنْ رَجَعَتْ . مَحْطَبًا بَعْدَ نَفْسٍ شَوْعِي  
 وَكُلُّ غَضَبٍ يَرُوقُ مَنَظَرَهُ . يُعْقِبُ مِنْ مَحْتَنَاهُ مَحْطَبِي  
 وَخَرَدَهْرُ الْفَتَى أَوَائِلُهُ . فِي كُلِّ خَيْرٍ وَشَرٍّ عَقَبِي  
 قَلَّتْ خَلَّ خَلَا تَعَجُّبِي . إِلَّا مِنَ الدَّهْرِ خَلَا عَجَبِي  
 يَعْجُبُ مِنْهُ وَمِنْ تَلَوْنِي . وَكَيْفَ يَقِفُونَ نَوَالَيَ حَرْبِي  
 لَا تَعْنِي لِلزَّمَانِ إِنْ كَثُرَتْ . مِنْهُ أَعَا حَيَّةٌ وَلَا ذِرْبِي  
 فَالْدَهْرُ لَا تَنْقُضِي عَجَائِبِي . أَوْ يَنْقُضِي مِنْ أَهْلِهِ أَرْبِي  
 كَمْ حَوْرَةٍ لِلزَّمَانِ فَاحِشِي . قَادِمًا الرُّأْسَ مُذْ عِنَادِي  
 وَاقْتَرَسَ اللَّيْلُ مِنْهُ تَعَلُّبِي . وَصَارَ بِصِطَادٍ صَقْرَةٍ حَرَبِي  
 بَابِي يَرَى الْأَجْرَبَ الصَّحْمَ فَلَا . يَلْقَاهُ الْأَقْبَبُ نَكْبِي  
 الْأَجْرَبُ الصَّحْمُ هُوَ الْأَجْرَبُ . أَلَا دِمِ الْبَقِي الْعَرَضُ السَّالِمُ الْأَمَانِي  
 مِنْ قَوْلِهِمْ الزَّمُ الصَّحْمَةُ  
 مَا جَرَّبَ الْمَرَادُ أَوْ جَلَدَتِي . بَلْ يَأْتِي دَائِدُ عَرَصِي حَرَبِي  
 بَلْ يَأْمُرِينَ الْمَرْبِي يَصْحَبِي . رَبِّي مَهِينٌ كَفَاكَ مَسْتَدَبِي

لَا تَحْجُرُ الْمُنْصِلَ الْخَشَبَ فَقَدْ . تَرْضِيكَ عِنْدَ الْمَصَاعِ مَحْتَشَبِي  
 كَمْ مِنْ قَوِيٍّ إِذَا أُخِلَّ بِهِ . فَقَدْ مَهِينِي قَاتِي غَلَبِي  
 كَالسَّهْمِ ذِي النُّصْلِ لَا يَهْوِي بِهِ . مَا لَمْ يَكُنْ رِيشُهُ وَلَا عَقَبِي  
 الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ يَحْتَفِ بِهِ . وَاجْتَنِعْ مَا لَا يَصُونُهُ شَذَبِي  
 شَذَبِي مَا عَلَى الْجَنَاحِ مِنْ لَيْفٍ وَكَرْبٍ مِمَّا شَذَبِي عَنْهُ  
 لَا تَيَأْسَنَّ أَنْ يَتَوَبَّ دُوسَرَفِي . لَيْفِي وَنَمِي كَثِيرَةُ حَوْبِي  
 الْكُوبَةُ جَمْعُ حَوْبَةٍ وَهِيَ الْمَاءُ ثُمَّ وَيُرْوَى لَنْ يَهْلِكَ عَلَى اللَّهِ مَنْ  
 أَتَمَّ الْكُوبَةَ التَّوْبَةَ  
 وَإِيَّائِي مِنَ الْمَرَّةِ أَنْ يُنْبِتَ إِذَا . مَا الْمَرَّةُ كَانَتْ كَثِيرَةُ نَوَابِي  
 التَّوْبَةُ جَمْعُ تَوْبَةٍ يَقُولُ لَا تَيَأْسَنَّ مِنْ تَوْبَةٍ مَا كَثُرَتْ حَوَابِي  
 لِأَنَّهُ قَدْ يَتَوَبُّ ذُو السَّرَفِ عَلَى نَفْسِهِ وَإِيَّائِي مِنْ تَوْبَةٍ مَنْ  
 كَثُرَتْ تَوَابِي لَنْ ذِكْرِي عَلَى نَفْسِي بَعْدَ نَكْبِي حَتَّى يَمُوتَ عَلَى  
 ذِكْرِي مَرَّةً يَتَوَبُّ وَمَرَّةً يَكُوبُ  
 بَلْ أَيْهَا الطَّالِبُ الْمُحْدَبُ . فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ قَرِيبِي  
 الْقَرْنُ الطَّلَبُ الشَّدِيدُ الْكَيْثُ يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ قَرَبْتُ الْمَاءَ إِذَا  
 طَلَبْتَهُ طَلَبًا شَدِيدًا حَتَّى تَوَافِيهِ  
 قَدْ شَفَّ حَرْصُهُ وَخَالَفَهُ . طُولُ عَنَاءٍ وَحَسْرَةٍ وَهَبِي  
 بَلْ أَيْهَا الْهَارِبُ الْمَخَامِرَةُ . خَوْفٌ وَكَرْبٌ مَحْتَفٍ لَبِي  
 أَلْفُ الْمُقَالِيدِ إِنَّهُ قَدَسٌ . مَا لِمَرَّةٍ صَرْفُهُ وَلَا جَلْبِي



قد سبق الحذر طالب عمل • ورهق الشرمع هرب  
 والترق أن بلاد مطالب • شيان مدفوعه ومجذب  
 لا يحزن المرء أن ينزى بالرقاب بل أن تشينه حرب  
 الحزن العيوب وأحدتها حرب • وأصلها الثقب الذك في الأذن  
 والشم تكون في الهنا يقال للشيء الحديد الأملس الذك  
 لأنه فيه ما في هذا خربة أي ما فيه عيب وأصل ذك الخراب  
 وما عيب يعادى لقباً • كل عيب فقيه لقبه  
 فاسم من العيب أو فكن حلاً • من يهادى عيوبه غيبه  
 فقل ما عدت مخطئ رجل • قد كثرت خاطباته صبيه  
 إني وإن كنت شاعراً لست • أملك قول الحق لأجيبه  
 مخافة من فراف مخزيبه • بل من حريق دعو الخنا حصيه  
 إلا انتصاري من العدو إذا • ما كان يوم علي يري شجيه  
 فلا يخف بقولي البرك ولا • يامن جانب فأنى ذرب  
 والساني منها أجلب • غدر كريم الرجال أو شيب  
 لا استحل السواب من رجل • يطل تحت له ويحلب  
 بل أقبل العذراء صفه • عند العفيف السوال يحق  
 أليس في طلع تحله عوض • كان إذا قنوها النوى رطب  
 بل لا أرى السوال من كبر • شيان فمتاحه ومقتضب  
 ولا ألوم المحبين إن سبق • خيل عناق وخانه حصيه

ما يقابل به الغيب

الشيء اللطيف

كالمشيع المدح بالبحاء إذا • ما المرء لم يفد عرضه سلبه  
 حسب امرئ من هجاء شاعره • مدح له فيه خاب منقلبه  
 في المدح ذم لكل مستدح • حارده عند احتلاله حلبة  
 أصحى أبو أحمد الأمير عبيد الله • وأحمد في الورى عبيد  
 وكيف لا يتجلون حمدهم • أباشددا عليهم حرب  
 معروفه عرضه لطالبه • بل طالب كل من ولى طلبه  
 يهتز للذل والحفاظ إذا • هز غوثاً لغية طربه  
 الناس إلى مع الهوى أبداً • وليس إلا مع العلى السبه  
 تلقى وفود الرجا والخوف • والشكر قد استحقته رغبة  
 من فمليف زاره على أمل • تقادده نحو ما له رغبة  
 ومشفق جاءه على وجل • يستاقه نحو عزه رهبة  
 وشكر نعمة مقدمة • ليس لغير السائل موتهم  
 كم قتر يش أتاها مسلحاً • من ريشه أن والغنى رغبة  
 حتى غدا في ذراه مضطرب • رجب وقد كاث ضاق مضطرب  
 ومجبر أتاها مضطرباً • قد أوطأ الناس حده نربة  
 ألسنه هيبه ففادته • ريباً ل غاب كفه أشبه  
 حتى غدا في حماه مقتصر • نغن وقد كان طال منزربه  
 أعنت الدهر بالأمير فلك • بروكته تشكى ولا حبيب  
 واستوطأ الرجل منه راكبه • وطال ما قد نبأ به قتب



رَاجٍ وَمَرْغِي فَلَا رَعِيَّةَ . يُلْقَى لَهَا مُشْكٌ وَلَا عُسْبَةَ  
 تَقْدُومَاتٍ بَيْعَةٍ مِنَ النِّعَمِ السُّعُودِ عَلَيْنَا وَتَارَةً سَلَبَةٍ  
 فَإِنْ تَقَدَّتْ عَصَابَةٌ فَلَهَا . مِنْ سَيْفِ النِّكَالِ أَوْ خَشْبَةٍ  
 يَسْتَمِجُّ السُّفُوفُ الصَّلِيبُ مِنَ النَّاسِ إِذَا رَفَعَتْ بِهِمْ صَلْبَهُ  
 قَرْمٌ حَبِيبٌ يَفُوتُ وَاصِقَةٌ . أَدْنَى مِنْ نَجْلِ مَصْعَبٍ نَحْبَهُ  
 أَمَا بَنُو طَاهِرٍ فَإِنَّهُمْ . بَنُو الْوَرَى إِذْ سَوَّاهُمْ عَرَبُ  
 حُلُومِ النَّاسِ حَيْثُ حَلَّ مِنْ الْأُنْطَالِ بَيْضُ الْحَدِيدِ أَوْ لَيْلِيَةٍ  
 حُلَّ الْبَيْضِ وَالْيَلْبَ عَالٍ وَغَنَاءُ وَهَاجِطُ الدَّفْعِ وَالْوَقِيَّةِ  
 أَرْفَعُهُمْ رَتِيَّةً وَأَدْفَعُهُمْ . عَنْهُمْ لَامِرٌ مُحَادِرٌ عَطَبَهُ  
 هُمُ السُّجُومُ الَّتِي إِذَا طَلَعَتْ . فِي كُلِّ لَيْلٍ تَكْتَسِفُ حَجَرَهُ  
 زَيْنَةُ نَقِيفِ الْأَنَامِ لَا أَفْلُوا . أَعْلَامُهُ مُمَطَّرَاتُهُ سَهْمُهُ  
 مِنْهُمْ دَوْدُ الْجَهْرِ وَالْأَصَالَةُ وَالْمَعْرُوفُ وَالنَّكَرُ حَيْثُ تَطْلُبُهُ  
 زَانُوهُ زَيْنُ الْغَرِيدِ وَاسِطَةُ السُّعُودِ زَهَابُ السِّطَامِ مُنْجَبُهُ  
 وَزَانُهُمْ زَيْنُهَا صَوَاحِبُهَا . لَا فِضْلَ مَا فِي السِّطَامِ مُنْقَبِهُ  
 كَأَنَّ عَلَيْهِ قِلَادَةٌ نَظُمَتْ . مِنْ لَوْلَا لَانْتِشِينُهُ لَعَبَهُ  
 وَأَحْسَنُ الْكَلَامِ مُنْطَفِ حَسَنُ . نَكْرٌ مَحْفُوظُهُ وَنَكْتَتُهُ  
 إِذَا دَعَا السُّرْمَ مَا دَحُوهُ لَهُ . حَاءُ فَحَى الْمَوْضِعِ مُنْقَضَتُهُ  
 عَفْ حَمْدُ سَوَالِهِ وَلَا يَنْبَدُ . الْأَخْطَبُ عَنْ قَصْدِهِ وَلَا خَطْبُهُ  
 وَلَا يَفُوقُكَ عَنْ زِيَارَتِهِ . لَا عَضْبٌ مُسْتَقْبَلُهُ وَلَا عَضْبُهُ

الكبر والكمال

محرم

مُحَرَّمٌ الْكَوْلُ فِي تَقَدُّبِهِ . لَكِنَّهُ لِابْنِ خَيْفَةٍ رَجَبُهُ  
 رَبِيعُ الْمَرْغِ الَّذِي حُبِلَتْ . لِلنَّاسِ مَرْغَى وَشُرَّةُ رَطْبِهِ  
 تَدْعُوهُمْ تَارَةً بَوَارِقُهُ . وَتَارَةً تَطْبِيهِمُ رَبِّهِ  
 أَعَزُّ مِنْ عَرَسِ تَحَارُ . وَهُوَ مَبَاحُ الثَّرَاءِ مُنْهَبُهُ  
 الْمَوْتُ مِنْ حِدَّةٍ فَإِنَّ لَعِبَتُ . كَفَّاهُ فَالْجُودُ بِاللَّهِ لَعَبُهُ  
 لَا تَطْلُ الْأَشْدُّ مَا حَمَاهُ وَلَا . تَلْقَاهُ إِلَّا مَوْطَأَ عَقِبِهِ  
 يُعْطِيكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ مُحْتَسِبًا . بَلْ فَوْقَ مَا كُنْتَ مِنْهُ مُحْتَسِبُهُ  
 لَا كَذِبَ الْمُنِيَّةِ الَّتِي وَعَدَتْ . مَعْرِفَةُ شُكْلِي وَلَا لَعِبُهُ  
 مُشْرَكَ رَفْدَةٍ إِذَا اشْتَعَّ السُّوْحَدُ فَإِنَّ ضَاقَ مِنْهُ مُعْتَقِبُهُ  
 إِذَا اشْتَعَّ عَمَّ النَّاسَ بِالْعَطَاءِ . وَإِذَا ضَاقَ حَبْلُهُ بَيْنَهُمْ عَقِبُهُ  
 فَأَعْطَى هَذَا تَارَةً وَهَذَا تَارَةً  
 لَوْ كَانَ لِلْمَاءِ جُودُهُ جَرَّتْ . سَجَا عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا قُلْبُهُ  
 اصْطَحَتْ رَحَى الْمَلِكِ وَهِيَ دَائِرَةٌ . وَحَزَمَهَا فِي مَدَارِهَا قُطْبُهُ  
 رَاقِي صُعُودٍ مِنَ الْعُلَى أَبَدًا . إِذَا تَهَاوَى كَارِضُ صَبَبِهِ  
 مُسَيِّعٌ يَرْكَبُ الصَّعَابَ وَلَا . يَرْكَبُ أُمْرَ أَيْقَابٍ مَرْكَبُهُ  
 لَوْ أَعَزَّ مِنَ الْبَحْرِ دُونَ مَكْرَمَةٍ . كَحَدِّثِ النَّفْسِ أَنَّهُ يَشْتَبُهُ  
 بَابُ يَجَارِيهِ فِي مَكَارِمِهِ . أَنْضَى الْحَارِي وَحَانَ مُشَابُهُ  
 لَا تَلْمِزْ شَاوَةَ الْبَطِينِ فَهَآ . يَجْرِيهِ إِلَّا طَرَفٌ لَهُ قَبِيضُهُ  
 الْقَبِيضُ صِفَةُ الْأَقْبِ مِنَ الْخَيْلِ كَأَنَّهُ قَالَ لَا يَسْتَطِيعُ الشَّوُّ

الحمار من الساقط  
من الناس



الواسع إلا الطرف الأقب من الخجل  
من واهق الرمح وهي جارية  
جارية ذاعرة تشا في  
مضباح نور يري الحق به  
إذا ارتأى للملوك في هنة  
تنبه أمر من بد به  
تكفيه من فكره خواطره  
لا ينجب الروح قلبه فله  
فاندجيشين منها كجب  
له سلاح يشبه أسدا  
يماول القرن أو يخاتله  
كالتي في بابه وأونه  
إذا عرت نوبه تحملها  
تكفي هوناه ما ألم وله  
قد جل عن أن يسه نصيب  
وفي رضى الله كبره  
زائنه عز من الخلال له  
يضي غريبا ولو ببلده  
منفردا بالكمال مغرب

أقصر أو كان قصرة لغبه  
وذا محول بيسها حب  
جهرا ولولاه طال محبته  
اشهدهم كلما همد غيبه  
توجدني وشك طرفة أهبه  
وأنه قد تقدمت دربه  
من كل حزم يرفيه تحب  
جم وغاه وصامت كجب  
عما فيمضي ولا يري نديه  
جلدا أريبا بعيدة سره  
مثل الشجاع الخفي سره  
نعود الحمل قد عفت جلبه  
يبلغ محموده ولا تعب  
مخافة الله وحدها نصبه  
والسعي فيها بحبه دأبه  
مالم ترن من متصل شطبه  
فردا وإن أهدت به غيبه  
فيه حري أن يطول مغرب

يقال

يقال أقصد فلانا فإنه حري أن يفتيك وحري أن يفتيك وحري أن يفتيك  
يفتك قال الفرزدق - حري من ملأته الحوادث مقطب  
أدلل عليه به فليس كمن - يظلم حتى يضيء نسبه  
هل يجلي الصبح بالمصباح في الأفق إذا لاح ساطعا لهبه  
من كزريق ومن كصعيب - أو كمن وطاهر قريب  
أومئيل عبد الإله ذي الشرف الباذخ يلقى إلى العلى سببه  
كالسيف في القدر والقرامة والسرورة لكن حليه أرب  
كالغيت في الجود والبرع والرا طباق لكن صوبه ذهبه  
كالبدري في الحسن والفتنة والرفعة لكن صنوه حسيه  
كالدهر في النعم والمضرة والسكنة لكن ربه غصبه  
وكل ألباه التي ذكرت - دون التي بلغت به ربه  
خذها أميري فلددة نظمت - من لؤلؤ لا يشبه ثقبه  
وأحسن الحلي منطقت حسن - تكبر محفوظه ومكتسبه  
يشهد ما خضعك الإله به - أنك مختاره ومنته  
ضربك الدهر عن حواريه - فأنت ما موله ومترقبه

وقال في أبي المستهل الشاعر

وعلى عرا جوع من ذيب - معشش بين أعاريب  
سنة أقر من سبب - فيها طراز للمناكب  
وقال في قبيلة



غَنَّتْ فَمَسَّ الْقَلْبَ كُلَّ كَرْبٍ  
لَهَا فَمِثْلُ اتِّسَاعِ الدَّرْبِ  
بَقِيَّةُ كَبَقِيَّاتِ الْحَيِّ  
وَهِيَ عَلَى مَا أَظْهَرْتَ مِنْ عَجَبٍ  
وَتَشْتَكِيهِ مِنْ رِيَّاحِ الْجَنِّبِ  
حَيٍّ مِنْهَا يَأْتِي بِمِثْلِ حَيٍّ  
وَأَسْفَوَجَتْ مِثْلَ أَلِيمِ الضَّرْبِ  
وَفَقِيَّةٌ مَشْقُوقَةٌ بِالزَّبِّ  
هَدَارَةٌ مِثْلُ هَدِيرِ النَّجْبِ  
وَتَدْعِيهِ مِنْ شَحَاوَحِ حَيٍّ  
نَافِرَةُ الصَّوْتِ خُرُوجُ الْفَرْبِ  
قَدْ أَصْدَأَتْ سَمْعِي وَغَمَّتْ قَلْبِي

### وقال في خالد القحطى

أَخَالِدُ أَخْطَأْتُ وَجْهَ الصَّوَابِ  
وَلَمْ تَأْنِ أَنْ تُرَى مِنْ بَابِ  
خَرَقْتُ فُجْشَمَةً بِالْهَيَا  
وَأَنْبَتَ كَثْرَةُ خُطَابِ  
فَلَوْ كُنْتُ غَارِلَةً يَا لِنَسِيبِ  
أَصْبَحْتَ أَمَحْ طَلَابِ  
كُنْتُ كَيْفَ تَأْتِ لَكَ  
فَأَصْبَحْتَ رُؤْسَهُ أَصْحَابِ  
عَدَمْتُكَ شَيْخًا أَخَا حَنْكَةٍ  
يَحَاوِلُ أَمْرًا فَعِيَا بِ  
وَتَطْلُبُهُ غَادَةٌ كَاعِبِ  
فَتَحْكُمُ مِنْ أَمْرِ سَبَابِ

### وقال وذم المشمش

إِذَا مَا رَأَيْتَ الدَّهْرَ بَسْتَانِ شَمْسٍ  
فَأَيُّنَ يَحْقُ أَنْهُ لَطِيبِ  
يَقُولُ لَهُ مَا لَا يَقُولُ لِرَبِّ  
يَقُولُ مَرِيضًا حَمْلَ كُلِّ قَضِيبِ

### وقال في الغزل

نَصَبْتُ حَبْلًا لِحُسْنِهَا فَاصْطَلَتْ  
ثُمَّ انْتَمَتْ قَلْبِي بِسَبْلِ عَذَابِهَا  
هَلْ فِي الشَّرِيعَةِ نَصَبٌ صِيدٍ حَامِلٍ  
لِلسَّبْلِ تَرْسُفُهُ يَدُ بَصِيَابِهَا

صَدُّ وَهْجَانٍ وَطُولُ تَعَبٍ  
وَأَسْدَمَتْهُ صُنْمًا بِعَتَابِهَا  
مَا بَالُهَا سَفِيًّا عَلَى مَسَلَّةٍ  
وَلَقَدْ أَتَيْتُ مُحِبَّتِي مِنْ بَابِهَا  
يَارَبِّ إِنْ وَجَبَ الْعِقَابُ فَوْقَهَا  
بِي مِنْ عِقَابِ ذُنُوبِهَا وَحَسَابِهَا

### وقال يعاقب

تَذَكَّرْنِي فَتَرَجَّيْنِي  
فَتَسَانِي مَدَى حَقِّبِ  
فَأَذَكَّرْتَنِي نَارَ آخِرِكِ  
فَتَسْنِي بَعْدَ مَتَابِ  
فَتَأْمُرَانِ بِتَذَكَّرْنِي  
حَلِيًّا مِنْكَ فِي تَعَبِ  
فَأَحْسِبُ أَنَّ حَطِي مِثْلَكَ  
دَهْرِي أَنْ تَذَكَّرْنِي

### وقال في الغزل

لُحْطَاتُ أَجْفَانِ الْحَبِيبِ  
رَسَلُ الْقُلُوبِ إِلَى الْقُلُوبِ  
وَالثُّوْقُ يَفْعَلُ بِالْعِزِّ  
فِعْلُ الدَّيَّانَةِ بِالذُّنُوبِ  
لَا وَالَّذِي بَجَعَاتُ  
وَمَسَلُ الْمَدَامِغِ بِالْحَبِيبِ  
مَا نَفَّحَ حِسِّي فِي الْهَوَى  
الْأَمْرَاقِيَّةَ الرَّقِيبِ

### وقال في الشيب

أَصْبَحْتُ شَيْخًا لَمْ تَكُنْ وَأَهْمَةً  
يَدْعُونَنِي السُّبْحَ ثَمَانَةَ وَأَيَّامٍ  
وَبَلَكَ دَعْوَةً إِحْدَلٍ وَتَكْرُمَةٍ  
وَدِدْتُ أَنْيَ مَعْنَاهُهَا لَقِيَا

### وكتب إلى القاسم بن عبيد الله

وَكَانَ قَدْ عَزَمَ عَلَى الشُّمُوسِ إِلَى نَاحِيَةِ أَمْدَمِ الْعَقِيدِ  
لِقِتَالِ بْنِ عَيْسَى  
سَيِّدِي أَنْتَ شَاخِصٌ مَحْبُوبٌ  
وَصِنَاعِي السِّكِّمْ مَسْنُوبٌ



فَأَقَمَ لِي بِمَا رَزَقْتَ ضَمِيمًا فِيمَلُّ أَنْ يُفْنِنَ الْمَوْهُوبَ  
إِنَّهُ فَوْقَ الْإِفْضَالِ أَلَّا تَجْعَلَ الْإِفْضَالَ حَقًّا لَكَ عَلَيْكَ وَجُوبَ  
أُولَئِكَ الْإِفْضَالِ أَرْضَاكَ اللَّهُ بِفَعْلٍ يَكْفِي بِهِ مَكْرُوبَ  
وَمِنْ الْوَاجِبِ الْمَوْلَى حَقُّهُ بِشَرْعِ الرَّبِّ فِيهِ وَالْمَرْبُوبَ  
ذَاكَ حَقُّهُ مِنَ الْحَقِّ قَبْلِي مِثْلُهُ عِنْدَ مِثْلِكَ مَطْلُوبَ  
بَلْ لَكَ الْحَقُّ لَيْسَ لِي غَيْرُكَ أَنْ تَحْرِمَ مَخَادِعَ مَكْذُوبَ  
إِنْ يَغِيبُ وَجْهَكَ الْمُبَارَكُ عَنَّا أَوْ يَغِيبَ عَنْهُ فَجَنَّةُ أَوْ رُكُوبَ  
فَلَقَدْ يَأْتِي الْكَرِيمُ عَلَى حَدِّ وَيُجِيبُ وَوَجْهَهُ مَحْبُوبَ  
وَيُؤْتِي السَّمْحَ عَنْهُ إِذَا غَا بِ فَيَغْفِرُ فِي ثَابِتٍ تَوْبَ  
لَا تَطْلُ رَهْبَتِي بِأَرْجَاءِ أَمْرِي فَكَيْفَ لِي فِرَاقُكَ الْمَرْهُوبَ  
حَبْلُ نَفْسِي بِمَا جَنَنَتْ عَلَيْهَا فِرْقَةُ لَشَجَاءٍ فِيهَا نَشُوبَ  
هِيَ فَقْدُ النَّبِيِّ فِي السَّكْرِ الطَّلَاسَةِ وَالرُّوضِ مِنْهُمْ مَهْضُوبَ  
هِيَ فَقْدُ السَّجَابِ خَيْلٌ ثُمَّ أَسْجَابٌ عَنْ مَعْرِعٍ أَرْهَمَ جَدُوبَ  
هِيَ فَقْدُ الصَّبْرِ فِي عَيْنِي سَارٍ حَيْثُ لَا مَعْلَمَ لَهُ مَقْبُوبَ  
عِنْدِي أَكْثَرُ الشَّجِيئَةِ وَالْأَلْسُنُ مِمَّا يَسْهَى الْمَكْرُوبَ  
وَالَّذِذَا زَانَتْ فِي مَحْشَبَاتٍ أَوْ تَرَاكُمُ وَسْهَرْنَا مَحْشُوبَ  
وَسَمَاءُ الرِّيَاحِ مَحْبُوبَةٌ فِيكَ وَمَحْشُودَةٌ عَلَيْكَ الْجَنُوبَ  
فَلَقَبِي تَحْرُكٌ وَسُكُونٌ كُلُّ لَاحٍ مِنْ رِيَّاحٍ هَيُوبَ  
وَمَاءُ الْهَوَمِ بِاللَّيْلِ صَدْرِي بَلْ فَوَادِي بَلْ مَهْجَتِي أَوْ تَوْبَ

وَحْشَتُهُ النَّفْسُ لِلنَّبِيِّ إِذَا عَسُوزَ وَهُوَ الْمَأْكُولُ وَالْمَشْرُوبُ  
وَحْشَتُهُ الْمَحْبُوبُ الْمَقْلَدُ دَهْنُهُ نَقْلَةُ الْغَيْثِ حِينَ كَادَ يَصُوبُ  
وَحْشَتُهُ الْفَرْدُ غَيْبُ النُّورِ عَنْهُ فِي مَرْهُوبٍ أَمَّا مَهْنُ مَرْهُوبَ  
وَحْشَتُهُ الْعَبْدُ لِلْمَلِكِ وَلَيْسَتْ وَحْشَتُهُ الْكُفُوءُ وَالْمَعَالَى ضَرْبُ  
عَنْ أُنَى أَرْحَاقِ الدُّلَى وَإِنْ كَا نَتَّ بِقَلْبِي مِنْ أَنْ تَغِيبَ نَدُوبَ  
وَعْدًا يَغِيبُ الْعُرُوبُ شُرُوقَ مِثْلَ مَا أَعْيَبَ الشُّرُوقَ غُرُوبَ  
وَبِئْسَ الْعَدْلُ أَنْ تَخْفَى عَنِّي بَعْضُ مَا وَبَّلَتْ عَلَيَّ الْخَطُوبَ  
قُلْ لَهَا رَوْنًا قَوْلُهُ تَهْتَبُ اللَّهُ مِنْ لِقَابِي فَإِنَّهُ مَرْغُوبَ  
وَلَا تَنْتَ الَّذِي يُعَدُّ ثَمَامًا لِلأَيَادِي أَنْ تَطْيُرَ الْقُلُوبَ  
لَا أَدَا حَيْكَ أَمَّا السَّيِّدُ الْبَا سَطْرُ نَعْمَاءٍ وَالْمَدَاحِي كَدُوبَ  
كُنْتُ قَبْلَ الَّذِي مَنَّمْتَ فَقِيرًا وَأَنَا الْآنَ بَعْدَهُ مَسْلُوبَ  
وَرَأَيْتُ الْفَقِيرَ أَسِيرَ خَطْبَا مِنْ غَيْثِي لَهُ غَدٌّ مَحْرُوبَ  
وَالَّذِي لَمْ يَكُنْ فَلَيْسَ بِمَكْدُوبَ بَ وَمَا كَانَ وَانْقَضَى مِنْهُ دُوبَ  
فَانْقَضَ أَسْمُهُ أَنْ تَلْزَمَ يَغْفِرُ حَسْرَةً فِي أَحْكَامِهَا الْهَوْبَ  
حَاطَكَ أَسْمُهُ فِي الْغَيْبِ وَأَدَا كَ وَأَدْنَى أَحْوَاكِ الْمَحْبُوبَ  
وَفِرَاكُ الَّذِي تَرَى الطُّولَ ذُنْبًا كَانَ مِنْهُ عَنْ هَفْوَةٍ فَيُؤْبَ  
وَالَّذِي مِنْهُ مَسْئُوبٌ بِمَنْ إِنْ رَتَقَ مِنْ بَيْنِ مَشُوبَ  
يَأْمُرُ الرَّهْمُ مَذْبُوبٌ فَإِذَا كَا نَ يَخْرُفُ مَا لِدَهْرٍ ذُنُوبَ  
وَمِنْ الْعَيْشِ ذُو عِيُوبٍ فَإِنْ شَيْءٌ بِسَعْمَاءَ زَايِلَتُهُ الْعِيُوبَ



وَمِنَ الرَّأْيِ ذُو غُيُوبٍ فَإِنْ أَوْ قَدِيرَانَهُ فَلَيْتَ غُيُوبٍ  
 أَنْتَ نَحْمُ الْغُيُومَ وَالرَّهْمُ لَيْسَ بِالْمَلِجِ سِوَاكَ فِيهِ ثَقُوبٍ  
 حَمْدُ النِّجْمِ أَنْ إِنْ عَامَكَ الْخَمَاءُ طَبُفِينَا وَشُكْرُكَ الْمَخْطُوبُ  
 وَرَأَى أَنْ ذَاكَ أَحْسَنُ مَقْلُوبٍ بَوَائِي كَانَ تَفْجِيقُ الْمَقْلُوبِ  
 أَنْتَ ذُو السُّودِ دِينِ لِمَعْدَكَ الْمَوْتُ مِمَّا سَوْدَدَ دَوْلُ الْمَكْسُوبِ  
 وَلَقَدْ خِفْتُ وَالْبَرِيءُ يُلْقَى كُلُّ ذَنْبٍ بِرَأْسِهِ مَعْصُوبٍ  
 أَنْ يَقُولَ الْوَسَاةُ بِي أَيْ شَوْمِي قَادَ هَذَا الشَّيْءُ وَالْإِفْدَحُوبُ  
 وَجَوَابِي أَنْ لَمْ يَغِيثُوا شَاهِدَ نَقَرَاتِ مَخَاوِفٍ وَنُكُوبِ  
 أَنَا مَنْ لَا يَكُنْ فِي الْيَمِينِ مِنْهُ أَوْ يَمِينِ أَيْبَا فُحْرَةٍ وَجُوبِ  
 حَيْثُ وَالِدُ السَّعِيدِ خَلْفِي رَأْسَهَا فِي مَقَادِنِي تَحْنُوبِ  
 ذَاكَ حَقٌّ مَا تَقْصِبُهُ بَدَلُهَا صَبَّ مَتْنِي فَمِنْهُ الْمَغْصُوبِ  
 أَفِيئَتِي مَا صَحَّ لِي وَيَسْهُوِي فِي إِفْكٍ مَلْفَقٍ بِرُكُوبِ  
 كَذِبُ الرَّاغِبِينَ أَيْ مَسْتَوْوٍ ثُمَّ وَمَا نَوَا وَالسَّائِلُ الْمَثْلُوبِ  
 بَلْ لِي الْيَمِينُ لَا عِمَالَةَ كَمَا لَصَبَحَ إِذَا لَاحَ ضَوْؤُهُ الْمَشْهُوبِ  
 إِنْ يَكُنْ ذَاكَ مَقْلُوبًا عِنْدَ عَيْدٍ فَمَوْلِي عِنْدَ سَيْدٍ مَكْتُوبِ  
 وَشَرِيكِي بِذَلِكَ أَيْ فَرَسٍ وَهُوَ عَدْلُ الْعُدُولِ لَا الْقَصُوبِ  
 مَجْبِي قَاسِمٍ وَمَا زَالَ قَدِيمًا صَاحِبًا مَثَلَهُ أَجْتَنِي مَعْصُوبِ  
 لَا تَحِلُّ عِلْمَتُهُ لَا يَبْرَحِي مِنْهُ خَيْرٌ وَشَرُّهُ مَرْقُوبِ  
 كَفَلَانِي فِي دَحْسٍ وَفَلَانٍ وَلَيْتَكَ التَّرَاتِي بِوَمَا طَلُوبِ

المين الكذب

مِنْ أَنَا سِي قَدْ أَوْعُوبِي سَبَا بَعْدَ عَرَفَانِهِم مَنِ الْمَسْجُوبِ  
 وَأَرَانِي مَسْرًا لَهْمُ الْكَرْبِ وَحَرْبِي إِذَا اعْتَرَمَتْ حَرْوبُ  
 وَكَأَنِّي بِهِمْ جِدَاءُ تَقْصَانِي وَعَذَابِي عَلَيْهِمْ مَعْصُوبِ  
 وَهُمْ لَا يَدُونُ مَتْنِي بِحَقُوبِ كَسْطِطَانِهِمْ ذُلُّ رُكُوبِ  
 أَوْ يَكُنْ غَيْرَ ذَاكَ مَنْ يَرْغَبُ الرَّأْيَ يَ إِلَى وَجْهِ رَأْيِهِ وَيَتُوبِ  
 وَأَنَا الْغَالِبُ الْعَدُوَّ بِحَدِي وَحَدِي وَفَرِي الْمَغْلُوبِ  
 وَكَأَنِّي الَّذِي يَهَابُ بِقَدَمِي بِغُيُومٍ ثَوَابٍ مَحْصُوبِ  
 أَنَا مَنْ جَرَّبَ الْمَسَافِرَ مِنْ قَدَمِي لَوْ رَوْضَ الشَّيْطَانِ أَذْغَى كَالْكَسْبِ أَوْ الْعُودِ عَصْنَةُ الْكَلُوبِ  
 وَلَمَّا ذَاكَ أَنْتَ الرَّجُلُ الشَّرُّ بِرُئِي أَخْنَا وَمَتْنِي الْوُثُوبِ  
 بَلْ لَدَيَّ الْإِنْصَافُ بِبَغْفَةِ الْإِحْسَانِ مَا قَارَبَ إِلَّا لَدَى الشُّغُوبِ  
 وَإِذَا مَا أَشْتَرَّ جَهْلِي فَلَيْتَ سَرَّعَ هُنَا كَمْ لِحْرِي الطُّنُوبِ  
 عِنْدِي الْعَدْلُ كُلُّهُ لَصَدِيقِي وَعَلَى ظَاهِرِي يَتَوَرَّ الْقَلُوبِ  
 وَأَنَا أَلْ كَرَّ الْقَنَاصِ لِلْسَّادَةِ جَهْدِي وَإِنْ عَلَاهَا الشُّغُوبِ  
 وَلَقَدْ أَرْفَعُ الْإِهْيَاءَ عَنِ النَّاسِ بِي وَمَا لِي فِيهِمْ جَمِي مَرْغُوبِ  
 هَيْبَةً مِنْهُمْ لِحْرِي كَمَا هَا بَلْ شَبَّ اللَّهُ جَدْلُ الْقَطَا الْوُثُوبِ  
 ذَاكَ أَنْ لَا يَزَالَ يُبْدِرُ قَوْمًا بِوَقَائِي مُنِيبٌ مَخْلُوبِ  
 فَمَنْ مَقْصُومٌ لَيْسَ عَلَيْهِمْ مِنْ ظِلَامِ الْغُرُورِ إِلَّا الْمَجُوبِ  
 خَلِيَانِي وَمَعْرَا نَا بَذُونِي تَعْلَمُ الْحَرْبُ أَيْبَا الْمَخُوبِ



أَعْلَى اسْتَوْفَ رِصَافٍ تَشْتِي وَسَبِي الْمَلُوبِ  
سَبِي السَّيْفِ مِنَ الْيَمِّ لَمْ يَأْتِ وَمَهْمَا أَصَابَهُ تَقْصُوبُ  
كَلَّمَا قَطَّ أَوْ هَوَى فِي مَقْدَرٍ مَضَرٍّ مِنْهُ فِي الْعِظَامِ رُوبُ  
أَوْ هَمَّ الْعَيْنُ أَنَّهُ أَخْطَأَ الْمَصْرَبَ هَذَا وَقَدْ مَضَى الْمَضْرُوبُ  
فَلْيَحْذَرِ شَذَائِ الرِّحْلِ الْعَرَبِ يَنْ أَوَّلًا فَخْذَهُ وَالْحَبُوبِ  
وَأَنَّا نَسْتَقْرِضُوا لِمَرْحَبٍ فَاجْتَوَاهُمْ وَحْدَهُ مَذْرُوبِ  
وَلَقَدْ يَسْلَمُ الْخَيْسُ كَمَا يَتَدَلَّى فَوْقَ الْأَسِنَّةِ الْيَعْسُوبِ  
لَوْ يَحْسُ السَّيَّاحُ ثِقْلًا مِنَ الْيَعْسُوبِ وَافَاهُ قَعْبُ الْقَشُوبِ  
لَكِنَّ الْوَيْتَ خَفَّ مِنْهُ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ الرِّمْحُ وَلَا الْأَنْبُوبِ  
فَانْتَهَى حَاطِبُ عَلِيٍّ وَلَا فَعَلَتْهُ هَشِيمَةُ الْمَحْطُوبِ  
وَالْحَذَارُ الْحَذَارُ مِنْ مَبْرَقَاتٍ مُصْعَقَاتٍ لَوْ قَعْبُ شَوْبُوبِ  
إِنَّ مَنْ جَاءَ يَمْتَرِي ضَرْبَةَ الدَّسُوءِ عَرَى لِلْحَايِنِ الْمَحْلُوبِ  
حَالُ جَاءَ يَسْتَدْرِكُ حُلُوبًا دَمَهُ دُونَ دَرِّهَا الْمَحْلُوبِ  
رَامَ مِنْ مَرْعَاهَا شَحُوبًا فَكَاتَ مِنْ وَتَيْنِ الشَّغْيِ تِلْكَ الشَّوْبِ  
وَالَّذِي جَاءَ يَمْتَرِي حَصْبَةَ اللَّيْلِ فَذَاكَ الَّذِي حَدَثَهُ شُوبِ  
سَهْدَ الْمَوْتِ أَنَّهُ لَقَعَا هُ تَقَعَصَ أَوْ لَوْجَهُمْ تَكُوبِ  
وَالسَّكَاةُ يَأْتِي الْوَزِيرَ يَنْ فَايَ فِي مَحْنَتِي أَيُّوبِ  
غَيْرَ أَنِّي أَرْجُو كَمَا نَالَ بِالصَّبْرِ وَمَا نَالَ قَبْلَهُ يَعْقُوبِ  
قَدَرِي مَا أَظْلَمَنِي مِنْ فِرَاقِ كَيْسِكُ وَمِنْ دَوَى ذَاكَ تَسْجُوبِ

مِنْ مَعْرِيدٍ تَوْتٍ بِالْأَيْ سَادَ الْحِمَالِ وَاللَّيْمُ دَبُوبِ  
أَهْلُ صَنْفِنٍ يَتِي يَغِيْبُوا يَقُولُوا وَيَعِيْبُوا وَكَلَّمَهُمْ مَعْيُوبِ  
يَحْسُدُونِي فَضِيلَتِي شِلْ مَا يَحْسُدُ لِعَلِّ الْعَقِيلَةِ الْمَجْبُوبِ  
وَهُمْ لَوْ رَأَوْكَ لَيْتَكَ تَرَعَا هُ ذَبَابٌ عَنْ وَجْهِهِ مَذْرُوبِ  
يَتَمَشَّى مَهَابَتِي لَكَ عَنْ حَيْلٍ مِنَ النَّاسِ وَالْأَرَبِ هَبُوبِ  
مَنْ أَشْكُو إِلَيْكَ حَذْبِي وَالْمَرْعَى مَرْعٍ وَالْمَاءُ صَافٍ شَرْبِ  
أَلَا أَلَمْ تَرَ وَالسَّيَّاحَةَ وَاسْمُ السَّعْيِ الصَّغْلُوكِ وَالْقَوْمِ  
تَوَيَّ الرُّبَّ وَالسَّيَّابَ طَرَاءُ وَطَعَامِي بِرَعْمِي الْمَحْسُوبِ  
وَجَوَانِي مُلْكُكَ وَقَصَبِي عَمِي وَبِرَامِي فَكَلَّمَا مَسْجُوبِ  
وَحَبَابِي مَضْدُوعَةٌ وَجَرَارِي وَقِلَادِي فَكَلَّمَا مَشْقُوبِ  
مَنْ رَأَى مَنْزِلِي رَأَى خَيْرَ عِلَقٍ فِيهِ أَلَسَ فِيهِ لِي مَهْمُوبِ  
وَمَحَلِّي عَارِيَّةً وَجِدَارًا نَبِيَّوِي فَكَلَّمَا مَسْقُوبِ  
وَمَقِيلِي فِي الصَّيْفِ سَخْنٌ بِلَا خَيْسٍ فَعَطِي بِكَادٍ مِنْهُ مَذْرُوبِ  
وَمَسِيَّتِي بِلَا ضَمِيرٍ لَدَى الْقَرَى وَلِلْوَعْدِ شَارِدٌ مَحْضُوبِ  
وَلِي الْحَفَّ دَوَا الرِّقَاعِ أَوِ النَّعْلِ وَلِلْعَنْدِ سَاحِجٌ يَعْجُوبِ  
وَقَمُومِي مَحْدَثَانِي وَبَسْتَانِي شَوْكُ ثَمَارِهِ الْخُرُوبِ  
عَلَيْكَ أَمْرِي النُّحُوسُ فَعَنْزِي أَبَدًا حَاسِلٌ وَتَيْسِي حُلُوبِ  
غَيْرَ أَنِّي رَأَيْتُ نَحْسِي عَلَى نَفْسِي فَقُودِي لِأَعْيُنِهِ الْمَجْجُوبِ  
أَصْحَبُ الْمَرْءِ فَهُوَ مِنِّي مَحْطُوبٌ رُوَيْكُنْ وَادِي لِي مَجْدُوبِ



وَكُنْ هَلْ الْخُذَانِ فِيهِ مَعَ السَّعْيِ رَأَى غَلْبًا كَأَنَّ الصَّقُوبَ  
فَإِذَا مَا رَفَعَتْ فِيهَا دُونَ لِي لَا يَغِيرُكَ وَعَادَ فِيهَا شُيُوبُ  
وَلَيْتَ لِي خَيْرَ رَوَادٍ مَرَّتَانِ وَكَذَلِكَ إِنْ نَا صَحَّتْ الْحُيُوبُ  
غَيْرَ أَنْ الْمَقْصُودَ يَسْنَا ذَا الْفَضْلِ وَذُو النِّقْصِ تَهَانُ دَهْوُ  
تَنَحَّى مِنْ عَدَائِهِ فِي السَّيِّئَاتِ وَنَحْتِ الْمَدَى لَمْ تَلْجُوبُ  
مَنْ يَغِيرُكَ مِنْ دَوْلَةِ يَدِي الْمَدَى كَوْحُ فِيهَا وَرَحَلِي الْمَرْكُوبُ  
مَا يَغِيرُكَ مِنْ هَذِهِ الْحَالِ إِلَهَ سَيِّدِي مِنْ أَلِ وَهَبٍ وَهُوَ  
مُنَافٍ فَهُوَ لِلرَّاءِ مُغَيَّبٌ فَخَلَفَ فِيهِ لَيْتَانِ كَسُيُوبُ  
وَلَقَدْ قُلْتُ حِينَ أَخْطَأْتُ فِي الْحِكْمِ لَا يَدِي قَدْ خَطَى الْحَقُّ الدُّرُوبُ  
أَيُّهَا الشَّيْطَانُ مَا نَصَبَ الْبَحْرُ وَلَهُ يَتَقَى عَلَيْهِ الصُّيُوبُ  
سَيِّفَ حَظٍّ إِلَى أَخٍ وَطَرِيقًا إِلَى حَظٍّ خَوِي رَعْمًا دَعْبُوبُ  
وَأَبُو الْأَسْوَدِ الْغَزَرِيُّ أَهْلُ اللَّهِ بَارِي وَاحِدٌ قَرْنٌ غُلُوبُ  
وَحَلَالُ الْإِلَهِ عَطَاءُ سَنَةٍ وَلِلَّهِ مِمَّنْ أَنَا بَيْتٌ بَيْنَهُنَّ كَعُوبُ  
وَأَمَّا مِي وَمِنْ وَرَأَى مِنَ السَّيِّدِ سَيِّدٍ فَسُحْبُ مَسْكُوبُ  
لِي مَكَانَ الْحِمَارِ عِنْدَ الْغَنَى الْمَا حَرِيقُ أَوْ بَغْلَةٌ سَرَحُوبُ  
وَهِيَ أَحَدِي عَلَى إِذْ هِيَ ظَهَرُ وَمَنَّا كَيْ مَتَى تَمَادَى عُرُوبُ  
وَهِيَ رَهْنٌ بِذَلِكَ أَوْ تَقْدِيرُهَا ذَاتُ دَلٍّ لَهَا قَتْلَى خُرْعُوبُ  
وَلَا مَنَ تَكُنْ لَيْتَ مِنْ دَوْلَتِكَ رُودُومِ الْقِيَانِ عُرُوبُ  
تَلِسَ الْأَوْجُ الْكَلَوَافِ نُورًا وَهِيَ مِنْ بَعْدِ الْمَقُولِ سَلُوبُ

بِأَنَّ أَشَارَتَ بِطَرَفِهَا فَحُورُ  
لَدَيْتِ الْفَضْلُ مَكْتَسَبًا هَارِيقُ  
مَضْرِبُ مَطَرٍ بِسِرِّ طُرُوبُ  
بِتْ عَنْهَا الْفِتُونُ تَحْمِلُ صُمُوبُ  
وَحَقِيقَةُ مَسْلَمَتِهَا مِنْ هَوَاةِ  
إِنْ تَعْلَلُ فَرِيَّةَ الْأُنْسِ قَلْبِي  
لَمْ تَرَ أَيْ الْقَلْبِ حَقِيقَةَ مَذْنُوبِ  
وَأَرَى أَنِّي مَعْرَاسِقُ لَوْ  
أَبَدَ عَنْهُ وَقَارًا مَا يَدْعِي  
وَلَعَمْرِي إِنْ أَحْكَمَ وَقُورُ  
لَوْ رَأَى كُلَّ عَالَمٍ تَحْلِسُ السَّيِّدُ يَوْمًا لَقَلَّ مِنْهُ الدُّرُوبُ  
أَوْ رَأَى اللَّهُمَّ مَسْجِدَ حَكِيمٍ  
لَسِ لِحَفْظَةِ الرَّشِيدَةِ إِلَهٍ  
غَيْرَ أَنَّ لَسِ بِالْحَمَلِ مِنَ الْأُمِّ حَكِيمٌ مَجْدَلُ كَحُوبُ  
قَدْ سَبَتْ عَقْلَهُ السُّمُولُ فَمَا فِي سَوَى أَنْ يَقُولَ قَوْمُ شُرُوبُ  
قَدْ تَنَقَّلْتُ فِي اقْتِنَافِكَ رِزْقِي فَتَنَقَّلْ فَإِنَّ عَيْنًا سَكُوبُ  
وَفُضُولُ الْكَلَامِ أَنْفَالُ أَمَّا لِي وَأَتَقَالِكُ اللَّهُمَّ وَالسُّيُوبُ

**وقال يمدح علي بن الفياض**

ذَكَرْتُكَ حِينَ أَلْقَيْتَ بِعَصَا هَالِ السُّوَى يَوْمًا بِمَنْزِلِ الْخَصِيبِ



وقد أرسيت بناح صفته  
 غداة بنا ورحمة محلات  
 تجوز بنا البحار إذا استقلت  
 وبين ضلوعها أبناء شوق  
 نأت بهم عن اللذات قسرا  
 إلى دار أيت فيها المنايا  
 قعلت ومقلتا حي صهي  
 لعل الفرد ذا الملكوت يوميا  
 فمأرجحت مع العرش حتى  
 وراحت وهي متقللة ينادي  
 محل ما ترى إلا صريعا  
 وطال مقامنا فيه وكادت  
 فلم تك حيلة نرجو صلاحا  
 ولما حم مرجعنا وصحت  
 رحلتنا من بنات البحر جونا  
 نواج في البطاح ملغيات  
 من ممة الله وأخر سايريات  
 تكاد إذا الرياح تعاورتها  
 سحرة تجوب دجى اللبابي

لجواري السننات مع الغيب  
 قلوبا موقران بالكروب  
 وتسلمها الشمال إلى الجنوب  
 نأت بهم عن البلد الرحيب  
 وفضل الغايبات إلى الحروب  
 رجونا للمحب إلى الحبيب  
 تزدوا الكفون عن الغروب  
 سقضي أو ثم الفرد الغريب  
 ردت إلى الأبله من قريب  
 إلى معنى أبي الحس الجديب  
 به ملقى وذأخذ تريب  
 تنال نفوسنا أريد شقوب  
 بها إلا الصرع للمحب  
 على الإحاف أعناق القلوب  
 ينادي بين شبان ويب  
 حيازها على الهول المهيب  
 على أصلاها سبة الرقيب  
 نفوت وفودها عند السوب  
 بمثل الليل كالنرس الذئب

ابت

زبد الماء

أبت أنجازها بمقد مايت  
 غيب عن القوام والهواي  
 حططن بواسط من بعد سبع  
 ووافتن رياح حاملات  
 وأنت البياجر في الغياي  
 فلم يملك سواك مراحات  
 ولما سارت بغداد تسري  
 وقد نصبت لها شرع أقيمت  
 تضيق لي التصبر عند شوق  
 وبت مراقبا نجم الثريا  
 وما طمت حفوني الغصن حتى  
 وفي قطر بل أطلال معنى  
 فكم لي كوفته من التفات  
 ومن لحظات طرف طاويات  
 ورحنا مسرعين إليك شوقا  
 لكي نروي نفوسا صاديات  
 وجاوزنا قري بغداد حتى  
 وهجت الصبا لما تبدت  
 وواجهنا لفرقة سر من را

لها إلا مطاوعة المحب  
 وعن أسراجهم لدى الكرب  
 وقدمال السروق إلى الغروب  
 البنا نشر له سبة الشروب  
 نصارة وجهه نوب الشوب  
 من الأحنان بالله مع الشوب  
 بنا والليل مرور الجيوب  
 من صرورهن عن النكوب  
 وأسلمني الرقيب إلى الحب  
 مراقبة الخا لس الرقيب  
 حلت عراص دورني حبيب  
 بهن ملاعب الظبي الرقيب  
 وأنفاس تصعد كاللمب  
 حياي برجعهم على ندوب  
 مسارعة العليل إلى الطب  
 بقر منك للصادي مصيب  
 دلتك عليك أصوات الغروب  
 بر يا منك في القلب الكيب  
 وجوها الذبت ظن الكروب

مزدور



وَرَدَّتْ مَاءً وَهِيَ بَعْدَ ظَمٍّ  
فَتَمَنَّاهُ الْمَوْلَى عَنْ شَتَائٍ  
وَلَمْ يَتِمَّ بِنَا دَاوُدَ فِيمَا  
وَوَدَّ عَذَائِي بَعْدَ الْمُسْتَبِ

**وقال** يحذر من التعرض لأمهات  
أَقْدَمُ فِي أَوَائِلِهَا النَّسِيمَا  
هَمَّايَ مُحَرَّقَا يَكْوِي الْقُلُوبَا  
وَضَحِكُ الْبَيْضِ تَتَعَمَّ حَيَا  
أَتَا حَ لِنَفْسِهِمَا مَصِيَا  
وَأَكْوَى مِنْ مَيَا سَمِي الْجَنُوبَا

**وقال** يستعطف لآخيه  
أَغْرَهُ مِنْكَ إِصْفَاةً وَفَهْمَا  
وَهَبْ جَنَادُ نَوْبِ الْقَوْمِ طَرَا  
فَهَبْ حَقَّتْ أَنَّ لَهُ عِقَابَا  
أَرْضِي أَنْ يَكُونَ هَفْوَاهَا  
تَجَاوَزَ عَنْ أَحَى وَتَقِفْ نَفْسِي  
عَجْتُ لَهُ وَلِي أَنَا رَجَوْنَا  
فَاخْلَعْتَ الَّذِي نَزَحُوا وَصَبَتْ  
عَلَى أَنَا نَوْبُ مِنْكَ عُوْدَا

**وقال** ايضاً

كُتِبَتْ

كُتِبَتْ رَبَّةُ الشَّيَا الْعَذَابِ  
وَأَتَانِي الرَّسُولُ عَنْهَا يَقُولُ  
أَيُّهَا الظَّالِمُ الزَّكِي فَذَرِ اللَّهُ بِهِ فِي الْأَنَامِ طُولَ عَذَابِي  
لَوْ عَلِمْتَ الَّذِي يَحْسُمِي مِنَ السَّقَمِ وَضُرِّ الْهَوَى لَكُنْتَ جَوَابِي  
فَتَجَشَّعْتُ خَوْهَا الْهَوَى وَالْحَرَّاسُ قَدْ هَوَّوْا عَلَى الْأَنْوَابِ  
وَهِيَ فِي نِسْوَةٍ حَوَاسِرٍ لَمْ يَكُنْ جَفَّتْ بَرْقَةً لَا رَتْقَايَ  
طَالَعَا عَلَى مَن سُرِفَ الْقَصْرِ رَجَا ذُرَّتْ رَقِيَّةُ السَّوَابِ  
وَلَهَا بَيْنَهُنَّ فِي حَدِيثٍ حَلَّةٌ لَيْسَتْ بِرَقٍ لَمَّا بِي  
فَتَوَقَّفْتُ سَاعَةً ثُمَّ نَادَيْتُ سَلَامٌ مِنِّي عَلَى الْهَجَابِ  
فَتَبَاثُرَنِي وَأَسْرَفَنَ غَوَى بِشَهِيدَةٍ وَزَفَرَةٍ وَأَنْتِ حَابِ  
ثُمَّ قَالَتْ أَمَا اتَّقَيْتِ إِلَهَ النَّاسِ فِي طَوْلِ هَجْرِي وَاجْتِنَابِي  
قُلْتُ مَا عَاقَبَ عَنْ زِيَارَتِكَ الْكَاسُ وَصَوْتُ يَمُحُّ مِنْ إِيظَارِي  
إِنْ جَنَّبِي عَنْ الْفَرَّاشِ لِنَابِي كَتَمْتُ فِي الْأَسْرِ فَوْقَ الظَّرَابِ  
وَأَفَرَقْنَا عَلَى مَوَاعِيدٍ سَكَنَتْهَا لَأَعْمَاسُ الْأَوْصَابِ

**وقال** في سماعيل بن ببليل وقد تقلد ديوان الضياع  
لَمِنْ الصِّيَاغِ وَكَتَابِهَا  
ظُلُوعُ السُّعُودِ بِدِيَوَانِهَا  
وَرَدَّتْ عَلَى رُشْدِ دَارِهَا  
وَاحْبَبَتْ بِالْمَرْغَمِ عَمَّا لَهَا  
وَعَمَّا لَهَا ثُمَّ أَرَبَا بِهَا  
غَدَاةً تَقْلَدَتْ أَسْبَابِهَا  
وَفَتَحَتْ بِالْيَمِينِ أَبْوَابِهَا  
وَدَرَّعَتْهَا فِيهِ حِلْيَاتِهَا



فَأَضَعَتْ بَذْرَكَ مَعْمُورَةً  
تَذَكَّرَهَا بِكَ نَصْحُ الْوَزِيرِ  
وَصَانَ بَعْدَكَ أَمْوَالَهَا  
فَلَا زِلَتْ فِي نِعَمٍ شَاكِرًا  
أَبَا الصَّقَرِ تَقْدِيرُكَ نَفْسًا  
وَمِتَّ إِلَيْكَ بِذِمَّتِهَا  
لَقَدْ أَنْشَيْتَ حَادِثَاتُ الزَّمَانِ  
وَنَالَتْ عُدَايَ بِطُولِ الْقَامِ  
وَقَدْ مَلَكْتَكَ مِنَ الْعَارِفَاتِ  
فَلَا تَسْبِيحُ عِدَاتٍ مَهْمَتِ

وقد رَامَ غَيْرَكَ إِخْرَاجَهَا  
فَسَدَّ بِحَزْمِكَ أَطْنَانَهَا  
وَكَفَّ بِكَ مِنْكَ أَلْمَانَهَا  
عَلَيْهَا ذَا الْعُرْسِ وَهَامَهَا  
دَعَيْتَ لِنَفْسِكَ مَا نَانَهَا  
وَمَثَلَكِ قَدَمَ أَجَانَهَا  
مَحَالِهَا بِي وَأَنْبَايَهَا  
عَلَى عَطْلَتِي فِي أَرَامَهَا  
حُدُودُ تَوَلَّيْتُ أَحْسَانَهَا  
فَقَدْ مَا تَلَبَّسَتْ أَثْوَابَهَا

### وقال في

أَمَا يَسْتَعِيمُ الْمُرْتَفِعَةُ رَبِّ  
وَيَعْلَمُ أَنَّ الْحَمْدَ وَالذَّمَّ لِلْفَتَى  
عَجْتُ لِمَنْ لَمْ يُوَخِّرْ لِرَأْسِ  
وَأَعْجِبُ مِنْ هَذَا إِبَاحَةِ عَرْضِهِ  
بِأَكْرَامِ أَهْلِ الرِّجَالِ بِيَابِ  
حَذِيثَةٍ فِي إِدْنِهِ وَحِجَابِ  
وَلَا يَذَلُّ مَا يَبْغِيهِ مِنْ غُلُقِ بَابِهِ  
بِصَوْتِ خَبِيثَتِي طَعْمِهِ وَشَرَابِهِ

### وقال في

سَهْلٌ حِجَابُكَ أَمَّا الْمَحْجُوبُ  
وَتَلَقَّ إِنْعَامَ اللَّهِ بِشُكْرِهِ  
لَا تَرْضَيْنَ لِمَنْ أَتَاكَ بِصِدْقًا  
تَرْضَى لِنَفْسِكَ إِنَّ ذَلِكَ حُوبُ

وَقَفَ

وَتَوَقَّ ذَمَّكَ إِنَّ مَا حَوَّلْتَهُ كَطُلُوعِ شَمْسٍ حَانَ مِنْهُ غُرُوبُ

### وقال في

كَمْ نَسَامُ الْهَذَى كَأَنَّا كِلَابُ  
كَلَامُ جُنَّتْ قَاصِدًا لِسَلَامِ  
مَا كَذَبُكَ يَفْعَلُ الْكِرَامُ وَلَا تَرَى  
أَنَا حُرُوتًا مِنْ سَادَةِ الْأَحْرَارِ أَهْلُ الْحَيِّ الْمُصَاصِ اللَّبَابِ  
وَقُبْحُ بَعْدَ الطَّلَاقِ وَالْبَشَرِ بَذَى الْمَجْدِ نُبُوءَةُ وَاجْتِبَابِ  
كُلُّ مَلِكٍ يَغْنَى وَتَبْقَى عَلَى الرَّهْرِ لِأَهْلِ الْكَارِمِ الْأَحْسَابِ  
وَحَقِيقُ يَمِيلُ قَدْرَكَ فِي الْأَفْرِ رَأْرُ حُسْنِ الْكَفَافِ وَالْإِحْيَابِ  
لَا تُضِلُّنَّ بِأَحْتِجَابِكَ أَمَّا لَا هَذَا هَالِكُكَ مِنْكَ اجْتِبَابِ  
إِنَّ أَخَذَ قَلْبَكَ الْعِذَابُ حَكْمَتَا عِنْدَ حَرِّ الصَّدَى النَّطَافِ الْعِذَابِ  
فَهِيَ رِيٌّ لَا مَلِيكَ لَدَى الْإِذِ نِ وَفِي حَالَةِ الْحِجَابِ السَّرَابِ

### وقال في صفة الفراق

أَلَمْ تَرَ دُونَ تَفْرِقِ الْأَحْبَابِ  
لَمْ يُبَلِّ مِنْ خَلِيقَتِ نَفُوسِ دَوْدِ  
بَانُوا بِلَيْكٍ رَاجِحِينَ وَخَلَفُوا  
فَتَاهُمْ نَوَى السَّمَاءِ بِمَا سَفُوا  
وَعَذَابُ نَائِمٍ أَسْدَ عَذَابِ  
يَوْمًا يَمِثُّ تَرْجُلَ وَذَهَابِ  
لَكَ دَمْعَةٌ مَوْصُولَةُ الشَّكَاكِ  
خَدَيْكَ بِالْعِبْرَةِ صَوْبَ سَحَابِ

### وقال في الغزل

عَلَى عَاقِدِ الزَّائِرِ تَحْتَ قَضِيْبِ  
مَنْ الْبَانَ مَبَادٍ وَفَوْقَ كَثِيْبِ



سلام محب نازح الدار رقة  
سعى لمن أنسى شيبا بالوجه  
تلك الأيام في ذات بيننا  
ولي عبرة موصولة بحبيب  
وقلب أبي عنه السلو فسقة  
وأفرح عيني به فراق حبيب  
قريب هواه وهو غير قريب  
فقلبت منه بالفراق نصيب  
ونقش عليه الدهر دنان وجو  
طول قد أعنى طيب كل طيب

**وقال في مثل ذلك**

أحبائي كرمي نحوكم من حمة  
فله تتركوا رد السلام إذا جرت  
غريبت له نفسا نفسوا  
تقتت الأسماء أعضا جسم  
وليس بنا فيه من الجهد والظن  
وسم جني الورد من وجناته  
وأخذله من قربة بنصيب  
أحلبها هبات كل جنوب  
سأل على نائي المحل غريب  
ونقش بسا مراكب حبيب  
ففي كل عضو مالف لكيب  
سوى شربة من ريق غير مشيب

**وقال في اسماعيل بن بلبل**

لن تنال العلي شكر عريب  
إنما تذلل الله لا يتبع  
ليس في الباذلة مكشبة  
كل وفر يغني ويتقى الصا  
بل شكر المحر الشرف الأريب  
الحمد في سد خلة المنكوب  
الأمسوال في كسب موقعا الذوب  
حبس الشنا للمصوب

**وقال بينب الشيب**

يا شباي وأين مني شباي  
أذنتني حباله بانقصاب

دولة تغمر الزمان قباة  
لها نفسي على نعي ولها  
ومعز عن الشيب مؤسس  
قلت لما انتهي بعد أساءه  
ليس نأ سوا كلوم غير كلومي  
سومت بالسواد سيما الشباي  
تحت أفنا نه اللدان الرطاب  
مسيب اللدات والأثراب  
من مصاب شبايه فمصايب  
مايه مايه وماي مايك

**وقال في أبي حفص الوراق**

وقصر تراه فوق يفاع  
لم تدع ففده بيد الدهر حتى  
وجلت رأسه نعا فاصحي  
يا أبا حفص الذي فطن الدهر  
طرف الدهر في اتخا ذكر صفعا  
فتراه كأنه في غيايبه  
فمعت فيه طوله وشبايه  
نابز الصرح ما يوارى صوابه  
فما استطابه  
فما خلته طرف الدعابة

**وقال في الغزل**

وقد حاول الواشون إفساد بيننا  
سوى أنهم قد أذنونا بجفوة  
وسوافوجنا للثجا في مرارة  
فعدنا وأصبحنا حيث يسرنا  
فأعني على ذي الكبد منهم ودي  
نكلنا بها أخرى اللبا عن الغيب  
وهنا لها مهابا أتباه من ذنب  
من الوصل والواشون في مخرج الكلب

**وقال في مدح الشيب**

قالوا المشيب نذر قلت لا وأبي  
أليس بخير من أرسى سباحته  
لكن يسر حالي ووجه الكريا  
أن الحاق حب النفس قد قربا



يا حسن هاتيك بشري عند ذي سيف  
لم يرج حق شباب كان يصحبه  
لولم يح حفظه إلا بآت له  
أخي والغي وترى كان مولدا  
تضمنا حمر أم في رضا عينا  
إن الشبان لما لوف لصحبة  
والشيب مستوحش منه لغريم

### وقال ايضا

وما فتك بعين اكي بعضنا بناهك  
قواه اذا ما جاء حتى يحارب  
وما لطم بعين الموج في البحر بعضه  
بما نعه تفرق من قهوارا

### وقال وهي طويلة لم تجد منها غير هذا

أفنى الساب مرد أعند مستلها  
ولم يدوم على العصرين ما اعتقا  
أعز ر علي بأن أضحت مناسيه  
بدلن فيه وفي أيامه ندبا  
سقبلا لزمان لم استبق من أسف  
لما تولى وما بكت ما ذهب  
أيام سقبل المنظور مبتهجا  
ولا أحن إلى المذكور مكنهبا  
بته درك من عهد ومن زمان  
لا يبعدا بعدا بالرحم أوقربا  
إذا عار متاعا خلت وهبا  
ولا خال زمان بقعب العقب  
أعدو فاجني ثمار اللهو دانية  
مسل الفصون وأرمي صيد كثر

بين



بينك اذ هبت مرعزة  
أصغى لها مجتني اللذات محتطبا  
يا طيبة من طبا كان مسكنها  
في ظل غصن إذا ظل الضحى التها  
ففي إليك فقد هزته بعصفه  
لم تترك ورقا منه ولا هدا  
أصحت شحنا لم سميت وأمه  
يدعوني السيف عاترة وأبا  
ونلك دعوة باجلال وتكرمة  
وددت أني متنا من هالغب  
قد كنت أدعى ابن عم مرة وأخا  
حتى تغلب دهر عيب العقب  
وها لذك في الأنساب من نسب  
عجت للمر لا يحكي حقيقة  
دع الخلافه يا مغتر من كتب  
أترخي لبسها من بعد خلعتكها  
تأته ما كان يرضاك المليك لها  
حتى ازلك عنها ثم أبد لها  
فكيف يرضاك بعد الموفعات لها  
هذي خراسان قد حاست حلايتها  
كالبحر ألقى عليه الليل كليلة  
خيل علم من أساد مدرسته  
تسلمون حصينا نقابلهم  
والمصغيون قوم من سما بلهم  
قتل الملوك إذا ما قتلهم وجبا  
هم الله لي ينصرون الكفة نصرته  
ولا يزالون فيه عتب من عتبا



أَلَا وَفِيَاءُ إِذَا مَا مَعَرَّكَتُكُمْ  
 قَدَحَرَّبَ النَّاسَ قَبْلَ الْيَوْمِ أَنَّهُمْ  
 بَايَعُوا جَنَّا لِأَبِيهِ الْقَتْلِ ثُمَّ غَدَا  
 يَا أَوْلِيَاءَ عَهْدِ الشُّرْهُوَنُكُمْ  
 لَقَدْ جَرَّيْتُمْ أَيْدِيَكُمْ حِينَ كَرَّمَكُمْ  
 أَصْحَى إِمَامُ الْيَدِيِّ أَوَّلِي بِهِ هِدَا  
 هُوَ الَّذِي سَلَّ سَيْفَ الشَّارِدِ وَدَوَّكُمْ  
 أَقَامَ فِي النَّاسِ عَصْرًا لَا يَحِلُّ لَهَا  
 وَكَانَ لِلَّهِ غَيْبٌ فِيهِ يَحْجُبُهُ  
 حَرَّاسَةً مِنْ عَدُوِّهِ أَنْ يَكِيدَ لَهُ  
 بِلِ عَصْمَةٍ مِنْ وَلِيِّ الصَّاحَاتِ لَهُ  
 حَتَّى إِذَا مَهَّدَ اللَّهُ الْأُمُورَ لَهُ  
 تَلَجَّتْ غُرَّةُ غُرَّاهُ وَاصْحَحَتْ  
 سُلَّ الشَّهَابِ إِذَا مَا ضَوُّهُ ثَقَبَا

**وقال في الزهد**

جَعَلَ اللَّهُ مَهْرًا بَا  
 خَادِمٌ كَانَتْ مَرَّةً  
 رَاكِبًا سَاحِدًا لَهُ  
 فَرَضَ الْخَوْفُ دَمْعًا  
 لَوْ تَرَاهُ إِذَا دَعَا  
 وَامْتَطَى اللَّيْلُ مَرْكَبًا  
 مُسْرِفًا لَمْ أَغْنَا  
 لَيْسَ بِالْوَقْرِ تَقَرُّبًا  
 لَيْسَ بِالْأَرْضِ مَسْرَبًا  
 يَا مَلِيكًَا مَحَبِّبًا

اعف

أَعْفُ عَنِّْي فَقَدْ كَرِهْتُ مِنَ الْإِثْمِ مَعْطَبًا  
 كَسَبْتَنِي حَرَامًا مَكْرَمًا مَكْنَسًا  
 ثُمَّ يَهْتَرُ كَمَا لَقَضَيْتُ إِذَا هَتَّ الصَّبَا  
 أَمِنْ الْخَوْفِ عِنْدَهَا ظَنُّهُ أَنْ يَحْتَبَا

**وقال في النبذ الأسود**

عَلَنِي أَحْمَدُ مِنَ الدُّوْشَابِ شَرِيحَةً بَغَضَتْ قِنَاعَ الشَّيَابِ  
 لَوْ تَرَانِي وَفِي يَدِي قَدَحُ الدُّوْشَابِ شَاءَ أَبْصَرْتَ بَارِئًا رَغَابِ  
 مَا تَلَا لِأَيُّوبَ الْكَفِّ بِالْشَّرِّ بِي وَأَتَى بِشَرِّ عَرِّ الشَّرَابِ  
 ثُمَّ حَسِبْتُ سَرِيَّةً فَتَحَسَّبْتُ عَذَابًا يَحُورُ حَذَا الْعَذَابِ  
 ثُمَّ أَوْسَى بِالْعَوْدِ قُلْتُ لَهُ الْقَوْدُ دُحْمِدَ لَكُنْ إِلَى مَسْتَقَابِ  
 لَا أَحْبُ الْمَعَادَ مِنْ حَفْرَةِ الْقَبْرِ إِذَا سَبَّحْتُ لِي سُوءُ الْمَاءِ  
 قَالَ مَاذَا تَغْنَمُ قُلْتُ لَهُ قَوْدُ لَكُنْ مَاذَا تَغْنَمُ سُوءُ الْحَبَابِ  
 أَنْتَ فِي لَزْكَ الْعِقَابِ بَيْنَ يَكْرَهُ سُرْبُ الرِّقُومِ أَهْلُ الْعِقَابِ  
 لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَ قَيْسٍ عِتَابُ غَرِطَعِ الْكَلَى وَخَرِبَ الرِّقَابِ  
 مَا جَنِينَا إِلَيْكَ ذَنْبًا فَلَهُ تَعَجَّلْ عَلَيْنَا بِمَجْلٍ هَذَا الْعِقَابِ

**حرف في التاء**

**وقال في الغزل**

أَبْكَيْتَنِي فَبَكَيْتُ  
 وَقُلْتَ لِي إِنْ ضَعُفْتُ عَنْيِ  
 مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ جَنَيْتُ  
 مَصَاحِبًا فَمَضَيْتُ



ولو أمرت أن أقضي الحياة أيقضي  
أصغيتي فرعيتي وخيتي فوفيت  
أطعت في الأعداء وكلهم قد عصيت  
فكيف أصبت غصبي لما رصناك أثبت  
فأستضحكت ثم قالت جئت قلت ربيت  
قالت لعل وميالي أثبت قلت أثبت  
قالت فكنت أبي إن فعلت إن باليت  
فلم تزل بي حتى إلى هواها رعويت

**وقال في الغزل**

يوم كان سماءه تحكي جفوني حين بنتا  
لما عدت سحابي أيقظن بالعبارة ليتا  
مستما عن شبر من سلك البرود إذا ابشمتا  
مستما عن مثل شترك للضحك إذا انتبهت  
يا غايي في منيتي ما فاضرك لو مننتا  
برضا يعش برده قل بسخطك قد أمتا  
وردت غمضا صد طرف الميم مذ صد دنا  
وبسطت من أمل بوضك لا بهجرني ما قبضت  
نفس فداؤك إذ جفوت واء وصلت واء قطعتا  
فألم بعش الم من كل بوس ما سلمت

وقال

**وقال في مثل ذلك**

كيف يامن بها قوام حياتي كنت بعدي مذنت يا مولاي  
أعلى العهد أنت أم خلعت عنه جعل الله قبل ذاك محاربي  
لست أسنى امتناع صبرك للثوب دبع والبي مودن بشمت  
واحدار الدموع كاللؤلؤ الرطب هوى من مدام قرحات  
في رايض من الشقائق والنسر بن فوق المرائع البارقات  
والسفنات غوى وقد قبضتني عنك أدي النوى حياك التفات  
ونقلا جري والسوق في الأحشاء نازا ليمه الحرقايت  
حاطك الله بالكلاة والصنيع ووقاك أعين العايدات

**وقال في أبي يوسف الدقاق**

لأبي يوسف بنت لينة أغقم لنته  
نشته القرد أو الشيطان إن كنت رأيت  
قلت لما سا منها بعض من يالف بيته  
أزنا وابنة يعقو ن أخير وميته  
قد رميت الغرض المر في إن كنت رمية

**وقال في خالد القحطى**

لله خالد الطائي من رجل شئت المقام إذا ما حجة عزيت  
ناظرت في آسنة يوما فقلت له يا شيخ وعيك أجمها فقد بعيت  
حربها بالأيور النازلات بها فقال أخطات بل لو عطت حرب



أَلَيْسَتْ ذَاتُ خَرَجٍ إِنْ هِيَ خَشِيَّتُ خَرَجًا وَلَا دَخَلَ بِأَتْنَاهَا فَعَطِبَتْ  
فَعَلْتُ شَأْنَكَ وَالْمَجْزُوعُ مَعْتَرِفٌ إِنْ لَمْ يُعَانِدْ إِذَا مَا حُجَّةٌ وَحَبِيبٌ

**وقال** **في الغزل**  
تَحَنَّنْتُ فَقَالَ الْكَاشِحُونَ تَحَنَّنْتُ وَصَبَّتُ فَقَالَ النَّاسُ وَجَلَّ ضَعْفٌ  
فَعَلْتُ لَهُمْ لَا تَفْعَلُوا بِمَلَامَتِي فَلَمْ تَأْتِ مَا قُلْتُمْ وَكُنْتُ أَدَلْتُ  
إِذَا أَنْتَ جَانِبُ الْفَدَاةِ مَسْرُورٌ وَوَالَيْتُ أَعْدَائِي فَأَنْتَ عِدْوِي  
سَتَدْرِينِ كَيْفَ الْمَجْرُوعُ قَدَرْدَنُهُ وَإِنْ كُنْتُ سَوِيًّا فِي الْحَيَاةِ وَبُيُوتِي

**وقال** **وكان قد وجه**  
بِقَارُورَةٍ إِلَى بَعْضِ أَصْدِقَائِهِ لِيُوجِّهَ لَهُ فِيهَا ثَرْبًا فَوَجَّهَ إِلَيْهِ  
فِي قَارُورَةٍ غَيْرِ قَارُورَتِهِ وَكَانَتْ مَكْسُورَةً فَكَتَبَ إِلَيْهِ  
قَدْ وَصَلْتُ قَارُورَتِي وَحَاجَتِي مَا وَصَلْتُ  
تَسِيلُ مَسْتَقَرَّةً بَأَيِّ ذَنْبٍ قُنَيْلْتُ  
فَأَصْبَحْتُ قَدْ غُرَّتْ عَنِ حَالِهَا وَبَدَّلْتُ  
مَقْصُورَةً مَقْصُوصَةً لَيْسَتْ كَأَخْرَجِي كَمَلْتُ  
كَسُورَةً قَدْ غُرَّتْ عَمَّا عَلَيْهِ أَنْزَلْتُ  
يَا حُسْنَهَا إِنْ نَصِرْتُ وَفِيهَا إِنْ خَذَلْتُ

**وقال** **في أبي المستهمل الشاعر**  
وَكَانَ يَمْدُحُ جَمَاعَةَ مِنْ تِجَارِ الْكَرْخِ فَكَانَ إِذَا بَرَّوهُ بِدَرَاهِمٍ قَالَ  
قَدْ بَرَّوْنِي بِأَلْفِ دَرَاهِمٍ وَكَانَ يَبْرُصُ سَعْرَةً عَلَى أَبِي الرُّومِيِّ وَكَانَ

فِي أَبِي الْمُسْتَهْمَلِ صَنِفَ عَقْلٌ فَقَالَ فِيهِ ابْنُ الرُّومِيِّ  
خَذْنِ أَبِي الْمُسْتَهْمَلِ خَبْرِي عَنْ جُودِهِ فِي الْوَرَى حَرَمِي  
وَقَالَ قَدْ وَاللَّهِ عَيَّبْتُ عَرِي مَوْلَى فِي فَرْجِهَا وَفَقَحْتِ  
فَقُلْتُ صِفْهَا فَقَالَ أَوْسَعُ مِنْ طُوقِ الرَّحَى رَحْوَةً كَسَبْنِي  
وَقَالَ مَحْلُوقَةٌ فَقُلْتُ لَهُ كَذَبْتُ مَسْئُوفَةٌ كَلَّ حَبِيْبِي

**وقال** **2 اسماعيل بن بلبل**  
صَبَّرَ عَلَى شَيْءٍ كَلَّفَتْهَا أَحَقَّتْهَا الْآنَ وَسَلَفَتْهَا  
وَحَجَّ الْقَوَائِي مَا لَهَا سَقَفَتْ حَظِي كَأَنِّي كُنْتُ سَقَفْتُهَا  
أَلَمْ تَكُنْ هَوَاً فَسَدَ دَمِي أَلَمْ تَكُنْ عَوَاً فَتَقَفْتُهَا  
كَمْ كَلِمَاتٍ حَكَّتْ أَمْرًا هَا وَسَطَتْهَا أَحْكَنَ وَطَرَفْتُهَا  
مَا أَحْسَنْتَ إِنْ كُنْتُ حَسَنَةً مَا ظَرَفْتُ إِنْ كُنْتُ ظَرَفْتُهَا  
أَحْتِ عَلَى حَظِي بِمِزَانِي شُكْرًا لَأَنِّي كُنْتُ أَرْهَقْتُهَا  
فَرَقَقْتُ حِينَ رَفَقْتُهَا وَهَفَفْتُ حِينَ هَفَفْتُهَا  
وَلَسَقْتُ دُونَ الْفَنَى كَدَهَا حَتَّى كَأَنِّي كُنْتُ كَسَفْتُهَا  
أَحْلَفُ بِاللَّهِ لَقَدْ أَصْبَحْتُ فِي الرِّزْقِ أَفْسَنِي وَمَا أَفْتُهَا  
لَمْ أَشْكُرْهَا قَطُّ بِتَقْصِيرَةٍ فِيهَا وَلَا مِزْنَ حَبْفَةٍ حَفْتُهَا  
حَرَمْتُ فِي سَيِّئِي وَفِي مَيْعَتِي قَرَأِي مِنْ دُنْيَا تَصَفَّفْتُهَا  
لَنْفِي عَلَى الدُّنْيَا وَهَلْ لَهَا قُتْلُهَا تَنْصِفُ مِنْهَا إِنْ تَلَاغَفْتُهَا  
كَمْ أَهْمَةٍ لِي قَدْ تَأَوَّهْتُهَا فِيهَا وَمِنْ أَفْتَانِهَا فَفْتُهَا



أَعْدُو وَلَا حَال تَسْتَمْتِكَا  
أَوْسَعَهَا صِرَاعًا عَلَى لَوْمَهَا  
فَنَعَزُ الْحِلَّةَ سُرُورَهَا  
قُبْحًا لَهَا قُبْحًا عَلَى أَمْسَا  
تَعَسَّفَتْنِي أَنْ رَأَيْتَنِي أَمْرًا  
تَضَعَّفَتْنِي وَمَتَى نَالَتَنِي  
أَرْجُوهُ عَنْ أَشْيَاءَ جَرَّتْهَا  
مَقْدَارًا يَلْبِسُ عَنِّي الْغَنَى  
سَلَبَتْ نَفْسِي بِأَفَاعِيلِهِ  
وَقَدْ يُعَرِّبُنِي سُبَابًا مَضَى  
فَكَرْتُ فِي حُسْنِ عَامًا خَلَّتْ  
تَبَيَّنَتْ لِي إِذْ تَدَبَّرْتُهَا  
أَجْهَلْتُهَا إِذْ هِيَ تَوْفُورَةٌ  
فَرَحَةُ الْمَوْهَبِ أَعْدَمْتُهَا  
لَوْ أَنَّ عَمْرِي مَابَهُ هَدَفْتُ  
فَكَيْفَ وَالْأَنَارُ قَدْ أَصْبَحَتْ  
كَزْ حَيَاةٍ كَانَتْ أَنْفَقَتْ  
لَا عَذْرَ لِي فِي أَسْفَى بَعْدَهَا  
إِلَّا بَلَدًا إِنْ تَأْتَيْتُهُ

قَوْتُ

قَوْتُ يُقِيمُ الْجِسْمَ فِي عِفَّةٍ  
وَقَدْ كَدَدَتْ النَفْسُ مِنْ بَعْدِهَا  
لَا طَالِبًا رِزْقًا سِوَى مُسْكَةٍ  
طَالِبَتْ مَا يُمْسِكُهَا مَجْمَلًا  
وَنَالَتْ أَحَدَ فَنِيَّتِهَا  
وَإِنْ أَرَادَ اسْمُهُ فِي مُلْكِهِ  
بَعْدَهُ اسْمُهُ وَمِنْ أَمْرِهِ  
فِيهِ مَرَادٌ إِنْ تَرَعَّيْتُهَا  
يَا وَاحِدَ النَّاسِ الَّذِي لَمْ أَحَدِ  
أَلَيْكَ أَشْكُوَانِي طَالِبُ  
أَصَحَّتْ أَرْحُولُ وَخَسِيءُ الَّذِي  
فَاطَرْدَى الْحَرْقَةَ وَادِعَ الْغَنَى  
مَدِخَ بِالْحَقِّ تَمَقُّبُهَا  
أَعْتَدَهَا لِكُورِ تَسْكِينِهَا  
وَكَيْفَ أَعْتَدَهَا رُفْعَةً  
وَلَمْ أَشْرَفْكَ بِهَا بَلْ أَرَكُ  
وَمِنْ مَسَاعٍ لَكَ الْغَنَى  
تَقَاوَرَتْهَا فِكْرُ جَمَّةٍ  
وَأَنْتَ لَا تَحْسُ ذَا كَلْفَةٍ

أَشْرَفْتُهَا قَدَمًا وَأَحْفَفْتُهَا  
رَفَفْتُهَا قَدَمًا وَعَقَفْتُهَا  
وَلَوْ تَعَدَّتْ ذَاكَ عَفْفُهَا  
فَطَفَفَتْ فِي الْأَرْضِ وَطُوفُهَا  
وَمَا طَلَّ الْحَطَّ فَسُوفُهَا  
حَاوَزَتْ خُمُسِيَّ فَاضْعَفْتُهَا  
نَعْمَاهُ عُمْرًا أَنْ تَلْجَفْتُهَا  
وَأَيُّ حَرْزٍ لَنْ تَكْمَلْتُهَا  
شَرَوَاهُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي طَعَفْتُهَا  
خَابَتْ رِكَابِي مِنْذُ أَوْجَعْتُهَا  
جَرَّتْ مِنْ حَالٍ تَسْلَفْتُهَا  
وَأَذْكُرُ سَوْطَاكَتِ الْغَنَى  
وَلَيْسَ بِالْبَاطِلِ رَحْمَتُهَا  
الْبَكَ لَا زُلْفَى تَزَلُّفْتُهَا  
وَإِنْ تَعَلَّمْتُ فَاحْصَفْتُهَا  
بِالْحَقِّ أَنَّ بَكَ سُرْفَتُهَا  
لَا مِثْلَ مَسَاعِي النَّاسِ لَقَفْتُهَا  
انْصَبْتُهَا فِكْرًا وَارْحَفْتُهَا  
بَلْ لَا تَرَى أَنَّ الْغَنَى رَفَفْتُهَا



بحق من أعلاك فوق الوري  
 لا تخطئي منك في موقفي  
 انت المرحي للتي رمتي  
 كم بلغه مادونها بلغته  
 فرحت لا ارجو ولا أبتغي  
 حملت من أمري على صغبي  
 بل خفت من كنت له راجيا  
 ولم اخف في ذاك أني متى  
 لكنني أفرق من حرفي  
 أقول إذ عفتي يا صبح  
 إن أبا الصقر على بعده  
 ثم أزه في شتم أغصانه  
 لا كلما رست أغصانها  
 ليأبه المهورا كلفه  
 الآن أسلمت على نعمة  
 قد وعدتني النفس جدوى له  
 تأسه لا تقص دون المني  
 نعم أبي الصقر التي استسرت  
 حدها ولا تبرم بها أني

اخلافه بالحفا أحلفتها  
 سماء معروفي توكفتها  
 أنت المرحي للتي خفتها  
 قد نأ فرشتي إذا تالفتها  
 وتاقت النفس فكلفتها  
 خلستها إذ عزني كفتها  
 ورجت النفس فحوتها  
 وعدتها رفدك أخلفتها  
 انكرت نفسي منذ عرفتها  
 في رقصي أمار ترسفتها  
 داني العطايا إن تكفتها  
 لكنني إن شئت عطفها  
 إدا ناء هابتي فقصفها  
 لتغيبني إن تكسفتها  
 غناء نفسي كنت أقسفتها  
 إن شئت بعدائه وطففتها  
 قرى بجاياه التي ضفتها  
 نفسي بريأها وقد سفتها  
 قرطها الحسن وسفتها

بني

بنيت من سطيع محكم  
 كم نظرت فيها تعصبتها  
 بمجد آياتك استسيتها  
 صوغت فيكم كل مشمولي  
 ولم أدع في كل ما زانها  
 إن كنت بالتطويل كسيتها  
 لو أتع خدي كان أهلا له  
 يامن اذا صغت أمار رجيته  
 لو أنها ليل لنور شته  
 يعني بقوله رقتها انه اذا استأنف مدحاله كان فوق  
 الذي تقدمه وقال اخر يعني انها جيدة في نفسها وان ما  
 فيه من كثرة الفضائل يزيلها لأنه قد قصر عن جمعها

حرف الشاء

قال ابن الرومي يذم الحقد ويرد على من مدحه  
 يا ماردح الحقد فمحا لاله شها  
 لقد سلكتها اليها مسلكا وعنا  
 له قلب العيب زينا من بريته  
 حتى يرد كبرا عاسيا حدها  
 قد أرم اسمه أسباب الأمور معا  
 فلن ترى سببا منهن متكبرا  
 يا دافئ الحقد في ضيغتي جواخي  
 ساء الدفين الذي أمست له حدا  
 أبحد داء دوي لا دواء له  
 يرى الصدور إذا ما جره حرنا



فاستشف منه بضع أو ثلثة  
واجعل طلابك بالأوتار واعقلن  
والعفو أقرب للتقوى وإن جرم  
يكفركم العفو أن اسم قرطبة  
شهدت أنك لو أدبت ساءلك  
إذا وسرك أن ينسى الزنوب  
فكيف تمدح أمر كنت تكرهه  
وليس تخفى من الأشرار أقرها  
فارجع إلى الحق من قرب ومن أم  
من يشا قل عن حق فبادره  
والعلم للحق والمدي تحبته  
إني إذا خلط الإخوان صاخمهم  
جعلت صدري كطرف السكند  
ولست أجهله كأكوص أمده  
ولا أزين عيني كي أسوغه  
تغيب ذي العيب عنه كي يزينه  
والعيب عيبان فبين لا يقيمه  
لا تجمعن إلى عيب لغاب به  
كم رخص القول من زور ولبسه

فإنما يبر الصدور ما نعت  
ولا تكمل لصغير إلا مكرثا  
مع محرم جرح الألباب أو فرثا  
وحيا إلى خير من صل ومن يعث  
تلقى أخاك حقودا صدقه شرثا  
وأن تصادف من جابنا ومثا  
فكر هديت كبر كل ما أغفلت  
إلى السداد إذا ما بأجبت  
ولا تخن مني طفيل إذا مرثا  
إليه خصم سفي في وحرير وحثا  
إذا الخصم هنا لك الخصم حثا  
سبي الفعل جدا كان أو عث  
سيتخلص الغضة البيضاء لا أكثا  
كفط ما طاب من ماء وما حثا  
نقى ولا أنطق البهت والرفثا  
حنت وإن هولم كيف بعد حثا  
فإنما أهل عيبه فقد ثلثا  
عيب الخداع فلن تردا طبيب  
على القول ولكن قل ما لبث

إن العتيح وإن صفت ظاهرة  
يعود عالم منه مرة شعوث

**وقال**  
ولقد سئمت ما ترجي  
إلا الحديث فاست  
**ابن أبي قرة**  
دعني وإيا أبي علي  
ليطرن العذاب حتى  
أهله وسهلا أبا علي  
عندي قرى غير مشرا  
صرا قليلا أبا علي  
عندي هدايا من اللواتي  
عندي كن عن في سيلي  
ما شاء من دمة ركود

**وقال**  
أستغرابه من تركي علانية  
طبي دعيتي عينا ومنطقة  
فلم أحبه وحظي في اجابته  
لا بل فررت وظل الصدي يطلبني  
أفست باسم لما قت محمدا

دنا همت به في شادن حيث  
بنيت صدقت عن ظاهر عث  
لكن سكت كأي غير مكرث  
واسه ما كنت فيها بالفتى الدث  
إني ابتعت بقلب غير ضبعث



**وقال** في ابن حريث  
يا أحمد ابن أبي  
مازلت تغوي سقاها  
ويا ربيب حريث  
حتى ميتة يليت

**وقال** في حكمة اللب  
ان انت صادفت شيخ سوء  
فاستخر الله يا خليبي  
كأنم الذقن منه جئت  
وضم على خلقه الهلثا

**وقال** في الشيب  
قد قلت للعذار حين تتقي  
كرا الحبيب من الشبان فهدت  
واخال أني المحضاب محالف  
أضحي الزمان بليت متعبت  
ولما كرت لأن شيئا شايع  
اصبت للدنيا أرواح وأغدت  
ولقد تطيب مع المسب مبيسة

**وقال** في أبي الحسن  
جملة وابل الحسن الخزامي  
تفاءلت والقال لي محب  
أحسن وأبو مثله  
قضى الله والله لي بالغنى  
شاعر أسما على بن بلبل  
فقلت وما أنا بالعاث  
كنيا أي حسن فماليت  
يحيى امرئ غير ما حانيت

إذا

إذا ماها أكسفا حاجتي  
وله سيماء الذي أرحمني  
أبا الصقر لا زلت غنيا لنا  
جنتك الا وائل من وائل  
وحسبك من سلف لا مرء  
وريتهم ثم أحييتهم  
لهمهم سيد أريد  
يكنى أبا الصقر في رأيه  
نقى العائشين سوى جوده

**وقال** في علي بن يحيى  
بلوت عليا فالغيته  
فتى طاب في كل أحواله  
لاخوانه ثلثا ماله  
وما زال يحيى كذا قبله  
وفيا والغيت قوما نكته  
وتزده الله عما خبت  
ولسى له منه لاله ذلك  
وهم أهل بيت لهذا ورث

**وقال** في القاسم بن عبيد الله  
ناشدتك الله في قدره ومزلي  
من صاحب خلط الحكي بسيرة  
لكن مزاج قبيح الوجه كما يحكم  
يامن إلى وصله الأسراع مفرقا  
لديك لا ينظر منهما الغيت  
وما الدهاء دهاء لا ولا اللوث  
أولى به من يروى الصنعة الحرك  
ومن عاوده القويح واللب



ان كنت عندك قبل اليوم من ذهب  
 امرجلى صناع الكف قاهرها  
 انا الذي اقسمت قدما خلايقه  
 وحرمتي بك ان اسه عظمها  
 ان الكلام الذي رغبته شبه  
 ما كان لي في الذي انهار زاجه  
 وما سكت اعترافا بالحد بل  
 دخلت جهي بالكذب ذائقة  
 لا سيما ولعل الهزل غايته  
 ولم ازل سبط الاخلاق واسما  
 اباؤي الروم توفيل وتوفلس  
 وما ذهبت الي فجر على احد  
 سجي عليك اقتضاني العذر لاطما  
 فاحفظ علي مكانى منك وانهم  
 لا يحدثن علي ما كان لي حدثا  
 وارفقت بخصمي والممد على سعت

### وقال واليهيات الاول

من هذا الشعر لرجل والباقي لابن الرومي  
 اثبت ابن عمرو فضا دفته  
 مريض الخلق ملثا بها

فقط

فطلت جيدي على باب  
 غوارث تشكو الي رها  
 فاقبلت ادعو علي نفسي  
 وقد قيل ما قولك قال  
 لقد ماتت من جفسي عثرة  
 واما القوافي فقلبت  
 قوافي ابا الوعد ابرزها  
 او ابد قد حست قبله  
 اذا نزلت في ديار الوسا  
 فكم حطه حطم العرف في  
 ولا حرم لي انا انا حنا  
 ولا ذنب للشار في شقم  
 وليس القوافي حبت بل حبت انت  
 نكبت مرار ذاك الممد  
 تروث وتاكل ارواثا  
 اطلال السبي عراثا  
 بان تقسم الموت ميراثا  
 فقلت لهم رونه راثا  
 ففطرته بالنى ماثا  
 واخرجت للعبد ارفا  
 فاحلصت للوعد احبا  
 كهول الرجال واحدا  
 كانت من الضيف اجدا  
 فكم حطه حطم العرف في  
 ولا حرم لي انا انا حنا  
 ولا ذنب للشار في شقم  
 وليس القوافي حبت بل حبت انت  
 نكبت مرار ذاك الممد

### وقال بحوارهم من مدر

تحببت عن اخباره فكأمنها  
 تلعنني الاخبار عنه سيئة  
 نشتت صداه بعد مرثلة  
 نواشر ارواح لمن جاث

### وقال في

ايها الناكث اليهود سجنني  
 ندما من عهودك المنكوشة



أَنَا بَالِدٌ وَحْدَهُ مُسْتَعِثٌ  
فَاخْشَى رَبَّهُ السَّمَاءُ وَأَمِنْ هَجَائِ  
لَسْتُ أَهْجُوكَ مَا حَيْثُ بَيْتِ

### وقال

مطاب عيش زرايته مخاشه  
ودولة إفضال وبنين وغبطة  
وغنى أطال الأرض شرقاً وغرباً  
فقطي له سحران طرف ونعمة  
نناغم أوتاراً أيضاً حاروقاً  
وتلحظ أخطا مراضاً كأنها  
فيسبك بالسم الذي في جنونه  
يحن إليه القلب وهو سقامه  
يجمع وشاح الدرر منه محال  
وقد طلعت باليمن والسعد كله  
للاثة أعاد فلفظ واحد  
يقيد هافر من المحرط  
ألا فاسقني في الفطر كأن روية  
مستعصة يضي لها المودناطقاً  
مع ابن وزير لم يزل ومحل

وَمِمَّا لَتَأْتِيَنَّ الْمَعُوشَ  
قَدْ كَفَتْنِي أَخْبَارُكَ الْمَبْتُوشَ  
وَسَتَجُوكَ عِيَّ الْأَحْدُوشَ

### في القاسم

وبقل حظاً أطلقت روايته  
كان حرون الدهر فيها دمايته  
فقيعانه خضر الشبابة أثابته  
يحدتك الإغرام حين تغابته  
تأنيته في نضربها وحيث حشته  
تغايح من يرئولها وتجاثته  
ويصيبك بالسم الذي هو فاقته  
ويألف ذكره الحكا وهو فاقته  
وتشبع مرط الحزن منه ملاوته  
لنا والشركى ريان تندي مباحته  
وللعرف ثابته والله وثابته  
جناه إذا ما الفرع حمت خبايته  
لعل لها في الصوم ينفع لاهته  
تعاخي مانيه لنا ومناشيه  
من الفصل برضا النبي وقارته

وما

وما كنت مكذوباً وما كنت كاذباً  
مع الصاخي المصلحين يمينه  
إذا لم يعث في ماله لتغافته  
نضمت تذليل الرمان فاصبته  
وأيد بابي مثله في غنايه  
أغر تكلي بالحبس تضيته  
إذا ما عبيد اسم ضاهاه قاسم  
ألا بورك الزرع الذي هو زرع  
وما حالفا أن مارأي سل قاسم  
بررت وعهد الله برأبينا  
أبي أن يري الحق الذي هو باحس  
حليم عليم إن ثجا هل دهره  
بطل وتدبير الممالك حده  
فتي بقل الأموال في سبل العلي  
صرو نفع عاجل النفع ثره  
نهي جوده عن كل سم وباخل  
ترك صاحبه ذاسوال يمينه  
وما يحسني الميسور من لا يزوره  
وأما اغد السير في إثر خطيه

لدي الله لو قلت النبي وباعته  
غدا العيش محموداً ولت مشاعته  
فما يعرف العيب الذي هو عابته  
أواغره ذلت لنا وأواعته  
إذا كثرت من ريب دهر كوارته  
محاسنه إن له ثقب مغاوشه  
فتم قديم المجد ضاهاه حادته  
من البر والكبر الذي هو حارته  
على ظهري الكنت الذي أنت حاشته  
وان كثرت من ذي شقاق هبابته  
أحان أو العهد الذي هو ناكته  
حواد كرم إن أحت مغارته  
ونزل العطايا المنفسا معابته  
لشوره المجد السني موارته  
على مقتضيه أجل الضر رأبته  
شدى القول حتى أحسن القول رافته  
فواصله أو ذاسوال يمينه  
ولا اللؤلؤ المشور من له عادته  
فلا العجز ثابته ولا الشكر رأبته



إِذَا مَا تَلَقَى كَيْدَهُ وَعَدَاتُهُ  
وَأَمَّا أَغَارَ الْحَزَمِ لِلْمُخْطَبِ مَرَّةً  
أَظَلَّ إِذَا لَاقَتْ غُرَّةَ وَجْهِهِ  
لِيَقْصُرَ عَلَيْهِ السُّؤْمُ فِي ظِلِّ غُبْطَةٍ  
وَلَا تَزَالُ قُصْرُ الْقَفْصِ أَغْمَرُ مَرَّةً  
فَمَا فَضْلُهُ وَالْمَدْحُ دَعْوَى وَمَدْعٍ  
فَتَمَّ تَلَقَى أَحَدُ لِي وَأَبَا غُثَمٍ  
فَلَا أَحْزَمُ مَقْبِيهِ وَلَا الْخَطْبَ كَارِثُهُ  
وَلَيْلِي نَهَارُ سَاكِنِ الظَّلِّ مَا كَثُرَتْ  
وَلَا يَقْصُرُ الْعَمْرُ الَّذِي هُوَ لَا يَشُ  
بِهِ وَبِدْهُرِ صَاحِبِ لَا يَمَّا عِشْتُهُ  
وَلَكِنْ هُمَا سَكَّ ذِكْرِي وَمَا يَشُ

**وقال ياحو بعض من زعم انه عنين**

عَاقِبَ اسْدَ كُلِّ مَسٍّ  
بِمَسِيٍّ مَعَ آتٍ  
لَوْ رَأَى تَمَّ وَجْهَهُ  
وَهِيَ نَدَّ حَرَفِيَّتِي  
لَدَرِي هَلْ مَذْكَرُ  
وَعَدَا حَالِفًا عَلَى  
سَا هَذَا عِنْدَ رَبِّهِ  
أَيُّهَا الْبَاحِثُ الَّذِي  
قَالَ إِنِّي مُخْبِتٌ  
لَيْلَةً لَا تُلْتِ  
أَرْضُهَا كَيْفَ تَحَرَّتْ  
تَلْطَفِي وَتَلْهَيْتُ  
فَوْقَهَا أَمْ مَوْتٌ  
فَحُلْمِي لَا يَجْنُثُ  
لِي بِهَا يَوْمَ يَبْعَثُ  
عَنْ مَحَارِبِي يَجُثُ

**وقال في كثرة المطر**

يَا رَبِّ لَا تَقْطَعْ بَيْتِي عَيْشًا  
عَادَتْ لِيَوْتُ الْمَطَرَاتِ لَيْثًا  
فَإِنَّهُ إِنْ حَتَّ عَيْشِي غَيْثًا  
وَأَنْتَ أَهْدَى عَجَلًا وَرَيْثًا  
**وقال مجيبا لعبد الله بن عبد الله عن العلاء بن صاعد**

(وردك)

زَوَيْدَكَ أَيُّهَا الرَّجُلُ النَّادِي  
لَقَدْ أَسْمَعْتَ إِذَا نَادَيْتَ حَيًّا  
أَبُو عَيْسَى الْعَلَاءُ فَتَى الْعَالِي  
فَتَى لَهُ يَسْتَرَاءُ لَهُ فَعَالِكُ  
إِذَا أَوَّلَ أَيَادِيهِ أَنَا  
حَكِيمٌ لَا تَعَاوِدُهُ ضَعْفٌ  
فَلَيْسَ لَهُ اسْتِكَانٌ عَنْ شَاءٍ  
فَتَى صَلَحَتْ بِهِ الدُّنْيَا وَكَانَتْ  
أَقَامَ بَعْدَ الطَّرْفَيْنِ مِنْهَا  
وَلِي الْعَدْلُ أَحَبُّنَا حَيٌّ وَبَقِيَا  
أَبَا عَيْسَى أَيْتُكَ الْغِيَاثُ  
لَهُ تَلَقَاءُ دَاعِيهِ انْبِعَاثُ  
فِدَاهُ كُلُّ مَنْ وَلَدَ الْهَنَاءُ  
وَسَاكِرُهُ يَجِدُ وَسْطَرَاتُ  
فَأُولَاهَا لَأَخْرَاهَا أَحْيَاثُ  
تَزِمُ وَلَا مَعَاهِدُهُ رِثَاثُ  
وَلَا كَرِيمٌ إِذَا خِيفَ اسْتِكَانُ  
وَحَالَهَا اضْطِرَابُ وَالْتِيَاثُ  
وَلَيْسَ كَعَسْرٍ جَارٍ وَاعْتَاثُ  
عَلَى مَجْنِيٍّ وَمِنِ الْكِبْرِ اجْتِثَاثُ

**وقال في فضل الأعرج**

أَعْصَانُ بَابِ تَحْتَمِينَ وَعَاثُ  
مَا فِي حَبَائِلِ كَيْدِهِنَّ رِثَاثُ  
حَوْزُ حَرْنٍ وَمَا تَقَشَّتْ بِرَقِيَّةٍ  
لِحَطَايَتِنِ إِذَا رَنَوْتَ إِلَى الْغَيِّ  
قُلْ لِلْفَضْلِ أَنَا أَنْتُمْ فِي نَسِيهِ  
لَهْنِي عَلَى سَبْكِ الْبَرِّيَّةِ فِي لُظْيِ  
فَحَرَّافَانِكَ حَيًّا تَذَكَّرُ الْوَرَى  
أَفْعَالِكَ الدُّنْيَا سَ غَيْرُ مَدَا فِعِ  
أَنْتَ بَيِّنٌ بِنَا وَخُنْ دِمَاثُ  
لَكِنَّ حِبَالٍ وَصَالِهِنَّ رِثَاثُ  
فَلَقْنِ مَا لَا يَبْلُغُ النُّفَاثُ  
لَمْ يَكُنْ وَلَكِنْ رَفَقَتْ غِيَاثُ  
لَهُ تَسْحِيحٌ فَعَزَّكَ الْأَنْكَاثُ  
لَتَمَيَّزَ الصَّفَوَاتُ وَالْأَحْيَاثُ  
وَأَقْلَبْتُ كَيْلَ الْمِسْكِ حَيْثُ يَمَانُ  
عَنْهَا كَمَا أَقْوَالُكَ الْإِرْفَاثُ



واذا بالثالث الناصر عنك ولم تكن  
 قالوا فحق الكتاب بالاسم  
 فان تزال فتى العبد صوابا  
 لعصية ابدًا يحل انزاله  
 من معركته الحرام فكلهم  
 بل عامل من خلقه واما  
 حرب العباد بالفياسيل فيها  
 لولا الرشي منه هناك والرق  
 هو عليك فان رحك شعبة  
 لك ان تقوم على ذلك مكرها  
 كم بت بين ابيهم متقما  
 ما انت عندي للميلاد بزيته  
 انت الفرائس من اظلم فراسه  
 يا سماء قد ارحم من ارضه  
 يا سوء ادا توارى سوءه  
 جدعا لا تف مفسر نفسي ايم

### وقال في وهب بن ليثان

يا وهب يا صاحب البريد آله  
 من طرطه خائفك اختارها  
 تلتك بالحادث الذي حدث  
 فموت وبيها فتى دمت

ان انت لم تحب الامام بها  
 لا تطوعه احدك محشيا  
 يا طيبها طرطه وان خشت  
 بينك عند الوزير خطبا في  
 هو عليك التي منيت بها  
 التفت الاوساخ وما اشبهها وقول الله ليقتضوا نعمتهم  
 قال ليقتضوا من اوساخهم وياخذوا من شعورهم  
 ويقتضوا من اظفارهم

وضع قناع الحياء عند فقد  
 قد ندرت سبه الخطيب فما  
 ههنا كاحدى هنات احمد اذ  
 اوابن ميمون اذ يضارطه  
 بغل وبغل هذا يضارط ذا  
 وسأل عنها فقلت له  
 اصبح في اهل دهرنا خنثا  
 يحلج في قبيله ولا اكثر ثا  
 يضطرب في كل مجلس عشا  
 جهلا ولا يحفلان سونا  
 لا صبح اسد تلتكم الحشاش  
 هما نبي الضراط قد بعثا

### وقال في البيهقي والبين

قرب البيهقي والبين نائي  
 من شراب ي فوق كل شراب  
 ثم ولي متوججا تاج فخير  
 لو دري البين بالذي غاب عنه  
 من يدني واحد ال نام ثلاثا  
 ويدلم تزل حيا وغيا  
 سوف يتي لعقبه ميراثا  
 ملا البين ثوبه احدا ثا



حَسَدًا لَوْ سَقَنَهُ أُبْرَى الْمَنَآيَا  
 فَتَحَ السَّنَّ إِنَّهُ غَيْرُ سَكَنٍ  
 قَدْ بَلَلْنَا بِسَاعَةِ الْوَحْمِ مِنْهُ  
 يَحْضُرُ الْبَيْنَ لَا كَهَيْ الْمَلَكَا  
 وَأَمَّا وَالْأَمِيرُ لَوْلَا حَيَاكُ  
 لَسَقَمَ عَدَاوَتِي جَرَعَ الْمَوْتِ  
 كَانَ أَشَقَى الْأَنَامِ فَانْقَطَعَ الْكَا  
 هَوْنٌ وَلَا تَزَالُ تَرْكِي النَّفْسَ شَقِيَّةً عَنِ الْمَدَى كَمَا تَا  
 رَجُلٌ يَحْمِلُ الْقُرُونَ وَيَمْشِي لَا تَرْكِي عِنْدَهُ لَذَاكَ أَكْثَرًا  
 قِيلَ لِي إِنَّ حَارَةَ ابْنِ أَبِي الْعَقْلَيْنِ أَضْحَى لَهُ رَضَهُ حَرًّا  
 رَجُلٌ تَوَحَّشِيَ الْمَجَالِسَ مِنْهُ وَإِذَا مَاتَ أَوْحَشِيَ الْأَجْدَا

### وقال في أحد بن حريث

أَيْمَنَ مِنْ بَشَرِي حِمَارًا ضَلِيلًا لَيْسَ فِي مَشْيِهِ وَبَيَّةٌ رِيثٌ  
 يَجْمَلُ الدِّينَ وَالْأَمَانَةَ وَالْمَدِينُ اضْطِلَاعًا وَيَجْمَلُ ابْنَ حَرِيثِ

### وقال يصف تصرف الزمان ويحضر على المكاف

لَهَا نَاطِرٌ بِالسَّحْرِ فِي الْقَلْبِ نَافِتٌ وَوَجْهٌ عَلَى كَسِّ الْأَخْطَا بَاعِثٌ  
 وَقَدْ كَفَضَ الْبَاءَ مُضْطَرِ كَسَا تَنَوُّهُ كَسَا رَقْلٌ أَوَاعِثٌ  
 يَجَادِيهَا عِنْدَ الْهَوْنِ وَيَنْشِي بَاعِطُهَا فَرَعٌ سَحَابٌ جُنَاحُ  
 كَانَ صَبَاحًا وَاضِحًا فِي قِنَاعِهَا أَنَا خَ عَلَيْهِ جَنَحٌ لَيْلٌ مَغَالِثٌ

وبسم

وَتَسِيمُ عَنْ عَقْدَيْنِ مِنْ حَبِّ مَرْثَةٍ  
 يَخْصُ بِهَا الْكُلُّ خَالٍ وَالْعَاجُ وَالْبَرْكُ  
 رَسِيمَةٌ أَتَرَابٍ حَسَانٍ كَانَهَا  
 غَرَارٌ كَالْفَرْلَانِ حَوْرٌ عَيُونُهَا  
 يَعْرِتُ فَمَا يُبْخِرُنَ وَعَدَا لَوَاعِدِ  
 غَمِيثٌ بِهَا فَمِنْهُنَّ وَالسَّمَلُ جَامِعٌ  
 وَلِلْهُمُ مَرْتَادٌ أُنِيفٌ وَلِلصَّبِيِّ  
 يَمِينًا مِنْهُنَّ بِحُجٍّ مَوَاعِدِ  
 وَأَعْيَانُ غَرْلَانِ مِرَاضٍ خَفُوعُهَا  
 إِذَا هُوَ قَرْنِ الظَّامِ مِنْ نَفْسِنَا  
 وَكِلْفَتِنَ لَا يَنْقُضُ فِي ذَاتِ بَيْنِنَا  
 وَإِنْ نَحْنُ أُرْبِنَا الْقَوَى مِنْ حَالِنَا  
 وَمُخْتَلِفَاتِ التَّمَامِ بَيْنِنَا  
 يَبَاكِرُنَ فِينَا كَحَمَةِ الْعَيْنِ بَيْنِنَا  
 فَبَدَّدْنَا السَّمَلَ بَعْدَ انْتِظَامِهِ  
 وَكُلَّ حَدِيدٍ لَهُ مَحَالَةٌ مَخْلُفَتٌ  
 وَهِيَ اللَّيَالِي حَالِمَاتٌ عَلَى الْوَرْدِ  
 وَمَنْ لَمْ يَسْلُ مَلَكَ الْكَارِمِ بِاللَّهِ  
 يَسُودُ الْفَتَى مَا كَانَ حَشْوِيَّاهُ

بِهِ مَاتَ صَفْوُ الرِّاحِ بِالْمِسْكَ بَايْتُ  
 وَأَتَوَاهَا بِالْخَصْرِ مِنْهَا غَوَارِثُ  
 نَبَاتٌ أَدَاخٍ لَمْ يَشِينَنَّ طَامِثُ  
 رَحِيْمَاتٍ دَلَّ نَاعِمَاتٍ حَوَائِثُ  
 وَهِيَ لِيَعْقَاقِ الْكَلِيلِ نَوَاكِيثُ  
 وَأَغْصَانُ عَيْسَى مُورِقَاتُ أَثَابِثُ  
 مَغَانِيْمُ الْفَانِيَّاتِ لَوَابِثُ  
 أَكْفٌ كَبَّاتُ الْعُلُوبِ ضَوَابِثُ  
 لَوْ أَحْطَاهَا فِي كُلِّ نَفْسٍ عَوَابِثُ  
 إِلَى الرَّيِّ تَلْقَى دَوْدَ ذَاكَ الْهَبَابِثُ  
 عَلَى الدَّهْرِ مَوْجُودًا وَهِيَ حَوَائِثُ  
 أَيْ الْوَصْلُ دَهْرًا مَحْبِينُ عَابِثُ  
 نَوَابِثُ عَنْ أَسْرَارِنَا وَبَوَابِثُ  
 كَمَا انْتَجَعَ الْبُورْدُ الْعَطَاشُ الْلَوَاهِثُ  
 صُرُوفًا طَوْتُ أَسْبَابِنَا وَجَوَابِثُ  
 وَبَاعِثٌ هَذَا الْخَلْقَ لِلْخَلْقِ دَاثُ  
 نَقْضٌ وَلَهُ يَبْقَى عَلَيْهِمْ مَا كِثُ  
 فَأَمَّا نَالُهُ لِلشَّامِتِينَ مَوَارِثُ  
 حُجٍّ وَتَقَى وَكَلِمٌ مِنْ بَعْدِ ثَابِثُ



وَعَبَّ عَلَى الْعَافِينَ مَهْمًا كِيًا  
وَصَغَّرَ أَكْرَامَ وَعَقْلَ نَزِينِ  
وَكَفَّاتُ فِي هَذِي رَدَى كُلَّ طَالِمٍ  
فَكُنْ سَيِّدًا ذَانِعَةً غَيْرَ خَامِلٍ  
وَلَيْتَ هَضُورَ الْعِدَّةِ مَلَابِثَ  
خَلَاتِقًا لَا يَجْزِي بِسَادَمَائِي  
وَفِي هَذِهِ لَلِاسْتِغْنَاءِ مَغَاوِثَ  
وَصُنْ مِنْكَ عَرْضًا أَيْسَبَكَ رَفِثَ

### حرف في الغزل الجيم

يَا وَجَنَّتِي اللَّتْنِ مِنْ بَحْ  
مَآخِرَةٍ فَيَكُنَّ أَيْنَ حَجَلٍ  
تَقَالُ كُلُّ أَلْزَى تَحْلِيَّتِي  
أَمَا رَأَيْتِ الْقُلُوبَ عِنْدَهُمَا  
عَدَلًا مِنْ أَنَّهُ أَتَانَا وَهَمَا  
خَدَانٍ فَيَسَا لَفَى حَرِيْقِيهَا  
مَا لَنْ تَرَا لِقُلُوبٍ فِي حَرِّقٍ  
فِي صَدْفِيَةِ اللَّذْنِ مِنْ دَعِ  
أَمْ صَبْغَةً أَنَّهُ أَمْ دَمُ الْمَهْمِ  
حَقٌّ وَمَا يُمَسِّكُ فِي حَرِّجٍ  
يَحْرَجُهَا مَحْلِيَاتٍ مِنْ كَسْبِ  
لَفَايَةٍ فِي تَفَاوُتِ الدَّرَجِ  
وَنُورَةٍ فِيهَا يَلْدُ وَهَمِ  
عَلَيْهَا وَالْعَيُوبُ فِي مَحْجِ

وَقَالَ  
أَرَدَدْتُ عَلَى قَرَاتِي سِي مَهْمَةٍ  
فَإِنَّ ذَنْكَ أَجْدِي مِنْ تَشَاغُلِهَا  
كَيْفَا تَكُونُ رُؤُوسًا لِلدَّسَاتِي  
يَحْفَظُ مَدْحِدًا عَلَى الْفَلَاخِ

وَقَالَ وَهَبُ بْنُ جَامِعٍ الصَّيْدَلَانِي  
مَنْ ذَا رَأَتْ عَيْنَاهُ مِثْلِي فِي الشَّيْ  
مَا أَحْسَنَ الشَّكْلَيْنِ زَوْجًا مَزُوجًا  
أَهْدَى إِلَيَّ النَّرْجِسَ الْبَغْسِي  
مَا أَمْلَحَ الزَّوْجَيْنِ بَلَّ مَا أَغْنِي

كَلَامُهَا

كَلَامُهَا  
أَنْ أَلْهَى مَرِيَّةً فَرَحًا  
مِنْهُ وَذَاكَ الْحَاجِبَ الْمَرْحَا  
ذَا الْحَرَكَاتِ فِي الْحَشَا وَانْشَا  
وَالْتَفَرُّ مِنْهُ الْوَاضِحَ الْمَعْلَى  
وَالْحَلَقَ مِنْهُ الْعَمَمَ الْخَدَى  
وَالْعَقْلَ وَالْوَصْلَ الْمَمَرُ الْمَدَى  
فَوْقَ الْقَلْبِ كَمَا تَوْهَجَا  
بَلْ نَسْنَا الصَّبْحَ إِذَا تَبَلَّى  
وَهَمًّا رَجَاءً يَرْجَاءُ مِنْ رُوحِ  
وَلَا يَزِلُّ هَمُّ لَهْ مَغْرَحَا  
أَكْسُوهُ مَدْحِي طَائِعًا لَا مَحْرَجَا  
مِنْ دُونِهَا يَحْفَظُهَا بَلْ مَرْجَا  
لِمَحْنٍ أَسْلَفَنِي فَرَوْجَا  
حَرًّا إِذَا اسْتَجْدَ بَوَا أَرْهَجَا  
وَرَجَحَ لِلنَّخِيرَاتِ ثُمَّ أَرْحَا  
يَسْتَأْجِ لِلْمَعْرُوفِ لَا مَهْمِي  
وَلَا يَغْنَى فَضْلُهُ مِنْ مَجْمِي  
فَإِنْ رَأَى كَفُوءًا كَرِيمًا زَوْجَا  
أَبْلَغَ سِرَاجِ أَحْسَنَ ذَاكَ الْمُسْتَجَا  
لَمَّا رَأَى ذَاكَ الْكَيِّسَ الْآبِلِي  
وَالنَّاطِلَ لِحَرَمِهِ الْأَدْنَا  
وَصَحِيَّ نَدَى الْوَجَنَةِ الْمَضْرَجَا  
وَالشَّرَّ الْمَحْلُوكِ الْمَدْرَجَا  
وَالْحَلَقَ الْقَتْمَ لَا الْمَوْجَا  
أَذَى سَهَابٍ أَحْسَنَ لِابِلِ أَحْيَا  
أَقْسَمْتُ بِاللَّيْلِ إِذَا اللَّيْلُ دَجَا  
لَا كَسُوهُ الْكَلِمَ الْمُدْبَجَا  
لَا أَخْطَاءَ وَهَمًّا نَحَا مِنْ نَحَا  
فَقَدْ عَلَا مَا كَلَّ رُشْدُ مَهْمِي  
عَنْ بَقَّةٍ تَلْقَى الضَّهْرَ مَشْرَجَا  
مَاذَا يَعُوقُ مَدْحِي أُنْشَا  
أَسِيرًا اسْتَوْجِبَ أَنْ يَتَوَجَا  
وَحَرَّكَ الرِّهْمَةَ لِابِلِ أَرْعَا  
وَلَمْ يَزَلْ مَذْذَقًا طَى الْمَدْرَجَا  
خَرَقًا يَوَاتِي مَدْحِي مِنَ الْجَلِي  
بِأَمْرٍ حَرَّوَاهُ بَانَ تَبْرَجَا  
حَبَّوِي تَرَكَ مِنْهَا الْفَنَى مُسْتَشْجَا



صَتَا تَمَامًا خَلَقَهُ لَا مُخَدَّجَا  
 أَنْشُرَ مِنْ شُكْرِي مَوَاتًا مَدَّجَا  
 لَكِنِّي أَشْكُو إِلَيْهِ الْأَبْجَا  
 فِي هَجْرِهِ إِيَّايَ حَتَّى سَمَّجَا  
 دُونِي وَأَعْدَى هَجْرِهِ الْفُشْرَجَا  
 لَا بَلَّ إِلَى ذَاتِ الصَّلَاحِ مَحْجَا  
 بِبَعْضِ مَا صَفَّرَ أَوْ مَا سَدَّجَا  
 كَلَّا وَإِنْ حَلَبَ أَوْلَى سَكَمَجَا  
 سَمَّا حَوْنُ اللَّوْنِ يَكْلَى السِّلْجَا  
 وَلَمْ يَزَلْ فِي مَرْجٍ شُكْرِي مُرَجَا  
 يَا صَاحِبَ الْبِرِّ أَلَمْ تَوَكَّلْجَا  
 تَهْمُ وَالْهَ كَانَتْ بَرًّا أَعْرَجَا  
 بَلْ أَكْهَبَ إِلَّا حَضَارًا مَوَالِجَا  
 مَا لَكَ عِنْدَكَ مِنْ خَرَجٍ فَرَجَا  
 ذَاكَ الذِّكْرُ مِنَ الْتِسَاءِ اسْتَهْجَا  
 يَرْضَى وَإِنْ لَوَجَّهَتْ تَلَهْجَا  
 عَلَى أَخِي حَرِّ كَرِيمِ الْمُنْجَا  
 وَلَمْ يَحْذَرْ الْجَهْلَ أَوْ هَوَجَا  
 كَمْ فَرَجَتْ غَمًّا عَمَّنْ فَرَجَا

سَجْعَل

سَجْعَلُ اللَّهِ لِكُلِّ مَخْرَجًا وَيُفْرَجُ الْبِرَّالِيهِ مَفْرَجَا  
**وقال في أبي حفص الوراق**  
 وَقَائِلَةٌ بِالنَّصِمْ لَمْ لَا تَزُوجْ  
 كَشَحْ رَأْيِيَاهُ تَزُوجْ أَنْفَا  
 عَلَا فَرْهٌ فِي الْجَوْحِ حَتَّى كَأَنَّ  
 عَلَى أَنَّهُ جَعَدَ الْبَنَانِ دَحِيدُجْ  
 قُلْتُ لَهَا فَيَرَى إِلَى الْقَرْنِ أَحْوَجْ  
 فَأَمْسَى وَمَا دَانَاهُ كَسْرُ الْمَنُوجْ  
 إِلَى النِّجْمِ يَرْفَى أَوَّلَى إِيَّاهُ يَفْرَجْ  
 إِذَا مَا مَشَى مُسْتَعْمِلًا قِيلَ يَفْرَجْ  
**وقال وهي قطعة من قصيدة**  
 عَيْنِي إِلَى مَنْ أَحَبَّ تَحْتَلِجْ  
 طَالَتْ أَشْيَا قِيَّ إِلَى مَنْعَتِجْ  
 لَو طَلَعَتْ فِي الظَّلَامِ عَرِيَّتُهَا  
 مَتَى أَرَى خُلُوءَ يَطْلُ بِهَا  
 وَالصَّبْرُ عَنْ حَسَنِ وَجْهِهِ سَجْجْ  
 يَسْتَعِيدُ الْقَلْبَ طَرَفًا الْفُجْجْ  
 ظَلَّتْ سَوْرُ الظَّلَامِ تَفْرَجْ  
 رَفِي بَرِيْقٍ اخْلِيلُ يَتَرَجْ  
 أَشْيَاءُ لَا يَسْتَحِلُّهَا الْكُرَجْ  
**وقال يلمح بديرة جارية بقواها**  
 وَبَلَّكَ يَا قَدَّ الْفَرْشُوجْ  
 بِالْقَبَّةِ لِلشَّيْكِ مَنُصُوجْ  
 نَكُنَّا فَنَكُنَّا مِنْكَ دَرَّاعَةٌ  
 قَدْ أَفْضَى الطَّيْرُ إِلَى فَتْحَةٍ  
 مَا لَيْتَ وَأَسَى مَعْفُوجْ  
 لَكِنَّهَا لَيْتَ مَعْفُوجْ  
 مِنْ قَبْلِهَا وَالذَّبْرُ مَعْرُوجْ  
 مَعْفُوقَةٌ بِالطَّقَنِ مَضْرُوجْ  
 وَأَنْتِ فِي الْكُفِّ مَعْفُوجْ  
 وَأَنْتِ إِنْ حَدَّثْتَ مَعْلُوجْ



وان تشئت فذكر وجهه  
لقد لفظنا منك ملفوظة  
يا جبهة جلىء مقبوبة  
امن مسوخ الله مسروقة  
كأس الندامى ما تقينهم  
فالقناني انت محذوفة  
إليك يا من قهر قربة

**وقال في الحسن بن موسى بن جعفر**  
لوصدت البقة في الزج  
واصبح الهفت كسطر السج  
أعجب من لعبك بالسطرخ

**وقال في اسماعيل بن بلبل**  
مدحك مختاراً فلم تك طايلاً  
إذا ما دح أرت عينيه باطلاً  
ولا تد من حمل السماء ثقافه  
فان قلت سمح ما انت فصادق  
على أنه لا تد عند ذوى النسي  
راى الناس تغترون منك بظاير  
هجاك فلم يترك رجاء لمن رجا

وقد

وقد كان من يرجوك في كبح حيرة  
الأرب عز باعك النوم ليله  
يبيع فيك السر ضل ضلاله

**وقال**  
لا غنى يا صاحب السبيجة  
كانت عداة منك لي نصيجة

**وقال**  
يا طيب الثغر والمخاحه  
خذ من دنائنا وبقنا  
وانت يا سدي رخيص  
عرج علينا نصبت غدا  
يا حسن الوجه لا تشمخ  
هل مانع حاجتي مبيع  
وانما حاجتي السيرة

**وقال**  
أراك أشفقت من الفاج  
إن كان هذا يا بني سادتنا  
أولا فحسبي سلكي لاسه  
ولا تخف من مطعم بارد

فأوحدهم من ذلك السجين مخرجا  
وراقب ضؤ الفرح حتى تبلى  
فكافأت بالحرمان ما كان ديجا

**يستبطن**  
هامة تلك الصورة البهيمة  
مقدسات مالها نتيجه

**في المداعبة**  
افض لنا حاجة حاجة  
نكا ودغنام اللجاجة  
تخلع كسرى عليك تاجه  
وتعمل العود والرجاحه  
فتفسد الحن بالسماحه  
خلو من البفض والنجاحه  
حاجة ديك الى دجاجة

**في بشر المرثدي**  
على أوم بلغمها  
فاخلعه لي بالطاير الخارج  
خير مزاج الجسم للمارزج  
على امر صور من ما ربح



لا تحسبوا ضربتي صياد كم  
فإن في دجلة حيتا بها  
أنت الذي لا ينهي جوده  
وإن الذي أريت مساعيم  
وما إن يمار أرى تغلعا  
أو يلتقي في ربح راح  
أنت على المشوج والناس  
عدي صنفى موجه المايح  
أوتيتا هي لبح اللامح  
على نسج الشعر والناس  
أو يلتقي في ربح راح

**وقال ياجو شخا بريا**

يا باني الدرج الذي  
يسكن البني في المسا  
لا سيما إلى البنا  
وأخال أنك قائل  
وكذاك أنتم مقدر  
لأن قمل رؤوسكم  
سأء العروج إلى السما  
لولا الحوار وحفظه  
أولى به هدم الدرج  
جد والديار فله تلج  
ت الناطرين من الفرج  
فما لنبوتنا فرج  
في عود غرتكم عوج  
ذات القرون إذا درج  
وعلى قرونكم عرج  
حدثت عندك وله حرج

**وقال ياجو بالقا عبيد الله بن العباس**

هب على رأسك القنا  
هب على رأسك الدحي  
حمة فوق جمسة  
أين وجهك كاس  
قيد والقار والسبع  
نجا فوقه ثبح  
درخا خلفه درج  
عدم الروح والفرج

أين رأسك كاس  
أين خطمك كاس  
أين عين بعيدة  
فوقها حاجب أحص  
يا سليمان الملك حة واحسن والهم  
مخرج القبح كله فك بالمقت فامترج  
لك وجه تروى بفتا وبغضا له المهج  
ما يأمنا له ينشجرجفن إذا اختلج  
أنضج القبح فيك جد أو ما أنضج المشج  
أما السائل به وضع الصبح فابذلج  
هو كما لبحر حدة الشاس عنه وله حرج  
هو ما شئت من حو ن وحقوس هوج  
واذا ما زج امرا حمد الروح أو تلج  
أما الناس وحكم طالوه بين فليج  
بارد الرأس وأنت تتلظى لها وهج  
ونجني جليبه بفسا له ر هج  
حسبه من فسا نكة تقطع الودج  
نركة لوزج الشفيل ديرة انزج  
تقصيه أشه الأيو راقضا مع الدرج



فَنَادَى عَلَى أَسْتِهِ  
فَإِذَا أُبْرِزَتْ لَهُ  
وَأَسْتَحْفَتْ طَرَفَهُ  
يَتَنَهَى إِلَهُ يَرْقُبُهَا  
وَصُورَ عَلَيْهِ أَنْ  
يَلْتَوِي مِنْ خُرُوجِهِ  
ثُمَّ هَدَى جِسْمَهُ  
خَفِيَ فِي عِلَاقِهِ  
ثُمَّ إِنَّهُ أَسْتِهِ  
وَبِهِ مِنْ طَعَامِهِمْ  
خَابَ مِنْ بَيْتِهِ بَعْضُ مَا

**وقال**  
سَكَنَ هَذَا لَهُ حِدْرُهُ  
يَعْنِي أَنَّهُ لَا مَسَاحَةَ حَتْفَهُ  
تَصْلِي لِلتَّقْطِيعِ وَالْوَجْهِ  
بَلْ حَتْفُهُ أَوْ حَيٍّ مِنَ الْعَجْهِ

**وقال**  
سَخَّوْ قَلْبِي مِنْ سَائِرِ الْخَلْقِ شَاحِي  
أَفْرَدْتُهَا بِالْقَلْبِ أَفْرَادَ حُسْنِ  
فَحَرَى جَهَنَّمَ مِنَ الْقَلْبِ وَالْأَحْسَنِ  
هُوَ حُبُّ جَاءَ الْهَوَى فِيهِ وَالرَّأْيُ  
لَيْسَ لِلْقَلْبِ دُونَهَا مِنْ مَعَارِجِ  
خُلِعَتْ وَخَرَّهَا بِهِ أَزْوَاجِ  
يَحْرَى خِلَافَ فَحْرَى الْجَحَاجِ  
يُؤْتَى وَبِئْسَ بِالْإِلَهَاجِ

ذَاتُ حَيْدٍ يَزْهِي عَلَى كُلِّ عَقْدٍ  
تَلْقَاكَ فِي الْغَدَايِلِ مِنْهَا  
أَسَلْتُ مِنْ دَرَاهِ جَعْدًا أَشْثَا  
جَارِيًا فَوْقَ مَسْتَهْ جَرِيَةِ الْمَا  
فَهِيَ أَمَّا السَّرَاجُ مِنْهَا فَوْقَهَا  
رَمَلَتْهُ عَيْلَةٌ مِنَ السُّدُنِ غَضَنُ  
فَلَا عَطَا فِيهَا صَنُوفُ اهْتِرَابِ  
طَلَعَتْ فِي لُبُوسِهَا وَحَلَاهَا  
لَمْ قَالَتْ بَطْرَفُهَا سَوْفَ تَدْرِي  
حَدَّثَتْ طَرَفُهَا وَعَيْدًا لَصَبَّ  
لَيْتَ شِعْرِي عَلَامَ أَوْعَدَ بِالْهَيْسَرِ  
وَأَنَا الْخَاضِعُ الشَّيْخُ عَلَى السَّرِيسَرِ  
وَالَّذِي مَارَاسَتْهَا قَطُّ إِلَهَ  
بِأَلَمٍ مِنْ صَبِيٍّ بَغِيرِ تَصَابِ  
قُلْ لَنْ حَرَمْتُ عَلَى جَدَاهَا  
مَحَبَّاتِي وَلِلَّذِي تَوَلَّى لِي  
أَنَا رَاجٍ لِأَنْ يَفُوزَ بِحَقِّي  
لَيْتَ شِعْرِي أَسْمَحَ بِعَيْدِكَ  
أَيُّهَا النَّاسُ وَحَكْمٌ هَلْ مَغْنِي  
وَحَسْبُ بِيْزِهِ عَلَى كُلِّ تَاجِ  
وَحَسْبُ شَيْئِي وَحَسْبُ دُمِيَّةِ عَاجِ  
جَائِزًا حَرَمَتْهَا الرَّجْرَجُ  
وَإِنْ كَانَ حَالِكِ الْأَمْوَاجِ  
وَأَمَّا الظَّلَامُ مِنْهَا فِدَاجِي  
مُخْطَفٌ مَرَهَفٌ مِنَ الْإِدْمَاجِ  
وَلَا تُرَدِّفُهَا صَنُوفُ ارْتِجَاجِ  
كَلَامَةٍ فِي رَوْضَةٍ مِنْهَا جِ  
فَأَضَاقَتْ عَلَى رَجَبِ الْعِجَاجِ  
صَرَعَتْهُ بَطْرَفُهَا وَهَوَّاجِي  
لَيْتَ شِعْرِي عَلَامَ أَوْعَدَ بِالْهَيْسَرِ  
وَأَنَا الْخَاضِعُ الشَّيْخُ عَلَى السَّرِيسَرِ  
وَالَّذِي مَارَاسَتْهَا قَطُّ إِلَهَ  
بِأَلَمٍ مِنْ صَبِيٍّ بَغِيرِ تَصَابِ  
قُلْ لَنْ حَرَمْتُ عَلَى جَدَاهَا  
مَحَبَّاتِي وَلِلَّذِي تَوَلَّى لِي  
أَنَا رَاجٍ لِأَنْ يَفُوزَ بِحَقِّي  
لَيْتَ شِعْرِي أَسْمَحَ بِعَيْدِكَ  
أَيُّهَا النَّاسُ وَحَكْمٌ هَلْ مَغْنِي  
وَحَسْبُ بِيْزِهِ عَلَى كُلِّ تَاجِ  
وَحَسْبُ شَيْئِي وَحَسْبُ دُمِيَّةِ عَاجِ  
جَائِزًا حَرَمَتْهَا الرَّجْرَجُ  
وَإِنْ كَانَ حَالِكِ الْأَمْوَاجِ  
وَأَمَّا الظَّلَامُ مِنْهَا فِدَاجِي  
مُخْطَفٌ مَرَهَفٌ مِنَ الْإِدْمَاجِ  
وَلَا تُرَدِّفُهَا صَنُوفُ ارْتِجَاجِ  
كَلَامَةٍ فِي رَوْضَةٍ مِنْهَا جِ  
فَأَضَاقَتْ عَلَى رَجَبِ الْعِجَاجِ  
صَرَعَتْهُ بَطْرَفُهَا وَهَوَّاجِي



مَنْ مَجْرَمٍ مِنْ أَصْفِ النَّاسِ كُنَّا  
 شَادِنًا يَرْقَى الْقُلُوبَ بَعْدًا  
 أَوْزَجَ الْقَلْبَ حَرَّ عَيْنِيهِ دَأْبًا  
 وَلَيْسَ قَلْبُ شَادِنٍ أَنَا قَلْبِي  
 يَوْمَهَا لِلنَّدَمِ يَوْمٌ بَعِيدٌ  
 ذَاتُ سَدْرٍ إِذَا جَرَتْ فِيهِ لُشْرٌ  
 أَقْبَلَتْ وَالرَّيْسُ خُتَالٌ فِي الرُّوْصِ  
 ذُو سَمَاءٍ كَأَنَّ الْخُرْقَةَ غِيَمَتُهَا وَارِضًا كَأَنَّ خَضِرَ الدِّيَارِ  
 وَتَجَلَّى عَنْ كُلِّ مَا تَتَمَتَّى  
 فَظَلَمْنَا فِي تَرْهَاتِي وَفِي حُسْنِي بَيْنَ الرِّمَالِ وَالْأَهْرَاجِ  
 نَعْمَةُ تَحْمِ الْقُلُوبَ وَضَرْبُ  
 سِرَّةٍ بَيْنَ سِرَّتَيْنِ مِنَ الْقَصْفِ شَتَّىكَ سِرَّةُ الْهَلَاكِ  
 وَنَعْنِ بِلَيْلَةٍ لَيْسَ لِلْأَسْمَرِ لَدَيْهَا قَرْنٌ سِوَى الْهَرَجِ  
 قَدْ جَعَلْنَا الْكُؤُوسَ فِيهَا نَجْوًا  
 تَمَّ فِيهَا النِّعَمُ كُلُّ شَأْنٍ  
 بَعْدَ تَسْرِينِ الشَّائِطِ  
 لَمْ نَزَلْ شَرِبَ الدَّامَةَ حَتَّى  
 أَخَذَتْ مِنْ رُؤُوسِ قَوْمٍ كَرَامٍ  
 وَطَنُهَا الْأَعْدَاجُ فَاسْتَقَمَتْ  
 سَمُولُ تَضِيضِ صَوِّ السَّرَاجِ

فَرَى

فَرَى كُلَّ مُصْقَعٍ ذَا سِقَاطٍ  
 بِالْهَالِكَةِ قَضَيْنَا بِهَا حَا  
 رَفَعْنَا السُّعُودَ فِيهَا إِلَى الْقَوَا  
**وقال**  
 يَا لَلرَّحَالِ تَوَسَّكُوا وَتَبَيَّنُوا  
 إِنْ غَضَاؤُهُ عَمَّنْ يَفْرِي بِذَنبِهِ  
 رَحُلُ كِبَ الصَّادِقِينَ لَصِدْقِهِمْ  
 صَدَقَتْهُ أُمُّ عِيَالِهِ عَمَّا يَمَسُّهَا  
 قَابِلًا حَمَلُهَا سَهْوَاتُهَا وَأَجْرُهَا  
**وقال** **محميا العبد لله** **بن عبد الله بن عبد الوهاب**  
 يَا دَاعِيَا غَوَايَا الْعُلَا  
 أَنْشَأْتَ تَنْطَفُ بِالصَّوَاوِلِ نَزْلُ  
 فَكَّرْتُ كَسْبِيَا وَقَلْتُ بَعْدَهُ  
 وَلَيْسَ نَطَعَتْ بِحِكْمَةٍ وَبِلَهْفَةٍ  
 فَلَقَدْ وَجَدْتُ لِي مَدَى مَا تَرَا  
 مَا زَالَ يَلْبَسُ مَدَى تَارِزٍ وَارْتَدَى  
 وَلَيْجُزِلُهُ لَكَ الثَّوَابُ وَلَمْ يَكُنْ  
 وَلِيَقْبَلَنَّ صِحْحٌ وَدَكٌ لَمْ يَكُنْ  
 وَلِيَكْرَتِكَ وَهُوَ أَعْلَمُ عَالِمٌ  
 وَتَرَى كُلَّ قِيمٍ ذَا أَفْوَاجٍ  
 حَا وَإِنْ عَلِقَتْ قُلُوبًا بِعَاجٍ  
 رَفَعْنَا السُّعُودَ فِيهَا إِلَى الْقَوَا  
**في خالد النخعي**  
 في خالد شهاب من الحجاج  
 وحلول نعمة بطل مداحي  
 والصدق أفضل نخوة للناج  
 من شهوة الإيلاج والإخراج  
 حب السفايح كأكرم الأزواج  
 لَيْتَكَ إِنْ الْحَقَّ أَزْهَرُ أَيْلُجٍ  
 قَدْ مَادَ سَهْمَكَ فِي الصَّوَاوِلِ فَيْلُجٍ  
 وَلَقَدْ لَكِ الْحَقُّ الْمُنَى مِنْهُمْ  
 وَمِنْ الْخَلَامِ مُحَقَّقٌ وَمَشْجُجٍ  
 مِنْ مِثْلِهِا يَنْبَغِي الْمِدْحُ وَيَنْبَغِي  
 مَدْحًا تَحْتَرُّ بِاسْمِهِ وَتَدْبَغِي  
 لَخَلِيقَةٍ مِنْهُ نَبِيحٌ مُحَدِّجٌ  
 لَا يَدْفَعُ الْكُفْرَ بِمَا هُوَ سَاجِدٌ  
 أَنَّ الْمِدْحَ بِهِ يُنِيرُ وَيُبْهِجُ



وبأية ما حلين من منطقت  
فأعجب لشكر الجوار حليته  
أبسر أجازك من زمانك فاجد  
مادون معروف الدلاء وعفوه  
إن العلاء لما جد ولما جد  
ملك إذا أكرت الداد تظاهرة  
ممن إذا أت الخطوب أو التو  
لا عيب في نعمه إلا أنها  
أو أنها تصفولنا وتعت  
أضحي الملوك وهم مجاز حقه  
**وقال** أبو الحسين بن عمر بن حسين بن زيد بن علي  
أما لك فانظر أي نهجك تهج  
الأي هذا الناس طال هنريك  
أكل أو أي للنبي محمد  
تبعون فيه الدين سر أمة  
لقد أبحوكم في جبال فتنة  
بني المصطفى كم يأكل الناس لولم  
أما فهم راع كحق نبية  
لقد عمهوا ما أنزل الله فيكم

حين فمن فعلاته يستخرج  
والكل من بطنه يستخرج  
جبل الجوار لديه جبل مدح  
عند الرجوع إليه باب مرج  
من معر طلبوا العلاء فادجوا  
فيوجهه وبرا به تتخرج  
عاج الأبي به وقام الأعوج  
للخاطبين وغيرهم تتخرج  
حتى تحيل أنت تستخرج  
للطالبيين أخبر وهو مرج  
**وقال** أبو الحسين بن عمر بن حسين بن زيد بن علي  
طريقا شتى مستقيم وأعوج  
قال رسول الله فاحشوا أو أحو  
قتل زكي بالدماء مضرج  
فتية دين الله قد كان يدرج  
وللمحجوركم في أكبايل الحج  
لبلوكم عما قليل مخرج  
ولا خائف من ربه يتخرج  
كان كتاب الله فيهم متخرج

من الضار



الآخاب من أنساه منكم نصيب  
أبعد الملكى بالحسن شهيدكم  
شوا ما أصابت أشمهم لدهر بعد  
لنا وعلينا لأعليه ولا له  
وكيف نيكى فابز أعند ربه  
وقد نال في الدنيا لنا وصيته  
فإن لم يكن حيا لدينا فإنه  
وكننا نرجيه لكشف عماية  
فاهنا ذو العرس في ابن نبيه  
مضى ومضى القراط من أهل بيته  
فأصحت لاهم أسووني بذكره  
ولا هو نسي أن ساي عليهم  
أبيت إزانا المأني كما  
أحكي الله الهني لذكر الهم  
أحين تراك العيو حلاها  
نفسى وإن فات الفدا لك الرد  
لمن شغل الأرض بعدك رية  
سلام وريحان وروح ورحمة  
ولا يرج القاع الذي أنت جاره

متاع من الدنيا قليل وزبرج  
تضي مصايح السماء فشرح  
هو ما هو أومات بالريح يخرج  
تضح أسراب الدموع وتشتج  
لده حناء الخلد عيش مخرج  
وقام مقاماً لم يقم مخرج  
لدي الله حي في الجنان مخرج  
بأماله أمثالها تتب لم  
فغان به واسه أعلى وأفلح  
يوم هم ورد المنية منهم  
كما قال قبلي في السوم مخرج  
لي ها جة والشجو للشجو أهج  
شطن أحناني سبال وعوج  
بنا سرعواها الفؤاد فيضج  
واقداها أضحت مرانك تشج  
محاسنك اللأى تمح فتخرج  
فتضج في أنوارها تتخرج  
عليك ومردود من الظل تتج  
يرق عليه الأتقوان المفلح

أي دلح و

نقال قلع الرجل على خصمه يغلي



ويا أسفى أن لا ترد حبي  
 إلا إنا نأج احكام بعد ما  
 أذم لك العين إن دموعها  
 وأحمدها لو كففت من غورها  
 وليس البكا أن تسف العين إنما  
 أتتني فني عليك بدعة  
 فاني إلى أن يرقن القلب دأه  
 عفاء على دار طغت لغرها  
 ألا أيها المستشرقون يوم  
 أكلتم أسنى أطباق مهاده  
 فلا تشتموا وليت المرء منكم  
 فلو شهد اليتيم بقلب أسكم  
 لأعطى يد العاني أو أرمدها ربا  
 ولكنه ما زال يغشى بخره  
 وحاش له من تلكم غير أسه  
 وأني به عن ذاك لا أني أنه  
 كائن به كاللبي تخمي غريبه  
 كذاب على في المواطن فب له  
 كاني أراه والرياح تنوشه

سوى أريج من طير مسك يارج  
 ثوبت وكانت قبل ذلك يارج  
 تداعى بنار الحزن حين توهج  
 عليك وخلصت لا عجز الحزن يلعج  
 أحر البكاين البكا الموحج  
 وأنت لا ذبال الرواس مخرج  
 ليقتلني الداء الدفين لأخوج  
 فليس بها للصاكني مخرج  
 اظلت عليكم غمة لا تخرج  
 بأن رسول الله في القبر مخرج  
 بوجه كأن اللون منه اليرنج  
 غداة التقى الحفان والحنل مخرج  
 كما أرمد بالقاع الظلم المهبج  
 شبا الحرج حتى قال ذو الجهل أخرج  
 أبي خطبة الأمل التي هي أسج  
 إليه يعرفه الزكيتي مخرج  
 وأشاله لا تزد هيبه المهبج  
 أي حسن والفض من حشا مخرج  
 شوارع كالأرطان تدل وتخلج

كان

كأن أراه إذ هوى عن حواده  
 فحب به حشا إلى الأرض إذ هوى  
 أذنه يسم يحيى ولم يطلو أطل  
 تانت لكم فيه مني السوء هينة  
 كمدوه في طغيانكم وضادكم  
 أحنوا بني العباس من شنائكم  
 وخلوا ولادة السوء منكم وغيم  
 نظار لكم أن يرجع الحق راجع  
 على حين لا عذر له لعنبركم  
 فلا تلتحقوا الآن الضغائن بسيم  
 غررهم لمن صدقتم أن حاله  
 لعل لهم في سطوى الغيب تأيل  
 بمحز تضيق الأرض من زفاته  
 إذا شيم بالأنصار أرق بفضه  
 توامضه سس الضحى فكاما  
 له وقدة بين السماء وبينه  
 إذا كرمي أعراسه الطرف أعرضه  
 يوبده ركنه ثدتان رجله  
 عليها رجال كالليوث بسالة

وعز بالتراب الحيني المشج  
 وحب بها روحا إلى الله تفرج  
 طرادا ولم يدبر من الخيل فسيج  
 وذلك لكم بالغى أغرى والهج  
 ويستند ربح المغرور منكم فيدرج  
 وأولوا على ياف العياش وأشر حوا  
 فأحر بهم أن يعرقوا حيث كجوا  
 إلى أهله يوما فستجوا كما شجوا  
 ولا لكم من حجة الله مخرج  
 وسنهم إن اللعاج تنسج  
 تدوم لكم والدهر لونا أخرج  
 سيمو لكم والصبح في الليل موحج  
 له رطل يبغي الوجو وهزج  
 يوارق لا سطيم من المحج  
 ترى البحر في أعراسه يمتوج  
 تلم بها الطير العوافي فتمرج  
 حراج تحار العين فيها فتخرج  
 وخيل كالرسال الحرد وأوج  
 بأشالها يننى الأني فيعجب



تَدَانُوا فَمَا لِلنَّعْمِ فِيهِمْ خَصَاصَةٌ  
فَلَوْ حَصَصْتُمْ بِالْفَضَاءِ سَحَابَةً  
كَانَ الرِّجَاجُ اللَّهْدِيَّاتِ فِيهِمْ  
يُودُّ الذِّكْرَ لِقُوَّةِ أَنْ سَلَا حِ  
فِي دَرْكِ ثَارَاتِهِ انْصَارِدِيهِ  
وَيَقِيصُنِي إِمَامُ الْحَقِّ فِيهِمْ قَضَاءَهُ  
وَيَنْظُمُنْ خَوْفَ السَّيِّئَةِ عِدَا قَاتِهِ  
وَقَدْ كَانَ فِي يَكْبِي مَدْرُ خُطَّةٍ  
هَذَا كَيْسُ شَيْءٍ شَيْعَ جَهْلِكُمْ  
مَحْضَتِكُمْ نُصْحِي وَإِنِّي بَعْدَهَا  
بِهِ لَا تَعَادُوا غَرَّةَ الْبَغْيِ بَيْنَكُمْ  
أَيُّ الْحَقِّ أَنْ يَمْسُوا خِمَاصًا وَأَنْتُمْ  
تَكُونُ مَحْتَالِينَ فِي حِجْرَاتِكُمْ  
وَلَيْدُهُمْ بَارِي الضُّوْءِ وَلَيْدُكُمْ  
تَرُدُّوهُمْ عَنْ حَوْضِهِمْ يَسُوفُكُمْ  
فَقَدْ أُنْجِسْتُمْ خُفَّةَ الْقَتْلِ عَنْكُمْ  
بِقَبْلِ الْأَلَى كُظْمَتُمْ حَسْرَاتِكُمْ  
وَلَمْ تَقْنَعُوا حَتَّى اسْتَأْثَرْتُمْ قُبُورَكُمْ  
وَعَبْرَتُكُمْ بِالسَّوَادِ وَلَمْ يَزَلْ

وَكُنْكُمْ

وَكُنْكُمْ زُرْقًا يَزِينُ وَجُوهَكُمْ  
لَنْ لَمْ تَكُنْ بِالْهَاشِمِيِّينَ عَاهَةً  
بِأَيَّةٍ أَنْ لَا يَبْرَحَ الْمَرْءُ مِنْكُمْ  
يَبْسُتُ إِذَا الصُّهْبَاءُ رَوَّ سَاشَهُ  
فَيُطْعَمُهُ فِي سَبَةِ السُّوْطِ طَعْنَةً  
لِذَاكَ بَنِي الْعَاقِبِ تَصْبِرُ مِنْكُمْ  
فَهَلْ عَاهَةً إِلَّا كَهْدِي وَإِنْ كُنْكُمْ  
فَلَا تَحْلِسُوا أَوْسَطَ الْمَحَالِ حَسْرَةً  
أَيُّ آتِهِ إِلَّا أَنْ يَطْبِقُوا وَتَحْبِسُوا  
وَأَنْ كُنْتُمْ مِنْهُمْ وَكَانَ أَبُو كُمْ  
أُرْوِي أَمْرًا مِنْهُمْ يَزِينُ بِأَيَّةٍ  
لَعْمَى لَقَدْ غَرَى الْقَلْبُ ابْنَ طَاهِرٍ  
سَعَى كُمْ مَسْعَاةً سَوْذَ مِيمَةٍ  
فَلَنْ تَقْدُمُوا مَا حَتَّ السَّيِّئَةُ قَتْنَةً  
وَقَدْ بَدَأَتْ لَوْ تَجْرُونَ بِرِجْلِهَا  
بَنِي مُصْعَبٍ مَا لِلْبَنِيِّ وَأَهْلِهِ  
رَمَاءُ بَنِي عُبَا كُمْ وَعَلَيْهِمْ سِرٌّ  
يَلِي سَفْكَهَا الْعَوْرَانُ وَالْقُرْمُ مِنْكُمْ  
وَمَا كُمْ أَنْ تَصْرُوا أَوْلِيَاءَكُمْ

بَنِي الرُّومِ الْوَلَانُ مِنَ الرُّومِ نَجَّجَ  
لَمْ أَشْكَلْكُمْ تَأْتِيهِ إِلَّا الْمَعْلُجُ  
يَكْبُ عَلَى حَرَاكِيْنٍ فَيَنْعَجُ  
تَسَاوَرُهُ عَلِمٌ مِنَ الرُّومِ أَعْلَى  
يَقُومُ لَهَا مِنْ تَحْتِهِ وَهُوَ أَفْخَى  
وَيَصْبِرُ لِلْمَوْتِ الْكَلْبِيِّ الْمَدْحَجِ  
لَا كَذِبَ مَسْوُولٍ عَنْ الْحَقِّ يَلْهَجُ  
وَلَا تَرْكِبُوا إِلَّا رَكَابَ تَحْدَجِ  
وَأَنْ يَسْقُوا بِالصَّاعِي وَيَلْجُوا  
أَبَاهُمْ فَإِنَّ الصَّفْوَةَ بِالرِّفْقِ تَمْنَحُ  
وَلَا تَنْطَقُوا الِهْتَانُ فَالْحَقُّ أَيْلُ  
يَبْغِضُكُمْ مَا دَامَتْ الرِّيحُ تَنَاجُ  
سَعَى مَلَأَهَا مَسْكِرَةُ الرَّحْلِ أَعْرَجُ  
تَحْسَنُ كَمَا حَسَنَ الْحَرْقُ الْمَوْجُ  
تَوَاجَّهًا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ تَبْجُجُ  
عَدُوَّكُمْ أَوْفَصُوا أَوْفَاجًا  
كَلِمَ كِدْمَاءُ التُّرْكِ وَالرُّومِ تَهْرُجُ  
وَعَوَّعَاكُمْ جَهْلًا بِذِكْرِ تَهْجُجُ  
وَكَلِمَ هُنَا فِي الْقُلُوبِ تَنْجُجُ



ولو امكنتم في الفريقين فمرة لقد بينت أسيا تلوى وتخرج  
إذا لا ستقدم منها وثقارس وإن وليكم فالو شايح أو شج  
أب أن تحبهم يد الدهر ذكركم ليالي لا ينفع منكم متوج  
وإن على السلام منكم كحايك يوايق شتي بانيها الآن مخرج  
وفي الحزم أن يستدرك الناس وحلهم مستحکم الققدم مخرج  
نظار فان اسه طالب وثره بني مصعب لن يسف اسه مخرج  
لعل قلوبا قد اطلعت غليلها ستظفر منكم بالشقاء فتشلي

**وقال في آل المشرف بيتا مفردا**

بني المشرف جداسه دابركم ما ضر يعقوبكم لو أنه درجا

**وقال في حكمة اللثيف**

وحكمة لوكا ذوا المعارج أغنىها لوكا سد النواج  
يشج مسحين لحان الديزج ورفق الباقي على الكواج

**وقال في الغزل**

يا قمر فوق راسه تاج يحجل من حسن لونه العاج  
إذا تمشي يكاد يجذب ردف له كالكتيب رجراج  
كأنما في جيوه قمر وفي السراويل منه أنواج  
إن كنت عني منعا بغني فاة ففري إيت محتاج

**وقال وقد طوب بالتحويل**

يا ويح من أصبح في غمة ليس له من كثرها مخرج

فروجه

فروجه يزج من جسمه وجسمه عن بيته يزج

**وقال أيضا**

إن اللسان الذي شجته به مدحك يستطيع نقض ما نسج  
لكنني غر جاعل حسني وإن شجتي أساءه سمج  
هأى هأى هأى لست متبعأ أولا هأى بالحناء إذا اعتلي  
وما الذي يؤمن المبي إلى السحس من جهله إذا حرجا  
أثرت فيك النسيم من عثر السمك فله تجعله هرجا

**وقال في كنيزة**

وقية أنرد من ثلجها تظل منها النقص في صفة  
ما ألد المطب في وصفها لا صدق اسه له لثج  
قطيعة فأكلف في سكتة وبطنها القرقار في رج  
خالصة النثر ولكنهما في ريقها من سلجها مج  
كأنما في نثنها نومة لكنهما في اللوت أنرج  
تندو بوجه فحل ياسر قد نرعت من صحنه البه  
ذات فم أخطأ من كلة ومضطر أوقع من قبة  
تفا وت خلتها فاعتد لكل من عطل محبة  
لا تلتكم الأوصال مهترة كلا ولا الأرداف مرجة  
ماجن من عشق فؤادها كلا ولا ذات بها مهجة  
رسم محيل بان سكاره فما على أماله عرجه



قد كتبت في بيتنا حل  
 كأنها والودس في جلد  
 مالا مرأ أظهر وجدأها  
 تروح للغسق فان غويت  
 خراجة للغسق دخالة  
 تسابق الوعد بانجازها  
 تغيب الأموات في دبرها  
 سوداء باب البحر شطأوه  
 كأنها فمحت فمحة  
 ما نهضت عن مجلس ساعة  
 لو حدثت عن فيشة ضحية  
 أو قيل من توبت قالت فتى  
 ما كشفت عن عظم فيشة  
 تقول إن هاجرها ساعة  
 لا تأسى بالنفس من عود  
 ما حق أيرناك أمالها  
 بل حق الرحمة إن الفتى  
 استودع أسه فتى ناكها

**حرف الحاء**

قال

**قال علي بن العباس الرومي في اسماعيل بن بلبل**  
 أما الزمان إلى سلمي فقد جننا  
 وليس ذاك يصنع بل يصنع فتى  
 مبارك الوجه ميمون نقيته  
 به غدوت على الأيام مقتدرا  
 رفعت منه رفيع الذكر ممتدحا  
 معطى لسان فم معطى لسان بيد  
 لو أن عبد الحميد اليوم هده  
 صرقت شعري عن الكتاب قاطبة  
 إياه كانت تراعى همتي وليه  
 أنارت عيني سواد الناس كلهم  
 يغري أنا الصقران قامو بغيره  
 فرغ تفرغ من شيبان همة  
 واهتر في بقة صماء ما عرفت  
 لا تشرب الماء إلا من ذوا بئها  
 فات المذاكي في بدء وفي عقب  
 فتى إذا شئت لأجهلا ولا سفا  
 فتاه شرح شباهي وكهله  
 في وجهه روضة للحسن مونة

وعاد معتذرا من كل ما اجتزعا  
 ما زال يدي بلطف الصنع مانزا  
 نوري الزناد بكفيه إذا قدحا  
 فقد صفحت عن الأيام صفحا  
 أنفى أباه رفيع الذكر ممتدحا  
 إن أجهلا فصلا أو فسلا شرا  
 لطان بين يديه مدعنا وسما  
 صفحا إليه ومثلي نحوه جنى  
 كانت تصون أديم الوجه والمدا  
 فما رأت سواه فيهم وضحا  
 قوم إذا مدهقوا أفعالهم صرحا  
 من سورتها أمانى نفسه عجا  
 سهلا ولا رمت سبلا ولا طفا  
 إذا الغمام عليها من عل نفا  
 سقا إلى الفاية القصور وما قرا  
 كهل إذا شئت لأشبا ولا جلى  
 حلم إذا شال حلم ناقص رجحا  
 ما راد في مثلها طرفا ولا سرا



طَلَّ الْحَيَاءُ عَلَيْهَا وَاقَعَ أَبَدًا  
وَجَاءَ إِذَا مَا بَدَتْ لِلنَّاسِ سِتْنَتُهُ  
أَنَا الرَّعِيمُ الْخَوَلُ بَعْرَتُهُ  
مَنْ إِذَا مَا تَعَاطَى نَيْلَ مَكْرَمَةٍ  
لَوْ خِطَبَ الشَّمْسُ لَمْ تَرْغَبْ بِهَيْمَتِهَا  
فَهِيَ أَتَى النَّاسَ مِنْ طَوْلٍ وَمِنْ كَرَمٍ  
لَا تَقِي الرِّجَالُ غُبُوقَ الْمَخْرِقِ غَسَقُوا  
خَرَقَ بِهِ نَشْوَةَ مَنْ أُرْجِيَتْ  
يُعْطَى الزَّاجُ وَيُعْطَى الْحَدُّ حَقًّا  
مَنْ إِنْ كَانَ لَا حَيَّ الْجَلَّ يُعْزَرُ  
إِنْ قَالَ لَا قَالَهَا لِلْأَمْرَيْنِ رَهًا  
بِأَعْدٍ مَعْنَاهُ مِنْ مَعْنَى اللَّيَامِ إِذَا  
لَوْ لَمْ يَرُدَّ فِي بَسِيطِ الْأَرْضِ نَائِلُهُ  
أَفْضَتْ بِجَدْوَاهُ أَرْضَ اللَّهِ وَسَعَةً  
فَلَا تَحْتَ الْأَمَانِ قَدْ نَجَتْ بِهِ  
لَوْ أَنَّ أَفْعَالَ الْحَسَنِ غَدَّ شَيْئًا  
لَا تَحْدَثُ بَلِيغًا فِي مَدَائِحِهِ  
وَلَوْ تَخَاوَزَهُ الْمَدَاحُ لَمْ يَحْدُوا  
بِزُرْجِهِمْ زَيْنِ الْعَبَّاسِ رَسْمُهُمْ

ماضي

مَا ضَى الْأَدَاتَيْنِ مِنْ سَيْفٍ وَقَلَمٍ  
وَاقِيَ عَطَاةَ وَالْمَرْخِ مَوْلِدُهُ  
لَهُ مِنَ الْبَابِ جِدُّ لَوْ أَنَّ رِبَهُ  
وَمَنْ رَأَى وَرَفَعَ لَوْ مَشَى بِهَا  
فِي كَفِّهِ قَلَمٌ نَا هَيْكَلٍ مِنْ قَلَمٍ  
يَمْحُو وَيُثَبِّتُ أَرْزَاقَ الْعِبَادِ بِهِ  
كَأَنَّمَا الْقَلَمُ الْعُلُوفِيُّ فِي يَدِهِ  
هَذَا وَإِنْ جَمِيعُ هَيْمَاءٍ أَفْجَاهُ  
يَغْشَى الْوَرْدَ فَيَرْكَبُ قَوْسًا وَنَائِلُهُ  
ذُو رَمِيَّتَيْنِ مَعْدَتَيْنِ وَاحِدَةٍ  
يَنْخَلِجُ النَّبْلُ فِي التَّرْعِ الَّتِي رَفَعَتْ  
وَيَطْعُنُ الطَّعْنَةَ الْبَحْلَاءُ يَتَبَعُهَا  
وَيَضْرِبُ الْهَامَ ضَرْبًا لَا كَفَّاءَ لَهُ  
لَيْلُ ذَلِكَ فِي الْهَيْمَاءِ مِنْ عَمَلٍ  
يَقُولُ مِنْهُ بَيْنَ عَادِي خَلِيفَتُهُ  
لَيْتَ إِذَا زَارَ اللَّيْلُ الْهَزْبُ لَهُ  
عَادِي فَبَادَى الْعَدِي فِيهِ عِدَاوَتُهُ  
وَقَالَ إِذْ قَعَقَعُوا شَرَّ الْوَعِيدِ لَهُ  
يَا مَنَ إِذَا ضَا قَتَا الْأَعْطَانِ فِي هَنَتِهِ

كَبَشُ الْكِتَابَةِ كَبَشُ الْحَرْبِ أَنْ نَطَى  
فَأَعْطَاهُ مِنَ الْخَطِّ مَا اقْتَرَحَا  
إِلَى الْحَدِيدِ عَلَى عَلَانَةٍ فَلَمَّا  
بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ وَبَيْنَ الْكِنَةِ أَصْطَلَمَا  
نَلَا وَنَا هَيْكَلٍ مِنْ كَفِّهَا شَيْئًا  
فَمَا الْمَقَادِيرُ إِلَّا مَا وَحَا وَمَحَا  
يَجْرِيهِ فِي أَيِّ انْحَادٍ أَلَمْ يَمُورْ خَا  
نَكَلًا مِنَ الشَّرِّ مَا يَكْبَحُ بِهِ الْكِبَا  
إِذَا لَانْزَالُ تَرَى قَوْسًا وَلَا اقْتَرَحَا  
تَصْمِي الرَّمَايَا وَآخَرِي تَنْصِلُ التَّحَا  
رَتَقًا فَلَوْصَبَةٍ فِيهَا الْمَاءُ مَارِشَا  
شَخْبٌ دَرِيرٌ إِذَا لَأَقَى الْكُصَا ضَرْحَا  
تَرَى لِمَا طَارَ مِنْهُ مَوْفِقًا طَرْحَا  
أَخَى عَلَى الْأَدْوَانِ الْعَيْنِ وَاجْتِنَا  
وَرَدَ السَّالِ تَرَى فِي لَوْثِهِ صَحَا  
لَمْ يَحِبَّ اللَّيْلُ إِلَّا ثَقْلًا ضَبِي  
وَلَمْ تَخَافْهَا نَحْوَاهُ بِلْ صَدْحَا  
لَنْ يَرْهَبَ اللَّيْلُ ضَانًا فَعَقَعَتْ  
نَزَاتِ شَدَائِدُهَا أَعْطَانَهُ فِيحَا



لِيَمْنِي الْمَلِكُ أَنْ أَصْلَحْتَ فَاسَدَهُ  
رَدَدْتَهُ جَعْفَرِي الرَّاى بَعْدَ هَوَى  
يَا رَسُوحَ وَفَتْنًا لَمْ تَدَمْ  
يَا رَبِّ رَاى صَوَابٍ قَدْ فَتَحْتَ لَمْ  
وَلَمْ تَزَلْ مَعَهُمْ فِي يَوْمٍ وَقَعْتُمْ  
حَتَّى أَرَلْتُمْ وَهَبْتَ رَجْعَ نَصْرِهِمْ  
وَمَا يَفْتَحُكُمْ وَلَكِنْ كُنْتُمْ فَنَاءً  
شَهِدْتُ أَنَّ عَظِيمَ التَّرَكُّ يُوَسِّدُ  
مَا كَانَ إِلَهُ كَسَمِهِمْ سَدَدَتْهُ يَدُ  
بَصْرَةٍ رَسَدَتْهُ فِي نَصْرٍ سَادَتْهُ  
فَلَيْتُكُمْ وَالْكَافَّةَ دُونَهُمْ  
نَصْرَهُمْ بِلِسَانٍ صَادِقٍ وَبِيَدِ  
حَتَّى أَفَاتَ عَلَيْهِمْ ظِلَّ نِعْمَتِهِمْ  
بِبَعْضٍ حَقَّقْتُ أَنَّ أَصْبَحْتُ عَنْدهُمْ  
أَنْتَ الَّذِي رَدَّ بَعْدَ اسْمِهِ دَوْلَتَهُمْ  
لَوْلَاكَ مَا قَامَ قُطُبٌ فِي مَرْكَبِهِ  
بِكَ اسْتِقَادَةً مَطَايَا الْمُلُوكِ مَدْعِيَةً  
نَفْسِي فِدَاؤُكَ بَيْنَ لَا مَوْتَهُ  
لَوْلَاكَ أَصْبَحَ فِي بَرٍّ وَفِي حَضَرٍ

وَأَنْ حَسَبْتَ مِنَ الْإِفْسَادِ مَا صِلَا  
تُخَالِفُ الْوَأَقِيَّةَ لَوْلَمْ يَتَّخِذْ جَمْعًا  
فِيمَنْ وَفَى لِمَوَالِيهِ وَمَنْ نَصَحًا  
لَوْلَاكَ يَا فَارُخَ الْأَبْوَابِ مَا انْفَتَحَا  
بِالْحَايِينَ وَنَابَ الْحَرْبُ قَدْ كَلِمَا  
وَحَابَ وَجْهٌ عَدُوًّا كَفَتْ وَافْتَضَى  
سَقِيمٌ مِنْ بَغْيِ الْكَاسِ الَّذِي جَدَا  
بِيَمِينِكَ افْتَتَحَ الْفَتْحَ الَّذِي فَتَحَا  
فَمَا تَلَعْتُمْ ذَاكَ السَّهْمَ أَنْ ذَبَحَا  
بِضَوْءِ رَايِكَ حَتَّى بَانَ فَانْصَحَا  
تَكَ الْغَمَارُ الَّتِي تُودِي بَيْنَ سَجَا  
قَوْلًا وَصَوْلًا وَلَقِيتُ الْعَدُوَّ جَا  
عُودًا كَمَا قَاءَ ظِلُّ بَقْدَمَا مَضَى  
مَشَاوِرًا فِي جَسِيمِ الْأَمْرِ مُنْتَهَى  
فَلْيُوفِ كَادِحٌ صَدَقَ أَجْرُ مَا كَرَّحَا  
أَخْرَجَ الدِّيَارَ وَلَا دَارَتْ عَلَيْهِ جَا  
وَارْدَقَ الصَّعْبَ مِنْهَا بَعْدَ مَا رَمَحَا  
أَكْرَى وَلَا مُسْتَظِلٌّ فِي ذُرَاهُ ضَمَا  
دِيوَانُ أَهْلِكَ بَيْنَ النَّاسِ مَطَرَا

أَصْحَى بِكَ الشُّعْرِيَّاءَ بَعْدَ مَسِيَّتِهِ  
لَا يَسْلُبُ اسْمَهُ نَفْسِي أَنْتَ لَا بَسْمَا  
كَمْ كَا شَيْخُ لَكَ لَا تَجِدُ عِدَاوَتَهُ  
مَنْ يَنَافُسُ فِي الْعُلْيَا مَا جَبَا  
نَفْسِي بِضَوْءِكَ عَيْنِيهِ فَنَجَّهَا  
لَمَّا تَسْتَمُّ عَنْكَ الْمَجْدُ قُلْتَ لَهُ  
أَجْرًا كَمْ فَجَرًا أَخْرَجْتَ حَلِيبَتَهُ  
قَالَ الْأَقَامُ وَقَدْ دَرَّتْ حَلْوَتُهُ  
أَتَاكَ رَايِكَ لَا كَفَّ لَهُ مَرَّتْ  
عَلَى نَفْسٍ وَفِيهِ الظُّهْرُ تَأَمَّلْهُ  
فَانْظُرْ إِلَيْهِ بَعْدَ طَالَمَا ضَرَحْتَ  
فَمَا يَجْعَلِي الرَّزْكَ تَكْنِي بِهِ قَنَصَا  
بَلْ طَرَفٌ عَيْنِيكَ أَذَى حِينَ تَقْبَلُهُ  
بِكَ افْتَتَحْتَ وَنَفْسِي حَوَائِقُهُ  
أَمْطَرْنَاكَ جَنَابِي بِكَيْسِهِ زَهْرَا  
إِنْ أَنْتَ أَنْهَضْتَ حَالِي بَعْدَ مَا رَجَحْتَ  
لَا يَدْعُ أَنْ تَهْمُضَ الرِّزْجِي وَتَنْفُسُكُمْ  
كَأَنَّكَ بَكَ قَدْ حَوَّلْتَنِي إِلَى  
أَلْنِي عَلَيْكَ بِنَمَاكَ الَّتِي عَظَمْتَ

إِلَهُ حَشَا فِي نَفْسِي عُلْتُ شَيْخَا  
فَمَا مَسَّتْ بِهَا فِي أَرْضِهِ مَرَحَا  
عَلَيْهِ مَا عَاشَ إِلَّا الْوَرَى وَالْكَشَى  
وَلَوْ تَحْمِلُ أَرْقَى ثَقْلَهَا دَكَا  
لِيَنْجِ الْكَلْبُ ضَوْءَ السِّدْرِ مَا نَبَى  
قَهْقَرُهُ فَلَمْ تَعْلَمْ تَبْدِيهِ وَلَا قَلْبَا  
بِرُوحِهِ أَيْ حَوَادِثَ بَقِيَّتِهِ  
بِمُشْكٍ اسْتَقَرَّ الْمُسْتَقَرُّ رَحْمَةً  
عَلَى السُّوَالِ وَلَا وَجْهٌ لَهُ وَخَا  
مَا كَلَّ مِنْ طَوْلِ تَرْجَالٍ وَلَا طَلْمَا  
عَنْهَا قَدْ خَلَّتْ الْمُحْتَمِلُ فَا نَضْرَا  
كَمْ تَجَاهَى ابْنُ حَاجَاتِهِ إِذَا سَمَى  
لَا يَمُحُّ مِنْ طَرَفٍ عَيْنِيهِ إِذَا لَمَحَا  
أَنْ لَا أَقُولُ بِغَيْبٍ سَاءَ مُفْتَحَا  
أَنْتَ الْمَحْيَا رِيَاءَهُ إِذَا تَفَحَّى  
فَأَنْتَ أَنْهَضْتَ بَلَاكَ بَعْدَ مَا رَزَحَا  
وَأَنْ تَحْمِلَ عَنْهُمْ كُلَّ مَا قُدْرَا  
وَأَنْتَ خِذْلَانُ مَمْلُوءُهُ ذُرَحَا  
وَقَدْ وَجَدْتَهُمَا فِي الْقَوْلِ مُنْقَسَا



أقول فيما أحبب التالين به  
 لاقيت أكرم من حب المصطفى  
 لاقيت من لا أبالي بعده أبدا  
 ألقى سحلي منه إذ منحت به  
 فاضت بداره إلى أن خلت سيمما  
 وحاد جودين أما الكف فانبسط  
 ورب نعط إذا جارت أنا مله  
 عني كلوم زباني ثم قلتم  
 وما نصا قم عني إذ هتفت به  
 يا عايف الطير من طلب ناله  
 علف النماء الذي شئني عليه به  
 فإن قصرك أن تلقى بفقوته  
 إذا ألوى قيد كسرى وعلقها

### وقال

إذا تعاصت قينة مرة  
 لكن بدستبويه ضخم  
 فأنها تزد من خطية  
 ولن تفك القفل عن كعب

### وقال

في مثل ذلك

بجمل

تتمل أحسن كل تمثيل  
 نسيث هناك حيا وطلاها  
 وكتب إلى أبي عثمان بن سعيد

ابن الحسين بن شداد المسمى الناجم بسبب قوم عابوا شعره  
 نظرت في وجوه شكري وجوه أوسعت قبل خلقها تعبي  
 فقدت وهي زاربات عليه والذي انكرته منها أتيها  
 أنصرت في صقاله منورا منها قبا فظهرت تكليها  
 شهد اسمها أنها عند ذا كبر أغتت سالما وقرت صهي  
 عابت في قبحها فاجتوت ظلمات هناك ظلمات صريحا  
 وراثة وجوه قوم وصفا فرات وجهه وصفا صبيحا  
 هكذا المنظر الصقل يودى ما يوازي به بليغا فصيحيا  
 والمرأيا ترى الجميل جميدا وكذا لم ترى الفحيح قبيحا  
 هكذا ما سعي غراء عذرا تدأوى بها الفواد القريحا  
 مثلا للعقول تضعف والشعر يصفي فلا تراه فليحا

### وقال يستخر وعدا من ابراهيم بن مدبر

قدمت لي وعدا فإيا نجاحه قد حان يا ابن الأكرمين سراحه  
 لا تفجيك حين ما قدمته فسي بعد ساعة نجاحه  
 واعلم بأنك إن فترت عن الذي ألفت من عرف حبا مضيا  
 ليس الجواد لمن يجود غدوة حتى يجود غدوة ورواحه



وَيَقُولُ بَيْنَ السَّائِلِينَ بَقَاؤُهُ وَكَأَنَّ خَاتِمَ خُودِهِ مِفْتَاحُ  
لَا يَسْمَعُ وَلَا يَفْقَهُهُ اسْمَاؤُهُ أَبَدًا وَلَا إِصْبَاحُ  
مَاذَا أُجِيبَتْ بِهِ الَّذِي عَوْدُهَا عَادَاتِ نَائِلِكِ الَّذِي كُنْتُ حَمِ  
أَمْ قَوْلُ وَنَحْكَ حَالًا بَعْدَ كُنْجَلِهِ أَمْ حَالُ بَعْدَكَ خُودُهُ وَسَمَاحُ

### وقال في الشراب

أَعَاذِلَ إِنْ شَرِبْتُ الرَّاحَ رَشْدُ لَأَنَّ الرَّاحَ تَأْمُرُ بِالسَّمَا ح  
تَقِيًا شَرِبْتُ أَنْفُسًا وَذَلِكَ إِذَا ذَكَرَ الْفَلَاحُ مِنْ الْفَلَاحِ

### وقال يذم أهل الزمان

لَوْلَا عُيُودُ أَدَمَ قُلْتُ وَلَمْ أَخْفِ رَهَقًا كُنْجَانُ  
يَا مَادِحَ الْقَوْمِ اللَّيْلِيَّ مِوْطَالِيَا نَيْلُ السَّمَاحِ  
مَا أَتَيْتَ فِي زَمَانِ الْمَدِينَةِ وَلَا الْهَيَاؤُ دَلَّ السَّمَاحِ  
حَدَّثْتُ أَكْفَ لَيْسَ رَيْبُ مَاءٍ هَذَا إِلَّا الْمَسَاحِي  
وَجُلُودُ قَوْمٍ لَيْسَ تَأْتِي لَمْ غَيْرَ أَطْرَافِ الرَّمَا ح  
مَا شِئْتُ مِنْ مَالٍ حَمِي يَأْوِي إِلَى غَرْضٍ مُبَاحِ  
فَأَسْأَلُ قَرِيْبِيكَ بِالنَّسَبِ وَبِالْفِكَاهَةِ وَالْمَزَاحِ

### وقال في محمد بن عبد الله بن طاهر

بِإِذَا الَّذِي لَوْ هَمَّاهُ مَادِحُ عَوَيْتُ هَلَا نِيَابَ بِالْمَدْحِ  
تَعَدُّهُ بِمَدْحِ الْمَدْحِ وَلَا تَعَدُّهُ هَاجِيَا كَمَتَدْحِ  
مَطْرَحُ الشُّعْرِ مَدْحِيهِ وَفِي إِلَهَ هَاجِي غَيْرَ مَطْرَحِ

كَلَّةٌ وَلَكِنَّهَا بِدُخْلِقَتِ لِلنَّهْرِ لَا الْعَارِفَاتِ وَالْمَدْحِ  
وقال ايضا

إِذَا سَاءَ ظَنُّكَ بِمُسْتَرْفِدِ أَطَالَ الْقَصْدُ لَهُ الْمَادِحِ  
وَقَدِمًا إِذَا اسْتَبْعَدَ الْمُسْتَقَى أَطَالَ الرَّحْمَةُ لَهُ الْمَارِحِ

### وقال

تَحَبَّبْتُ سُلَيْمَانَ فَقَوْلِي النَّدَى 2 سليمان بن عبد الله  
وَلَوْ كَانَ يَمْلِكُ أَمْرًا سَنِي فَقَدَيْتُ النَّاسَ مِنْ فَتْحِهِ  
لَمَا طَبَعَ الْكُشَى بِحِجْلِهِ لَمَا طَبَعَ الْكُشَى بِحِجْلِهِ

### وقال

لَمَّا رَأَيْتُ الشَّمْرَ أَصْبَحَ خَامِلًا 2 اسماعيل بن بلبل  
لَمْ أَمْتَدَّه كَحَلَّةِ أَبْصَرْتَهَا نَبَهَتْهُ بَغْتَى أَغْرَضَ صَرِيحِ  
فِي مَحْدِهِ فَسَدَتْهَا بِمَدْحِ

### وقال

تَقَى إِلَهَ يَوْمٍ عَلَى أَهْلِهِ 2 ابن الخلال  
بَعِثْتُكَ فَرَسًا بِهَا الذَّائِدُ مِنْ الْغَنَمِ مَا لَهُ تَقَى الرَّمَا ح  
حَيَاةً نَا عَادُوهُ فَاقْتَرَبَ نَحْنُ عَنْ بَيْضَةِ الْمَلِكِ لَهُ شَتَا  
وَأَنْتَ ابْنُ خَلٍّ وَرَاقُودِهِ يَبَاعُ لَهُمُ الْبَتَاتُ السَّلَاحِ ح  
إِلَى بَابِكَ الْمُفْتَدَى وَالْمَرَا ح

### وقال

تَأَذَّبْ كَيْ يَقَالَ فَتَى أَدَبِ 2 محمد بن عبد الله  
لَقَدْ حَفِظْتُ الْفَتَى مَا فِي يَدَيْهِ لِيُخَصِّرَنِي السِّنَّةَ الْمَدْحِ  
لِقَايَةِ حِيلَةِ الْحَزَنِ الشَّيْخِ لِقَايَةِ حِيلَةِ الْحَزَنِ الشَّيْخِ

### وقال

اسماعيل بن بلبل



لي لسان ما زال نظرك في الشروق في النظم غير ما مستريح  
وارتباك الدون اياتي في ظلك كالحوك باللسان الفصيح  
والعقاب الجليل منك على ذا ك حقيقا ذو العقب القبيح  
وهو ان لا يراي الناس اله في محل من السيار في  
لست شعري ان لم يزع علي جو ذك واخطاهل لها من مزيج  
ان به حورك المبرج بالهبة والصبر ايتها تريح  
ان ترك العرق عند مثلي نكرا واري المسح فيك كالشبيح

**وقال** **عبد الله بن محمد بن بزاد**

اذا ما مدحت ابا صالح فاعدد له الشتم قبل المديح  
فان صنيك عن لومك يحل عيب ورد قبيل  
وان يحود ولا عرقه كرم وله وجهه بالصبيح

**وقال** **اسماعيل بن بلبل**

عقيد الله اطلق يدك حمة  
ولم احسنها اذ حست ثوبي  
ولا آت بيتا فريضتي  
وما كان فيما قلت زرع علمته  
ولكن لي نفس عليك شفقة  
اذا استشهدت كما ظنهم عند فشدي  
فأرى الهم كل ما قد علمته  
حاييس عندك قد ابي ان تسرحا  
لان مدحها لم يجد بعد مدحا  
اخاف لذك الابداد ان تصغي  
فارجاءه حتى نعام ويصلحها  
تخاذه وجدان العدي فيك مقد  
شواهد وجدان تعاخت اقصا  
رواه اذا وري لسان صرحا

هناك

هناك ينجي الحاسدون شفارهم  
قلبي لعمرى في ثواب لو نيت  
وكنت متى تشد مدح ظلمته  
اذا احسن المدح امر كان حسنه  
ومشيم للمدح في ذي مروية  
راي حسنا لاقاه جاز بسني  
غشيتك ان اشد مدح عاظه  
ولست براص ان اراه مطوقا  
لا بهج ذا ود والكبت حاسدا  
وادفع لوما طالما قد دفعته  
مودة نفس شمتها بنصيحة  
واه كنت الفيا لذك ممنعا  
فيا ايها الغيث الذي امتد ظله  
ويا ايها المرعى الذي اهترت به  
عذرتك لو كانت سماء تقشف  
ولكنها سقيا حرمت رويها  
واكله معروف حميت مريعها  
عرضت لا ذوادى وحرك راخر  
فلولم ترد اذواد غري غماره  
لعرض مناهم ان يروا فيه محررا  
وانت امر في الحود لما كان كحا  
كنا لك اهي كلما كان امدا  
للايسه قبي اذا هو اقبى  
فلما دري ان لم يتوبه كلمي  
فهتل اكبارا لذات وسما  
وعرضتك اللوام منسا ومنصبا  
مع العرق طوقا او اراه شيا  
مسوا بما تشدي واهدي مرقا  
بجهدك فامسي عن حرال مرقا  
وانت حقيقا ان تود وتنصبا  
ويلقاه اقوام سواي ممنى  
برواقا على الدنيا وصا فستحي  
وبكر فيه خضبه وثروحا  
سحائبها او كان روضا نصوحا  
وعارضها ملق كلك كل جني  
وقد عاد منها السهل والحرى سر  
فلما اردت الورد الغني صمصي  
لقلت سرا بالكتاب توضي



فيا لك بجرأ لم احدثه مشربا  
 سافر اذا عطا في اسه مغبرا  
 مدحى عصا موسى وذلك انى  
 فيا لبت شعري ان ضربت به الصفا  
 كنتك البنى ابدت ترى الجربا  
 سادح بعض الباخلين لعله  
 ملكة فاسح يا ابا الصقر انه  
 تقبل مدحى بالندى متغله  
 فاحق ما اطرا ان لا تبيته  
 الم ترن حمة عليك فرجتي  
 فاونة الكوك وشا محبرا  
 محضتك محضات اهل الحفة  
 وهبني لم ابلغ من المدح مبلغا  
 بلى واجتهاد المروءة حقة  
 اتاك شفعي واسمه قد علمته

**وقال في روضة**

وموئقة الرواد مهتزة الربى  
 توقد فيها كلما تلغ الضحى  
 نفا حك نوارتها زهراتها  
 يحاسنها سار وغاد وراج  
 مصابيح تدكوجين تحبو المصباح  
 لها ارجح في ناي القطر نايح

اذا

صفات

اذا مدها الموم في صعداته  
 نرجرت نساء الناس ثم انتجته

**وقال**

غصبت من البان في وشاح  
 يهترطوعا لغير ربح  
 غصبت ولكنة قنوة  
 زينت بوجه عليه فرع  
 ينفس الطرف حين تبدو  
 يا حسن خد لها رقيت  
 ترو بطرف لها مريض  
 لم يدكرها المحب الا  
 سلها اخذى نصيب  
 في غصن خد ولهم تغير  
 بلاد تغار وله رقت  
 وله كجاج ولا ضحاج  
 ذوى سرور ذوى جور  
 بحث لا لغوفة الا  
 طير تغنى اذا تغنت  
 محل صدق محل في

الى قلبه اساحت عليه الجواح  
 ولم يتخا تخي سنج وبارح

**في الزهد**

ركبت في مغرس رداح  
 والغصن يهتر للرياح  
 بدعة الكل في الملح  
 حكى ظلاما على صباح  
 غرته ايا انفس ح  
 يكاد يدمى بلد جراح  
 بين جفون لها صبح  
 طارا شياقا بد جناح  
 من الفكاهات والمزاح  
 ورشف ريق وشرب راح  
 ولا صرار ولا تلادح  
 ولا حرا ولا جماح  
 ذوى نشاط وذوى مزاج  
 غناء طير به فصاح  
 منها اراد ابلدا اقتراح  
 اهل السعادات والفلاح

هذا بيت



طاب فمنا يرحان منه  
يا حبي قول الفتاة حبي  
تفعل ما تشتهي هنيئا  
حقك ان تسبح مني  
مازلت لا استرح حتى  
انت الذي كان في طلال  
انت الذي كان في طلال  
كم من سلاح حملت حتى

**وقال في ابن حريث**

نصبت ابا بكر فرد تصيحت  
وحديثه عن اخيه فهدفته  
فقال عذيري منك سحبا مكلفا  
لها اجرها ان احسنت فلنفسه  
انقبت من اني تناك بحقها  
فقلت له حبي لها بك قدوة  
فذلك امره لا يحركي ولن ترك  
ابا بن حريث لا تمدك غصنه  
ولكن انا سير الهماء فاما  
نباهاه اسعار العتي وخولها

فان قالها في ناسي حملت له  
تسير سيرا اسم العقول باسمه  
عجبت لقليل الناس انك اقرن  
فكيف تبارك بالقرون وطولها  
تعرضت لي جهلا فلما عجمتني  
وما كنت الا ثعلبا يتوفني  
تصف له طورا وتقبض تارة  
فلما تعالت في السماء فخلقت  
تدلت عليه من مدى مستقلا  
ببر نصيح الطير منه مخافة  
وكم قائل لما هجوتك غيرة

**وقال في الحسن بن اسماعيل بن سحاق القاضي**

أبك رحبان الحب وراحه  
يقدر والمحب لسانه وفواده  
عندي حديث اخي الصبا عن حسي  
وحبك اري النحل حدها ميا  
اصبحت مملوكا لاهل مالك  
لم يقنه ارق وفيه لقيته  
كلا ولادتي وفيه سفحت

والله ان شحطت نواه طلاه  
كواحب غدوه ورواحه  
لي لا تزال كثرة اثره  
وحبك لانا الهوى ابراه  
لو كان كل حسنة اسماحه  
حتى اضي بقلتي اكله  
حتى اضي بوجعتي تسفاحه



لا مَسَّ بِقُوَّتِهِ مِنْ رَبِّهِ  
 لَوْلَا يَدَاكَ مِنْ أَحَبِّبٍ مُحِبِّهِ  
 يَا لَيْتَ سَمِعْتُ مِنْ هَلْ بَيْتٍ نَعَانِي  
 وَيَسْتَمْنِي نَفَاخَ أَوْ وَرْدَهُ  
 طَبِيٍّ أَصَحَّ وَأَمْرَضَتِ الْكَافَّةَ  
 بَعْدَ فَتْكُ بِاللَّيْطِ جَرَاخًا  
 مَنْ قَالَ عَنِّي لَمْ يَحْسِبْتَنِي  
 هَلْ أَنْتَ مُنْصِفٌ عَائِقُ شَتْلَمِ  
 قَسَا لَقَدْ خَيَّمْتَ مِنْكَ بِمَنْزِلِ  
 مَا بَالُ لُفْرِكَ مَشْرَبًا لِي سُكْرِهِ  
 نَفْسِي مَعْدِي بِهِ مِنْ دُونِهِ  
 بَيْنَ دَوْبٍ مَا قَدْ سَمِعْتَنِي سَكْرًا لَوْ  
 وَلَكُمُ أَيْتُ النَّصِيحِ فِكْرٌ وَلَمْ يَكُنْ  
 وَلَقَدْ أَقُولُ لِعَاذَ لِي مَسْمُورًا  
 يَأْتِي بِفَتْحٍ عِنْدَ نَفْسِي حَيْمًا  
 أَصْدُودُهُ أَمْ دَلَّهُ أَمْ بَحْلُهُ  
 لَوْلَا التَّغَرُّزُ فِي أَحَبِّبٍ وَكَلِمَةٍ  
 وَجَدِي الْأَحْسَنَ طَبِيبًا مَحْطُورَهُ  
 أَكْفَانًا لَوْ مَكَدَ كُلِّهِ وَبِحُجَّتِهِ

وَسَاك

وَعَسَاكَ تَقْصِيحِي وَلَيْسَ لِعَائِقِ  
 مَا كَانَ أَحْزَنَ قَنِي بِصَرْمٍ مَعْدِي  
 لَكِنَّهُ كَالْعَيْنِ سَائِغٍ شَهِيدِهِ  
 مَا لِي وَمَا لَكَ هَلْ أَفْزُرُ لِمَدِّي  
 كَلَّا فَلَا تَكْزُرْ مِلَادَكَ وَاطْرَحِ  
 وَأَمَّا لَقَدْ ظَلِمَ الْمُعَذَّلُ فِي الْهَوَى  
 أَنِّي بَكُوْنٌ كَمَا يَسَاءُ مَدَبَرُ  
 عَنِّي الْإِلْهَامُ فِي الْهَوَى وَسَبِيلِهِ  
 وَإِلَى ابْنِ إِسْمَاعِيلَ مِنْهُ مَا جَرِي  
 حَسَنٌ أَخِي الْأَحْسَنُ وَالْخَلْقُ الَّذِي  
 وَسَأَلْتُ لِي عَنْهُ قُلْتُ فِدَاؤُهُ  
 ذَاكَ أَمْرٌ يَلْقَاكَ مِنْهُ فَنِي أَلْتَدِي  
 حَسَنُ الْمُحْيَا كَمَا سَمِعْتُ سَامَهُ  
 يَمْسِي وَيُصْبِحُ مِنْهُ وَطَاقَةُ أَمْرِهِ  
 عَادَاتُهُ فِي مَالِهِ اسْتِفْسَادُهُ  
 يُرْحَى فَيُؤْفَى بِالْمَوْقِلِ عِنْدَهُ  
 وَمَنْ تَعَذَّرَ مُطْلَبٌ فِي مَالِهِ  
 إِنَّ ابْنَ إِسْمَاعِيلَ مَفْرُغٌ قَارِي  
 نَفَاخَ جَادِ حِفَاظِهِ مَنَاعِي

عَنِّي تَرْبِيهِ مَا يَرَى نَفَاخَهُ  
 لَوْلَا مَهْمُفٌ خَلَقَهُ وَرَدَاخَهُ  
 لَصَبِي إِلَيْهِ وَإِنْ أَعْصَى ذُبَاخَهُ  
 وَعَلَيْكَ وَزُرْ قَرَامُهَا وَجَنَاحَهُ  
 عَنْكَ الْإِنْدَاءُ فَإِنِّي طَرَاخَهُ  
 أَلَيْسَ مَصْرُوفُ الْهَوَى وَمَتَاخَهُ  
 بِيَدِي سِوَاهُ سَقَامَهُ وَصَحَاخَهُ  
 وَمِنْ الْعَذُولِ هَرِيرُهُ وَنَبَاخَهُ  
 وَمِنْ الزَّمَانِ إِذَا أَلْبَحَ سِلَاحَهُ  
 يَسْنِي الْمَكَارِمَ حَذَّةً وَمَزَاخَهُ  
 فِي عَصْرِنَا سَمَاجُوهُ وَشَمَاخَهُ  
 غَطْرِيفُهُ كَهْلُ الْإِجْمَى خَجَاخَهُ  
 ضَمَّاكِهِ كَلْبِيْسِيْمِهِ وَضَنَاخَهُ  
 وَكَأَنَّمَا أَمْسَاؤُهُ أَصْبَاخَهُ  
 وَسَبِيلُهُ فِي تَحْرِيهِ اسْتِفْلَاخَهُ  
 لَا بَلَّ يَغْتُ وَفَاءُهُ إِرْجَاخَهُ  
 فَيَمَّا هُوَ وَبَيْمِنَهُ اسْتِجْمَاخَهُ  
 قَدَمًا وَمَعْدِي طَالِبُ وَمَرَاخَهُ  
 نَفَاخَ ضَيْفِ سَمَاخِهِ مَنَاحَهُ



فِي شَيْئَةٍ صَرَامَةٍ وَسَلَامَةٍ  
 وَالسَّيِّئَةُ دَوْمَتِي بِذِي سَائِمَةٍ  
 لِرَجَالِهِ مِنْ أَشْتَاتٍ تَنَابَعَتْ  
 فَلَا هِبَ إِذْ لَمْ يَرِثْ أَمَانَةً  
 فِي ظِلِّهِ أَمِنْ التَّخَيُّبِ قَوَادِمُهُ  
 هَذَا لَهُ الْكَرَامَةُ وَفَقْدَانُهُ  
 فَإِنَّهُ يَسْتَعْلِقُ الْقَرِيبَ حِذَاهُ  
 كَمَا سَأَلَ بِأَقْصَى الْمَطِيِّ يَوْمَهُ  
 وَلَقَدْ تَرَانَا نَحْنُ وَدُونَهُ  
 فَيُظِلُّ بِعِصْرِ الْمَسْرِ طَوِيلَهُ  
 يُطَوِّى لِي السَّفَرُ الْمَلِيحَ سَعْرَهُ  
 وَأَحْقَ مَطْوِي مَدَاهُ لِقَاطِعِهِ  
 وَلَكِنْ كَسَتْ ظِلْمًا لَيْلٌ وَفَدَاهُ  
 فَهَذِهِ عِيُونُهُمْ لَهُ أَصْوَاهُ  
 سَبِيلُ الشَّوْقَةِ فَابْجُ مِنْ بَشَرِهِ  
 وَجَلَدَ الدَّجَنَةَ لَا يَجُ مِنْ نُورِهِ  
 لَا تُخْطِئُ أَبَا عَلِيٍّ أَسْمَهُ  
 عَيْتٌ أَظْلَمَ فَيَسْرُكُ بَرْقَهُ  
 مَا زَالَ يَتَّبِعُ بَسْرَةَ مَعْرُوفَهُ

أصبت

أَصْبَحْتُ أَشْكُرُهُ وَإِنْ لَمْ يُرْضِنِي  
 وَأَزِنُ سَكْوَاهُ وَإِنْ لَمْ يُشْكِنِي  
 أَلْقَى الْكُوفَ عَلَى الْمَدِخِ وَسَبَّهْ  
 فَمَا أَعْلَاهُ بَدَا عَلَيْهِ كُوفُهُ  
 كَأَنَّ لَهُ حَرَمٌ إِلَى بَرِّ وَفَنِي  
 أَشَدُّهُ مَدْحِي فَأَسْدُ طَوْلِي  
 صَبَّ الْفَوَادِ إِلَى النَّدَى مُسْتَأْنَفِي  
 بَعَثَ الْحَدَى فَحَرَّتْ إِلَى رَغَائِهِ  
 طَرَفٌ يَقُولُ أَلْجُودُ مَتَى عَفْوُهُ  
 فَكَانَ نَائِلُهُ أَرَادَ فَضِيحَتِي  
 وَإِذَا الْحَدَى فَفَحَّ الْمَدِخُ فَمَقْعُهُ  
 بِالْأَلْجَادِ تَقَاعَسَ أَمْرُهُ  
 أَنْتُمْ حَقِيقَةُ كُلِّ شَيْءٍ فَاصِلِ  
 وَالْعِلْمُ يَقْسَمُ فَعِنْدَ سَوَاكُمُ  
 أَصْبَحْتُمْ بَيْتَ الْقَضَاءِ فَخُوفُكُمْ  
 وَبَعْدَكُمْ أَصْحَى مُرَادٌ وَاحِدُ  
 أَصْحَابُ مَالِكٍ الَّذِي لَمْ يَعُدْهُ  
 ذَاكَ الَّذِي مَا اسْتَدَّ قَعْلُ بَلِيَّةِ  
 وَلَكِنْ كَمَا دَبَّ رَنْدٍ مَسْتَحْجِجُ

اسقاطه شأوى ولا إزاره  
 إنزاره صفدي ولا إتيانه  
 كاسي المدح حاله ففناحه  
 وبما كساه تلالا أوفناحه  
 حسنا وتبع عندي استغناحه  
 تبع السماح بماله تغناحه  
 طرب الطباع إلى الله مزيانه  
 من بعد ما عسرت على وزيانه  
 بحر يفرق بيني ضحضاحه  
 مما عتلى مني هناك مساحه  
 يعقد من إحسانه أقباحه  
 عن حقه ويحدد استغناحه  
 ودوا الفضائل غيركم ألباحه  
 أبا منه ولديكم أنماحه  
 تنوى طالب فضيل أطلابه  
 سيات فيه روجه وسراحه  
 مع كل علم محضه وصراحه  
 إلا ومن أحماله ففناحه  
 في العلم لصد بالرضا مشاحه



لا يخدم المتفلون ولا يعم  
 بحديث حماد ومفيس مالك  
 لا يبعدا من جالسين كلاهما  
 وكانا هذا وذاك سلاهما  
 ومخالفا أصليكم مغمودة  
 خاطبته يا بكلمة فاعني  
 قسما لقد نظر الخليفة نظرة  
 وإذا امره وصل الفلاح يستعكم  
 أني نجيب ولا يغور مساهم  
 علماء دين محمد فقهاؤه  
 والله أعلم حيث جعل حكمه  
 ولين محضته المخالفة تضيقكم  
 ولقد قدحتم لابي لب فرحكم  
 فرأت به عيناها ابن خساره  
 لما استضاء بنوركم في أمره  
 لولا مشورتكم لنا طم حده  
 بالست شري حين مدح شلکم  
 لكنكم كالمسك طاب لعينه  
 لا زلتم من كل عيس صبايح

في البحر الهالك موت أو صباح  
 يعني الراجح من استراح  
 يمرى السقاء فتشدر لقا  
 من في محمد استفت الواح  
 أسيا فمركوة أرماح  
 بيد الله لم وقد ظل شياح  
 فرأى بنور الله أين صلح  
 وهو الخليفة لأن يتم فلاح  
 والحاكوت الفاصل قداح  
 ضلماؤه صرحاؤه الفحاح  
 وإن امرى شعب المرأ وقاح  
 ولشرا يقرى النصح ضياح  
 حتى توقد في الدجى صباح  
 ورأت به عيناها ابن رباح  
 عزوا أضاء مناه وصباح  
 حوا سیر منا طحبه بطاح  
 ما ذا تراها نريده قداح  
 ويزيد حين جوصه جداح  
 ابدا حيث دماؤه وفياح

باب

بابي يد لكم صناء أضلحت  
 بطناء وادعني بها وثابه  
 تاشه لا أنسى دفاع الكفكم  
 وإذا أظلمني الله دعوتكم  
 وشريد مدح لا يزال مباريا  
 قد قلته فيكم ولم أر قائله  
 والكر مستوح على نياح  
 والفرق أعجم حين نولي نفعا  
 أسمعنا يا حسن المكارم فاستمع  
 أره مكارمك اللواتي لم يرك  
 خذها هدية شاعرك شاك  
 نحو المصفا من حديثك سمع  
 أهدى إليك عقيلة من سحره  
 فامهر كرمته التي انكبتها  
 لا ينفق مهره من مهرها  
 بركت عليك سلامة وكرامة

**وقال**

لا ابن أبي الجهم وجه سوء  
 يغلوه بغض له شديد  
 في ابن أبي الجهم  
 معج ظاهر فتوحه  
 على قلوب الوري طفوحه



بفض تراه ولا يراه  
 لولا عما نأظر فيه عظم  
**وقال**  
 مستقبل خايعة القمخ  
 خرق اذا استجدت معروفه  
 رك فيه الحسن احسانه  
 ثوب غنت تصف نفدي  
 الثوب نأرفا سترا ستير  
 في بذله وشك وفي بطشه  
 ليس تأنيبه وفي فتره  
 اخبر في مرضاته كله  
 كالسيف ذو لين لمن مسه  
 فان تأني للظي نأره  
 وانه قد حث النار من فكره  
 أصبح من حلم ومن عزه  
 كالطود لا ينطع لكسه  
 من ذاك ذاك الوابل الذي  
 تبع عذناك بأيا فيه  
 مم اذا قرطه ما دح

مرهوب

مرهوب شياء وما مولها  
 ذو الجود والناس الذي بكم  
 ذو الرقة واليمن الذي بكم  
 من مرجه حد بمعروفه  
 كم عامل لست له ضيقه  
 أضى أبو الصقر له ضيقه  
 لولا تراه هلكت أمته  
 يعطي وينمي الله أمواله  
 لا يرحل إلا وده في الوري  
 أصبح سما بالذي في العلي  
 له نأ ينشر أرواحه  
 كالمنك نأ الورد من ماء

**وقال**  
 يا لأمي في الراح غير يقصر  
 فأقل ما في ترك مثلك شرها  
 ما سرتي بدله بما وفرته  
 أربحتني فيها نصيبك حسنا  
**وقال**  
 قل لنأ أخطأت باب النجاح  
 بل نأ طيئه بلا مفتاح

١٥  
 ١٣٩  
 ١٣٩



اِنَّ وَدَّانَ لَا تَوَدُّ خَصِيًّا فاصح عنها فقلها عنك صلي  
 هي تَوَدُّ النِّكَاحَ وَالَّذِي يَحْبُو ذِكْ فِيهَا وَالَّذِي زَوْر نِكَاح  
 لَسْتُ بِالسَّيِّحِ الْمَجِيدِ فَرَحَ عَنكَ رُكُوبَ النُّجُورِ لِلْسَّبَّاحِ  
 قَطَعَ الْجَبَّ بِالْخَصِيِّ كَمَا يَقْطَعُ قَعْدَ الْمُرْدِيِّ بِالْمَلْدَحِ  
 لَسْتُ سَعْرِي بِمَا تَصْنَعُ تَصْنِي قَلْبَ وَدَّانَ بِالسَّيْرِ الْجَنَاحِ  
 أَوْجِهْ كَأَنَّهُ وَجْهٌ قَرِيْدٌ حَابِلُ اللَّوْنِ حَامِدُ الْمَصْبَاحِ  
 أَيْ حَرَزْنِيهِ مِنَ الطَّيْرِ أَنْ لَوْ جَعَلُوهُ قِرَاعَةً فِي قِرَاحِ  
 فِيهِ خَدَّانِ أَمْسَانِ بَعِيدَا نِ لَعَمْرِي مِنْ حَرَمَةِ النِّقَاحِ  
 مُمْتَنَةً فَوْقَ صَفْعَةٍ فَتَرَاهُ كَوْنِهِمُ الذُّبَابُ فِي اللَّفَاحِ  
 أَمْ بَأْسَ أُنَى الْخَصِيَّةِ عَلَيْهِ غَيْرُ مُبَقِّقٍ فَاجْتَبِ أَيَّاجِيحِ  
 أَمْ بَعْدَ كَأَنَّهُ قَدْ زُقِيَ رَزِيْدَ عَرْضَا سَبْطِيكَ الْمُنْدَحِ  
 أَنْتَ لَا مِ دَوَى الْأَنْوَرِ فَتَهْوَا كَ وَلَا مِ دَوَى الْوُجُوهِ الصَّبَاحِ  
 مِ عَذِيْرِي مِنْ حَوْرِي مِ مَشْرِ الْخَصِيَّانِ إِذْ تَطْلُبُ وَضْلَ الْمِلْحِ  
 إِنَّمَا أَنْتُمْ فِقَاحٌ فَهَبْ لَا مَا غَنَى الْفِقَاحُ فِي الْأَخْرَاحِ  
 إِذْ مِنْ يَفْعَتِ النَّسَاءُ لَهُ أَجْرُ كَيْسَلِ الْفَارِزِ بِغَيْرِ سِلَاحِ  
 لَمْ يَكُوكِ الطَّعَانُ إِلَّا بِدُحْمٍ فَاتْرَكُوا الطَّعْنَ لِلطَّوَالِ الرَّوَّاحِ  
 ضَلَّ أَهْدَاؤُكَ الْخَرَابِيَا بِحُجٍّ وَالْوَتْبُ سَوَا فِي الرِّيَّاحِ  
 أَنْتَ تَهْدِي وَتِلْكَ تَهْدِي هَدَايَا حَكَ إِلَى كُلِّ أَيْرِ نِكَاحِ  
 وَإِذَا مَا التَّمَّتْ مِنْهَا نَوَالَهُ مَنَعَتْ مِنْكَ كُلَّ شَيْءٍ مَبَاحِ

ك

كَمْ تَمَيَّتَ قَدْلَةً مِنْ حَيَاهَا وَهُوَ مِنْ أَيْرِ ذَاكَ دَامِي الْبِرَاحِ  
 حَيْثُ لَمْ يَحْدَاكَ إِذْ ذَاكَ لَكِنْ حَمْدًا نَفَحَ طَيْبِكَ النِّفَاحِ  
 بَاتَ يَلْهُو بِهَا وَبَاتَتْ تَقْنِي خَابَ وَجْهَ الْخَصِيِّ يَوْمَ الْفِلَاحِ  
 حِينَ يَلْقَى إِلَهَهُ لَمْ يَلِدْهُ دَوُصْلَاحِ وَلَمْ يَلِدْ ذَا صِلَاحِ  
 لَهُ أَبَا مُوْنًا يُعِدُّ وَلَا أَبَا لَيْسَ حَمْدًا خَصِيَّانِ فِي النَّاسِ  
 مَعْرُأَتُهُمُ الْقُرُودَ وَلَكِنْ سُدَّةَ الصِّدْرِ عِنْدَ قَفَا الْفِقَاحِ  
 قَالَ فِيهَا يَقُولُ حِينَ إِجْدَتْ خَالَفُوها فِي خَفَةِ الْأَرْوَاحِ  
 أَيْ هَذَا مِنْ دُكِّ بَحْ فَقَالَتْ جَبْهَتَانِ عَانَتُهُمَا فِي الشَّطَّاحِ  
 طَرَقَ الْحَدَّ غَيْرَ طَرَقِ الْمِرَاحِ

**وقال في اسماعيل بن بلبل**

مَا يَدْعُو حَذَرَ النُّوَى بِتَرْجِ فِرْعَ الْغُرَابِ يَصْبِحُ كُلُّ مَصْبِحِ  
 شَفْلَى بِأَطْرَافِ الذِّكْرِ مِمَّا أَدْعَى مَطَرِهِ أَعْرَبَ عَنْهُ بِالتَّصْبِيحِ  
 أَعْنَى الْمُسْتَمْنِي بِاسْمِ أَصْدِقِ وَأَعْدَى وَغَرَّ ذَيْبِ اسْمِهِ خَيْرُ ذَيْبِ  
 يَتَّبِعُ اسْمَا عِلٍّ جَزَلِ كِتَابَةٍ أَعْنَى أَخَاشِيَّانِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
 حَمَلُ الْفَوَادِحِ فَاسْتَقْلَ وَنَمْلُهُ حَمَلُ الْفَوَادِحِ غَيْرُ ذِي تَبْلِيغِ  
 مَا ضَرَمْتَ زِمَّ الْكِتَابَةِ زِمَّةً أَنْ كَانَ مِنْهُ بَارِضُ الشَّيْخِ  
 مَا ضَرَمْتَ أَنْ لَمْ تَكُنْ سَمْرَاةً تَحْلَهُ يَلْقَاهُ دَوُوُ التَّلْقِيحِ  
 حَلَّ الْعَصَابِ عَنِ الذَّيْبِ يَلِيهِمْ وَأَدْرَبَ بِالْإِسْكَاسِ وَالْتِمِصِ  
 وَأَرَا حَمَلُ أَهْلِ الْعَدَا فَا صَبِي غَارَتُهُمْ مَا مَوْنَةُ التَّصْبِيحِ



ان لا يدرج على الرعية عدله  
 ولقد بداه امانه واميره  
 واران لا ينسى الوفاء لشدة  
 كم ضربت رعداً بل كم طغى  
 خطرت بها كفاه دون امامه  
 سأل بذلك عنه حرب المهند  
 فلتجرتك عن جلد مقامين  
 ولتجرتك عن نضال مطمح  
 ممن اذا حفر السهام بقوسه  
 معاد نظم ربيته برية  
 اعطى الكرمه حقها عن غيره  
 والحرب تقدم بالسيف عدله  
 صعب اذا صعبت عليه قرية  
 فاذا القرية ستمت لم يولها  
 خلقت يداه يد لخرج في العدا  
 واذا ارتأى رأياً فاقب ناظر  
 تبدى له سر القيوب كهاية  
 سقت بحكمة التي رافطه  
 لولا أبو الصقر الفسيخ خلايقا  
 فهم فما شئ لها يمدح  
 فكلاهما الفاه حق نصيح  
 شئ الوفاء ولا لغيره ربح  
 بخلاء بل كم رغبة اذ يبيع  
 في ظل يوم للأكف مطمح  
 وكناشها من ناظر ونطرح  
 ولتجرتك عن طراد مطمح  
 بالبرية أيتها تطمح  
 فحت أفاعيل أذ فحج  
 تدمي جريماً وراو طرح  
 وكفى كفاح الموت كل كفي  
 دل على الخطأ غير مريح  
 حتى شتم أيتها شمع  
 خلقاً من الاله خلق غيري  
 ويدلتنا سوخرج كل خرج  
 نظراً وأعدة مدي تطرح  
 نوحى بها رى كرتي سطح  
 كالسوكه استفتت عن التيق  
 أضى فسيخ الاله رضى غير فسيخ

رجبت

رجبت به الدنيا على سكانها  
 طلق المحيا والبيد كسندع  
 نيك الحياء جفونه وكله مه  
 لا من قراق دنية لكسه  
 تدو لسائله صغية وجهه  
 وكان فيه أرحمة نسوة  
 أعلى المحامد بعد رخص أنه  
 بذل الكرام في الكارم تاجر  
 حام حقيقة بيع ماله  
 يعطى الله اعطاء سم باللهي  
 ان لا يبيع صرف الزمان لماله  
 اصحت حياض المعطين بجوده  
 وردوا منا هله فاحوا واستقوا  
 لو انه وسم الراين بجوده  
 ذو صورة قرية بشرية  
 واذا تأمل نفسه لم يقتصر  
 حتى برزها برينة ما حد  
 برعت محاسنه فاقسم صادقاً  
 لكن لتلويح التواجر طالباً  
 من بعد ما كانت كخط مزيج  
 سهل المساءة ذوعراض فيج  
 فقد مريضاً في ثياب صبح  
 كرم بلا مدق ولا تضيق  
 وكانها سيف بكف ملج  
 من قهوة ترخي الازرار قدح  
 يتاع كما يد ها بكل ربح  
 حلت تجارتها عن الترقع  
 ناهيك من حام به وبيع  
 كز على الحسب التليد شبح  
 حياً يحمه دون كل مبيع  
 ففت جوانبها من التظيع  
 فمن اعذب مستقى وميم  
 اصنت حديقها من التصويح  
 تنطق الافواه بالشمع  
 منها على التصوير والتشمع  
 ليت بتطويق ولا توشع  
 ان لا يعرضهن للتقبيح  
 أسفارهن بذلك التلويح



ما زال يبعث بالقطار ركابه  
وتعود كل نوى شطونه  
حتى تقم بالسيادة ناشيا  
عشق العالم وعشقته فكانما  
وهت له القلم المعلى همة  
لم امتدحه بخلة الغيث  
لكي تزي محاسن وصفه  
حبر شعري باسمه ان اسمه  
لما رايته الشعر اصبغ حاملا  
لا يضرب الركب الطلاع نحوه  
تحرى الركاب يذكره فتري احصا  
وهز كل سبد اعطاه فيه  
من بعد ما انتفيت اواخر محه  
ثقة بسبب منه لسر بوقه  
ملك اذا الحاحات ردت عقابها  
مما تراه الدهر يصير واردا  
يا من اذا التعريض ما في سمعه  
اشكوا لك خصاصة وتجاهله  
لتصون وجهي عن دجوه ونحت

ويروع قائله بالترجيع  
ونوى الكرم بعبدة النطوح  
ولذا رثى رثى ذوو النزع  
وافى هوى لبني هوى ابن ذريح  
رفضت من القلم كل قبيح  
ومجده فسدتها بمدح  
شعري فمجنى منه كل قبيح  
في الشعر كالشجر والسيح  
نهمته بفتى اغر صريح  
بل باسمه يزجون كل طليح  
من بين سجون وبني رضيع  
طربا كفعل الشارب المريح  
وخوت محاجر من التقديح  
مها جري من ساج وريح  
ونعت لديه بعاجل السرح  
عن نال قبل السؤال بحج  
غني العفاة به من القرح  
قد رجا لي انما تريح  
بالرد توقي على توقيه

سئت وقد سالت فني صفحاتها  
يا من اراج عوارب الشعر التي  
انطقت فمينا فاصبح شاعرا  
بلهي فتح لها الرجال فكلهم  
احييت ميت الشعر بعد ثوانه  
حتى لقاه اناس فيك فاكثروا

للدرد تكديح على تكديح  
لولاه اغز بهن كل مرج  
واغرت اعجمنا لسان فصيح  
ذو منطق ليس عليه سريح  
في الرس تحت جناذ وصفيح  
هذا المسيح ولات حين مسيح

**وقال في الغزل**

اراهما فازداد اشتياقا وصبوة  
فليس لفاء النفس مما احبه  
وان نرحت فالموت دون نروحا  
لعفراء الا لذي روجي بروحها

**وقال برثي خالته**

الا ليت الدنيا بدار فلاح  
لنا في كلا العصرين ساق كلاهما  
اراني وامر بعد فقدان اخيت  
كفرخ قطاة الدويان جناحا

بعثت صرعاها ساء صباح  
تدفق فيسقين بكاس ذباح  
وان كنت في رقة بها وصلح  
فبات الى حصن بغير جناح

**وقال بمدح**

قل للذي اعجبت محاسنه  
ومن غدا والنوال من يره  
حرم مدحي عليك انك نسيت  
وساق مدحي اليك ان جوا

وعجبت فني للوري سبح  
يطلب والراي منه يقتدم  
هل ماله تطيقه المدح  
باتك عند المدايح المنح



أقبل بي أنتى رأيتك أقبلت على الشر وهو مطرح  
قد رت أن تنفق الزنوق على طوك لأن تزيغ الوض  
وانت ذاك الذي به انفع الضيق لامت صاقت به الفسح  
مفتاحك العقول الشد بل لست بمستغلق فتفتح

**وقال** في عبد الله عمر بن محمد بن عبدوس  
استقبل المهرجانات بالفرح فقد مضت عنك دولة الشر  
وحى نذمانك المساعدي بالترجيب بين الأبريق والقدح  
واسمع من السمعات فيك وكل سمع إلا ما فيك من مدح  
يا منبه المهرجانات تفتتح من دولة الغيا خير تفتح  
كل إذا ما اصطحت مصطح من حود كعك خرم مصطح  
عمر كاسه بالشور وأحلاك تلك القاي عن المرح  
يامت إذا عدرت محاسنه نابت لأعدائه عن السبع  
فاطرح البطريات معتقدا أنك للسؤل خير مقترح  
ما اقترح شكك أبك بكر لما نرغى من المسح  
ولا استقدنا على تأيقنا منك يا ذا الخلق الوض  
فاطرب على ذاك غنم تفتق واطرب على ذاك عند مصطح

**وقال** في اسحاق بن ابراهيم القطريلي  
ول للحكيم أبي الحسن ومن حله ليل الشكوك عن القلوب فأضيا  
وتشيع الاله خواء يغشى عثرة منهم ويسر عورة أن تغشى

لله أنت لسائل ومسائل انت الذي إن قيل جد غمر المني  
ما إن نزال منورا ومنولا ترجيب ربح وكلت بشوونه  
فيشتب آونة بروقا لمحا متضمن كسف الغيوب وقارة  
وأقول إنك حيا يدان دابة مازلت قبل العشر أو كلما لها  
مسترد فدا ضحى الله مستر شدا عرفنا معرفة تبيح بغير  
أسمى من أمر لا له بدجبه فز فورة واستعمل نجاة  
مع أنه ذبح يقصر قدره متحولا للزكاة ألبسة  
فاعدت أخاك واء فذاك تافه لولا هوى ردى عدوك لم كن  
أكرم بنا لك الذك امتاحه لولم تصن وجهي به وتكف  
أعفيت وجه محرم لم يعقد ما أشرح الرشد منك وأنجي  
بنوالة أو قيل أوضح أوضي كالغيب أبرق في الظلام وحسب  
تدكي سناه وتمتريه ليسغى ويصتب آونة غروبا نصي  
سح السيوب دوايقا لا رشا أروى المستسق وأورى نقدا  
تعلو العلاء وتسجد الرجا حتم النوى مستنى مستغنى  
عدموها وعلوت أء تنبجي حتى إذا أشتى منى أء يذبحا  
ووقاك شانيك السوار المجوا عنه أء يقوم مقام كس ألى  
لكن ليخرج دون نفسك مجرا محص الحساسة طالما كد قضي  
أرضي لغدتك الأخشى الونخا عن أيا صرع وذل زحرجا  
أشسى وأضبح بالهوان ملوفا وفرأولم يك بالسؤال موقفا



أنصرت عودي عارياً فكسوته  
 لا أستر بك غيراً ذك أن تترك  
 بدا امتنانك فاهتزرت ورجعتني  
 من نرجمة كادت تكدر فرجة  
 وإذا ابتت الكرم متقل  
 ومتى رددت القيل في فم قائل  
 هي ضربة بالسيف إلا أنه  
 وإذا ضربت بصفحة سيفك صاحباً  
 وكان من عدل امرأ في مدح  
 قل لي وقد ايقنت أني عارف  
 أبيت ذكرى من حيث يفضل  
 ما ذاك في حكم الحكم بما نزل  
 أوليت صاحبة وليك لا تزل  
 وأمرت أن لا يفوه بذكرها  
 وإذا اصطفت صنيعة وكنيتها  
 وكأنها عارثا أول صرحه  
 ما حقا عرف لم يدعه وليه  
 أول بطول الجحد عرف منخل  
 يفتش فينبج كلبه دون القرى

وقد التمني منه زمان ما التمني  
 مدح عليك محباً ومسيحاً  
 عن شر ما شدي فمدت مرخاً  
 وأراك تكرة أن اعير مرخاً  
 جدوى يديك حميت أن يعرجاً  
 لغم الفؤاد وحقه أن يلغى  
 سيف ضربت به وليك مصغى  
 حاف الشبا والموت فيه أنتي  
 إتيك من عدل امرأ أن يحا  
 بالحق تعطى في البلاء مندا  
 ورعت بعد الجذب مرخاً أقي  
 أن كان يعلم ما وعما مما وحا  
 بالصاكات قبيها ومصباحا  
 في الناطق وغير ذلك رجا  
 وطوبيتها فحيرة أن تمصا  
 عنا وما يدي الجمل ليضرجا  
 أن يصمت المولاه بل أن يصد  
 مناة رفعت الفعالي ورفعا  
 لو ما ويجرس كلبه مستنجبا

ولقد

ولقد هممت بطي عرفك طاعة  
 لاني أعينك أن توهم حاسدا  
 أغربت عندي نعمة وأمرتني  
 هيمات قد سميت الذي حاولته  
 إن التي أسديتها رجا منة  
 لا تقيني بعد ملئك باطن  
 أعيا علي فلو أجهت بيت  
 كفلف يديك عن النوال وبند  
 كلاً لقد رمتنا خلاف سبيلنا  
 لم أستطع كفاً كالم تستطع  
 ولوا هتكت الصمت إذ زاولته  
 محباً لمنعك مقولي من شانه  
 أء ردت ترقي في فلم يك فادح  
 وأنا امرأ أجد الشاء على الذي  
 وأراك تحسب منطق مستكراً  
 كلاً ولوا ضحك كذاك ورصته  
 هو عليك فإيا مدحك مسعد  
 ما رمت بالمسيور مدحك مرق  
 أم خلت أني إن مدحك خلتي

فقدت شواهد سري بوحا  
 أن قد طرحت لنا محرطرا  
 أن لا أذيع بها الشاء الهفصا  
 نفسي ففرج جرحها أن يلقى  
 أنسا لها لا بد من أن تنفي  
 شكراً بمنعك ظاهري أن يظفي  
 عنه حلاؤه ولو أعرض صرحا  
 حتى أكلف مقولي أن يمدحا  
 فعدا كلة الخميني يجمع مجحا  
 تحله ولم يحج إليه مجحا  
 تحسبت وديك الصريح مضي  
 ولقد جعلت له بفضلك مسرجا  
 أرحوب الزلفي لريك لسفدحا  
 يوليبي النعمي اخف وأروحا  
 يائي وقد كدت الضمير ورجا  
 سدا أن أدع لي هناك وسمي  
 عفوا ولم أكدح بغدري ملكها  
 الأراش وجوهه لي سنيا  
 كإفان طوك حاش لي أن أظمي



فَارَوْحُ أَظْهَرَ هَذَا مَسْتَحْسَنًا  
إِنِّي إِذَا بَانَ كَانَ ذَاكَ لَكَ أَلْزَمِي  
أَمْ خِفْتُ إِيَّاهُ جَمِيعَتُ لِنَفْسِي نَفْعًا  
تَاللَّهِ أَعُوذُ بِكَ مَا هَدَيْتَنِي  
لَا بَلَّ حَقَرْتُ لِي إِجْزَالَ مِنْ الْجَدِّ  
وَرَأَيْتُ شُكْرِي فَوْقَ مَا أَوْلَيْتَنِي  
وَكَذَا تَرَى مَنْ لَا يَزَالُ إِذَا جَرِي  
وَلَمَّا لَوْحُكَ لَحَاحَ أَوَّلِ سَابِقِ  
وَعَلَى إِذَا كَبُرَتْ شُكْرِي أَنْتَنِي  
إِنْ أَنْتُمْ عَمَّا فَعَلْتُ قَرِينَةً  
بَعْدَكَ كِتَابُ الْمُلُوكِ وَإِنْ كَا  
يَا خَيْرَ مَنْ نَفْسٍ وَأَنْدَامٍ يَدَا  
مَا أَغْفَلَ الْقَلَمُ الْمُوشِحُ خَضْرَا  
قَلَمٌ إِذَا جَدَّحَ الدَّوَاةَ رَأَيْتَهُ  
تَحْرُكُ الْأَشْيَاءَ بَعْدَ سَكُونِهَا  
بَشَرٌ مِنْ قَلَمٍ هُنَاكَ إِذَا جَرَكِ  
بِيدِ امْرِئٍ إِنْ سَاءَ كَانَ نَفْسُهُ  
يَسْقِي بِهِ مَاءَ الْحَيَاةِ وَرُبَّمَا  
تَلْقَى هُنَاكَ مُجَدًّا وَمُجَدًّا

لو

لَوْ وَازَرَ الْمَاءَ اسْتَفَادْتُكَ الصَّفَا  
كَمْ مِنْ ذَلِيلٍ قَدْ أَعَزَّوَمَا اعْتَدَى  
مَا زِلْتُ مَذْرُوبًا لَيْتَ ظَلَمْتُكَ لَا يَسَا  
وَأَعَدَّ مَحْمُودَ الْيَهُودِ فَلَا أَرَى  
مَا كُنْتُ عِنْدَ بِلَيْتِي إِذْ بَشَّرْتَنِي  
أَشْنَى عَلَيْكَ بَانَ كُلِّ مَطَالِبِ  
وَبَانَ بِرُضِّكَ لَا يَزَالُ مَمْنَعًا  
وَلَقَدْ طَافَ بِكَ الْبَغَاةُ وَلَمْ تَكُنْ  
فَلَقُوا وَرَأَى الْحَكْمَ مِنْكَ سَكْمَةً  
وَرَأَوْكَ مِثْلَ الطُّودِ لَيْسَ بِنَاطِلِ  
فَالَمْ وَمَا يَدْعُو بِهَا إِلَّا أَمْرًا  
نَفَحَ الْحَمْدُ لَكَ السَّلَامَ نَفْسُهُ  
وَأَرَاكَ فِي الْغُرَى الْكَلْبَةَ كُلَّهَا  
مُلَيْتُهُمْ حَتَّى تَحْقُقَ كُنَاهُمُ  
مُسْتَوْفِيًا عَلَى سَبِيلِكَ كَلَمٍ  
لَا يَعْدَمُونَ مَقَالَةً مِنْ قَائِلِ  
فَتَدْرَعُ السَّيْفَ الْقَصِيرَ بِأَنْسِهِمْ  
مِنْ حَيْثُ لَا مَرَّ الْقُلُوبُ تَنْقُصَتْ  
لَمْ لَا تُؤَدِّكَ الْبَقَاءُ مُنْقَلَهُ

حَلَدًا وَلَوْ كَانَ الصَّفَا لِنَفْسِي  
حَقًّا وَكَأَنَّ مِنْ عَزِيزٍ طَحْطَحِي  
ظَلَّ النَّدَامَةُ ضَا حَيَاتِي فِيهَا  
فِيهَا كَعَهْدِكَ لَا أَمَحُّ وَلَا أَمَحِي  
وَجَلَّتْ لِي إِلَهَ كَذِي سَكْرٍ صَحَا  
حَدُّوَاكَ قَدْ أَضْمِي بِلَيْتِ أَفْلَى  
وَبَانَ مَا لَكَ لَا يَزَالُ مَمْنَعًا  
وَرُبَّمَا وَلَا عَرِيفِي شَرِّ مَشِي  
تَشْنَى الْمَذَاكِي مِنْهُمْ وَالْقُرَحَا  
لَكِنَّهُ نُوْهُي الرُّوسَ النُّطْحَا  
لَمْ يَدْخُرْ عَنْ نَفْسِهِ كَمْ مَنْصَحِي  
قَسَمًا وَيَا هَا بَذَاكَ اسْتَقْلِي  
لَهُوَى وَإِنْ سَاءَ الْعِدَّةُ الْكُشْمِي  
فَتَرَى بَيْنَهُمُ الْكَرْبَانَ وَرُوحَا  
يَهْدِي ذَوِي عَمَةٍ وَتَنْهَضُ زُرْحَا  
مَا أَحْسَنَ الصَّفْحَى وَالْمُتَصَفِّي  
وَتَقَرُّ الْعُمْرَ الطَّوِيلَ مَصْحِي  
كَبْرًا وَلَا دُرُقًا الشَّبَابَ يَقْوَحَا  
طَوَّلَ السَّلَامَةَ وَالْمَعَاشَ الْأَقْمِي



واذا ابي السوول الله قول له  
 واذا اجد حواد قوم في التدي  
 واذا تأمل ناظر في خطية  
 يا سائل ابي احسن وفصله  
 اعين بانك تجتلي شقيلة  
 سألته وسألته فوجدته  
 وتخصصت حولي بخور حمة  
 لم ألق في غمات قوم مشربا  
 معك كان شبه لي وشي باطلا  
 ما كان مثل الأول خيل حمة  
 جبل بناء الله حول حرمه  
 شهدت ما نره اجميلة أنه  
 كم من غلاء قد علاه لوارثي  
 باع المناعم بالمكارم راجعا  
 ملكه الرقاب بغيرها وبأنه  
 لا تقم انعم الجلال قدره  
 لا بل تقاس بقدره فيطو لها  
 أضحت بمجد ابي الحسين وجوده  
 فاذا مدحت اصاب مدحك ممدحا

خزها

خذها نتيجة حاجي القمته وحقته نتج امر ما ألقى

**وقال يعاتب**

يا ماني قوت جسمي وما نبي قوت روجي  
 منقني من سلامي عليك حين صبوح  
 ومن سروجي فيها شيل حين سروجي  
 جرحته حالي وقد كنت آتيا بخروجي

**وقال في عبد الله بن خردادبه**

لك ربحاء وراخ ومجيدات ملاح  
 كها الرمل تنافهن أوتار فصاح  
 والذ المني ما فيه صبوح وصباح  
 وسماع يعيدك لم تحاوزه اقتراح  
 وغزال ذو دلال كلمة راج وما ح  
 هو دغص وهو غصن تنها داه الرياح  
 فمقباه رشيف ومقباه رداح  
 لي الى ذاك ارياح وعليه مسراح  
 أيها العاذل لا أحطاك الجين المتاح  
 ان يكن عندك لي نصيح فما عدى انتصاح  
 لا تلمني فالهوي في جهاج وطباح  
 أقتلحاني وتحتي مركب فيه جهاج



ما على الغنوت فيها غلب الصبر جناح  
 كل شيء غلب الصبر اليه فمباح  
 انما الدنيا ملاءة واغتناف وامطباح  
 والمزاج الخدات فكسرت واجدد المزاج  
 ان يكن عندك لك فاقا ولي صبحاح  
 مثل ما صبح لعبد الله في الناس السماء  
 ليس فيما قلت شك كلف الليل الصبحاح  
 ما جد تحمي لديه حب محض صراح  
 وحریم المال مذكرا ن لديه مستباح

**وقال عبيد الله بن عبد الله عن العلاء بن مسعود**

ألا يا أيها الشاكر والمطرب في المدح  
 لئن أبدي أبو عيسى لأهل الصغ والمخ  
 فأمل خير ما مولد كمل الثقل ذي الفرح  
 ورده الغت والرقة في ماء من الترح  
 ومن أن يرجع الما تح عنه خابية المرح  
 فتى نزهة الله عن التقيج والقمع  
 لنا فمدحه طويل أيما صبح  
 غدا الشعر لنا سما بحمد السيد السرح  
 تاتي فيه إسجحا بله كد ولا كدح

ولولاه

ولولاه لما دأنا  
 حبا لله أبا أدا  
 وله أعزاه من عيش  
 كطل السدر والطلح  
 بما يجير من كسر  
 وما يدمل من قدح  
 فقد أصحى به الملك  
 محوطا أمين السرح  
 وزير ناصح الحبيب  
 نقي الصدر والكشح  
 حليم راجح الحكم  
 حتى صارق الضرح  
 علت حاله من خطا  
 ومرضاه من المرح  
 فما يضره بالنفخ  
 ولا يطفأ بالنضح  
 وكم في السيف من لين  
 وكم في السيف من دج  
 فقوله للذك أصبح  
 ذا حطب وذا قدح  
 هنات يتلقاها  
 وزير الصدق بالصغ  
 ألا أهون على البدر  
 يكذب كج في الشبح  
 ولا يخرج ذوو الجمل  
 من الجرك إلى الجرح  
 فيلقى المتما دون  
 كجما صارق الكبح  
 نهت عن نفسها النار  
 بما فيها من اللغ  
 وله يفت مفر  
 من الطوفان بالرشح  
 تصبح رامي الليل  
 بما ترميه أو أضح  
 ولا تستضعف الحكيم  
 فيلجى منك مستلج





خَذَارِ الْحِلْمِ إِنْ الْحُلْمُ ذُو سِيٍّ وَذُو جَرَحٍ  
وَقَدَّرُوا مَرَامِيهِ وَقَدَّرُوا لَهُ أَرْحِي  
وَمَا عِنْدَ الرَّحْمِيِّ بَقِيًّا إِذَا دَارَتْ عَلَى الْقَمَحِ  
غَدَامًا عِنْدَ الصَّاعِدِ يعلو منتهى اللّٰحِ  
هُوَ الطُّوْدُ الَّذِي أَهْنَى عَتَادَ النَّاسِ لِلْبَرَحِ  
فَأَوْ مَنَ فِي كَيْفٍ وَرَاجٍ مَنَ فِي سَمْعٍ  
فَمَهْلًا أَيْهَا الْكَاشِدُ ذَاكَ الطُّوْدَ بِالنَّظَرِ  
رَأْسُ النَّاطِلِ الصَّفْوَانِ أَدْنَى مَنَ لِلرَّضَحِ

جمهورية

**في احسن شئ**

وَمَا مَنَ أَنْفَتْ عَنِ الْمَصْبَاحِ  
لَطْفَتْ مَالِكًا وَخَصَّ مَحَلَّهَا  
تَجَلَّو السُّرُورَ عَلَى الْفَتَى فِي قَلْبِهِ  
أَعْلَى لَا أخطاءَ قَصْدٍ سَبِيلَهَا  
أَعْلَى لَا فَارَقَتْ خِلَ سَعَادَةٍ  
بَكَرَ الشَّبَابَ عَلَى الْحَيَاةِ وَلَيْسَتْ  
هَبَاتُ إِلَّا بِالسُّمُولِ فَأَتَمَّهَا  
فَامْرُجْ عَنَّا الْحُسْنَى الْكَامِيَا  
تَهْتَزُّ مِنْ طَرِبٍ إِذَا مَا هَزَّهَا  
خَذَهَا وَلَا تَحْسُرْ لَزَيْدٍ مَذَاقَهَا  
يَلْقَى الْمَسَاءَ إِنَّا ذَوَاهَا بِصَبَاحِ  
فَكَأَنَّمَا انْشَقَّتْ مِنَ الْأَرْوَاحِ  
وَالْحُسْنَى فِي الْكَاسَاتِ وَالْأَفْجَاحِ  
وَرَزَقَتْ فِيهَا طَاعَةَ النَّصْبِاحِ  
أَبَدًا وَلَا أخطاءَ بَابَ فَلَهْ حِ  
بَعْدَ التَّكْوِينِ مَسَاغِفًا بِرُوحِ  
نَافِي الْأُمُومِ وَجَالِبِ الْأَفْرَاحِ  
بِقِنَاءِ عَجْمٍ فِي الْكِنَانِ فَيُصَاحِ  
فَوْقَ الْقُصُوفِ الْخَضِرِخِ رِيَّاحِ  
وَسِيمِهَا بِإِطْلَابِ الْأَرْبَاحِ

بكرا

بِكْرًا تَدَدَّ عَلَى الْكَبِيرِ شَبَابُ  
حَسَنًا تَكْسُومِي مَحَاسِنَهَا الْفَتَى  
مِنْ كَرَمَةٍ تَهْتَبُ الْمَكَارِمَ الْفَتَى  
وَقَعِيرَ لَكُمُهَا أَدِيمٍ أَحْسَنُ  
تَأْتِيهِ لَا أَدْرِي لِأَيِّ عِلَّةٍ  
الرَّحِيحُ وَلِزُوجِهَا تَحْتَ الْكُشَا  
تَهْتَبُ مِنْهَا مَسْهَدًا فَرَايَتْ  
حَسَدَتْ قِيَانًا كَالطُّبَاءِ وَرَجَسَا  
قَتَلَتْ مِنْ بَرِّهَا بَغْلًا لَهْ  
فَإِذَا بِهَا بِحَسُودَةٍ مَعْبُودَةٍ  
عَدَلُ الْمَحَلِّ وَالْمَحْرَمِ سُرَّهَا  
إِنْ حَرَمَتْ فَنَجَحَتْ مِنْ حَرَمَةٍ  
أَوْ حَلَّتْ فَنَجَحَتْ مِنْ نُسْرَةٍ  
أَوَّلَ جَدِّهَا الْكَلِيمَ لَا نَهَا  
أَوَّلَ جَلِيلِهَا الْكَرِيمَ لَا نَهَا  
دَعَا ذَا وَقَلَّ فِي آلِ سَيْحٍ لَانْهَمِ  
لَا تَعْدَلَتْ بِآلِ سَيْحٍ مَعْرَا  
أَعْدَدَهُمُ لِلنَّائِبَاتِ فَأَنْهَمِ  
وَاقَتْ مَعَالِيَقَ الْأُمُورِ بِأَيْدِيهِمْ  
فَتَرَاهُ بَيْنَ صَبَابَةٍ وَمَرَاحِ  
فَتَرَاهُ أَخْمَرُ أَرْحَمِ الْمَصْبَاحِ  
فَتَرَاهُ بَيْنَ سَجَاعَةٍ وَسَمَاحِ  
فَيَقْبَلُ التَّقَاعَ بِالتَّقَاعِ  
يَدْعُوْنَهَا فِي الرَّاحِ بِاسْمِ الرَّاحِ  
أَمْ لَهَا رِيَّاحٌ نَزَمَهَا الْمُرْتَاحِ  
حَسَنًا مَلِيحًا بَيْنَ سِرِّهِ وَبَلَّاحِ  
غَضَا عَلَى صُورِ هَذَا صَبَاحِ  
وَتَوَسَّحَتْ مِنْ دَرِّهَا بَوَّاحِ  
بَيْنَ الصَّرَافِ حِمَّةِ الْمُدَّاحِ  
وَلِزِي الْمَقَالِ مَذَاهِبُ الرِّاحِ  
مَا كَأَنَّ مِثْلَ حَرَمِهَا بِحَبَابِ  
تَتَقَى سَقَامَ قُلُوبٍ بِصَحَابِ  
تَتَدَعَّى الْقَبَاحَ لَدَيْهِ غَرِيبِاحِ  
تَحْذِي الْمِدَانِ سَحَابِ الْمُرْتَاحِ  
أَقْصَى مَطَامِحِ هِمَّةِ الطُّبَّاحِ  
فَهَمُّ الْغَفَاءِ لِفَلَّةِ الْمَلَّتَاحِ  
حَسَبَ الْمَعْدَعَةِ كُلِّ رِيَّاحِ  
أَوْ كَيْدِهِمْ فَكُفَاكَ مِنْ مِفْتَاحِ



قَوْمٌ يَرَوْنَ النَّصِيحَ فِي أَمْوَالِهِمْ  
 زُرْهُمْ عَلَى نِقَّةٍ فَرَارٍ مَحْصَلٍ  
 وَاعْلَمْ أَنَّ سَيِّئَهُمْ لَكَ سَخِجٌ  
 فَمَنْ أَطَرَتْ لَهُمْ بَرَجٌ عِدَاوَةٍ  
 مِنْ مَقَرِّ قَرْنِ الشَّاءِ لَدَيْهِمْ  
 لَمْ يَنْفَعُوا السَّائِكِينَ رَبِّبْ زَمَانَهُمْ  
 يَا أَيُّهَا السَّمِيُّ حِينَ يَمْدَحُ مُسْلِمٌ  
 لَكُنْهُمْ كَالْمِسْكِ طَابَ لِقَائُهُ  
 يُعْطُونَ عَفْوَاً كُلَّمَا عَفَيْتَهُمْ  
 وَعَطَاؤُهُمْ فَوْقَ الْعَطَاؤِ لَهُمْ  
 وَكَأَنَّهُمْ مَنَّا عَطَاكَ كَسْبَ سِلَاحِهِمْ  
 حَاتَّةٌ فِي قَعْبٍ وَغَدْرَةٌ تَطْلُبُ  
 وَلَمَّا حَبَاكَ بِحُظْمٍ لِحْيَا لَهْ  
 فَمَنْ يَرَوْنَ مِنَ الشَّخَاخِ عَلَى اللَّهِ  
 مِنْ بَأْسِهِمْ يَقَعُ الرَّدَى وَيَجْلِسُ  
 كَالْمُسَدِّ وَأَيْتَاتٍ حَذِّ مَضَارِبٍ  
 أَضْحَى الْوَرَى فَيَضَاهِمُ أَمْحَاذَ  
 وَيَسْتَدِ الْهَرَاءُ أُنْجَحُ سَعِيمِهِمْ  
 لِلَّهِ أَحَدٌ بِنَسَبٍ لَسَانُهُ

الدهر

الدَّهْرُ يُفْسِدُ مَا اسْتَطَاعَ وَأَحَدُ  
 مَا زَالَ يُقَدِّحُ فِي الدَّخْلِ بِزَنَادِهِ  
 أَمَا النَّدَى فَمَنْ دَى غَرَبَ نَاشِي  
 فَكَأَنَّهُ لِلدَّرَجَةِ شَارِبٌ  
 مَلِكٌ لَهُ قَبْلُ السُّوَالِ وَبَعْدُهُ  
 وَمِنْهُ الْمُلُوكُ ذَوُكَ الْوَاهِدِ مِنْ  
 لَا تَقْرَضُ لِقْمَةً مِنْ سَيْبِهِ  
 فَالْبَرْبُ يَهْلِكُ فِي مَضِيْقٍ فَنَائِي  
 أَنْزَلْتُ بِلَاسَتٍ أَنْ مَقَالَتِي  
 ضَمِنْتُ إِذَا حَصَلَ الْوَفَاءُ مَا وَآيَ  
 مَا أَنْ يَزَالَ مُسَا جِلَاسِيَابِ  
 غَرَسَ الرِّجَالُ بِسَيْفِهِ وَاجْتَنَحَ  
 سَيْفٌ مَلِيٌّ غَرَفَهُ وَتَكْبِيرُهُ  
 يَحْيِي وَتَهْلِكُ فِي يَدَيْ ذِي قُدْرَةٍ  
 مَدَحٌ مُقْبَلٌ مَضْرِبُهُ بِسَيْدِ  
 فَمَنْ اسْتَكَوْا مِنْ نَدَاهُ وَبَابِ  
 طَوْفَانٌ مَعْرُوفٍ وَتَكْرِمَاتُهَا  
 فَإِذَا تَبَسَّلَ لِلْعَدَى فِي مَا قَطُرَ  
 وَإِذَا أَرَاكَ نَدَاهُ يَوْمًا زَهْدُهُ

يَتَّبِعُ الْإِفَادَ بِالْإِصْلَاحِ  
 حَتَّى رَأَى الْإِمْسَاءَ كَالْإِصْبَاحِ  
 وَالرَّأْيُ رَأْيٌ مُحْتَكٌ تَحْتَجَّاجِ  
 وَكَأَنَّهُ لِلْأَلْعِيَةِ صَاحِبِي  
 بَدَأَ الْخَوَادِ وَعَوْدَةُ الْمَسَاجِ  
 بَدَأَ الْخَوَادِ وَعَوْدَةُ الْمَسَاجِ  
 إِنْ لَمْ تَكُنْ تَطْلَأُ مِنَ السَّجَاجِ  
 وَالْجَزْءُ يَفِرُّ مِنْهُ فِي الْقَحْصِاجِ  
 مِسْعَادُ جَدِّهِ وَعَبِيدُ مَنَاجِ  
 عَنْهُ الرِّجَاءُ نَنَاءُ بِالْأَرْجَاجِ  
 يُعْطَاؤُهُ وَبَارِيَا لِرِيَاكِ  
 لَا فَلَ سَيْفُ الْفَارِسِ الْمُجْتَاجِ  
 بَاقَاةُ الْمَدَاحِ وَالْأَنْوَاكِ  
 وَسَمْتُهُ بِالسَّجَاجِ وَالنَّفَاجِ  
 حَفَلِ وَأَنْوَاكِ الْعَدَى بِمَنَاجِ  
 فَالْمُسْتَكْتُ هُنَاكَ فِي قَرَوَاكِ  
 أَحَدُ تَعَوَّذَ مِنْهَا بِوَجَاكِ  
 أَبْصَرْتُ سَطْوَةَ قَابِضِ الْوَرَاكِ  
 أَبْصَرْتُ زُهْدَ مُخَالَفِ الْإِسْجَاجِ



وَإِذَا أَنَا رَأَوُا رَتَائِي فِي خُطَّةٍ  
 وَإِذَا أَدَاكَ مِرَاحٍ مِنْ جِدِّهِ  
 لِقَلِّ عَفَاكَ لِأَجْنَحٍ عَلَيْهِمْ  
 أَنْتَ أَمْرٌ لِلصَّدَقِ فِيهِ مَذَاهِبُ  
 مَا زَالَ مَنْ يُطَرِّقُ سَوَاكُم مَلَا حَيَا  
 فِي مَدْحٍ غَيْرِكَ لِلخَطِيئَةِ مُنْتِ  
 قَا لِبَاكِرُونَ عَلَى ثَنَائِكَ إِنَّمَا  
 كَمْ عَارِفِينَ رَجُلًا عَلَى مَشْهَبِهَا  
 زِدَتْ نَصِيحَتَهُ عَلَيْهِ فَكَافَتْ  
 وَقَصَبَتْ صَاحِبَهُ إِلَيْهِ كَأَنَّمَا  
 مَا قَسَتْ بَيْنَكُمَا هُنَاكَ وَلَمْ أَكُنْ  
 أَلَا سَأَدْتُمْ أَنْتَ فِيهِ غُرَّةٌ  
 لَا حِفْ وَأَدِيكَ الْمُحَالِلُ أَسْ  
 إِنَّ الَّذِي يُصْنَعِي وَأَنْتَ جَنَاحُ  
 شَأْنٍ أَبْتَسَاكَ مَرَّحُوكَ فَأَيُّهَا  
 وَمَرَى نَوَالِكَ مُعْتَفُوكَ فَأَيُّهَا

**وقال زهير بن ليثان**  
 نُوًّا لَوْهَبٍ مَالَهُ  
 كُنْزُ اللَّهِ لِي يَهْجُوهُ  
 بَيْنَ الْخَلِيقَةِ قَدْ فُضِّحَ  
 حَيْدًا وَقُلِّ الْمُسْتَدْحِ

قد

قَدِ شَرُّوه بَصْرَةَ  
 حَتَّى كَأَنَّ لَمْ يَجْتَرِحْ  
 يَا وَهْبُ أَقْسَمُ بِالْمَقَامِ  
 لَوْ كُنْتُ مَذُولُ النَّدَى  
 لَكُنْ رَفِضَتْ الْعَرَفَ مَطَرًا وَحَطَّكَ تَطَرُّجُ  
 وَرَحَّتْ مَا لَكَ ضَلَّةٌ  
 لَوْ كُنْتُ غِيَا صَايِبًا

**وقال زهير**

ارْجُرِ الْقَلْبَ إِذَا الْقَلْبُ جَمَعَ  
 وَأَصْرَفِ النَّفْسَ إِلَى عَدُوِّهِ  
 زَانَهَا أَسَدٌ بِحَدِّ مُسْرِقٍ  
 لَوْ بَدَتْ غُرَّتُهَا مِنْ خَدْرِهَا  
 أَوْ رَأَىهَا الْبَدْرُ مَطْلَعَهُ  
 فَارْمَ عَاطَتِي يَدَاهَا يَدَهُ  
 بَيْنَ كَالْمَدَارِي بَصْنَةٍ  
 كَلَّمَا سَرَّهَا قَالَتْ لَهُ  
 يَا حَبِيبِي وَتَدَى أُمْنِيَّتِي  
 وَفَهَا فِي رَفَضَةٍ عَدُوِّيَّةٍ  
 تَتَفَنَّى الطَّيْرُ فِي حَافَاتِهَا



وَسَمِ الرِّيحَ يُنْذِرُ لَهَا  
عَوَضَةً عَنْهَا قَرَّتْهَا  
هَاجَا دَرِيَّةً مَسْطُومَةً  
تَحَاتِ الْوَرْدُ مِنْ تِلْكَ الْفَسَحِ  
مَرَّ الدَّمْعُ الَّذِي كَانَ  
شَاكِلَ الْحَاتِمِ مِنْهَا الْمُفْتَحِ

**وقال يمدح القاسم بن عبيد الله**

أَشِيرُ بِفَتْحٍ لَكَ مَعْتُوجٍ  
وَأَشْرَبُ عَلَى الرَّجْسِ مَقْدُوحٍ  
كَأَنَّهُ بِالْمِسْكِ مَجْدُوحَةٌ  
بَيْنَ يَدَايَ كُلِّهِمْ جَارُوحٌ  
زَقَاقِهِمْ فِي الدَّارِ مَبْطُوحَةٌ  
أَجُوفُ مَرْنَانٍ وَمَمْلُوءَةٌ  
مِنْ بَنِي مَذْبُوحٍ لَنَا جُودُهُمْ  
يَا حَيْدَا الرَّجْسِ رِيحَانَةٌ  
كَأَنَّهُ مِنْ طَيْبِ أَرْوَاحِهِ  
أُبْرِي وَجُوهًا غَيْرَ مَقْبُوحَةٍ  
يَا حَسَنَةً فِي الْعَيْنِ يَا حَسَنَةً  
كَأَنَّمَا الطَّلُّ عَلَى نُورِهِ  
لَوْ أَنَّ هَدُوءَ الْوَرْدِ أَحَايِينَهُ  
أَمَا تَرَى الْحُمْرَةَ فِي وَجْهِهِ  
مِثْلًا عَنِ الْوَرْدِ إِلَى سَبْدِهِ

كَأَنَّمَا تَشْتُرُ أَيْامَهُ  
مَا يَشْتُرُ الْمَدَاحُ عَنْ قَاسِمٍ  
وَأَهَا لَا تَفَاسِسُ لَهُ فِي الدَّجَى  
قَاسِمُ يَا قَاسِمُ أَمْوَالِهِ  
أَنْتَ الَّذِي لَمْ يَلْقَهُ نَاطِرٌ  
وَلَا تَعْدَاهُ وَأَسْبَابُهُ  
وَلَا رَأْيَا الْمَدْحِ فِي غَيْرِهِ  
وَلَا انْثَنَى مُضْبِعُ تَحْيِيدِهِ  
طُوفَانُ نُوحٍ دُونَ هَذَا النَّدَى  
مُجَاهِدٌ فِي دَعْوَةٍ حَامِلًا  
لَا يُقِيمُ النَّاسُ حَيْدِي مَا حُجَّ  
تَجَرَّحَ فِي مَا يَكِلُ لِلْمُجْتَدِيكَ  
يَا أَلْ وَهَبَاتِ أَعْدَاؤِكُمْ  
وَلَا خَلَا صَنْدُكُمْ نَاطِحٌ  
وَلَا خَلَا حِطُّكُمْ مُنْقَسِحٌ  
وَمَاتَ حُسَادُكُمْ حَسْرَةً  
أَصْبَحَتِ الدُّنْيَا بِكُمْ هَسَةً  
مَأْوَى كَحَارٍ غَيْرِ مَسْتَهْدِكٍ  
لِيَلْجَأَ النَّاسُ إِلَيْكُمْ ظَلَمَكُمْ

مِنْ بَيْنِ مَطْلُولٍ وَمَنْفُوحٍ  
مِنْ مَجْمَلٍ فِيهِ وَمَشْرُوحٍ  
وَعِنْدَ مَكْنَى النُّورِ فِي اللُّوحِ  
لَا زِلْتَ بِجَرَاغِرٍ مَشْرُوحٍ  
إِلَّا بِقُدُوسٍ وَسُبُوحٍ  
بِالْمِلِّ الْأَكْلُ مَشْرُوحٍ  
إِلَّا سَوَامًا غَيْرَ مَسْرُوحٍ  
إِلَّا بِرِيحٍ مِنْهُ مَرْبُوحٍ  
فَانْتَفَتْجَ الْمَصْطَفَى نُوحٍ  
يُقَلُّ الْمَعَالِي غَيْرَ مَقْدُوحٍ  
لِلْعُرْفِ وَاسْتِشَارٍ مَمْنُوحٍ  
مِنْ دُونَ عَرَمٍ غَيْرِ مَجْرُوحٍ  
مِنْ بَيْنِ مَذْبُوحٍ وَمَشْبُوحٍ  
مِنْ نَاطِحٍ يُودَى بِمَنْطُوحٍ  
مِنْ كَاشِحٍ فِي نَوْبٍ مَكْشُوحٍ  
مِنْ بَيْنِ مَسِيُوفٍ وَمَرْمُوحٍ  
مَرْتَاخَةٌ فَيَاخَةُ السُّوَحِ  
مَتَوَى لَضَيْفٍ غَيْرِ مَسْبُوحٍ  
أَرَى نَضِيجَ حَقِّ مَنْفُوحٍ



وقال ايضا  
مدحك من لا تغني رفته  
من ظن بالمدح ذاك فانه  
منع متى لم ترقه بالمدح  
بنيت هاجله غير ما دح

وقال في المجون  
رت غلام وجهه لا يفضحه  
كأنما مساه قدما مقبحة  
في بيت عز لا يرام مسرحة  
بث به ليل الشام أنكمحه  
أثره طوراً وطورا أبطحه  
وتارة على القفا أسطحه  
أسوه من أدوائه وأجرحه  
بغيبه مملوءة تستسلحه  
مفيدة بحسبها تستصلحه

وقال في القاسم  
إن كنت ضنا لي عنت لا تنني  
لا تقصدني بالتعسف بعد ما  
أخللت فأقصدي العفا وأنني  
بلغ التالف غاية المستطاع  
واعلم بأني إن أسأت حياية  
واسأت أنت رعاية لم ترج  
أرج معاملك أت هل عاليا  
عن أه تعد معايدا لم يرج

وقال في ابراهيم بن مدبر  
رأيتك لا تلتذ بطعم شيء  
وما يندى إليك من استباح  
تطعمه سوى طعم السماح  
فما بالي أقوم متن شري  
ولكنني ألقى الرف عروفا  
وأحب اليك من كل استباح  
إذا يئمت بابك لإقتراح  
وليس على المكاني من جناح

وقال

وقال في المنى  
حرك مناك إذا هممت فاهن مراح  
لا تيسن فان رزق الله غادر راح  
وقال وهذا أول شعر قاله

في الكتاب لصبي هاشمي يقال له جعفر  
أجعفر حزت جميع العيوب  
كله منك أذبت من يلمع  
وحملك أطيس من ريسه  
ووجهك من وجه يوم الغرا  
فما في حياتك لي مفرح  
فما فيك من خلة تمدح  
عيله بالضي صمصح  
وروحك من هضبة أرح  
في مقلتي عاشقا أقبح  
ولا في مما تك لي مفرح

وقال في سليمان بن عبد الله  
لم يضحك السيب في قوديه بل كلني  
قلت علدا الناس إلا أنت قلت لها  
علا سليمان بعد اليوم فانيبي  
سم القبح من السماء ما قبلي  
كذلك يسغل عند الوتر من رجا  
أن لا تربي بدار الله مطرعا

وقال في الغزل  
الطرف يعطف من خديك تفاعا  
أصحت للشمس سماء غير آفلة  
والفرسك يمج المسك والراحا  
حسنا كما قرا مثنى ومضبا  
لا عذب الله ذاك الوجه منك  
بأنفلقا كل باب منه عن فرجي  
تركت للشمع في أحناء مفتاحا



## حروف الخاء

**قال ابن الرومي في ابن غياث** **كتاب** **سعدا كاج**

يا صارخا في جوع ليس تصرخ للظالم غدا في النار مضطوح  
قوم افا عيولهم من فتحها شرط كما موا عيولهم من افكها نفع  
اقول لابن غياث اذ رأت له شئ حسا سته تجزيه له الشئ  
لم انت اصبذ ترهاه نظافته ولم اوك عليه الذل والوسخ  
فقال لا تكسب في تقاوتنا فاننا كنت اباؤنا نسخ  
وقال ايض في اله مال شمع قد تخرج النحلة الموصو البسخ

**وقال** **بعض الشعراء وهو المعترى**

ما تجزع الساة اذا شحطت من ألم الذبح ولا السخ  
وله من التفصيل منكوس وله من الشبه وله الطخ  
لكنها تجزع من خلته تعذخ في الاحياء بالمرخ  
تشفق ان يكتب في جلدتها شفر ك ياذ القرب والكنس

**وقال** **وكان له صديق يقال له ابن عمار وليس**

المعروف بالعزيز سألته ان يمدح له سعيد بن نسيك ايام ولايته  
الجانب الشرقي بسبب روشن له كان منعه ان يخرج  
يقول ابن عمار يقال له مخلص لست تركستان طرا وخرج  
الك ابا عمار اهدى تحية لنا كتر حان اجناء المضج  
شكرتك ان اوليتني ومنحتني عواطف نقي ما جرد منك ابلغ

رددت لي الا شرع بعد بطوله  
وامت قلبى انه اسام فضمة  
نسخت بمرأى حق مظنون شهمة  
وقد كان مات الحق الاحث شمة  
فاضحى برى بين العدا وبينه  
ولا بدع ان دوخت بالحق باطلا  
وكان ابن عمار ترجيك للقي  
وكنت الزى يكنو على مستجيره  
ولو ان دارى حسب همك في القيل  
فكيف ترك الا صرازي في جناها  
اقول لنفسى اقبلت بمجنبت  
عليك اية تكني فامى جنابة  
فتى غير ما على الفروس جلفها  
تقابل منه العين عند طلوعه  
جواد برى تطهر عزم وملبس  
بوجه احسانه او يمتته  
اذا ما العلى عدت فاي مصدر  
فبوت بعز باذخ كل مبدخ  
فاذخ عنه روعة كل مفرخ  
اخالت ومها ينسخ الحق ينسخ  
ولكن نخت الروح في كل منفع  
بمنعك منه برزخا اى برزخ  
فكم باطل بالعدل منك مدوخ  
يقال لها عند الشدايد بجحج  
بعارفة المولى وعائدة الاخ  
وفي العرف اضحى صحتها الف فرخ  
ابى ذاك محشأ فح كل مشمخ  
على الدين تقوى سرخا بعد رخ  
تنا في اليه كملة المتوخ  
ولا حث الا تواف مثل المعنى  
صبا متى نصيب على اللبس  
وتدريس طباع وتويد مطبخ  
وان لم يكن في فعله بالموجب  
به من ابي عثمان ونور رخ

**وقال** **في ابي حفص الوراق**

قالوا هجاك ابو حفص فقلت لهم  
بذاك امكنني من قعد يا فوه



أَقَطَعْتُ عِرْضِي أَبَا حَفْصٍ وَأَقَطَعْتُ أَنَّهُ أَنْزَلَ الدَّهْرَ أَتَى شَيْتٌ فِي كَوْخِهِ

### وقال على مذهب الحمدويك

يَا بَنَ حَرْبٍ كَسَوْتَنِي طِيلِيَانَا  
عَدَمَلِيَا قَدْ نَالَ طَلْحُ الدَّهْرِ حَتَّى  
مَاتَ نَسَا جَهْدُ مَا نَبُوهُمْ  
طِيلِيَانَا إِذَا تَدَاعَتْ خُرُوفُ  
سَرَّيْ صَوْتِهِ وَقَلَّتْ لَصَاحِي  
تَسْتَرُّ الصَّدُوعَ طَوْلًا وَعَرْضًا  
نَسْرُ دَهْرٍ نَسُورَ لِقْمَانٍ وَالنَّشْرَانِ إِنْ قَسَمْتُهَا إِلَيْهِ فَرَاخُ

### وقال يمدح عبيد الله بن عبد الله

بَدَا السَّيِّئُ فِي رَأْسِي فَجَلَدَ عَمَائِي  
وَلَا بَدَّ لِلصَّيْحِ الْكَلْبِي إِذَا بَدَتْ  
وَأَصْحَتْ قَنَاءُ الظُّهْرِ قَوْسُ مَتْنِهَا  
وَأَحْدَثَ نَقَمَاتُ الْقَوَى بَيْنَ نَاطِقِي  
وَكُنْتُ إِذَا فُوقْتُ لِلشَّخْصِ كَحْتِي  
وَكُنْتُ نَادِي الْمَنَادِي بِعَفْوِهِ  
فَمَا لَتْ صُرُوفُ الدَّهْرِ تَسْنَجُ حَيْثِي  
وَأَصْحَتْ عَمَّا لِلْفَنَاءِ مَوْقَرَا  
وَمَا عَجِبُ إِنْ كَانَ ذَاكَ قَانَهُ  
كَأَسْفَتْ رِيحُ عَمَاءٍ تَطْلُحُ طَنِي  
تَبَا شِرْهَ أَنْ يَسْلُخَ اللَّيْلُ مَسِي  
وَقَدْ كَانَ مَعْدُوكَ وَابْنُ عَشْتٍ فَنَحَا  
وَسَمِعِي وَبَيْنَ الشَّمْصِ وَالصُّوْبِ رَخَا  
طَوْتُ دُونَهُ سَهْبًا مِنْ الْأَرْضِ رَجَا  
فِي خَالِ كَمَعِي دُونَ مَدْعَاهُ فَرَسَا  
وَمَا أَمَلْتُ مِنْ قَبْلِ الْإِلَاسِيَا  
وَقَدْ كُنْتُ أَيَّامَ السَّبَابِ لَهَا أَخَا  
إِذَا الْمَرْءُ أَسْوَتْهُ الْكَوَادِي سِيَا

بلى

بَلَى عَجِبُ إِنْ حَزَعْتُ وَلَمْ أَكُنْ  
عَزَاءُكَ فَادْكُرْهُ وَلَا تَنْسَ مِدْحَتَهُ  
لَهُ سَمِيًّا بَيْنَ عَيْنِي مَبَارَكِ  
صَرِيحٌ لَوْ اسْتَصْرَحْتَهُ بَابُ قَاسِمِ  
مَنْ الْمُصْغَبِيِّينَ الَّذِينَ تَفَرَّغُوا  
أَنَاسٌ مَتَى سَاءَ لَكَ نَافْسُ حَظْمِ  
إِذَا مَا الْمَسَاعِي أَجْرِيَتْ حَلَبَاتُهَا  
بِهِمْ جَعَلَ الْمُحَدِّثُ التَّلِيدَ مُصَدَّرَا  
تَعَدَّ وَأَسْرَفَ فِي مَدِيحِ ابْنِ طَاهِرِ  
أَبُو أَحْمَدَ لَيْثُ الْبِلَادِ وَغَيْبَتُهَا  
فَتَى لَمْ يَزَلْ فِي رَأْسِي عَلَيْهَا دُونَهَا  
إِذَا رَاحَ فِي رِيَاثَةِ حَسْبَتِهِ  
يَسِيحُ الْمَطْيِ الرَّاعِيُونَ بِيَا بِي  
تَظَلَّ مَتَى صَافَحَتْ أَسْرَارَ كَيْفِهِ  
إِذَا وَعَدَا هَمَّتْ لَهَا الْأَرْضُ نَضْرَقَ  
وَأَنْ أَوْعَدَا رَجَّتْ قَابُهَا تَمَّ سَخَطُهُ  
وَلَسْتُ تَلْدِي عَالِمًا ذَا بَرَاغَتِهِ  
وَلَمْ تَرَنَّا رَأَاؤُفَتِ مِثْلُ نَارِهِ  
كَفَى زَمَنًا أَرَى الْأَمِيرَ وَأَهْلَهُ  
جَزُوعًا إِذَا مَا عَضَّ الدَّهْرُ أَخِي  
لَا يَلِيَّ يَحْكِي سَنَةَ الْبَدْرِ أَبْلِي  
إِذَا مَا اجْتَلَدَا رَوْحَ دِي الرُّوعِ أَخِي  
عَلَى الدَّهْرِ إِذَا أَخِي عَمَلُكَ لَوْ صَرَا  
شَمَارِيحُ أَطْوَادٍ مِنَ الْمَحْدِ شَمِي  
بِأَيَّامِهِمْ فِي الْجُودِ وَالْبَأْسِ نَجِيَا  
بَدَّ وَاعْرَا فِي أَوْجِهَ الشَّقَا شَدَا  
وَلَيْسَ بِأَسِيٍّ سَوَاءٌ مَوْرَخَا  
فَلَسْتُ عَلَى الْإِسْرَافِ فِيهِ مَوْجِيَا  
إِذَا حَطَمَتْ لَمْ تَبْقَ فِي الْقَطْمِ شَقِيَا  
بِمَرْقَبَةٍ بَاضِ الْأَنْوَقِ وَفَرَاخَا  
هَنَّاكَ بِالْمِسْكَ الذَّكِيِّ نَضْمِيَا  
وَلَوْ لَمْ يَنْجُوهُ إِذَا لَسْتُ وَخَا  
تَمَسَّ عِيُونًا مِنْ نَدَاهُنْ نَضْمِيَا  
وَأَنْتَ مِنْهَا كُلُّ مَا كَانَهُ أَسْمِيَا  
تَهَاوَتْ حِيَالُ الْهَرَمِ فِي الْأَرْضِ  
بِأَنْدَرِجٍ مِنْهُ فِي الْعَالَمِ وَأَسْمِيَا  
لَدَى الْحَرْبِ أَشْوَى لِلْأَعْدَى وَأَطْمِيَا  
بِهِ وَبِهِمْ إِنْ حَاوَلَ الْبَذْخَ مَبْدَخَا



هو الطرف أجرته الملك وسحبه  
 اذا هوقد المصعبين فاعتدوا  
 فأتيت دار العدي شاء جاسها  
 به أيت الله الخلافة بعد ما  
 هو الطاهر من الطاهرين لا يظن  
 ومستمحي مدحاً كمدحيه بعدما  
 فقلت له عنى اليك قلما أرى  
 قديماً له وجهاً أغر مشرخاً  
 حجاجته تيدي غطاريفاً شرخاً  
 وأتت أرض العدي شاء دوحاً  
 وهي كل وهي ركنها فتفسخاً  
 ولم يلبسوا عرضاً من لا مطبخاً  
 تمكن إخله صي له فتخجلاً  
 هو يك لملي في رمايك منغني

**وقال في علي بن العباس النوبختي**

أحمي علينا نخلكم ذريحه  
 ولم نزل نرجوه كالمرجى  
 ثم علمنا علم مستيقين  
 فاستيست من حيرة أنفس  
 فكيف ما يحمل من ذريحه  
 طاعة عات قبل تدريحه  
 أن الثريا من سما رحيه  
 عزأوها في طول تو رحيه

**وقال في**

ما ذا الذي صنّ بأنا ذه  
 ما كنت أدري أن أرا ذك  
 حتى علمنا علم مستيقين  
 أن الثريا من سما رحيه  
 تعرضنا منا لتو رحيه  
 معتصم بالله في ذريحه

**وقال في أبي العباس بن ثوابه وكان أبو الحسن بن**

ثوابه يمدح أخاه أبا العباس بأشعار يعارض فيها ابن الرومي  
 في أشعاره التي كان يمدح بها أبا العباس بن ثوابه

ألا قل لسيدنا قل له  
 رأينا الذي يكتني بالحسين  
 أتى من مدحك مالا يحل  
 أليس القوافي بنات الفتى  
 فلا تعبلن أما ديكه  
 ودونك فتيا أخى غيرة  
 وأنتم أنا س متى تذكروا  
 وما الأطلس النوب راجيم  
 مقالاً إذا قيل لم يفسخ  
 رأينا الذي يكتني بالحسين  
 أتى من مدحك مالا يحل  
 أليس القوافي بنات الفتى  
 فلا تعبلن أما ديكه  
 ودونك فتيا أخى غيرة  
 وأنتم أنا س متى تذكروا  
 وما الأطلس النوب راجيم

**وقال عجباً لعبد الله بن عبد الله عن العلاء**

أصغى لما قلت الأهم الأصيل  
 أبسر فما فرقتك مستريح  
 إن العلاء للعلی نعم الأخ  
 والحسنات عنه لا تمسح  
 فهو المرتضى وهو المستقصر  
 في كل دهر ينبري وينفخ  
 والروح في الأموال منهم تنفخ  
 أغر لا تنكره مسترخ  
 مصدر مجدهم مورخ  
 أراوه الحق الذي لا ينسخ  
 حسنا ولحق دواع تصفح  
 عنك ويران الصدور يروح  
 لا يفعل الشوا الرضخ يرضخ  
 تفدي الكمول نفسه والشرح  
 للناس والبرزخ إذا لا يبرزخ  
 قد أصبحت ألقا وهم يمحج  
 مداسهم منهم أشم أبلج  
 أباؤه في الملك قدما شخ  
 ذوهمة تشمو وحلم يبرسخ  
 وعزمه الحكم الذي لا يفسخ



فكل صعب راضة مدح  
 اذا الخطوب طغقت تطيح  
 وعند كرى جوده يتججج  
 وعرضه العرض الذي لا يلح  
 بل هو من طيب الشا مضج  
 ما ان تزال قلص تنوخ  
 قدم ترى حسادة تاجح  
 له من المجد جبال شمع  
 علت ذراه والاصول سوح

**وقال يهو سوار بن ابي شراة**

أرى العصفور يعيث بالفخاخ  
 وقال الشعر يغرب فيه حتى  
 ولم تحن المساع منه مقي  
 وعرضه عرضة عمد الشعرى  
 ولم يك غاسلا نوبا ر  
 تسامى الناس في درج العالي  
 وأنى بالسمولذى سفال  
 له أننى ترغابن سواه  
 وقد شاع الحديث بها ولكن

تاملت

تاملت الرجال فلم أحده  
 تراج اليعلاذ اذا انجحت  
 تثبت اذا انج فعود عبد  
 تعا هر عرسه في كل بيت  
 ولو في بيته نيكته جهارا  
 نعم ولظل يرفع نايكها  
 واني قائل فيه معا لا  
 أبا الفياص دونك محكمات  
 سوار ليس يعرف وعشديها  
 يطول لها صراخك مستقيفا  
 من الشاهات ثم ولا الرخاخ  
 وكذا ابن المناخة في المناخ  
 هب عليه كالنحل القلاخ  
 وما شفق الحبيشة بالمباح  
 لكان كانه رجل بخاخ  
 هناك الى الصدور عن النخاخ  
 يفيض الحلقه بالماء النقاخ  
 نظير على الشش كل والتواخي  
 فتور في الشيد وله تراخي  
 وأهوى ما تكون على الصراخ

**وقال في اسماعيل بن بلبل**

هل لي على الهيام من صريح  
 اذا أصبحت صما عن التويج  
 أعني ابن بنت بايع الزرنج  
 فصار بعد القفد والتكليج  
 عطار دايك الى مريح

**وقال في**

أوسما عيل من ر جل  
 فاصبح من بني شيبا  
 تعرفت بعد ما كانا  
 نضم الشان بذاخا



وصار أبوه بسطاماً  
 وصار يقول قم عني  
 وشيدت القصور له  
 وصار أحسن من نعه  
 وكانت أمه كماً  
 عجت لمن رأى هذا  
 إلى أنه الصراخ فهل  
 عدت الملك إن له  
 علته وحشة بهم  
 سأحدث من هجاء فيهم  
 وكان أبوه قتيلاً  
 وكان يقول قوها خا  
 وكانت قبل ألو خا  
 له عثوث طلياً خا  
 خة وأبوه كماً خا  
 بعينيه فما خا  
 يحير إلى إصر خا  
 لأوماراً وأوسا خا  
 وأصع نوره بأ خا  
 حفاظاً ونسا خا

**وقال** مخاطب بعض اصداقائه  
 متى عهدك بالكرخ وبالسيوط والفرخ  
 وبالكر التي لم تشفت بالنار ولا الطبخ  
**وقال** في ابراهيم البيهقي

ضرطة ابراهيم في البرخ  
 ربيع لها الأحياء من هولها  
 لو لا دفاع الله قدر لزلت  
 قد أحسن الله بأسماعنا  
 أنذرت من في داره مطبخ  
 كنفة النار في المنع  
 وأفزع السموات في البرخ  
 بالأرض في أجبالها الشنخ  
 أرسلت منها فلم تصنع  
 ضرطة ابراهيم من فرسخ

الرج



الريح والنار هما ماها  
 أعاد من سرها ربنا  
 نجح لإبراهيم من صارط  
 ليظلم من يسمع أهوالها  
 قل لاس إله إلا الله بيننا  
 ما طير ذو بيضة ضنخة  
 ولم حكيت القرد في قبحه  
 وما تشاجيك على كاع  
 لي منجنيق كنت في معزل  
 فلم تعرضت لها طابعا  
 عرضني كعرض البين بآبائها  
 إن رجع الطرف متى ريتني  
 فلتحذر الريح على المطنخ  
 دار الله مير السيد الفيلخ  
 ذي ضرطة مرهوبة بنج  
 من صارخ دغراً ومستصرخ  
 فانت في العلم من الرشح  
 لكنه ليس بمستفدخ  
 والقرد ممسوخ ولم تمسخ  
 بحشك الله عز ذي البرج  
 عنها وعن أحجارها الشدخ  
 ولم تلتطخت ولم تلتطخ  
 ذاك الأثر الأثنى الوسخ  
 وأنت من عرضك لم تسلمخ

تم حرف الحاء وبه انتهى الجزء

الاول من ديوان أبي الحسن علي

ابن العباس بن جريح الرومي

ولي الجزء الثاني

اوله حرف الدال

جعلته المنان

محمود

المالك

ابن



المكتبة الحميرية

لـ د. محمد أحمد الحميري

و أولاده — الرياض